جُمْهُوْرِيَّـة الْـعِـرَاقِ ديوانُ الوقفِ الشِيعّي

مَجَلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

تُعْنى بِالتُراث الكَربَلائي

مُجَازَةٌ مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيْمِ الْعَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسيّة المقدّسة

قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة

مركز تراث كربلاء

السنة السادسة/ المجلَّد السادس/ العدد الأول(١٩)

شهر جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ / آذار ٢٠١٩م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث كربلاء.ـ كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث كربلاء، 2014-
مجلد : صور طبق الاصل ؛ 24 سم
فصلية.-السنة السادسة، المجلد السادس، العدد الاول (آذار 2019)-
ردمد : 2312-5489
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة الإنجليزية.
1.كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. 2.الحديث (شيعة)--دوريات. 3.الفتاوى الشرعية (فقه جعفري)--دوريات. 4.العراق--سياسة وحكومة--1918-1920--دوريات. أ. العنوان.

LCC : DS79.9.K3 A8375 2019 VOL. 6 NO. 1
DDC : 956.747
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

ردمد: ٢٣١٢-٥٤٨٩

ردمد الالكتروني: ٢٤١٠-٣٢٩٢

الترقيم الدولي: ٣٢٩٧

رقم الإيـداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢

لسنة ٢٠١٤

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Mobile No: ٠٧٧٢٩٢٦١٣٢٧

E. mail: turath@alkafeel.net

وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ على
الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي

رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. إحسان علي سعيد الغريفي(مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني(كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

الهيأة الاستشارية

الشيخ مسلم الشيخ محمد جواد الرضائي(أستاذ في الحوزة العلمية/ النجف الأشرف)

الأستاذ المتمرس الدكتور فاروق الحبوبي(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. إياد عبد الحسين الخفاجي(كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري(كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي(كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة)

أ.د. جاسم محمد شطب(كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل محمد زيادة(كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي(كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني(كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. اسماعيل إبراهيم محمد الوزير(كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيأة التحريرية

أ. د. زين العابدين موسى جعفر(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حسين علي الشرهاني(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ذي قار)

أ. د. علي خضير حجي(كلية التربية / جامعة الكوفة)

أ.د. مشتاق عباس معن(كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد)

أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي(كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة)

أ.م.د. حيدر عبد الكريم حاجي البناء(جامعة القرآن و الحديث/ قم المقدسة)

أ.م.د. محمد علي أكبر(كلية الدراسات الشيعية / جامعة الأديان و المذاهب/ إيران)

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي(كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ.م. د. توفيق مجيد أحمد(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني(كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

أ.م. د. توفيق مجيد أحمد(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن

الموقع الإلكتروني

ياسر السيد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة على وفق القواعد الآتية:

١. يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميًا.

٢. يقدم البحث مطبوعًا على ورق A٤، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج(CD) بحدود(٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة بخط simplified Arabic» على أن ترقم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.

٣. تُقبل النصوص المحققة لمخطوطات كربلاء، على أن تكون محققة على وفق المناهج المتعارف عليها، وأن تتضمن مقدمة تحقيق(دراسة) يذكر فيها الباحث المنهج المعتمد ومواصفات النسخة المعتمدة ومصدرها، ويرفق مع العمل المحقق صورة المخطوطة المعتمدة كاملةً.

٤. تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود(٣٥٠) كلمة.

٥. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على اسم الباحث، وعنوانه، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٦. يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة،

سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٧. يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعى في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٨. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٩. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يُشار فيها إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

١٠. أن لا يكون البحث منشورًا ولا مقدّمًا إلى أيَّة وسيلة نشر أخرى.

١١. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١٢. تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ. يبلغ الباحث بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب. يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ج. البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيًّا للنشر.

د. البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

ه. يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و. يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية مجزية.

١٣. يراعى في أسبقية النشر: ـ

أ. البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب. تاريخ تسليم البحث لرئيس التحرير.

ج. تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د. تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٤. ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة:

(turath@alkafeel.net)

أو على موقع المجلة http: / /karbalaheritage.alkafeel.net/

او موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

الرقم :ب ت ٤ / ٩٨١٤
التاريخ : ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

كلمة العدد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشَّمْعَةُ السَّادِسَةُ

الحَمْدُ لله جَلَّ جَلَالُهُ، وَعَظُمَ فَضْلُهُ وَكَرَمُهُ، وَحَسُنَ بَلَاؤُهُ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ، ولَاسِيَّمَا سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَبَيْنَ يَدَيْكَ عَزِيزِي القَارِئَ الكَرِيمَ العَدَدُ الأَوَّلُ - المُجَلَّدُ السَّادِسُ لِلسَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَجَلَّةِ تُرَاث كَرْبَلَاء، وَهِيَ بِهَذَا تُوْقِدُ شَمْعَتَهَا السَّادِسَةَ، وَقَدْ أَثْرَتِ المَكْتَبَةَ التُّرَاثِيَّةَ بِأَبْحَاثٍ مُتَنَوِّعَةٍ فِي مَفَاصِلَ مُخْتَلِفَةٍ مِن التُّرَاثِ حَتَّى أَصْبَحَتْ مَصْدَرًا مُهِمًّا لِلبَاحِثِينَ فِي التُّرَاثِ الكَرْبَلَائِيّ لَا يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ.

وَأَمَّا أَبْحَاثُ هَذَا الْعَدَدِ فَقَدْ جَاءَتْ بِمَضَامِينَ عِدَّةٍ: فَالْبَحْثُ الأَوَّلُ تَضَمَّنَ دَرَاسَةً تَنَاوَلَتْ نَقْدَ الحَدِيثِ وَتَقْيِيمَ مَتْنِ الرِّوَايَةِ عِنْدَ المُحَدِّثِ البَحْرَانِيّ فِي مَوْسُوْعَةِ الحَدَائِقِ النَّاضِرَةِ، وَالْبَحْثُ الثَّانِي كَانَ حَوْلَ حَيَاةِ عَلَمٍ مِنْ الأَعْلَامِ المُبرِّزِينَ فِي القرنين التاسع والعاشر الهجريّين أَلَا وَهُوَ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الكَفْعَمِي ومكتبته الغنيّة، وَالْبَحْثُ الثَّالِثُ جَاءَ بِعِنْوَانِ(مَدْرَسَةُ السَّرْدَارِ حَسَن خَانِ القِزْوِينِيّ مَصْدَرًا مِنْ مَصَادِرِ النَّهْضَةِ العِلْمِيَّةِ فِي مَدِينَةِ كَرْبَلَاءَ المُقَدَّسَةِ)، أَمَّا البَحْثُ الرَّابِعُ فَكَانَ مَوْضُوعُهُ دَرَاسَةً تَأْرِيخِيَّةً لِأَحَدِ الرِّمُوزِ الدِّينِيَّةِ فِي مَدِينَةِ كَرْبَلَاءَ وَهُوَ الشَّيْخُ الشَّهِيدُ عَبْدُ الرِّضَا الصَّافِيّ الَّذِي اسْتُشْهِدَ سَنَةَ ١٩٨٩م، ثُمَّ تَلَاهُ بَحْثٌ آخَرُ عَنْ أُسْرَةِ آلِ الدَّامَادِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ صَالِحِ الدَّامَادِ الحَائِرِيّ أُنْمُوذَجًا، وَ مِن التُّرَاثِ المحقق رِسَالَةٌ مُحَقَّقَةٌ لِأَحدِ مَرَاجِعِ كَرْبَلَاءِ العِظَامِ وَهُوَ الفَقِيهُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ

بن الحُسَيْنِ الشُّوشْتَرِيّ(التُّسْتَرِيّ)، تَنَاوَلَتِ الرِّسَالَةُ إِجَابَاتِهِ عَنْ سَبْعِ مَسَائِلَ بِشَأْنِ العِبَارَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي بَعضِ الْكُتُبِ العِلْمِيَّةِ كَشَرْحِ القَوَاعِدِ لِلْمُحَقِّقِ الكَرَكِيّ، وَالدُّرُوسِ لِلشَّهِيدِ الأَوَّلِ وَ نَحْوِهَا مِن الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ.

وَمِن الجَدِيرِ بِالذِّكْرِ أَنَّنَا نُحَاوِلُ مِنْ خِلَالِ الأَبْحَاثِ وَالرَّسَائِلِ المُحَقَّقَةِ تَسْلِيطَ الضَّوْءِ عَلَى مُخْتَلَفِ العُصُورِ الَّتِي مَرَّتْ بِهَا الحَوْزَةُ العِلْمِيَّةُ وَالحَرَكَةُ العِلْمِيَّةُ فِي مَدِينَةِ كَرْبَلَاءَ المُقَدَّسَةِ، فَإِنَّ القَرْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ وَالثَّالِثَ عَشَرَ الهِجْرِيَّيْنِ يُمَثِّلَانِ العَصْرَ الذَّهَبِيّ لِحَوْزَةِ كَرْبَلَاءَ، فَكَانَ البَحْثَانِ عَن المُحَدِّثِ البَحْرَانِيّ وَالسَّيِّدِ مُحَمَّد صَالِح الدَّامَاد لِتَسْلِيط الضَّوْءِ عَلَى هَذَا العَصْرِ، وأَمَّا القَرْنَانِ العَاشِر وَالحَادِي عَشَرَ الهِجْرِيَّانِ فَيُمَثِّلَانِ البِدَايَةَ الحَقِيقِيَّةَ لِنِشُوءِ حَوْزَةِ كَرْبَلَاءَ العِلْمِيَّةِ، فَكَانَ بَحْثُ الشَّيْخ إِبْرَاهِيم الكَفْعَمِيّ وَمَكْتَبَتُهُ، وَرِسَالَةُ أَجْوِبَةِ المَسَائِلِ لِلْفَقِيهِ التُّسْتَرِيّ لِتَسْلِيطِ الضَّوْءِ عَلَى هَذَا العَصْرِ، وَأَمَّا بَحْثُ الشَّيْخِ الشَّهِيدِ عَبْدِ الرِّضَا الصَّافِيّ؛ فَيُسَلِّطُ الضَّوْءَ عَلَى عَصْرِ اضْطِهَادِ هَذِهِ الحَوْزَةِ العِلْمِيَّةِ بِسَبَبِ الحَرْبِ الَّتِي شَنَّهَا عَلَيْهَا النِّظَامُ البَائِدُ.

وَأَمَّا بَحْثُ اللُّغَةِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ فَكَانَ حَوْلَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ تَقِي الشِّيرَازِيّ وَدَوْرِهِ الدِّينِيّ وَالسِّيَاسِيّ فِي كَرْبَلَاءَ(١٩١٨-١٩٢٠).

وَيَسُرُّنَا أَنْ نُجَدِّدَ الدَّعْوَةَ لِقُرَّائِنَا الكِرَامِ لِلكِتَابَةِ فِي أَحَدِ مَحَاوِرِ المُؤْتَمَرِ العِلْمِيّ الدُّوَلِيّ الأَوَّلِ الَّذِي سَيُعْقَدُ بِتَأْرِيخِ ٧-٨ تِشْرِينِ الثَّانِيّ ٢٠١٩م، تَحْتَ شِعَارِ(تُرَاثُنَا هُوِيَّتُنَا)، وَبِعِنْوَانِ:(التُّرَاثُ الكَرْبَلَائِيُّ وَمَكَانَتُهُ فِي المَكْتَبَةِ الإِسْلَامِيَّةِ)، وَمَحَاوِرُهُ هِيَ:

١- عُلُومُ القُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ.

٢- عُلُومُ الحَدِيثِ وَالرِّجَالِ.

٣- عِلْمَا الفِقْهِ وَ أُصُولِهُ.

٤- عُلُومُ الفَلْسَفَةِ وَ الكَلَامِ وَالمَنْطِقِ.

٥- عُلُومُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَ آدَابِهَا.

٦- التَّارِيخُ وَالتَّرَاجِمُ وَالسِّيَرُ.

٧- العُلُومُ التَّطْبِيقِيَّةُ التُّرَاثِيَّةُ.

٨- المَخْطُوطَاتُ الكَرْبَلَائِيَّةُ(دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ).

٩- المَدَارِسُ الدِّينِيَّةُ.

١٠- الفَهَارِسُ وَ البِبْلِيُوغْرَافْيَا.

وَ كَمَا نَشَرْنَا لِلْقَارِئِ الكَرِيمِ فِي العَدَدِ الأَوَّلِ مِن العَامِ المَاضِي السِّيرَةَ الذَّاتِيَّةَ لِأَعْضَاءِ هَيْأَتَي مَجَلَّةِ تُراثِ كَرْبَلَاءَ، فَقَدْ قَرَّرْنَا نَشْرَ سِيَرِهِم الذَّاتِيَّةِ المُحَدَّثَةِ فِي هَذَا العَدَدِ. وَيَكُونُ هَذَا مُعْتَمَدًا فِي العَدَدِ الأَوَّلِ مِن كُلِّ عَامٍ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

رئيس التحرير

رسالةُ المجلّة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ والصَّلاةُ والسَّـلامُ عَلَى أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ الطَّاهرينَ المعصومينَ، أمّا بعد:

فأصبحَ الحديثُ عن أهمّيّةِ التُّراثِ وضرورةِ العنايةِ بِهِ وإحيائِهِ ودراسـتِهِ من البدهيّـاتِ التي لا يَحسُـنُ إطالةُ الكلامِ فيها؛ فإنَّ الأمّـةَ التي لا تُعنى بتراثِها ولا تكرّمُ أسلافَها ولا تدرسُ مآثرَهُم وآثارَهُم لا يُرجى لها مستقبلٌ بينَ الأممِ.

ومن ميّزاتِ تُراثِنا اجتماعُ أمرَينِ:

أولهما: الغنى والشموليّةُ.

ثانيهما: قلّةُ الدراسـاتِ التي تُعنى به وتبحثُ فـي مكنوناتِه وتُبرزه، فإنّه في الوقت الذي نجد باقي الأممِ تبحثُ عن أيّ شيءٍ مادّيٍّ أو معنويٍّ يرتبطُ بإرثها، وتُبـرزُه وتُقيمُ المتاحفَ تمجيدًا وتكريمًا لـه، وافتخارًا به، نجدُ أمّتَنا مقصّرةً في هذا المجالِ.

فكم من عالمٍ قضى عمرَه في خدمةِ العلمِ والمجتمعِ لا يكادُ يُعرفُ اسـمُه، فضلًا عـن إحياءِ مخطوطاتِه وإبرازِها للأجيالِ، أو إقامـةِ مؤتمرٍ أو ندوةٍ تدرسُ نظريّاتِه وآراءَه وطروحاته.

لذلـك كلّهِ وانطلاقًا مـن تعاليمِ أهلِ البيتِ عليهم السلام التـي أمرتنا بحفظِ التراثِ اذ قـالَ الإمـامُ جعفرُ الصـادق عليه السلام للمفضّلِ بـنِ عمر: «اكتبْ وبـثَّ علمَك في إخوانِـك، فإنْ متَّ فأورث كتبَـك بنيك»، بادرت الأمانةُ العامّةُ للعتبةِ العبّاسـيّةِ المقدّسـةِ بتأسـيسِ مراكـزَ تراثيّـةٍ متخصّصةٍ، منها مركـزُ تراثِ كربـلاءَ، الذي

انطلقت منهُ مجلّةُ تراثِ كربلاءَ الفصليّةُ المحكّمةُ، التي سارت بخطىً ثابتةٍ غطّتْ فيها جوانبَ متعددة من التراثِ الضخمِ لهذهِ المدينةِ المقدّسةِ بدراساتٍ وأبحاثٍ علميّةٍ رصينةٍ.

لماذا تراثُ كربلاء ؟

إنَّ للاهتمامِ والعنايةِ بتراثِ مدينةِ كربلاء المقدّسةِ منطلقينِ أساسيّينِ:

مُنطلَقٌ عامٌّ، يتلخّص بأنّ تراثُ هذهِ المدينةِ شأنُه شأنُ بقيّةِ تراثِنا ما زالَ به حاجةٍ إلى كثيرٍ من الدراساتِ العلميّةِ المتقنةِ التي تُعنى به.

ومُنطلَقٌ خاصٌّ، يتعلق بهذهِ المدينةِ المقدّسةِ، التي أصبحتْ مزارًا بل مقرًّا ومُقامًا لكثيرٍ من محبّي أهلِ البيتِ عليهم السلام، منذُ فاجعةِ الطفِّ واستشهادِ سيِّدِ الشهداءِ سبطِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم الإمامِ أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فكان تأسيسُ هذهِ المدينةِ، وانطلاق حركةٍ علميّةٍ يمكنُ وصفُها بالمتواضعةِ في بداياتِها بسببِ الوضع السياسي القائم آنذاك، ثمّ بدأت تتوسّعُ حتّى القرنِ الثّاني عشرَ الهجريّ إذ صارت قبلةً لطلابِ العلمِ والمعرفةِ وتزعّمتِ الحركةَ العلميّة، واستمرّت إلى نهاياتِ القرنِ الرَّابع عشر للهجرةِ، إذ عادت حينذاك حركات الاستهداف السلبي لهذه المدينة المعطاء.

فلذلك كلّهِ استحقّت هذه المدينةُ المقدّسةُ مراكزَ ومجلّاتٍ متخصّصةً تبحثُ في تراثِها وتاريخِها وما رشح عنها ونتج منها وجرى عليها عبرَ القرون، وتبرز مكتنزاتِها للعيان.

اهتماماتِ مجلّةِ تراث كربلاء

إنَّ أفقَ مجلّةِ تراثِ كربلاء المحكّمة يتسّعُ بسعةِ التراثِ بمكوّناتِه المختلفِة، من العلومِ والفنونِ المتنوعة التي عُني بها أعلامُ هذه المدينةِ من فقهٍ وأصولٍ

وكلامٍ ورجـالٍ وحديثٍ ونحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ وحسـابٍ وفلكٍ وأدبٍ إلى غيرِ ذلك ممّا لا يسعُ المجالُ لاستقصاء ذكرها، دراسةً وتحقيقًا.

ولمّـا كان هناك ترابطٌ أكيدٌ وعلقةٌ تامّة بين العلومِ وتطوّرِها وبين الأحداثِ التأريخيَّةِ من سياسـيّةٍ واقتصاديّةٍ واجتماعيّةٍ وغيرها، كانت الدراسـاتِ العلميّةِ التـي تُعنى بتأريخِ هـذه المدينةِ ووقائعِها وما جرى عليهـا من صلبِ اهتماماتِ المجلّةِ أيضًا.

مَنْ هم أعلامُ كربلاء ؟

لا يخفى أنّ الضابطةَ في انتسـابِ أيّ شـخصٍ لأية مدينةٍ قـد اختُلفَ فيها، فمنهم من جعلَها سنواتٍ معيّنة إذا قضاها في مدينةٍ ما عُدّ منها، ومنهم من جعلَ الضابطةَ تدورُ مدارَ الأثرِ العلميّ، أو الأثر والإقامة معًا، وكذلك اختلفَ العُرفُ بحسـبِ المدد الزمنيّةِ المختلفةِ، ولمّا كانت كربلاءُ مدينةً علميّةً محجًّا لطلابِ العلمِ وكانت الهجرةُ إليها في مددٍ زمنيّةٍ طويلةٍ لم يكن من السهلِ تحديدُ أسماءِ أعلامِها.

فكانت الضابطة فيمن يدخلون في اهتمام المجلّة هي:

١- أبناءُ هذه المدينةِ الكرامِ من الأسـرِ التي اسـتوطنتها، فأعلامُ هذه الأسر أعلامٌ لمدينةِ كربلاء وإن هاجروا منها.

٢- الأعلامُ الذين أقاموا فيها طلبًا للعلمِ أو للتدريس في مدارسِها وحوزاتِها، على أن تكونَ مدّة إقامتِهم معتدًّا بها.

وهنا لا بدّ من التنبيهِ على أنّ انتسابَ الأعلامِ لأكثر من مدينةٍ بحسبِ الولادةِ والنشـأةِ من جهةٍ والدراسـة والتعلّم من جهةٍ ثانيةٍ والإقامة مـن جهةٍ ثالثة لَأمرٌ

متعارفٌ في تراثِنا، فكم من عالمٍ ينسبُ نفسهُ لمدنٍ عدّة، فنجدُه يكتبُ عن نفسِه مثلًا: (الأصفهانيّ مولدًا والنجفيّ تحصيلًا والحائريّ إقامةً ومدفنًا إن شاء الله).

فمن نافلةِ القولِ هنا أن نقولَ: إنّ عَدّ أحد الأعلامِ من أعلامِ مدينةِ كربلاء لا يعني بأيّةِ حالٍ نفي نسبته إلى مدينته الأصليّةِ.

محاورُ المجلّة

لمّا كانت مجلّةُ تراثِ كربلاءَ مجلّةً تراثيّةً متخصّصةً فإنّها ترحّبُ بالبحوثِ التراثيّةِ جميعها من دراساتٍ، وفهارسَ وببليوغرافيا، وتحقيقِ التراثِ، وتشملُ الموضوعاتِ الاتية:

١. تاريخُ كربلاء والوقائعُ والأحداثُ التي مرّت بها، وسيرة رجالاتها وأماكنها وما صدر عنها من أقوال ومأثورات وحكايات وحكم، بل كلّ ما يتعلق بتاريخها الشفاهي والكتابي.
٢. دراسةُ آراء أعلامِ كربلاء ونظرياتِهم الفقهيّة والأصوليّة والرجاليّة وغيرها وصفًا، وتحليلًا، ومقارنةً، وجمعًا، ونقدًا علميًّا.
٣. الدراساتُ الببليوغرافيّة بمختلفِ أنواعِها العامّةِ، والموضوعيّةِ كمؤلّفاتِ أو مخطوطاتِ علماءِ كربلاء في علمٍ أو موضوعٍ معيّنٍ، والمكانيّة كمخطوطاتِهم في مكتبةٍ معيّنةٍ، والشخصيّة كمخطوطاتِ أو مؤلّفاتِ عَلَمٍ من أعلامِ المدينةِ، وسوى ذلك.
٤. دراسة شعر شعراء كربلاء من مختلف الجهات اسلوبًا ولغةً ونصًا وما الى ذلك، وجمع أشعار الذين ليس لهم دواوين شعرية مجموعة.
٥. تحقيق المخطوطات الكربلائية.

وآخرُ المطافِ دعوةٌ للباحثينَ لرفدِ المجلّةِ بكتاباتِهم فلا تتحقّقُ الأهدافُ

إلّا باجتماعِ الجهودِ العلميّةِ وتكاتفِها لإبرازِ التراثِ ودراستِه.

وآخـرُ دعوانـا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ والصلاةُ والسـلامُ على أشـرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ سيِّدنا محمّدٍ وآلِه الطاهرينَ المعصومينَ.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٩	نقد الحديث وتقييم متن الرّواية عند المحدّث البحرانيّ في موسوعة الحدائق الناضرة.	الدكتور الشيخ أمين حسين بوري الحوزةُ العلميّةُ/ قم المقدسة
٨١	مكتبة الشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي (ت: ٩٠٥هـ).	الشيخ عبد الحليم عوض الحلي الحوزةُ العلميّةُ/ مشهد المقدسة
١٩١	مدرسة السردار حسن خان القزويني مصدرًا من مصادر النهضة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة.	م.م. كوكب حسين عزيز الهلالي جامعة ذي قار كلية التربيّة للبنات/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
٢٣١	الشيخ الشهيد عبد الرضا الصافي (١٩٣٣ ـ ١٩٨٩م) دراسة تاريخية.	م.د. مسلم عوض مهلهل جامعة ذي قار/ مركز الدراسات التاريخية والآثارية
٢٦٩	أسرة آل الداماد/ السيّد محمد صالح الداماد الحائري أنموذجًا.	إشراق قيس فيصل الطائي ماجستير تاريخ حديث/ جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

تحقيق التراث

٢٩٧	أجوبة المسائل الفقهيّة السبع للفقيه الكبير الشيخ عبد الله بن الحسين التستري (ت:١٠٢١هـ).	السيد حسين رضا يوسف الأشقر العاملي الحوزةُ العلميّةُ النجفُ الأشرف
٣٢٩	السيرة الذاتية لأعضاء الهيأتين الاستشارية والتحريرية	
27	Sheikh Mohammed Teqi Al Shirazi and his Role in the Political Development in Iraq from 1918 to 1920	Asst. Lect. Ali Jebbar Khelef Al Gezi Ministry of Education General Directorate of Education in Thi Qar

نقد الحديث وتقييم متن الرّواية
عند المحدّث البحرانيّ
في موسوعة الحدائق الناضرة

Hedeath Criticism and Novel Body Evaluation to the Innovator Al Behrani in Al Heda'iq Al Nadhirah encyclopedia

الدكتور الشيخ أمين حسين بوري

الحوزة العلمية – قم المقدسة

By: Dr. sheikh Amean Hussein Bouri

Scientific Hawza – Holy Qum

الملخص

يعنى هذا البحث بالحديث الموسّع عن كيفيّة تعاطي المحقّق الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني (ت: ١١٨٦ هـ) مع ظاهرتين مهمّتين في تاريخ الموروث الحديثيّ وهما: تعارض الرّوايات، ونقد الحديث، فسلّطنا الأضواء أوّلًا على منهج الشّيخ يوسف البحراني في مجال التّعارض والحلول الّتي قدّمها بهذا الشأن، كما عرضنا ثانيًا للحديث عن المرجّحات المقعّدة ميدانيًّا في كتابه الحدائق الناضرة؛ لندرس بعده الانتقادات الّتي سجّلها على متون بعض الرّوايات الّتي وجد فيها تصادمًا مع مسبقاته الثابتة كلاميًّا أو فقهيًّا.

الكلمات المفتاحية: نقد الحديث، الرواية، يوسف البحراني، تعارض الروايات، فقد الحديث.

Abstract

The current research which tackles the extended Hedeath states how the investigator sheikh Yousif bin Ahmed bin Ibrahim Al Behrani (died 1186 H.) deals with two important phenomena in the historical heritage Hedeath. These are the narratives opposition and Hedeath Criticism. So, we shed the light firstly on sheikh Yousif 's Al Behrani methodology in the opposition field and the solutions that he introduced in this respect. Secondly, we displayed the complicated probabilities in field in his book Al Heda'iq Al Nadhirah. Then, we studied the Criticism that he showed concerning some narratives that he found in them a conflict with his previous ones verbally or philologically.

Key words: Hedeath Criticism, narrative, Yousif Al Behrani.

المقدّمة

يصنّف الباحثون المعاصرون الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني (ت: ١١٨٦ هـ) في خانة المنتمين إلى التيّار الإخباريّ عادة وإن كانوا يعترفون له بمنهج الوسطيّة الّتي اتّسمت بها جهوده العلميّة ومن ثمّ فقد نتوقّع في ضوء هذا الانطباع تقلّص حجم المناقشات المؤدّية إلى إسقاط الحجّيّة عن الحديث في ممارسات البحرانيّ، ولكنّ الأمر ليس كذلك بوجه بل وجدناه يقتفي أثر غيره من الفقهاء، فناقش كثيرًا من الرّوايات على أساس المبادئ الّتي سنتحدّث عنها، فانتهى به التمحيص العلميّ إلى سحب الحجّيّة عن بعض الرّوايات.

ولكن يجب هنا التنبيه على أنّ منهج شيخنا في مناخ تقييم الرّوايات بالمعنى الشامل لمبحث التعارض يختلف عن مناهج الكثير من الأصوليّين في نقطتين:

إنّ الانتقادات الّتي يسجّلها شيخنا على الرّواية لا تتركّز على السند، وإنّما تبتني في الأكثريّة الساحقة من المواضع على نقد دلالة الحديث، وما انتابه من إشكاليّات، من نحو معارضته للأدلّة القطعيّة، أو أنّ الأصحاب لم يعملوا به، و نحو ذلك.

إنّ تقييم الرّواية عند شيخنا يتمّ عبر أسلوبين:

أ. أسلوب يتمثّل في معالجته لتعارض الرّوايات، ومحاولته لإبداء حلول للجمع بينها، أو ترجيح طائفة منها على أخرى في ضوء المرجّحات الّتي سوف نأتي عليها، وتكون المحصّلة النهائيّة بطبيعة الحال في هذه الحالة هي سحب الحجّيّة عن الرّواية دون المساس بصدوره.

ب. أسلوب يتمثّل في مناقشته في صدور الحديث فضلًا عن حجّيّته، وهذه الخطوة هي أكثر حسّاسيّة من أختها طبعًا من ناحية الحطّ من قيمة الحديث العلميّة.

وها نحن نتطرّق إلى دراسة منهج البحرانيّ في ممارسة هذين الأسلوبين، وذلك من خلال مبحثين، بعد ذكر تمهيد عن علم فقه الحديث باعتبار أنّ هذين المبحثين من مباحث هذا العلم المهمّة.

ويتلخّص منهج هذه الدّراسة في تجميع المعطيات؛ وذلك عبر التركيز على موسوعة الحدائق الناضرة وقرائتها بشكل دقيق، ثمّ قمنا بتحليل المعطيات ومقارنتها ببعضها الآخر، حيث تمكّنت الدّراسة من تسليط الأضواء على منهج البحرانيّ.

تمهيد: في تعريف علم فقه الحديث وأهمّيّته:

ممّا لايختلف فيه اثنان أنّ علم فقه الحديث باعتباره علمًا له مبادئ محدّدة ومناهج وآليات منضبطة؛ يحتلّ مكانة سامية من بين سائر العلوم التي تمتّ إلى الحديث بصلة، فقد اعتنى به المحدّثون والفقهاء في العقود الأخيرة، وبرزت حوله دراسات كثيرة إلى الساحة العلميّة المعاصرة.

هذا وقد عرّف فقه الحديث العديد من الباحثين، ومن التّعاريف الدّقيقة نسبيًّا هو أنّه: «علم يبحث عن متن الحديث، ويقرّبنا إلى المراد النهائيّ للإمام عليه السلام عبر ما يكسبنا من مبادئ والمسار المنطقيّ لفهم الرواية»[1].

وممّا منح فقه الحديث أهميّة فائقة أنّه يعدّ بمثابة الغاية القصوى لسائر العلوم الحديثيّة، فكلّ ما يبذله الباحث في مجال علم الرّجال للتّأكّد من صدور

الحديث أو في مجال مصطلح الحديث أو غيرهما، إنّما هو في الحقيقة مقدّمات ومراحل يجتازها للوصول إلى المعنى الصحيح، والمراد النهائيّ للنصّ الّذي ثبت علميًّا صدوره عن المعصوم عليه السلام.

كما تكمن أهميّة هذا العلم أيضًا في أنّ تفهّم المراد الاستعمالي والمراد الجدّي- على حدّ تعبير الأصوليّين -يشكّل جزءًا مهمًّا من عمليّة الاستنباط، وله خطورته في الحقل الفقهيّ فلا ننتقل إلى مرحلة الأخذ بالأصول العمليّة مادمنا نمتلك الدّليل اللّفظيّ المبيّن.

هذا و من ناحية أخرى فإنّ كلّ ما يقع فيه الفقيه أو المحدّث من أخطاء وسوء فهم لألفاظ الحديث أو مراده، فهو يؤثّر بشكل مباشر على الحصيلة الفقهيّة التي سوف يخرج بها أو النّظريّة الّتي ينسبها إلى الشّريعة الإسلاميّة.[٢]

ومن الزوايا الأخرى ذات الأهمّيّة البالغة موضوع تعارض الأدلّة وكيفيّة التّعاطي معه، ومن البديهيّ أنّ أيّة دراسة عن فقه الحديث من منظور هذا العالم أو ذاك لا يمكنها أن تتجاهل هذا البحث وأن تمرّ به مرور الكرام؛ لأنّ هناك الكثير من الرّوايات تتعارض فيما بينها في موضوع واحد[٣]، وليس بإمكان المحدّث أن يخرج بمحصّلة نهائيّة إلّا بعد أن يحاول الجمع بينها أو ترجيح طائفة منها على الأخرى عبر تفعيل المرجّحات، وهذه أبحاث مصيريّة في هذا المجال لا بدّ للمحدّث أن يلقي بدلوه بين الدلاء، ويوضّح موقفه ومبادئه من كلّ منها.

المبحث الأوّل: الشّيخ البحرانيّ وموقفه من تعارض الرّوايات

كما نعلم فإنّ ظاهرة التعارض من التحدّيات الّتي طالما واجهها تراثنا الحديثيّ، ممّا حفّز كثيرًا من العلماء إلى إخضاعها للدرس والبحث عن كيفيّة معالجتها، ولكن ما يهمّنا الآن بالذات هو دراسة موقف شيخنا من هذه الظاهرة، والّتي تتمّ من خلال البنود الآتية:

١. التقيّة؛ العامل الرئيس في اختلاف الرّوايات:

شغلت هذه الظاهرة ذهن البحرانيّ إلى حدّ كبير حتّى جعلته يدرسها في أوّل مقدّمة من مقدّمات الحدائق فأكّد فيها على أنّ: «جلّ الاختلاف الواقع في أخبارنا بل كلّه عند التأمّل والتّحقيق إنّما نشأ من التقيّة»[٤] كما يعبّر عن التقيّة في العديد من المواضع بأنّها«أصل كلّ بليّة »[٥] في مجال اختلاف الأحكام.

ولكن الشيء الذي يميّز موقف شيخنا بهذا الصدد عن مواقف الكثيرين غيره هو أنّ الحمل على التقيّة عنده لا يختصّ بالحالة الّتي يوجد فيها موافق من العامّة لأحد المتعارضين، بل بإمكاننا حمل الحديث على التقيّة حتّى لو لم يكن هناك قائل بمضمونه من العامّة.

وأخذ شيخنا في المقدّمة الأولى يبرهن على رأيه هذا عبر نقل بعض الرّوايات الّتي اعتقدها دالّة عليه، فقال:

«فمن ذلك ما رواه في الكافي في الموثّق عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «سألته عن مسألة فأجابني، ثمّ جاءه رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابني، ثمّ جاء رجل آخر فأجابه بخلاف ما أجابني وأجاب صاحبي، فلمّا

خرج الرجلان قلت: يا بن رسول الله رجلان من أهل العراق من شيعتكم قدما يسألان، فأجبت كلّ واحد منهما بغير ما أجبت به صاحبه؟ فقال: يا زرارة إنّ هذا خير لنا وأبقى لكم، ولو اجتمعتم على أمر واحد لصدّقكم الناس علينا، ولكان أقلّ لبقائنا وبقائكم.

قال: ثمّ قلت لأبي عبد الله عليه السلام: شيعتكم لو حملتموهم على الأسنّة أو على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين، قال: فأجابني بمثل جواب أبيه». فانظر إلى صراحة هذا الخبر في اختلاف أجوبته عليه السلام في مسألة واحدة في مجلس واحد وتعجّب زرارة، ولو كان الاختلاف إنّما وقع لموافقة العامّة لكفى جواب واحد بما هم عليه، ولما تعجّب زرارة من ذلك؛ لعلمه بفتواهم عليهم السلام أحيانًا بما يوافق العامّة تقيّة.

ولعل السرّ في ذلك أنّ الشيعة إذا خرجوا عنهم مختلفين كل ينقل عن إمامه خلاف ما ينقله الآخر، سخف مذهبهم في نظر العامّة، وكذّبوهم في نقلهم، ونسبوهم إلى الجهل وعدم الدين، وهانوا في نظرهم، بخلاف ما إذا اتفقت كلمتهم وتعاضدت مقالتهم، فإنّهم يصدّقونهم، ويشتدّ بغضهم لهم ولإمامهم ومذهبهم، ويصير ذلك سببًا لثوران العداوة، وإلى ذلك يشير قوله عليه السلام: «و لو اجتمعتم على أمر واحد لصدّقكم الناس علينا...إلخ».

ومن ذلك أيضًا ما رواه الشّيخ في التّهذيب في الصحيح- على الظاهر- عن سالم أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سأله إنسان وأنا حاضر فقال: ربّما دخلت المسجد وبعض أصحابنا يصلّي العصر، وبعضهم يصلّي الظهر؟ فقال: «أنا أمرتهم بهذا، لو صلّوا على وقت واحد لعرفوا فأخذ برقابهم».

وهـو أيضًا صريح في المطلوب، إذ لا يخفـى أنّه لا تطرّق للحمل هنا على موافقة العامّـة، لاتفاقهم على التفريق بين وقتي الظهر والعصر ومواظبتهم على ذلك»[٦] إلى غير ذلك من الرّوايات الّتي سردها ممّا لا نطيل بذكرها.

وهذه النقطة بالـذات هي الّتي انتقدها الوحيد البهبهانيّ بالتّفصيل، وحاول تفنيدهـا والتدليـل على أنّ حمـل الرّواية على التقيّة لا يتمّ إلّا شـريطة أن يكون هناك قائل بمضمونه من العامّة[٧]، ولا يعنينا هنا الخوض في دراسة كلام الوحيد وتقييم مدى صحّته والفصل بين المتنازعَين.

٢. دور العناية بالتّقيّة في إيضاح الرّوايات المتعارضة وتحليلها:

يلمس الباحث في دراسـات شـيخنا اسـتخدامه التقيّة كآليّة ناجعة لتحليل الرّوايـات المتعارضـة، وإلقـاء الضـوء على الأسـباب الّتـي أدّت إلى تعارض الأحاديـث فـي المسـألة الفقهيّـة، ففي النّمـاذج المذكـورة أدنـاه يصعب فهم الرّوايـات فضلًا عـن كيفيّة الجمع بينهـا إذا لم نأخذ في الاعتبار مسـألة التقيّة، وهي كالآتي:

أ. ذهب مشـهور الفقهاء إلى أنّ الزكاة لا تجب على غير الغلّاة الأربعة ممّا يـكال أو يوزن، ويـدلّ على ذلك روايات كثيرة، ولكن فـي مقابل ذلك روايات تدلّ على أنّ الزّكاة واجبة في الحبوب كلّها[٨].

هـذا وقد جمـع الأصحاب بين الطائفتيـن بحمل ما دلّ علـى القول الثّاني على الاستحباب، ولكن شيخنا يرفض ذلك موضّحًا في قراءة تاريخيّة لروايات المسألة السبب في هذا الاختلاف، فيقول:

«لـو كان ما يدّعونـه حقًّا من أنّ أخبـار الوجوب إنّمـا خرجت عنهم عليهم السلام مـرادًا بهـا الاسـتحباب، وأنّه لا تناقـض ولا تدافع بين الأخبار فـي هذا الباب،

لمـا خفي هذا المعنى على أصحاب الأئمّة المعاصرين لهم عليهم السلام ولما احتاجوا إلـى عرض هذه الأخبـار المنقولة عن المتقدّمين علـى المتأخرين منهم عليهم السلام، ومع تسـليم خفاء ذلك عليهم فالأظهر في الجواب هنا لما عرض السـائل عليه اختلاف الأخبار أن يقال: إنّ هذه الأخبار ليست مختلفة كما توهمت، بل المراد بما ظاهره الوجوب في ما عدا التسعة إنّما هو الاستحباب، لا أنه عليه السلام يقرّ السائل على الحصر في التسعة كما عرفت»[٩].

أمّا المبرّر الصحيح عند شـيخنا لصدور الرّوايـات الموجبة للزكاة في غير الغـلّاة الأربعة فهو التقيّة، واستشـهد لهذا الحمل بمـا رواه الصدوق عن الإمام الصادق عليه السلام حيث سـئل عن الزكاة فأجاب الإمام عليه السلام بأنّ رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع الـزكاة على تسـعة أشـياء، وعفى عمّا سـوى ذلك، فقال السـائل: «والـذّرّة»؟ فغضـب عليه السلام ثمّ قـال: «كَانَ وَاللَّهِ عَلَـى عَهْدِ رَسُـولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم السَّمَاسِـمُ وَالذُّرَةُ وَالدُّخْـنُ وَجَمِيـعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُـولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَإِنَّمَا وَضَعَ عَلَى تِسْـعَةٍ لِمَا لَمْ يَكُـنْ بِحَضْرَتِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، فَغَضِبَ وَقَالَ: كَذَبُوا فَهَلْ يَكُونُ الْعَفْوُ إِلَّا عَنْ شَـيْءٍ قَدْ كَانَ وَلَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ شَيْئًا عَلَيْهِ الزَّكَاةُ غَيْرَ هَذَا- فَمَنْ شَـاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَـاءَ فَلْيَكْفُـرْ»[١٠]، ثمّ يضيف قائلًا: «وهو كما تـرى صريح الدلالة في قول المخالفين يومئذ بوجوب الزكاة في هذه الأشـياء، فيجب حمل ما دلّ على ذلك في ما عدا التسعة على التقيّة»[١١].

فتكون النتيجة إذن أن لا استحباب في زكاة غير الغلّاة الأربع.

ب . هنـاك روايات فـي كتاب الحجّ تشـير إلى أنّ الإمـام الصادق عليه السلام كان قـد أمـر زرارة أن يهلّ بحجّ الإفراد عند التلبية، وينوي الفسـخ، من نحو ما رواه

الكشّيّ بإسناده عن عبدالله بن زرارة عن الإمام الصادق عليه السلام، وفيه: «عَلَيْكَ بِالْحَجِّ أَنْ تُهِلَّ بِالْإِفْرَادِ، وَتَنْوِيَ الْفَسْخَ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ فَطُفْتَ وَسَعَيْتَ فَسَخْتَ مَا أَهْلَلْتَ بِهِ، وَقَلَبْتَ الْحَجَّ عُمْرَةً...»(١٢).

فكان زرارة كما تصرّح الرّوايات يأمر الشيعة ممّن كان يستفتيه بشأن كيفيّة التلبية بذلك كما نجد تفاصيل هذه الأحداث في ما رواه الشّيخ بإسناده عن إسماعيل الجعفيّ، قال: «خرجت أنا وميسّرٌ وَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، فَقَالَ لَنَا زُرَارَةُ: لَبُّوا بِالْحَجِّ، فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّا نُرِيدُ الْحَجَّ، وَنَحْنُ قَوْمٌ صَرُورَةٌ أَوْ كُلُّنَا صَرُورَةٌ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ فَقَالَ: لَبُّوا بِالْعُمْرَةِ، فَلَمَّا خَرَجْنَا قَدِمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا تَعْجَبُ مِنْ زُرَارَةَ؟ قَالَ لَنَا: لَبُّوا بِالْحَجِّ، وَإِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ لَنَا لَبُّوا بِالْعُمْرَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أُنَاسًا مِنْ مَوَالِيكَ أَمَرَهُمْ زُرَارَةُ أَنْ يُلَبُّوا بِالْحَجِّ عَنْكَ، وَإِنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَيْكَ فَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يُلَبُّوا بِالْعُمْرَةِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: يُرِيدُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَنْ يَسْمَعَ عَلَى حِدَةٍ! أَعِدْهُمْ عَلَيَّ، فَدَخَلْنَا، فَقَالَ: لَبُّوا بِالْحَجِّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم لَبَّى بِالْحَجِّ»(١٣)

فأوضح شيخنا السبب في هذه الخلافات مركّزًا على دور التقيّة في هذا المجال بقوله: «لا يخفى على من راجع الأخبار الجارية في هذا المضمار أنّه لمّا كان الحج الواجب على أهل الآفاق هو حجّ التمتّع، والأفضل من أفراد الحج بعد الإتيان بحجّ الإسلام هو حجّ التمتّع أيضًا، وكان العامّة يبالغون في المنع من التمتّع خرجت الأخبار في التلبية بحجّ التمتّع مختلفة باختلاف مقتضيات الأحوال، فجملة منها تضّمن التلبية بالحج والعمرة، وجملة خرجت بالتلبية بالحج- يعني: حج الإفراد- مع إضمار نيّة العدول عنه بعد الوصول إلى

مكة، والإتيان بالطواف والسعي.

ولكن أخبار هذا القسم ما بين مجمل... وما بين مصرّح بالفسخ بعد الدخول إلى مكة كصحيحة البزنطي...ومثلها صحيحة[عبدالله بن] زرارة المنقولة عن كتاب الكشّي»[١٤].

كما يضع رواية الجعفي المنقولة أعلاه تحت المجهر ليقرأ ظروفها الزمكانيّة قائلًا: «لا يخفى أنّ الأمر من زرارة لهم بالإهلال بالحج إنّما كان تقيّة، كما هو صريح حديث الكشّي المتقدّم، ومراده الإعلان بذلك ظاهرًا بين الناس مع إضمار التمتّع في أنفسهم، فلا ينافي أمره عليه السلام لهم بالعمرة، ولكنّهم لمّا لم يفهموا ذلك، وإنّه يؤدي إلى الطعن في زرارة الذي هو من أخصّ خواصه عليه السلام أفتاهم بالتقيّة، وقرّرهم على الحجّ بما يحجّ به العامّة. وغاضه ذلك منهم فقال: «يريد كلّ إنسان منهم أن يسمع على حدة»[١٥].

ت . روى الكلينيّ بإسناده عن معاوية بن عمّار أنّه قال للإمام الصادق عليه السلام: إنّ العامّة يَقُولُونَ فِي حَجَّةِ الْمُتَمَتِّعِ: حَجُّهُ مَكِّيَّةٌ وَعُمْرَتُهُ عِرَاقِيَّةٌ، فَقَالَ الإمام عليه السلام: «كَذَبُوا، أَوَلَيْسَ هُوَ مُرْتَبِطًا بِحَجَّتِهِ، لَا يَخْرُجُ مِنْهَا حَتّٰى يَقْضِيَ حَجَّتَهُ؟»[١٦]

يسلّط شيخنا الأضواء على هذا الحديث فيقول:

«تحقيق الكلام في معنى هذا الخبر هو أنّه لمّا كان المخالفون في ذلك الوقت ينفون حجّ التمتّع- ويقولون بالإفراد والقِران خاصّة، تبعًا لإمامهم الذي حرّم حجّ التمتّع- زعموا أنّ ما يأتي به الشيعة من حجّ التمتّع المشتمل على العمرة والحجّ يرجع بالآخرة إلى العمرة المفردة وحجّ الإفراد، فإن العمرة بالإحلال تصير مفردة، ويصير الحج حينئذ بعدها حجًّا مفردًا وإن كانت العمرة

فيه متقدّمة على الحج؛ وتسميتهم لها عمرة عراقيّة لكون شيعة العراق الذين هم من أتباع أهل البيت عليهم السلام يومئذ يفعلون ذلك.

وحاصل كلامهم أنّ هذه العمرة وإن تقدّمت على الحج فإنّما هي مفردة والحج إفراد، وهو معنى قولهم: «حجّته مكّيّة»، فردّ عليهم وكذّبهم في ما ادّعوه من إفراد العمرة بالإحلال بعدها، بأنّ ارتباط العمرة بالحجّ إنّما هو من حيث إنّه لا يجوز للمعتمر بهذه العمرة الخروج من مكّة حتى يأتي بالحجّ»[١٧].

فنجد شيخنا في هذه النّماذج كيف تمكّن بفضل ذهنه الوقّاد من سبر أغوار الأحاديث ليخرج أخيرًا من خباياها وزواياها بتحليل تتلاءم فيه الرّوايات مع بعضها الآخر، دون أن يرمي شيئًا منها جانبًا، ويتحف الباحث في نهاية المطاف بمعرفة الموقف الحقّ في المسألة الفقهيّة.

٣. الخطوات المتّبعة عند البحرانيّ في معالجة المتعارضين:

وعلى كلّ فقد اتّبع البحرانيّ خطوات لمعالجة هذه الظاهرة تمثّلت في ما يلي:

الخطوة الأولى: الجمع فرع التعارض(تقديم الترجيح على الجمع العرفيّ):

التزم البحرانيّ بهذا المبدأ كمنطلق لمعالجة الرّوايات المتعارضة، فرأى في ضوئه أنّ الرّواية الّتي تحظى بواحدة من المرجّحات أو أكثر لا بدّ وأن تقدّم على الأخرى الّتي تفقدها، ومن ثمّ فيأتي تقعيد المرجّحات من منظار شيخنا في المرحلة الأولى عند مواجهة المتعارضين، فليس هناك تعارض ما دمنا نمتلك مرجّحًا لصالح أحدهما على حساب الآخر.

النّموذج الأوّل:

فعلى سبيل المثال قد«اختلف الأصحاب في الصلاة في ما لا تتمّ فيه الصلاة منفردًا من الحرير بمعنى ما لا يكون ساترًا للعورة كالقلنسوة والتكّة

ونحوهما، فالمشهور الجواز»[١٨]، وذهب جمع من المتأخّرين إلى المنع، فهنا يحكم شيخنا بين أدلّة الطرفين قائلًا:

«يدلّ على القول الأوّل رواية الحلبي المتقدّمة في صدر هذا المقام، وعلى القول الثّاني صحيحتا محمّد بن عبد الجبّار المتقدّمتان، ويؤيدهما عموم الأخبار المانعة من الصلاة في الحرير المحض، وجمع الأصحاب بين الأخبار بحمل الصحيحتين المذكورتين على الاستحباب.

وفيه(أوّلًا) أن الجمع فرع التعارض كما صرّحوا به في غير مقام والرّواية المذكورة لضعفها لا تبلغ قوّة في معارضة الصحيحتين المذكورتين سيّما مع تأيّدهما بما ذكرناه»[١٩].

النّموذج الثّاني:

وفي موضع آخر ينتقد البحرانيّ صاحب الذخيرة حيث تردّد في ترجيح الرّوايات الدالّة على حرمة الاستظلال على المحرّم على الرّوايات القليلة الّتي تدلّ على الجواز، فلا معنى لهذا التردّد عند شيخنا لأنّ: «هذه الرّوايات التي استند إليها لا تبلغ قوّة في معارضة ما قدّمناه سندًا ولا عددًا ولا دلالة، والجمع إنّما هو فرع وقوع التعارض بناء على قواعدهم»[٢٠].

مرجّحات الرّواية عند البحرانيّ:

على أساس هذه النقطة بالتحديد نلاحظ أنّ تفعيل المرجّحات غطّى مساحات واسعة من تراث شيخنا الفقهيّ، وهي كالآتي:

المرجّح الأوّل: العرض على الكتاب العزيز:

صرّح شيخنا في بداية الحدائق أنّ العرض على الكتاب العزيز هو أقوى المرجّحات المنصوصة[٢١]، ومن ثمّ فقد استخدمه في مواضع عديدة لأجل

ترجيح الرّواية على أختها، وقد يعبّر عن هذا الضابط بـ«موافقة الكتاب».

النّموذج الأوّل:

ومن نماذج تطبيقه مسألة المحرم إذا أصاب الصيد، فهل يجوز له الفداء في موضع الإصابة أم يجب التأخير إلى مكّة في العمرة أو منى في الحجّ؟

ذهب المحقّق الأردبيلي إلى الجواز مستندًا إلى بعض الأخبار وحمل الرّوايات الّتي صرّحت بأنّ هذا الفداء لا بدّ أن يكون هديًا بالغ الكعبة كما قال الله تعالى[٢٢] على الأفضليّة.

فهنا سجّل شيخنا على كلامه ملاحظات عدّة منها، قوله: «إنّ القاعدة المستفادة من أخبار أهل الذكر عليهم السلام هو إرجاع الأخبار إلى القرآن، لا القرآن إلى الأخبار، والأخبار هنا قد اختلفت في هذا الحكم، فإنّ الظاهر من الأخبار التي ذكرها هو ما ذكره من جواز الفداء في موضع الإصابة، والمفهوم من صحيحة عبد الله بن سنان- ورواية زرارة، ومرسلة أحمد بن محمّد المذكورة، وما بعدها من الرّوايات- هو التأخير إلى مكّة أو منى، والترجيح لهذه الأخبار بموافقة ظاهر القرآن، فلا بدّ من ارتكاب التأويل في الأخبار التي ذكرها، أو طرحها عملًا بمقتضى القاعدة المنصوصة في مقام اختلاف الأخبار والعرض على القرآن»[٢٣].

النّموذج الثانيّ:

ونموذج آخر في هذا الصدد هو ما رواه الكليني بإسناده عن بعض أصحابنا عن الإمام الصادق عليه السلام: «.. وَمَنْ كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وأَبُوهُ مِنْ سَائِرِ قُرَيْشٍ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَاتِ تَحِلُّ لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْخُمُسِ شَيْءٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالى يَقُولُ:

«ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ»[٢٤]»[٢٥].

وهذا أحد الأدلّة الّتي استند إليها القائلون بأنّ من انتسب إلى هاشم بالأمّ لا يستحقّ الخمس، وقد حاول شيخنا تفنيد رأيهم عبر إيضاح دلالة الآيات على أنّ ولد البنت ولد حقيقة بما قد استغرق صفحات كثيرة من مدوّنته، ثمّ أخضع هذه المرسلة للنقد قائلًا:

«لا ريب أنّ مقتضى القواعد المقرّرة عن أصحاب العصمة عليهم السلام أنّه مع اختلاف الأخبار يجب عرضها على القرآن، والأخذ بما وافقه ورمي ما خالفه... ولا ريب بمقتضى ما قدّمناه من الآيات والرّوايات والتّحقيق في المقام أنّ ما تضمّنته هذه المرسلة مخالف للقرآن ومطابق للعامّة، وحينئذ فبمقتضى هاتين القاعدتين يجب طرح ما خالف في هذه الرّواية المذكورة.

أمّا مخالفتها للقرآن فظاهر لما عرفت من دلالتها على عدم دخول ابن البنت في الابن الحقيقي وإجراء أحكام الابن الحقيقي عليه؛ لأنّ الولد إنّما ينسب إلى أبيه، مع دلالة الآيات القرآنيّة والأخبار المتقدّمة على دخوله في الابن الحقيقي كما عرفت»[٢٦].

المرجّح الثّاني: موافقة العامّة أو الحمل على التقيّة:

لعلّنا لا نجازف في القول: إنّ الحمل على التقيّة هو أكثر المرجّحات حضورًا وتواجدًا في معالجات البحرانيّ، فإن كان شيخنا يجعله نظريًّا في الدرجة الثّانية بعد العرض على الكتاب إلّا أنّ متابعة الوضع الميدانيّ الفقهيّ يجعلنا لا نتردّد في أنّ حضور هذا الضابط في الأبحاث الفقهيّة للبحراني أكثر بكثير من غيره من المرجّحات حتّى العرض على الكتاب.

ويكمن السبب برأيي في طبيعة المرجّحين حيث إنّ الكتاب العزيز لا معنى لتعرّضه لظاهرة التقيّة على العكس من الرّوايات الّتي برزت على الساحة طوال القرون الثلاث الأولى الّتي تزامنت مع حياة الأئمّة عليهم السلام، وكان أبناء المجتمع الشيعي يتعرّضون فيها يوميًّا لأبشع أنواع القتل والتعذيب ممّا أملت على الأئمّة اتّخاذ قرارات لإدارة هذه الأزمات بنجاح والخروج بالشيعة منها، ومن الطبيعي أن يكون من أهمّ هذه القرارات في مجال بيان الأحكام ممارسة التقيّة المشروعة قرآنًا وسنّة.

وعلى كلّ فإنّ الحجم غير المسبوق من الحمل على التقيّة في تراث شيخنا يغنينا عن الإسهاب في ذكر الأمثلة، فإذا كانت الرّواية تخالف الرأي السائد على أوساط الشيعة الفقهيّة أو يعارض الرّوايات المعتبرة فالحلّ الحاسم عند البحرانيّ في أغلب الأحيان هو حملها على التقيّة، حتّى فيما إذا لم نجد قائلًا بمضمونها بين العامّة كما مرّ معنا سابقًا؛ لأنّ التقيّة عنده من أنجع الأساليب الّتي اعتمدها الأئمّة عليهم السلام للاحتفاظ بكيان المجتمع الشيعيّ، فالهدف الرئيس هو الحفاظ على الشيعة بإيقاع الخلاف بينهم؛ لأنّهم «لو اجتمعوا على أمر واحد لأخذ برقابهم» على حدّ تعبير الإمام الكاظم عليه السلام.[٢٧]

ومن الرّوايات المحمولة على التقيّة ما يعتبر المذي ناقضًا للوضوء[٢٨] في مقابل الأحاديث الكثيرة الّتي تراه بمنزلة النخامة[٢٩].

المرجّح الثالث: كثرة الأخبار:

إذا كانت إحدى الطائفتين المتعارضتين أكثر عددًا من الأخرى فهي ميزة توجب ترجيحها، ولنضرب مثلًا بالأحاديث التي تحرّم إحرام النساء في الحرير

المحض، حيث رجّحها على الأحاديث الظاهرة في الجواز.[٣٠]

المرجّح الرّابع: الشهرة بين القدامى:

ذهب مشهور القدامى إلى أنّ من صلّى في نجاسة ناسيًا فعليه الإعادة وقتًا وخارجًا استنادًا إلى روايات كثيرة، وفي قبالها رواية تدلّ على عدم الإعادة، وقد مال المحقّق الحلّيّ إلى العمل بها[٣١]، ولكن شيخنا لم يرتضِ موقفه، وقال: «بقي الكلام في اختياره العمل بهذه الرّواية مع أنّ بإزائها من الأخبار ما عرفت، والترجيح في جانب تلك الأخبار؛ لكثرتها وتعددها واعتضادها بالشهرة بين المتقدّمين كما عرفت»[٣٢].

وفي السياق نفسه يؤكّد شيخنا على أنّ المتأخّرين قد يتكلّفون دليلًا للقول المشهور بين القدامى في نطاق الكتب المشهورة في العصور المتأخّرة، وحيث لم يعثروا على حديث حوله فقد عدلوا إلى ما يخالفه، وذلك من نحو ما ذهب إليه القدامى من نجاسة عرق الجنب من الحرام، فهناك عدد من الرّوايات الدالّة على ذلك.

منها ما رواه الشّهيد الأوّل في الذكرى[٣٣]، وهذه الرّواية قد علّق عليها صاحب المعالم بقوله: «لم أقف عليها في كتب الحديث الموجودة الآن عندنا بعد التتبّع بقدر الوسع فحال إسنادها غير واضح»[٣٤].

ولكن لاحظ شيخنا على قوله بأنّ: «الأصول السابقة كانت موجودة عند مثل شيخنا الشّهيد، والمحقّق، والعلّامة، وابن إدريس، وفيها أخبار عديدة قد خلت منها هذه الكتب المشهورة، كما لا يخفى على من راجع ما استطرفه ابن إدريس من الأصول التي كانت عنده، فمن الظاهر أنّ شيخنا الشّهيد إنّما أخذ

الرّواية من تلك الأصول»[٣٥].

المرجّح الخامس: الأخذ بما رواه الأعدل والأوثق وما هو أشهر:

يعتقد شيخنا أنّ: «من القواعد المقرّرة في أخبار أهل البيت عليهم السلام في مقام تعارض الأخبار الأخذ بالأعدل والأوثق وكذا الأخذ بالأشهر يعني في الرّواية لا في الفتوى، كما نبّه عليه جملة من المحقّقين»، ليستخدم هذا المرجّح لترجيح الأحاديث الدالّة على نجاسة أبوال الدوابّ الثلاثة على الرّوايات الدالّة على طهارتها.[٣٦]

والدليل على ثبوت هذا الضابط عند شيخنا هو مقبولة عمر بن حنظلة ورواية زرارة ونحوهما.[٣٧]

كما يضيف البحرانيّ أحيانًا إلى الأعدليّة والأوثقيّة ضابطتين أخريين هما: ترجيح الأفقه والأورع.[٣٨]

المرجّح السادس: ترجيح الرّواية الّتي يمكن العمل بها بتأويلِ ما يعارضها:

إذا كانت ثمّة طائفتان متعارضتان من الرّوايات فقد يتّفق أنّا إذا عملنا بإحداهما ولنسمّها بـ«أ»ـ يمكننا في الوقت نفسه قبول الطائفة الأخرى ولنسمّها بـ« ب» بشيء من التأويل، ولكن إذا أخذنا بـ« ب» فلا يمكننا تأويل الطائفة «أ»؛ لصراحتها ووضوحها، بل لا بدّ أن نضعها جانبًا، ففي مثل هذه الحالة الّتي نجد أنفسنا فيها أمام خيارين يتحتّم علينا وفقًا لمنهج البحراني ترجيح الطائفة«أ» و تأويل الطائفة «ب».

إنّ أوّل من صرّح بتمسّكه بهذا النهج بحسب ما تتبّعناه هو الشّيخ الطوسيّ؛ وذلك في مقدّمة الاستبصار عندما يوضّح موقفه من الرّوايتين المتعارضتين

اللّتين لا مرجّح لإحداهما على الأخرى؛ حيث قال: «... نُظر فإن كان متى عُمل بأحد الخبرين أمكن العمل بالآخر على بعض الوجوه، وضرب من التأويل كان العمل به أولى من العمل بالآخر الذي يحتاج مع العمل به إلى طرح الخبر الآخر؛ لأنّه يكون العامل بذلك عاملًا بالخبرين معًا»[٣٩].

النّموذج الأوّل:

وكيفما كان فنلاحظ العناية بهذا المبدأ في مدوّنة البحرانيّ عند مسألة طواف النساء في العمرة المفردة مثلًا ـ فقد ذهب المشهور إلى وجوبه فيها، بينما أفتى قليل منهم بسقوطها، وأمّا الرّوايات فبين ما يؤيّد المشهور وبين ما يدعم القول الآخر، ولكن وجد شيخنا في روايات المشهور صراحة بالغة، كما لاحظ فيما يخالفها مؤشّرات إلى التقيّة، ومن ثمّ فقد تناغم مع المشهور قائلًا: «على أنّه مع العمل بأخبار القول المشهور، وحمل ما خالفها على التقيّة تجتمع الأخبار، وأمّا مع العمل بالأخبار الأخيرة؛ فإنه يلزم طرح تلك الأخبار مع صراحتها، وصحّة جملة منها»[٤٠]

النّموذج الثانيّ:

ويأتي في السياق نفسه موقفه من مسألة المرأة الّتي حاضت في أثناء الطواف، فقال المشهور استنادًا إلى روايات كثيرة أنّها تبني متى طهرت على ما طافت إن كان أكثر من النصف وإلّا فتستأنف، ولكن هناك رواية عن محمّد بن مسلم عن الإمام الصادق عليه السلام أنّها تبني على ما طافت وإن كان أقلّ من النصف[٤١].

فهنا يعلّق شيخنا على هذه الرّوايات بالقول: «وهذه الأخبار كلّها -ما عدا صحيحة محمّد بن مسلم التي استند إليها الصدوق- صريحة الدلالة، واضحة

المقالـة في أنّ البناء إنّمـا هو بعد تجاوز النصف، والشّـيخ قدس سره حمل صحيحة محمّد بن مسلم على طواف النافلة جمعًا بين الأخبار. وهو جيّد»[٤٢].

ثـمّ ينتقد رأي الصدوق فيضيف: «وبالجملة فإنّ ما ذهب إليه قدس سره ضعيف، للـزوم طرح هذه الأخبار لو عملنا بخبـره، ومتى عملنا بهذه الأخبار فالوجه في خبره ما ذكره الشّيخ»[٤٣].

النّموذج الثّالث:

كما نجد انتهاجه الطريقة نفسها عند البحث عن صلاة المسافر في الأماكن الأربعة، حيث رجّح روايات التمام على روايات التقصير، لوجوه منها:

«إنّه مع العمل بأخبار التمام-كما اخترناه واختاره جمهور أصحابنا- يمكن حمـل أخبـار التقصير على التقيّة كمـا ذكرنا، ولو عملنا على أخبـار القصر لزم طرح أخبار التمام رأسًـا مع اسـتفاضتها، وكثرتها، وصحّة أكثرها، وصراحتها؛ وذلك لعدم قبولها لما ذكره الصدوق من الحمل المتقدّم نقله[٤٤] كما أوضحناه، وفـي طرحها- مع ما عرفت مضافًا إلى قول الطائفة بها سـلفًا وخلفًا إلّا الشّـاذ النّادر- من الشناعة ما لا يخفى»[٤٥].

ولكن على الرغم من ذلك كلّه لعلّ بإمكاننا أن نرجع حقيقة هذا المنهج إلى أنّ الطائفـة الراجحة كما لحظنا في النّمـاذج تتأيّد بمجموعة من المعزّزات الّتي تجعـل الفقيه يقتنع بترجيحهـا على الأخرى من نحو كثرتها عددًا أو أنّها أوضح دلالـة وأصرح تعبيرًا عن الحكم وعليه فقد لا نعـدو الصواب كثيرًا إذا لم نعتبر هذا الضابط مرجّحًا مسـتقلًّا برأسـه، وإنّما هو تعبير آخر عن توافر المرجّحات السالفة الذكر في إحدى الطائفتين.

المرجّح السّابع: الأخذ بالأحدث:

من المرجّحات الّتي رجّح شيخنا في ضوئها أخبار التّمام على أخبار التقصير في مسألة الصلاة في الأماكن الأربعة الأخذ بالأحدث، حيث قال:

«الظاهر أنّ الترجيح في أخبار الإتمام لوجوه: الأوّل- صحيحة علي بن مهزيار[٤٦] بالتّقريب الذي تقدّم في ذيلها، وهو عرض الاختلاف يومئذ على الإمام عليه السلام وأمره بالإتمام.

فإن قيل: إنّ رواية علي بن حديد[٤٧] قد تضمّنت أيضًا عرض القولين على [الإمام] الرضا عليه السّلام، ومع ذلك منع من الإتمام إلّا مع إقامة عشرة أيام.

قلت: يمكن الجواب عن ذلك بعد الإغماض عن عدم معارضة رواية علي بن حديد لصحيحة علي بن مهزيار من حيث السند بأن يقال: إنّه قد ورد عنهم عليهم السلام أنّه إذا أتى حديث عن أوّلهم وحديث عن آخرهم أو عن واحد منهم، ثم أتى عنه بعد ذلك ما ينافيه أنّه يؤخذ بالأخير في الموضعين: روى ذلك ثقة الإسلام في الكافي عن المعلّى بن خنيس قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا جاء حديث عن أوّلكم وحديث عن آخركم بأيّهما تأخذ؟ فقال: خذوا به حتى يبلغكم عن الحي، فإن بلغكم عن الحي فخذوا بقوله».

وروى في حديث آخر عنه عليه السلام «أنّه قال لبعض أصحابه:

أرأيتك لو حدّثتك بحديث العامّ ثمّ جئتني من قابل فحدّثتك بخلافه بأيّهما كنت تأخذ؟ قال: قلت: كنت آخذ بالأخير. فقال لي: رحمك الله»[٤٨].

وهناك إشكاليّة حول الأخذ بالأحدث تعرّض لها شيخنا في مقدّمة الحدائق، وسنرجئها إلى نهاية الحديث عن مبحث التعارض.

الخطوة الثّانية: الجمع بين المتعارضين:

إذا لم يعثر البحرانيّ على مرجّحات واضحة تملي عليه الأخذ بأحد المتعارضين فيأتي حينئذ دور الجمع بينهما بأحد أساليب الجمع المألوفة عند الفقهاء، وهي تتمثّل في ما يلي:

أ- تخصيص العامّ:

صرّح الأصحاب بأنّ ما تحلّه الحياة من ذي النفس السائلة نجس سواء انفصل عنه في حال الحياة أو الموت وهذا هو العامّ الذي خصّصه شيخنا بغير فأرة المسك الّتي دلّت الرّوايات على طهارتها سواء انفصلت عن الحيّة أو الميّتة[٤٩].

ب- تقييد المطلق:

ذهب الأصحاب إلى تعيّن الفاتحة في صلاة الاحتياط، بينما ذهب ابن إدريس إلى التخيير بينها وبين التسبيح، وقد التزم شيخنا بقول الأصحاب استنادًا إلى روايات كثيرة، ثمّ أضاف: «ولا ينافي ذلك إطلاق بعض الأخبار بذكر ركعة أو ركعتين من غير تعرّض لذكر الفاتحة؛ فإنّه محمول على تلك الأخبار حمل المطلق على المقيد، كما هو القاعدة المشهورة المنصوصة أيضًا»[٥٠].

وينبغي هنا التنبيه على أنّ البحرانيّ يرى أنّ«تقييد المطلق أقرب من تخصيص العامّ»[٥١].

ت- حمل أحد المتعارضين على المعنى الباطنيّ:

قد وردت أخبار كثيرة دالّة على حرمة النظر إلى عورة المؤمن، بينما هناك روايات تفسّر العورة بمعنى آخر مثل رواية«عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ

عَوْرَةُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: أَعْنِي سُفْلَيْهِ، فَقَالَ: لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِنَّمَا هُوَ إِذَاعَةُ سِرِّهِ»[٥٢].

فحاول شيخنا الجمع بين الطائفتين بوجوه منها: «أنّ كلامهم عليهم السلام له باطن وظاهر كما ورد في الأخبار، وقولهم: «عورة المؤمن على المؤمن حرام» جائز الحمل على كلّ من المعنيين، وتخصيصه في هذه الأخبار بهذا المعنى -بقوله عليه السلام: «ليس حيث تذهب إنّما هو... إلخ» ممّا يدلّ بظاهره على الانحصار في هذا المعنى- محمول على نفي الاختصاص بذلك المعنى المشهور، وتأكّد التّحريم في هذا المعنى والمبالغة فيه؛ حيث إنّه في الواقع أضرّ على المؤمن، فتحريمه حينئذ أشدّ، فكأنّه هو المراد من اللّفظ خاصّة. ومثله في باب المبالغة غير عزيز في كلامهم عليهم السلام كقولهم: «المسلم من سلم الناس من يده ولسانه...».

ثمّ ينبّه على أنّ بعضهم[٥٣] غفلوا عن هذه الحقيقة ذات البال، فوقعوا في حيرة من أمر هذه الرّوايات فجنحوا جمعًا بين الرّوايات إلى القول: «لو لم يكن مخافة خلاف الإجماع لأمكن القول بكراهة النظر دون التّحريم»، والأمر واضح بعد أن نأخذ في الاعتبار ما أفاده البحرانيّ.

ومن النّماذج الأخرى بهذا الشأن اختلاف الرّوايات في تفسير «حيّ على خير العمل» في الأذان فقد فسّرت بعض الرّوايات خير العمل بـ« الولاية» أو «برّ فاطمة عليها السلام وولدها»، في حين فسّره حديث الفضل بن شاذان بـ«الصلاة»[٥٤]، فقال شيخنا بهذا الصدد: «لا منافاة بين هذه الأخبار، وبين ما تقدّم في علل الفضل بن شاذان من تفسير خير العمل بالصلاة؛ فإنّ أخبارهم كالقرآن لها ظهر وبطن»[٥٥].

ث- الحمل على اختلاف حالات المكلّفين:

إنّ هناك الكثير من المندوبات في الشريعة الإسلاميّة قد ورد فيها روايات تختلف فيما بينها بشأن مقدار الثواب الذي يعطى العبد عند إتيانها، ولنضرب مثلًا بالرّوايات المختلفة في فضل الصلاة في كلّ من المسجد الحرام ومسجد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ومسجد الكوفة، فحاول شيخنا أن يطرح في هذا المجال ضابطة عامّة يمكننا تطبيقها على كثير من الأمثلة بوصفها حلًّا مقبولًا للجمع بين الرّوايات، فقال:

«لا يخفى أنّ الأخبار ممّا نقلناه هنا وما لم ننقله قد اختلفت في ثواب الصلاة في كلّ من هذه المساجد زيادة ونقصانًا والظاهر عندي في الجمع بينها هو أنّ ذلك باعتبار اختلاف أحوال المصلّين في صلاتهم وإقبالهم على الصلاة، وقربهم منه تعالى، وعدم ذلك، بمعنى أنّ جميع الصلوات مشتركة من حيث هذا المكان وفضله في الطرف الأقلّ من الثواب الوارد في هذا المكان، وهذه الزيادات إنّما نشأت من أمور زائدة في تلك الصلوات كما ذكرنا، وعليه يحمل أيضًا ما ورد في ثواب الحج، وزيارة الأئمة عليهم السلام ولا سيّما زيارة الإمام الحسين عليه السلام من تفاوت الثواب قلّة وكثرة، والجميع محمول على تفاوت أحوال المكلّفين في ما يأتون به.

وما تكلّفه جملة من الأصحاب في هذا المقام، فالظاهر بُعْده وعدم الحاجة إليه»[٥٦].

ملحوظة مهمّة:

رفض حمل الأمر على الاستحباب أو النّهي على الكراهة بدون قرينة ولمجرّد حلّ التعارض:

قد رفض شيخنا وبشدّة في العديد من المواضع ما دأب عليه المتأخّرون من حمل أحد المتعارضين على الاستحباب لا لضرورة إلّا لمجرّد حلّ التعارض كيفما اتّفق[٥٧]، وقد أوجز استدلاله على موقفه هذا في العديد من المواضع بنحو هذا التعبير: «إنّ ما اصطلحوا عليه في الجمع بين الأخبار بحمل النّهي على الكراهة والأمر على الاستحباب قاعدة لم يرد بها نصّ ولا كتاب، وإن اتخذوها قاعدة كلّيّة في جميع الأبواب، وكيف لا وقد صرّحوا في الأصول بأنّ النّهي حقيقة في التّحريم والأمر حقيقة في الوجوب، فحمل كلّ منهما على خلاف ذلك مجاز لا يصار إليه إلّا مع القرينة، واختلاف الأخبار ليس من قرائن المجاز، وأيضًا فإنّ الاستحباب حكم شرعيّ يتوقّف على الدليل النص أو الظاهر في ذلك، كغيره من الوجوب والتّحريم، وإلّا لكان قولًا على الله تعالى بغير دليل، ومجرّد وجود المعارض ليس بدليل على ذلك، إذ يمكن أن يكون له معنى آخر لا ينافي التّحريم والوجوب من التقيّة ونحوها أو معنى غير ما فهموه»[٥٨].

ويبلغ الموقّف السلبيّ لشيخنا تجاه هذا الصنيع ذروته، ولا يعود يطيق السكوت عندما يجد الأصحاب يحملون أحد المتعارضين على الاستحباب وهو مخالف لظاهر القرآن أو موافق للعامّة، وهذان العاملان ممّا يوجب من منظار البحرانيّ سحب الحجّيّة عن الحديث أساسًا، ومعه يسقط الحديث من الحسابات بالكامل، ولا قيمة علميّة له حتّى نستعين به على الحكم بالاستحباب.

النّموذج الأوّل:

فعلى سبيل المثال هناك روايات توجب المسح على اليدين في التيمّم من المرفقين إلى رؤوس الأصابع، وقد ذهب إلى هذا القول الشّيخ عليّ بن

بابويه وابنه الصدوق في المجالس، فقد وجّه البحرانيّ هنا انتقادات إلى بعض الأصحاب انصبّت على العتاب الشديد، حيث قال:

«ممّا يدلّ على مذهب ابن بابويه الخبر الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر، وهي- كما عرفت- مطروحة عندنا، مردودة إلى قائلها؛ لمخالفتها لظاهر القرآن المأمور بعرض الأخبار عليه، والأخذ بما وافقه، وردّ ما خالفه، وقد عرفت ممّا أوضحناه في سابق هذا المقام مخالفتها لظاهر الآية المفسّرة في الرّواية الصحيحة بالتبعيض في كلّ من الوجه واليدين، فلا مسح على اليدين كملًا لا تخييرًا ولا استحبابًا كما صار إليه أصحابنا-رضوان اللّه عليهم- جمعًا بين أخبار المسألة، والعجب منهم كيف ألغوا هذه القواعد الشرعيّة التي استفاضت أخبار أئمتهم عليهم السلام بها، ونبذوها وراء ظهورهم، فليت شعري لمن ألقيت هذه القواعد ومن خوطب بها سواهم؟ وهم قد ألغوها في جميع أبواب الفقه، وعكفوا على الجمع بين الأخبار بالكراهة والاستحباب مع ظهور الحمل على التقيّة في مواضع، ومخالفة القرآن في مواضع... ما هذا إلّا عجب عجاب»[٥٩].

النّموذج الثانيّ:

وفي السياق نفسه يرفض الجمع بين المتعارضين بالحمل على التخيير إذا كان أحدهما موافقًا للعامّة[٦٠].

النّموذج الثّالث:

ولكن هذه ليست نهاية القصّة، إذ لا يأبى البحرانيّ حمل أحد المتعارضين على الاستحباب أو الكراهة «إن كان ذلك مع وجود القرينة الصارفة عن المعنى

الحقيقيّ» على حدّ تعبيره.[٦١]

ولكن الشيء الذي يجب أن لا يغيب عن البال هو أنّه ليس مجرّد اختلاف الرّوايات وضرورة الجمع بينها هو المبرّر الصحيح لمثل هذا الحمل، بل القرينة من منظار البحرانيّ يجب أن تكون من نوع آخر، كما يوضّحه تعاطيه مع الرّوايات الدالّة بظاهرها على وجوب نزح البئر بمقادير محدّدة إثر وقوع القذارة فيها حيث حملها على الاستحباب.

ومن المؤشّرات على هذا الحمل «اختلاف الأخبار في مقادير النزح في النجاسة الواحدة، مع صحّتها وصراحتها على وجه لا يقبل الحمل ولا الترجيح... والعمل ببعض دون بعض ترجيح بلا مرجّح، فيلزم إطراحها رأسًا، للزوم التناقض و انسداد باب الحمل و الترجيح »[٦٢]

٤. النّموذج الرّابع:

وفي السياق نفسه الرّواية القائلة: إنّ الرجل لا يصلح أن يقضي شيئًا من مناسك الحجّ إلّا في الوضوء[٦٣]؛ حيث حملها على الاستحباب[٦٤]؛ لاتّفاق علمائنا تبعًا للرّوايات الكثيرة على عدم اشتراط الطهارة في كثير من أفعال الحجّ.

ومن القرائن الأخرى بهذا الشأن موافقة الرّواية للقول السائد بين العامّة، كما هو الحال في روايات ضرب الأمة الّتي تقنّع رأسها في الصلاة، والّتي هي ظاهرة في التّحريم حيث حملها على كراهة القناع للأمة في الصلاة؛ لأنّ العامّة رووا النّهي عن تقنّعها.[٦٥]

حصيلة هذا المبحث:

بعد إلقاء الضوء على جوانب من فكر البحرانيّ في هذا المجال فبإمكاننا القول: إنّ الميزة الأساسيّة للمنهج الذي سار عليه البحرانيّ في مجال تعارض الرّوايات والّتي ميزّت منهجه عن الكثيرين من علمائنا هي تقديمه لتفعيل المرجّحات على الجمع العرفيّ بينهما، ورفضه الشديد للقاعدة المشهورة عند المتأخّرين: «الجمع مهما أمكن أولى من الطرح»[٦٦].

وكما سبق فإنّ شيخنا بذل جهودًا كبيرة لاستخدام المرجّحات بما فيها الحمل على التقيّة، والّذي لاحظنا حضوره البارز الواسع في هذا المجال فلا يلج شيخنا مرحلة الجمع العرفيّ إلّا في أحيان قليلة، حيث يفقد المرجّحات لأحد المتعارضين، ومن الواضح أنّ المتعارضين قلّما يتّفق أن يخلو أحدهما من المرجّحات كلّها ولا سيّما موافقة العامّة، وبخاصّة إذا أخذنا في الاعتبار نظرة البحرانيّ إليها، حيث رأينا أنّه وسّع بشكل كبير نطاق استخدامها؛ لأنّ حمل الرّواية على التقيّة ليس حكرًا عنده على وجود القائل بمضمونها من العامّة.

وأتصوّر أنّ هذا هو السبب الرئيس لتقلّص حجم موارد الجمع العرفيّ بشكل ملحوظ في أبحاث شيخنا بالنّسبة إلى موارد استخدام المرجّحات.

نعم! في حالة غياب المرجّحات لكلا المتعارضين تصل النوبة إلى موراد الجمع العرفيّ، والملاحظ أنّ طرائق الجمع العرفي عند البحرانيّ لا تختلف عمّا هي عليه عند غالبيّة فقهائنا، فقد لاحظنا قبل قليل جمعه بين المتعارضين في ضوء التخصيص والتقييد، ونحوها من الأساليب المعهودة عند فقهائنا بهذا الصدد.

ولكن على الرغم من كلّ هذه الجهود الطيّبة الّتي وظّفها شيخنا لمعالجة ظاهرة التعارض ممّا يجب أن نقدّرها له، فيبدو أنّ الخارطة الّتي رسمها في

التعامل مع هذه الظاهرة يلفّها بعد شيء من عدم الوضوح، ولا سيّما عند المقارنة بينها وبين دراسات متأخّرة عن زمن البحرانيّ تؤطّر قواعد مواجهة التعارض في أطر واضحة المعالم، وتنظّمها على وفق مراحل منضبطة [٦٧].

فعلى سبيل المثال إنّه قد يعدّ الحمل على التقيّة من طرائق الجمع بين المتعارضين[٦٨]، بينما هو من المنظور الأصوليّ المعاصر إحدى المرجّحات الّتي تأتي في الدرجة الثّانية بعد ما لم يتمكّن الفقيه القائل بتقديم الجمع العرفيّ من الحصول على جمع بينهما.

وفي السياق نفسه ما يلمسه الباحث من عدم التلاؤم إلى حدّ مّا بين ما ذكره شيخنا في المقدّمة السادسة من الحدائق عندما قام بالتنظير لإبداء حلول لمعالجة التعارض، وبين الدرس الفقهيّ الميدانيّ في ثنايا الحدائق.

فقد ذهب مثلًا في المقدّمة إلى أنّ المرجّحات المستنبطة من الأخبار هي على التوالي: العرض على الكتاب، ثمّ الأخذ بما خالف العامّة، ثمّ الأخذ بالمجمع عليه، «ومع عدم إمكان الترجيح بالقواعد الثلاث فالأرجح الوقوف على ساحل الاحتياط»[٦٩]، ثمّ صرّح بأنّ الأوثقيّة والأعدليّة لا أثر له في هذا المجال، في حين أنّا لحظنا فيما سبق نماذج من ترجيحه لبعض الرّوايات في ضوء هذين المرجّحين في غضون مقارباته الفقهيّة.

كما أنّه ناقش في هذه المقدّمة في الترجيح بالأحدث بالنّسبة إلى زماننا قائلًا:

«لجواز أن يحصل العلم بأنّ الثّاني إنّما ورد على سبيل التقيّة والحال أنّ المكلّف ليس في تقيّة، فإنّه يتحتّم عليه العمل بالأوّل، ولو لم يعلم كون الثّاني بخصوصه تقيّة، بل صار احتمالها قائمًا بالنّسبة إليهما، فالواجب حينئذ هو

التخيير أو الوقوف بناء على ظواهر الأخبار، أو الاحتياط كما ذكرناه»[٧٠] ولكن قد رأينا فيما سبق ترجيحه لبعض الرّوايات في ضوء الأحدثيّة.

وعلى كلّ فلا نقصد أبدًا أن ننسب شيخنا إلى المناقضة بين مواقفه حاشاه من ذلك، وإنّما نريد على أن ننبّه على نقطة بالغة الأهمّيّة في مجال التعاطي مع ظاهرة التعارض وهي أنّنا لا نملك رؤية واضحة بما فيه الكفاية عمّا حصل في القرون الثلاث الأولى من أحداث، وتطوّرات في المفاهيم والتيّارات الفكريّة والعقديّة في أعماق المجتمع الشيعي عمومًا، وفي المناخ الحديثيّ منه بشكل خاصّ ممّا ترك آثاره على التراث، وأنّ ظاهرة التعارض الّتي ألقت بظلالها على الموروث الحديثيّ الشيعي منذ البدايات الأولى لتكوينه في عصر الأئمّة عليهم السلام هي إحدى هذه الظواهر الّتي يبدو أنّها لم تنل حظّها من الاهتمام العلميّ من قبل الباحثين، وهي بعد بحاجة إلى دراسات موسّعة تُعنى أوّلًا بما بذله علماؤنا ومنهم شيخنا العملاق صاحب الحدائق من جهود جبّارة لأجل بلورة رؤية واضحة حول ظاهرة التعارض، وتقديم حلول نافعة لمعالجتها، ثمّ تضيف إلى حصيلة تلكم الجهود حفريّات دقيقة وجديدة في تراثنا المجيد؛ لنتمكّن من خلال هذا وذاك من تسليط الأضواء على الزوايا المظلمة لتاريخ الشيعة، والمسار الذي قطعه الحديث الشيعي طوال القرون الخمسة عشر الماضية، وما مرّ بها خلالها من منعطفات ومآزق وتحدّيات، كي تصبح تلكم الزوايا مشرقة تدريجيًّا، كما أنّ من المتوقّع من مثل هذه الدراسة أن ترصد أيضًا ما اتّخذه الأئمّة عليهم السلام من احتياطات وترقّبات علميّة، وما فعّلوه من إجراءات وقائيّة وحازمة لمواجهة هذه التحدّيات.

المبحث الثّاني: نقد الحديث عند صاحب الحدائق:

تضاعفت في الآونة الأخيرة العناية بنقد الرّوايات وتهذيبها بوصفه عمليّة تضع الرّواية تحت المجهر، وتقوم بحفريّات حول سند الحديث أو دلالته؛ ليكشف الباحث عبر ذلك عمّا ينطوي عليه الحديث من إشكاليّات أو ما طرأ عليه من تحوير في المعنى أو تحريف في اللّفظ، وقد يخلص جرّاء هذه العمليّة إلى رفض إمكانيّة صدور الحديث والحكم بكذبه واختلاقه.

١. تعريف نقد الحديث:

وقد عرّف بعض الباحثين «نقد الحديث» في الاصطلاح بقوله: «هو عبارة عن معرفة الخلل الموجود في الحديث سندًا ومتنًا ومحاولة تهذيبه عنها في ضوء المناهج والمعايير المقبولة بغية تمهيد الأرضيّة للعمل بالرّواية والاعتقاد بها»[٧١].

٢. نطاق نقد الحديث وعلاقته بعلوم الحديث الأخرى:

على وفق هذا التعريف فيشمل نقد الحديث الدراسات السنديّة أيضًا، وعند هذه النقطة بالضبط يلتقي نقد الحديث وعلم الرجال، كما أنّ دراسة متن الحديث هي القاسم المشترك بين علم فقه الحديث ومنهج نقد الحديث.

إذًا فبالرغم من أنّ الباحثين لم يعدّوا «نقد الحديث» علمًا مستقلًّا برأسه[٧٢]، إلّا أنّ من الواضح أنّ عمليّة نقد الحديث تمتّ إلى أهمّ العلوم الحديثيّة أي علم الرجال وفقه الحديث بصلة وطيدة[٧٣]، كما أنّ لهذه العمليّة ضوابط ومعايير ومناهج وآليّات مدروسة ومحدّدة تفيد الباحثين في فقه الحديث أيضًا.

ولكن يجب أن لا يغيب عنّا أنّ الغاية الّتي يتوخّاها الباحث في مجال نقد الحديث هي تمحيص الرّواية وقبول الصحيح منها ورفض السقيم، أمّا الباحث في فقه الرّواية فأهمّ ما يعنيه في الدرجة الأولى هو فهم الرّواية ومعانيها ومداليلها، فيختلف المنهجان من ناحية الهدف، كما أنّ هناك فوارق أخرى بينهما لا يهمّنا التّعرض لها في هذا المختصر[٧٤].

٣. نقد الحديث في هذه الأطروحة:

ومهما يكن تعريفنا لـ«نقد الحديث» فالذي نعنيه هنا من هذا المصطلح هو العمليّة الّتي تتركّز على متن الرّواية نقدًا ودراسة، وعرضه على المبادئ المتّفق عليها فقهيًّا أو كلاميًّا، فلا تقتصر حصيلة البحث على سحب الحجّيّة عن حديث ما، بل تتعدّاه لتشمل الحكم على الحديث بأنّه موضوع أو بردّ علمه إلى قائله على أقلّ التقادير ما يسفر عن الارتياب حتّى في صدور الحديث فضلًا عن حجّيّته.

إذن فإنّ دراستنا هذه بما أنّها تتمحور أساسًا على دراسة معاني الحديث ودلالته، فلا تتعرّض للأبحاث الرجاليّة المنصبّة على دراسة أسانيد الرّوايات ورجالها.

٤. نماذج من نقد الحديث في تراث المحقّق البحرانيّ:

ونتصدّى في هذا المجال لعرض عدد من النماذج لظاهرة نقد الحديث في محاولة منّا لإبداء صورة واضحة عن المبادئ الّتي انطلق منها البحرانيّ بهذا الصدد:

النّموذج الأوّل: روايات سهو النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم:

كما نعلم فإنّ هناك في مجاميعنا الحديثيّة عددًا من الرّوايات الدالّة على وقوع السهو من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ممّا تسبّبت في صراع علميّ بين رموز مدرستي قم وبغداد في القرن الرّابع، وعلى كلّ حال فقد نقل فقهاؤنا في كتاب الصلاة قسمًا من هذه الرّوايات منها الرّواية القائلة: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نام في بعض أسفاره عن صلاة الصبح حتّى طلعت الشمس، فبدأ بركعتي الفجر، ثمّ أقام صلاة الصبح[٧٥] ـ مستنتجين منها جواز النافلة لمن عليه قضاء الفريضة[٧٦]، ممّا أثار عجب شيخنا حيث صرّح بأنّ هناك تناقضًا واضحًا بين ما تبنّاه علماؤنا في المباحث الكلاميّة من ردّ سهو النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وبين موقفهم هنا تجاه هذه الرّوايات، ثمّ نقل طعن الشّيخ المفيد في هذه الأحاديث بأنّها من أخبار الآحاد الّتي لا توجب علمًا ولا عملًا، ثمّ أضاف قائلًا: «قال شيخنا البهائيّ قدس سره في كتاب الحبل المتين بعد نقله فيه صحيحتي ابن سنان وزرارة المذكورتين ما صورته: وربّما يظنّ تطرّق الضعف إليهما لتضمّنهما ما يوهم القدح في العصمة، لكن قال شيخنا في الذكرى: إنّه لم يطلع على رادّ لهما من هذه الجهة. وهو يعطي تجويز الأصحاب صدور ذلك وأمثاله من المعصوم. وللنظر فيه مجال واسع.[٧٧] انتهى.

أقول: قد عرفت صراحة كلام شيخنا المفيد قدس سره في ردّ الأخبار المذكورة، فكيف يدّعى أنّه لا راد لهما؟ وعدم اطلاعه عليه لا يدلّ على العدم.

وبالجملة، فمقتضى عدم تجويز السهو عليه صلى الله عليه وآله وسلم كما هو ظاهر اتفاقهم ردّ هذه الأخبار ونحوها أو حملها على التقيّة، كما يشير إليه ما نقله من رواية العامّة الخبر المذكور عن أبي قتادة وجماعة من الصحابة، إذ لا يخفى ما بين

الحكمين من التدافع والتناقض، لكنهم من حيث قولهم بهذا الحكم واختيارهم لـه يغمضون النظر عمّا فـي أدلّته من تطرّق القدح، ويتستّرون بالأعذار الواهية كما لا يخفى على من مارس كلامهم في الأحكام»[٧٨].

ويقف شـيخنا الموقف نفسـه من الرّوايـة القائلة: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم شـغل يوم الخنـدق عن أربع صلوات[٧٩]، حيـث علّق عليها بأنّها: «مـن طرق المخالفين، وليس في أخبارنا لها أثر، ولا توافق أصولنا، فإنّ ظاهر الأصحاب الاتفاق على عـدم جواز ذلك عليه صلى الله عليه وآله وسلم؛ لعصمته المانعة عـن جواز ذلك عليه، ولأنّ الصلاة لهـا مراتب لا يحصل الفوات فيها إلّا مع انقطاع الشـعور بالكلّيّة كما ذكروه في صلاة الحرب وصلاة المريض، فلا حجّة في الخبر المذكور، ولا ضرورة تلجئ إليه حتى أنّه يتكلّف بالذبّ عنه، ودفع ما يرد عليه من الإشـكال، حيث قال قدس سره في المقام: «ولا ينافي العصمة»، والعجب منه[٨٠] قدس سره وكذا من السيّد السند في نقله له وجموده عليه، بل استحسانه ذلك»[٨١].

النّموذج الثانيّ: روايات تعارض بعض ما ثبت في الشريعة الإسلاميّة:

وذلـك من نحو ما رواه الشّـيخ بإسـناده عن الإمام الباقـر عليه السلام: «أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام لَمْ يَغْسِـلْ- عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَلَا هَاشِـمَ بْنَ عُتْبَةَ الْمِرْقَالَ وَدَفَنَهُمَا فِي ثِيَابِهِمَا، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمَا»[٨٢]، فقد أخضعه شيخنا للنقد قائلًا: «قد ردّه الأصحاب؛ لمخالفته للإجماع من وجوب الصلاة على الشّـهيد، والأخبار الدالّة على ذلك.. وحمله الشّيخ رحمه الله على وهم الراوي أوّلًا، ثم قال: ويجوز أن يكون الوجه فيه أنّ العامّة تـروي ذلك عن الإمام علـي عليه السلام فخرج هذا موافقًا لهم، وجـزم في موضع آخر بحمله على التقيّة وهو جيّد»[٨٣].

وتأتي في السياق نفسه الرّواية الّتي نقلها واستدلّ بها الشّهيد في الذكرى، وهي أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لبلال: «حدِّثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، فإنّي سمعت دقّ نعليك بين يديّ في الجنة...»[٨٤]، فتناوله شيخنا بالنقد قائلًا: «فهو خبر عامّي خبيث، وكذب بحت صريح؛ لتضمّنه دخول بلال الجنة قبل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم...، فالاستدلال به من مثل شيخنا المشار إليه عجيب»[٨٥].

النّموذج الثّالث: أحاديث لا تنسجم والمكانة السامية لأهل البيت عليهم السلام:

المورد الأوّل:

وذلك من نحو ما رواه الشّيخ بإسناده عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «صَلَّى عَلِيٌّ عليه السلام بِالنَّاسِ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ، وَكَانَتِ الظُّهْرُ، ثُمَّ دَخَلَ فَخَرَجَ مُنَادِيهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام صَلَّى عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ فَأَعِيدُوا، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ»[٨٦]، فقد استحسن شيخنا ما طعن به الشّيخ الطوسيّ في هذا الحديث، حيث قال: «فأجاب عنه الشّيخ في التهذيبين بأنّ هذا خبر شاذّ مخالف للأخبار كلّها وما هذا حكمه لا يجوز العمل به، على أنّ فيه ما يبطله، وهو أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أدّى فريضة على غير طهر ساهيًا غير ذاكر، وقد آمننا من ذلك دلالة عصمته عليه السلام انتهى. وهو جيّد»[٨٧].

المورد الثّاني:

وفي السياق نفسه حديثان رواهما الشّيخ عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام يدلّان على أنّ الإمام عليًّا عليه السلام سها في الطواف، فطاف ثمانية[٨٨]، فقد حملهما البحرانيّ على التقيّة، منتقدًا صاحب المدارك الّذي مال إلى القول بمقتضاهما، مستظهرًا بمذهب الصدوق وشيخه ابن الوليد في هذا الصدد، فلنستمع إلى

شيخنا: «وأمّا ما ذكره في المدارك في هذا المقام ممّا يعطي الجمود على ظاهر هذين الخبرين في جواز السهو عليه- مستندًا إلى مذهب ابن بابويه وشيخه، حيث قال بعد نقل صحيحة زرارة: ومقتضى الرّواية وقوع السهو من الإمام عليه السلام، وقد قطع ابن بابويه بإمكانه، ونقل عن شيخه محمّد بن الحسن بن الوليد إنّه كان يقول: أوّل درجة في الغلو نفي السهو عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. انتهى. وظاهره الميل إلى ما ذكره ابن بابويه هنا لأجل التوصّل إلى العمل بالرّواية المذكورة- ففيه أنّ كلام الصدوق قدس سره وشيخه لا عموم فيه لجميع المعصومين عليهم السلام، وإنّما هو مخصوص بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. ثمّ لا مطلقًا أيضًا، بل مخصوص بالصلاة والنوم كما هو مورد تلك الأخبار. وإنّ سهوه صلى الله عليه وآله وسلم في ذينك الموضعين كان من الله-تعالى- لمصلحة في ذلك، فدعوى العموم- كما يفهم من كلامه وكلام غيره- ليس في محلّه. ومنه يظهر أنّه لا يجوز العمل بظاهر هذه الأخبار، بل الواجب حملها على التقيّة»[٨٩].

النّموذج الرّابع: روايات شاذّة تعارض الأحاديث الكثيرة المشهورة:

وذلك من نحو ما رواه أبو البختريّ عن الإمام الصادق عليه السلام من أنّ خاتم أمير المؤمنين والإمام الباقر عليهما السلام كان في يسارهما وكانا يستنجيان بهما[٩٠]، حيث أعرب شيخنا عن تشاؤمه الشديد إزاء صدور هذه الرّواية قائلًا: «فالظاهر ردّها؛ لدلالة روايتي الحسين بن خالد على نفي ذلك، وأنّ تختّمهم عليهم السلام إنّما هو في اليمين. مضافًا إلى استفاضة الأخبار باستحباب التختّم باليمين. وراوي الرّواية المذكورة عامّي خبيث، بل من أكذب البريّة على جعفر بن محمّد عليه السلام كما صرّح به علماء الرجال. ومع التنزّل عن ذلك فهي محمولة على التقيّة»[٩١]

وعلى صعيد متّصل اتّخذ شيخنا موقفًا سلبيًّا تجاه الرّواية المشعرة بأنّ مولاتنا فاطمة عليها السلام كانت ترى الدّم[٩٢] «مع ما تكاثرت به الأخبار من أنّها لم ترَ حمرة قطّ لا حيضًا ولا استحاضة»[٩٣]، ثمّ أخذ يبرّر الرّواية بإبداء بعض الاحتمالات الّتي لا يهمّنا فعلًا التعرّض لها.

كما أنّ هناك علاوة على ما ذكرنا العديد من الأحاديث الّتي ناقشها البحرانيّ ليخلص أخيرًا إلى عدم إمكانيّة تقبّلها- وإن لم يصرّح برفضه لاحتمال صدورها وفي ما يلي عيّنات من هذه الرّوايات:

الرّواية القائلة: إنّ الرجل إذا توضّأ فبقي من وجهه موضع لم يصبه الماء يجزيه أن يبلّه من جسده[٩٤]، فلاحظ عليه البحرانيّ بأنّ: «إثبات الحكم المذكور- مع مخالفته لظواهر الأخبار المتعددة، والقواعد الممهّدة بمجرّد هذه الرّواية مع ضعف سندها وقبولها للتأويل- مشكل»[٩٥].

عدد من الرّوايات الّتي تنتهي إسنادها إلى عيص بن القاسم عن الصادق عليه السلام، ومضمونها أنّ الرجل إذا مات وهو جنب فيجب أن يغسّل غسل الجنابة أوّلًا، ثمّ يغسّل غسل الميّت[٩٦]، وهو خلاف مذهب الأصحاب كافّة كما هو واضح، ومن ثمّ حملها البحرانيّ على وهم الرّاوي، وإلّا يجب طرحها وإرجاعها إلى قائلها.[٩٧]

الحديث القائل إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤذّن أحيانًا قبل الزوال[٩٨]، حيث عدّه غريبًا مخالفًا للأخبار وكلام الأصحاب.[٩٩]

ما رواه الصدوق بإسناده عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ممّا يدلّ على ثواب كثير لمن صلّى أربع ركعات يوم الفطر بعد صلاة الإمام بكيفيّة خاصّة [١٠٠]، حيث قال شيخنا

عنه: «وهذا الخبر كما ترى مخالف لما تكاثرت به الأخبار واجتمعت عليه كلمة جلّ الأصحاب-رضوان الله عليهم- من عدم الصلاة في هذا الوقت... إنّه لضعفه وشذوذه و ندوره لا يمكن التعلّق به، ولا أعرف جوابًا عنه إلّا الإرجاء فيه إلى قائله لو ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم إلّا أنّ الظاهر أنّ الخبر عاميّ، ورجاله إنّما هم من العامّة، وحينئذ فلا حاجة إلى تكلّف الجواب عنه»[١٠١].

حصيلة هذا المبحث

يلمس الممارس لأبحاث شيخنا البحراني بوضوح أنّه عندما يخوض غمار الدرس الفقهيّ، فلا يفوته في الوقت نفسه أن يضع متن الحديث تحت المجهر، ويناقشه أحيانًا إذا كان متعارضًا مع المباني الكلاميّة الثابتة عند الشيعة أو مع الرّوايات المشهورة، وبإمكاننا أن نعدّ المحقّق البحرانيّ من روّاد المدرسة الأخباريّة في مجال النقد المضمونيّ للحديث، فقلّما نجد مثل هذه الملاحظات القيّمة عند غيره من رموز هذه المدرسة.

الخاتمة ونتائج البحث:

اتّسم منهج البحرانيّ في مجال إبداء حلول لتعارض الرّوايات بالحضور المكثّف لظاهرة الحمل على التّقيّة الّتي طغت على الكثير من معالجاته عندما يرمي إلى الحطّ من القيمة الفقهيّة للحديث، وإسقاطه من حساباته من جرّاء مخالفته للرّوايات الكثيرة أو النظرة السائدة على الوسط الفقهيّ، فالحمل على التقيّة هو حجر الزّاوية في هذه المواضع كما أنّ التقيّة هي العامل الرئيس عنده في حصول التعارض في الأحاديث.

وفي هذا المجال لا يفوت البحرانيّ الاهتمام بعرض الحديث على الكتاب المجيد، والاحتكام إليه تمامًا على العكس ممّا قد ينسب إلى التّيّار الأخباري بأطيافه كافّة من رفضه لروايات العرض على الكتاب.

أولى البحرانيّ استخدام المرجّحات اهتمامًا بالغًا عندما تصدّى لترجيح أحد المتعارضين على الآخر، ومن أبرز المرجّحات عنده مخالفة العامّة، والكثرة العدديّة لأحدهما مقارنًا بالآخر، وشهرة الحكم بين القدامى، إلى جانب العرض على الكتاب الذي أشرنا إليه أعلاه.

رفض شيخنا بشدّة المنهج السائد بين المتأخّرين المتمثّل في حمل أحد المتعارضين على الاستحباب أو الكراهة بغية الوصول إلى حلّ عرفيّ للتّعارض بينهما، معتبرًا إيّاه خروجًا عن حيّز القواعد الّتي قرّرها الأئمّة للشيعة عند مواجهة المتعارضين.

أمّـا في مجال نقـد الحديث فإنّا لا نعـدم في ثنايا الحدائـق ومضات نقديّة رائعـة يتحفنا بها شـيخنا بين حين وآخـر، ممّا يتركّز على متـن الحديث، ليزيح السـتار عمّا ينطوي عليـه من تصادمه مع مسـبقات كلاميّة متّفـق عليها حينًا أو معارضته للمشهور بين الشيعة فقهيًّا حينًا آخر.

الهوامش

١. « روش فهم حديث»،:والنصّ الأصل هو بالفارسيّة وقمنا بتعريبه.

٢. ينظـر: روش فهم حديث:٢١٠ ومابعدها؛ مجلّة: «إلهيّـات وحقوق »، ربيع ١٣٨٣ ش،العدد١١، مقال: « آسـيب شناسى فهم روايات(تعارض؛ علل و عوامل آن)» لـ« سـيد علي دلبري حسيني»؛ مجلّة علوم حديث، العدد ٨، الصيف ١٣٧٧ش، مقال: «موانع فهم حديث» لـ« مهدي مهريزيّ».

٣. اعترف الشّـيخ الطوسـيّ بوقوع هذه الظّاهـرة في رواياتنا ممّا اسـتعصى على الحلّ عنـد بعض معاصريه، حيث قال فـي مقدّمة تهذيب الأحـكام، ١/ ٢: «حَتَّى لَا يَكَادُ يَتَّفِقُ خَبَرٌ إِلَّا وَبِإِزَائِهِ مَا يُضَادُّهُ وَلَا يَسْـلَمُ حَدِيثٌ إِلَّا وَفِي مُقَابَلَتِهِ مَا يُنَافِيهِ حَتَّى جَعَلَ مُخَالِفُونَا ذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الطُّعُونِ عَلَى مَذْهَبِنَا».

٤. الحدائق النّاضرة، ١ / ٨.

٥. المصدر نفسه، ٥ / ١١٠؛ ٨ ١٣٦و٣٩٨وغيرها.

٦. الحدائق النّاضرة، ١/ ٥ـ٦.

٧. ينظر الفوائد الحائريّة، ٣

٨. للمزيد عن روايات القولين راجع: الحدائق النّاضرة، ١٢/ ١٠٦ـ١٠٩.

٩. الحدائق النّاضرة، ١٢/ ١٠٩.

١٠. معاني الأخبار،١٥٤.

١١. الحدائق النّاضرة، ١٢/ ١٠٩.

١٢. رجال الكشّيّ، ١٤٠.

١٣. تهذيب الأحكام، ٥/ ٨٧ـ٨٨.

١٤. الحدائق النّاضرة، ١٥ / ١١١ـ١١٢.

١٥. المصدر نفسه، ١٥ / ٣٨ـ٣٩.

١٦. الكافي، ٨/ ٢٨١.

١٧. الحدائق النّاضرة، ١٤/ ٣٥٨.

١٨. الحدائق النّاضرة، ٧/ ٩٧.

١٩. المصدر نفسه.

٢٠. المصدر نفسه: ١٥/ ٤٧٨. ولنموذج آخر من تمسّكه بهذا المبدأ راجع: ١٢/ ٤٠٨: «والجمع بين الأخبار إنّما يصار إليه مع التكافؤ سندًا وقوّة وإلّا فتراهم يطرحون المرجوح من البين».

٢١. ينظر الحدائق النّاضرة، ١/ ٨. وراجع أيضًا: ١٤/ ٨٥.

٢٢. إشارة إلى قوله تعالى في سورة المائدة، الآية: ٩٥: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ...﴾.

٢٣. الحدائق النّاضرة، ١٥/ ٣٣٣ـ٣٣٤.

٢٤. سورة الأحزاب، الآية: ٥.

٢٥. الكافي، ٢/ ٧١٩.

٢٦. الحدائق النّاضرة، ١٢/ ٤٠٨. وللمزيد من تطبيق هذه المرجّح انظر: ٤ / ٢٨٣؛ ٥/ ٥٢٠.

٢٧. علل الشرايع، ٢/ ٣

٢٨. ينظر الحدائق النّاضرة، ٢/ ١٠٨ـ١١٠.

٢٩. ينظر المصدر نفسه: ٢/ ١٠٨. ولنماذج أخرى راجع: ٣/ ٢٦٨؛ ٥/ ٥٢٠؛ ٨/ ١٤٩؛ ٩/ ٢٠٠؛ ١٣/ ٤٠٦؛ ١٥/ ٤٧٨ وغيرها.

٣٠. ينظر الحدائق النّاضرة، ١٥/ و للمزيد راجع: ١ / ٤٢٨ و ٦/ ٣٠٨.

٣١. ينظر المعتبر في شرح المختصر، ١/ ٤٤٢.

٣٢. الحدائق النّاضرة، ٥/ ٤٢١. وانظر أيضًا ٣/ ٢٦٧.

٣٣. ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، ١/ ١٢٠.

٣٤. معالم الدين، ٢/ ٥٦١.

٣٥. الحدائق النّاضرة، ٥/ ٢١٨.

٣٦. ينظر المصدر نفسه: ج / ٢٥ وانظر أيضًا ص ٥٢٠؛ ٢٥/ ٣٣٨.

٣٧. ينظر المصدر نفسه: ٢٥/ ٣٣٨.

٣٨. المصدر نفسه. ويشار إلى أنّ البحرانيّ سلّط الأضواء بالتفصيل على هذه المرجّحات وغيرها في الحدائق النّاضرة: ٢٥/ ٣٣٦، ولكن لم نتطرّق إلى البحث عنها؛ لأنّه خارج عن النطاق المحدّد لهذه الدراسة، وإن كنّا نعتقد أنّ من واجب الباحث عن نظرة شيخنا في هذا المجال أن يأخذ ما أفاده هناك بعين الاعتبار؛ ليتوصّل إلى قراءة شاملة تحيط بجميع زوايا الموضوع من منظاره.

٣٩. الاستبصار في ما اختلف من الأخبار، ١ / ٤.

٤٠. الحدائق النّاضرة ١٦/ ٣١٧.

٤١. ينظر من لا يحضره الفقيه، ٢/ ٣٨٣ وقد ذهب الصدوق إلى هذا القول.

٤٢. الحدائق النّاضرة، ١٦/ ٢٤١.

٤٣. ينظر المصدر نفسه.

٤٤. حمل الصدوق أخبار التمام على أنّ المسافر يستحبّ له أن يعزم في هذه الأماكن على مقام عشرة أيّام حتّى يُتمّ. (من لا يحضره الفقيه، ١/ ٤٤٢)

٤٥. الحدائق النّاضرة، ١١/ ٤٥٢. ولنماذج أخرى راجع: الحدائق النّاضرة، ١/ ٣٥٣ و١١/ ١٩٠.

٤٦. ونصّها: «كَتَبْتُ إِلى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: أَنَّ الرِّوَايَةَ قَدِ اخْتَلَفَتْ عَنْ آبَائِكَ عليهم السلام فِي الْإِتْمَامِ وَالتَّقْصِيرِ فِي الْحَرَمَيْنِ، فَمِنْهَا بِأَنْ يُتِمَّ الصَّلَاةَ وَلَوْ صَلَاةً وَاحِدَةً، وَمِنْهَا أَنْ يُقَصِّرَ مَا لَمْ يَنْوِ مُقَامَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ... فَكَتَبَ إِلَيَّ بِخَطِّهِ: «قَدْ عَلِمْتَ- يَرْحَمُكَ الله- فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي الْحَرَمَيْنِ عَلى غَيْرِهِمَا، فَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ إِذَا دَخَلْتَهُمَا أَنْ لا تقصّر، وَتُكْثِرَ فِيهِمَا الصَّلَاة» (الكافي، ج ٩ ص ١٨٧)

٤٧. ونصّها: «سألت الرضا عليه السلام فَقُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَنَا اخْتَلَفُوا فِي الْحَرَمَيْنِ فَبَعْضُهُمْ يقصّر وَبَعْضُهُمْ يُتِمُّ وَأَنَا مِمَّنْ يُتِمُّ عَلَى رِوَايَةٍ قَدْ رَوَاهَا أَصْحَابُنَا فِي التَّمَامِ، وَذَكَرْتُ عَبْدَ الله

بْـنَ جُنْـدَبٍ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ، قَالَ رَحِمَ الله بْنَ جُنْدَبٍ، ثُمَّ قَالَ لِي: لَا يَكُونُ الْإِتْمَامُ إِلَّا أَنْ تَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ عَشَـرَةِ أَيَّامٍ وَصَلِّ النَّوَافِلِ مَا شِئْتَ، قَالَ ابْنُ حَدِيدٍ: وَكَانَ مَحَبَّتِي أَنْ يَأْمُرَنِي بِالْإِتْمَامِ.»(تهذيب الأحكام، ج ٥ص٤٢٦ـ٤٢٧).

٤٨. الحدائق النّاضرة، ١١/ ٤٥١ـ٤٥٢.

٤٩. ينظر الحدائق النّاضرة،٥/ ٩٧.

٥٠. الحدائق النّاضرة،٩/ ٣٠٧.

٥١. الحدائق النّاضرة،٥/ ٦٧و٢٣٩.لنماذج أخرى من حمل المطلق على المقيّد راجع: الحدائق النّاضرة،٩/ ٣٢٢؛١٠/ ٣٦، ١٥٠،٨٦، وغيرها.

٥٢. تهذيب الأحكام،١/ ٣٧٥.

٥٣. هو الآقا حسـين الخوانسـاريّ.راجع كلامه المنقول أعلاه في مشـارق الشـموس، ١/ ٣٥١.

٥٤. انظر الرّوايات الدالّة على كلّ من المعنيين في: الحدائق النّاضرة،٧/ ٤٣٧ـ٤

٥٥. المصدر نفسه، ٧/ ٤لنموذج آخر من الحمل على الباطن راجع: ١٧/ ٣٤٥.

٥٦. الحدائق النّاضرة، ٧/ ٣١٩.

٥٧. ينظر المصدر نفسه: ١/ ١٠٨ـ١٠٩.

٥٨. الحدائق النّاضـرة، ٦/ ٢٦٠ـ٢٦١ وراجع نحوه فـي: ٣/ ٢١٩، ٢٩٥،٢٦٨،٢٥٣؛ ٥/ ٢٤.

٥٩. الحدائـق النّاضرة،٤/ ٣وانظر نحـوه في ٥ / ١٠٧، حيث تعقّـب صاحبي المدارك والذخيرة وغيرهما ممّن حملوا الرّوايات الدالّة على نجاسة الخمر على الاستحباب، فيما الصحيح عند شـيخنا هـو العكس أي حمل أخبار الطهارة علـى التقيّة، وراجع أيضًا: ٥ / ١٧٣؛ ٨/ ١٣٤و ٦ / ١٦٩ـ١٧٠.

٦٠. ينظر الحدائق النّاضرة،٩/ ٢٠١.

٦١. ينظر المصدر نفسه: ٥/ ١٠٧.

٦٢. المصدر نفسه، ١/ ٣٥١.

٦٣. ينظر مسائل عليّ بن جعفر عليه السلام، ص١٥٩.

٦٤. ينظر الحدائق النّاضرة، ١٦/ ٢٥٨.

٦٥. ينظر الحدائق النّاضرة، ٧/ ولنماذج أخرى راجع: ٣/ ٩٢؛٤/ ٣٥٩؛١٣/ ١٥١و١٥٤؛١٦/ ٢٩٩؛١٧/ ١٦.

٦٦. والطريف أنّ الوحيد البهبهانيّ أيضًا وهو زعيم التيّار الأصوليّ في عصر البحرانيّ رفض إطلاق هذه القاعدة، وقيّدها بمواضع لا يمتلك الفقيه فيها قرينة ترشده إلى مراد المعصوم عليه السلام من المتعارضين فإن كانت هناك قرينة تحدّد المراد فلا مجال للعمل بهذه القاعدة. للمزيد ينظر: الفوائد الحائريّة، ص٢٣٣ ـ٢٣٧.

٦٧. ينظر بغضّ النظر عن مدى صحّة هذه الدراسات ومناهجها.

٦٨. الحدائق النّاضرة، ٧/ ٩٧.

٦٩. المصدر نفسه: ١/ ١

٧٠. المصدر نفسه، ١/ ١٠٦.

٧١. روش شناسى نقد أحاديث، ص ٤٧.

٧٢. ينظر المصدر نفسه، ص٥٦.

٧٣. للمزيد عن صلة نقد الحديث بعلوم الحديث المختلفة ينظر: المصدر نفسه: ص٥٦ـ٦١.

٧٤. للمزيد ينظر: المصدر نفسه: ص ٦١ـ٦٣.

٧٥. ذكرى الشيعة، ٢/ ٤٢٢.

٧٦. للمزيد من هذه الروايات واستدلال الفقهاء بها راجع: الحدائق النّاضرة، ٦/ ٢٧٠ـ٢٧١.

٧٧. الحبل المتين في أحكام الدين، ص١٥١.

٧٨. الحدائق النّاضرة، ٦/ ٢٧٣ـ٢٧٤.

٧٩. ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، ٣/ ٢٣٠.

٨٠. أي من الشّهيد الأوّل الّذي هو المصدر الأوّل لنقل هذه الرّواية بين أصحابنا.

٨١. الحدائق النّاضرة، ٧/ ٣٧٣.
٨٢. تهذيب الأحكام، ١/ ٣٣١.
٨٣. الحدائق النّاضرة، ٣/ ٤١٩.
٨٤. ذكرى الشيعة، ٢/ ٣٨٨.
٨٥. الحدائق النّاضرة، ٦/ ٣٢١.
٨٦. تهذيب الأحكام، ٣/ ٤٠.
٨٧. الحدائق النّاضرة، ١١/ ٢٣٢ وينظر عن الرّواية نفسها: ١٦/ ٢٠٩ أيضًا.
٨٨. تهذيب الأحكام، ٥/ ١١٢،ح٣٧و ٣٨.
٨٩. الحدائق النّاضرة، ١٦/ ٢٠٩ـ٢١٠.
٩٠. ٩٠ .ينظر تهذيب الأحكام، ١ / ٣٢.
٩١. الحدائق النّاضرة ٢ / ٨٠ـ٨١.
٩٢. الكافي، ٧/ ٥٦٧.
٩٣. الحدائق النّاضرة، ٣/ ٢٩٦.
٩٤. ينظر عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٢٢.
٩٥. الحدائق النّاضرة، ٢/ ٣٦٩.
٩٦. ينظر تهذيب الأحكام، ١/ ٤٣٣.
٩٧. ينظر الحدائق النّاضرة، ٣/ ٤٧٥.
٩٨. ينظر الأمالي للطوسيّ، ص ٦٩٥ـ٦٩٦ح ٢٥.
٩٩. ينظر الحدائق النّاضرة، ١٠/ ١٨٧.
١٠٠. ينظر ثواب الأعمال،ص٧٧.
١٠١. الحدائق النّاضرة، ١٠/ ٢٩٧ـ٢٩٨.وللمزيد عن الأحاديث الّتي لم يعدّها البحرانيّ حجّة لمخالفتها للأحاديث المشهورة ينظر أيضًا: ٢/ ٣٨٤؛٣/ ١٦؛٤/ ١٦و٣٤٦؛١٠/ ٢٣٤.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولًا: أ- الكتب العربية:

١. الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، الشّيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ، تحقيق: السيّد حسن الموسويّ الخرسان، الطبعة الأولى، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ١٣٩٠هـ.

٢. الأمالي، الشّيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ، تحقيق قسم الدّراسات الإسلاميّة في مؤسّسة البعثة، الطبعة الأولى، دار الثقافة، قم، ١٤١٤هـ ق.

٣. تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، الشّيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ، تحقيق: السيّد حسن الموسويّ الخرسان، الطبعة الرّابعة، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ١٤٠٧هـ.

٤. ثواب الأعمال، محمّد بن عليّ بن بابويه الصدوق، الطبعة الثّانية، منشورات الشّريف الرضيّ، قم، ١٤٠٦هـ.

٥. الحبل المتين في أحكام الدين، بهاء الدين محمّد بن الحسين العامليّ، تصحيح: مرتضى أحمديان، الطبعة الأولى، مكتبة بصيرتي، قم، ١٣٩٠هـ.

٦. الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، الشّيخ يوسف البحرانيّ، تحقيق: محمّد تقي الإيروانيّ والسيّد عبدالرزّاق المقرّم، الطبعة الأولى، مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٤٠٥هـ.

٧. ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، الشّهيد الأوّل محمّد بن جمال الدين

مكّي العاملي، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث،قم، ١٤١٩هـ.

٨. رجال الكشّيّ،الشّيخ محمّد بن حسن الطوسيّ، تحقيق: حسن المصطفويّ،الطبعة الأولى،جامعة مشهد،مشهد،١٤٠٩هـ.

٩. علل الشرايع،محمد بن عليّ بن بابويه(الشّيخ الصدوق)، مكتبة الداوريّ،قم.(بدون تاريخ النشر).

١٠. عيون أخبار الرضا عليه السلام، محمّد بن علي بن بابويه الصدوق،تصحيح مهدي اللاجورديّ،الطبعة الأولى، نشر جهان، طهران،١٣٧٨هـ.

١١. الفوائد الحائريّة: المولى محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ تحقيق: مجمع الفكر الإسلامي،الطبعة الأولى، مجمع الفكر الإسلاميّ،قم، ١٤١٥ هـ.

١٢. الكافي، أبو جعفر محمّد بن يعقوب الكلينيّ،تحقيق: قسم إحياء التراث في مركز بحوث دار الحديث،الطبعة الأولى، دار الحديث،قم،١٤٢٩هـ.

١٣. مسائل علي بن جعفر عليه السلام ومستدركاتها، علي بن جعفر العريضيّ،تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام،الطبعة الأولى، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام،قم،١٤٠٩هـ.

١٤. المعتبر في شرح المختصر، جعفر بن الحسن المحقّق الحليّ،تحقيق: محمّد علي الحيدي وغيره،الطبعة الأولى، مؤسّسة سيّد الشّهدا-عليه السّلام،قم، ١٤٠٧هـ.

١٥. من لا يحضره الفقيه،(الشيخ الصدوق) أبو جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي، صحّحه: علي أكبر الغفاريّ، الطبعة الثّانية، منشورات جماعة المدّرسين في الحوزة العلميّة قم ١٤١٣هـ.

ب- الكتب الفارسية

١. روش شناسى نقد احاديث، علي نصيري،الطبعة الأولى،وحي وخرد،١٣٩٠ش.

٢. روش فهم حديث، عبدالهادي المسعوديّ، الطبعة الثامنة، نشر سمت، طهران،١٣٩٢ش.

ثانيًا: المجلّات:

«مطالعات فهم حديث» العدد ٣،الخريف والشتاء١٣٩٤ش، مقال«روش فقه الحديثى كلينى در شرح أحاديث كافى» لـ« مهدي إيزدي».

مكتبة الشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي

(ت: ٩٠٥ هـ)

The library of Sheikh Ibrahim Bin Ali Al Kef'imi(died: 905 h.)

الشيخ عبد الحليم عوض الحلي

الحوزة العلمية /مشهد المقدسة

Sheikh Abdul Heleam Awadh Al Hilly

Scientific Hawza – Holy Qum

الملخّص

علمـاء دين الإسـلام معين لا ينضب، وفـي وجودهم الخيـر والبركة أينما حلّوا، وفـي كلماتهم الحكمة والنور، وعلى الرغم مـن العواصف فقد بقي من آثارهم ما يكشف عن عظمة علمهم -رضوان الله تعالى عليهم-.

ومـن أبـرز الأعلام المجاوريـن للحائر المقدس الشـيخ إبراهيـم بن علي الكفعمـي المتوفّى سـنة ٩٠٥ هـ، فقـد كان تراثه غنيا زاخرا، يشـهد بذلك آثاره الواصلة إلينا بين الكتب التي ألفّها وكتب الأقدمين التي لخّصتها يراعته المباركة والكتب التي استنسـخها، حتى صـار من مفاخر النسـخة المخطوطة أنّها بخطّ الشيخ الكفعمي.

يضاف الى ذلك أنّ المرحوم الكفعمي كان عنده مكتبة كبيرة حاوية لمصادر قديمة فُقِدَ أغلبها وبقي اسمها وشيء مما نُقل عنها في كتبه، والبحث الماثل بين يديك يكشف فهرسًا لأعمال هذا الشيخ المبارك ومكتبته.

الكلمات المفتاحية: مكتبات، إبراهيم الكفعمي، كربلاء، جبل عامل.

Abstract

Islam religion scholars inexhaustible stream, wherever they live, good and bless are there.; their words have wisdom and light. Despite of all storms, what is left from their traces can discover their knowledge greatness (may Allah rest their souls).

The most important neighboring to the holy Ha'iri was Sheikh Ibrahim Bin Ali Al Kef'imi, died: 905 H. He has rich brimming heritage; what proves this is his books in our hands that he wrote, the previous authors' books he summarized by his blessed pen, and the books that he copied. That made what was written by Sheikh Al Kef'imi the greatest manuscript.

Besides, the late Al Kef'imi had a big library containing old references. Most of them were missed and only their titles survived that mentioned in his books.

The current research, in our hands, shows an index to this blessed sheikh's works and library.

Key words: libraries, Ibrahim Al Kef'imi, Kerbala, Jebel Amil.

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على سيّد الأنبياء والمرسلين محمّد المصطفى وعلى آله الطاهرين.

لم ينكر أحد أنّ الشريعة الأحمدية المقدّسة قد وصلت للأجيال اللاحقة عبر القرون عن طريق علماء الدين الصالحين، فهم الذين حفظوا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ونقلت من جيل إلى جيل، وقد كانت المكتبات عامرة بالكتب المخطوطة، ينهل منها طلاب العلم والفضيلة، وقد كان عند الشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي مكتبة كبيرة جمعت بين آثاره ومؤلّفاته القيّمة التي سطرتها يراعته المباركة وبين كتب الأقدمين التي كانت في حيازته.

قال الميرزا عبد الله الأفندي: «ثمّ له عفا الله عنه يدٌ طولىٰ في أنواع العلم سيّما العربية والأدب، جامع حافل كثير التتبع في الكتب، وكان عنده كتب كثيرة جدًّا، وأكثرها من الكتب العربية اللطيفة المعتبرة، وسماعي أنّه قدّس سرّه ورد المشهد الغروي، وأقام به وطالع في كتب خزانة الحضرة الغروية، ومن تلك الكتب ألّف كتبه الكثيرة في أنواع العلوم المشتملة علىٰ غرائب الأخبار، وبذلك صرّح في بعض مجاميعه التي رأيتها بخطّه» انتهىٰ[1].

وهذه الرسالة خصّصتها لتسليط الضوء على مكتبة الشيخ إبراهيم الكفعمي التي وصلنا إليها من خلال كتب التراجم وفهارس المكتبات، وما نقله عنها في تصانيفه وتأليفاته، من غير فرق بين الكتب التي كانت في حيازته أو التي استفاد منها.

وقبل أن ندخل في بيان تفاصيل مكتبته لا بأس بإطلالة ومرور سريع يوضّح لنا شطرًا من حياته الشريفة.

حياة الشيخ الكفعمي

الاسم والنسب

هو الشيخ الجليل تقي الدين إبراهيم ابن الشيخ زين الدين علي ابن الشيخ بدر الدين الحسن ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ صالح ابن الشيخ إسماعيل العاملي، الكفعميّ مولدًا، اللويزي محتدًا، الجبعيّ أبًا، الحارثيّ نسبًا، التقيّ لقبًا، الإماميّ مذهبًا، كما نعت نفسه بهذا الوجه في أكثر من موضع من مصنّفاته.

وكفعم علىٰ وزن زمزم قرية من قرىٰ جبل عامل، ونقل عن خطّ الشيخ البهائي رحمه الله أنّ الكف علىٰ لغة جبل عامل بمعنىٰ القرية، وعيما اسم لقرية هناك، وأصلها كف عيما، أي قرية عيما، والنسبة إليهما كفعيماوي[٢].

أقول: ولا يبعد علىٰ ذلك كون عيما اسمًا لباني تلك القرية، كما وقع نظيره في كثير من أعلام القرىٰ بالفارسية وغيرها.

وجاء في أعيان الشيعة: «والكفعمي نسبة إلىٰ كفرعيما قرية من ناحية الشقيف في جبل عامل قرب جبشيث واقعة في سفح جبل مشرفة علىٰ البحر، هي اليوم خراب، وآثارها وآثار مسجدها باقية.

و«الكَفْر» بفتح الكاف وسكون الفاء وراء مهملة في اللغة القرية، وقيل: إنّه كذلك في السريانية، ويكثر استعماله في بلاد الشام ومصر، وأهل الشام يفتحون فاء كفر عند إضافتها.

و«عيما» بعين مهملة ومثناة تحتية ساكنة وميم وألف لفظ غير عربي علىٰ الظاهر، وقياس النسبة إلىٰ كفرعيما كفرعيماوي، لكنّه خفض كما قيل: عبشمي

وعبدري وحصكفي في النسبة إلىٰ عبد شمس وعبد الدار وحصن كيفا»[٣].

ثم قال السيّد محسن الأمين: «والصواب أنَّ عيما ليست اسمًا للقرية كما لا يخفىٰ، بل اسم رجل أو نحوه، كما أنّ تسمية القرية كفرًا ليس خاصًّا بجبل عامل، بل هي كذلك في اللغة، وكأنّه حصل تصرّف من الناقل، فوقع هذا الخلل، وإلّا فمثل ذلك لم يكن ليخفىٰ علىٰ البهائي، ويمكن كونه من إضافة العام للخاص»[٤].

وقال في أمل الآمل: «الكفعمي نسبة إلىٰ «كفرعيما» قرية من قرىٰ أعمال صفد»[٥].

وردّ ذلك السيّد الأمين بقوله: «وهي من عمل الشقيف في جبل عامل، لا من أعمال صفد، إلّا أن تكون في ذلك العصر من أعمالها، لتجاور البلدين ودخول أحدهما في عمل الآخر في بعض الأعصار»[٦].

وفي معجم البلدان: «عمّا بفتح أوّله وتشديد ثانيه، اسم أعجمي لا أدريه إلّا أنّه يكون تأنيث رجل عم، وامرأة عمّا من العمومة أخو الأب مثل سكر وسكرىٰ، وهو كفرعمّا: صقع في برية خساف بين بالس وحلب»[٧].

واللويزي: نسبة إلىٰ اللويزة بصيغة تصغير لوزة، قرية في جبل عامل من عمل لبنان، فأصل آباء الكفعمي من اللويزة، وأبوه سكن جبع ثمّ انتقل إلىٰ كفرعيما فولد ابنه فيها.

والجبعي: نسبة إلىٰ جبع بوزن زفر، ويقال: جباع بالمدّ، قرية من قرىٰ جبل عامل علىٰ رأس جبل عال، غاية في عذوبة الماء وصحّة الهواء وكثيرة البساتين.

والحارثي: نسبة إلىٰ الحارث الهمداني صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، والمترجم له من أقارب الشيخ البهائي، وهما من ذريّة الحارث الهمداني[٨].

والده:

والده الشيخ زين الدين علي بن الحسن، من أعاظم الفقهاء الورعين، وقد ينقل عنه في كتابيه الكبيرين معبّرًا عنه بالفقيه الأعظم الأورع قدّس الله سرّه، توفّي في جمادى الأولىٰ سنة ٨٦١ هجرية، كما ذكره ولده الشيخ شمس الدين محمّد جدّ والد الشيخ البهائي.

ولادته ووفاته:

ترجم الشيخ إبراهيم الكفعمي رحمه الله نفسه بقلمه الشريف في كتابه حديقة النفوس وحجلة العروس، وذكر تاريخ ولادته، حيث قال: ولدت سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة في جمادى الآخرة لستّ ليالٍ بقيت منه[٩]، أي أنّ ولادته كانت بتاريخ ٢٤ جمادى الآخرة، وما حدّده بعض أصحاب التراجم لا حاجة لنا به.

وذكر محمّد بن شرف الدين بن ليث الحسيني مالك نسخة كتاب حديقة النفوس وحجلة العروس المعاصر للشيخ الكفعمي ما يخصّ تاريخ وفاته ومحلّ دفنه: «ثمّ انتقل شيخنا المرحوم المبرور تقيّ الدين إبراهيم الجبعيّ الكفعمي المذكور من بلدة جُبع المذكورة إلى المشهد الشريف الحسيني على مشرّفه السلام، وأقام به مدّة خمس عشرة سنة مشتغلًا بالعبادة والإفادة، إلى أن تُوفّي إلى رحمة الله ورضوانه في شهر رجب المرجّب من شهور سنة خمس وتسعمائة، ودُفن بأرض كربلاء تغمّده الله برحمته ورضوانه، وأسكنه بحبوحة

جنانه بمحمّد وآله»[١٠].

ونسخة حديقة النفوس وحجلة العروس موجودة في مكتبة رئيس الكتاب في إسطنبول برقم ٨٩٧، ومصورتها في مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة في كربلاء، وقد أخبرني الأُستاذ أحمد علي مجيد بأنّ جماعة من العتبة العباسية المقدّسة مشغولة بتحقيقها.

مشايخه:

١. والده الشيخ زين الدين علي بن الحسن، وكان من أعاظم الفقهاء والورعين، وينقل عنه في كتابيه الكبيرين، معبّرًا عنه: بالفقيه الأعظم الأورع.

٢. أخوه الشيخ شمس الدين محمّد، صاحب كتاب «زبدة البيان في عمل شهر رمضان».

٣. السيّد الشريف الفاضل الجليل حسين بن مساعد الحسيني الحائري صاحب «تحفة الأبرار في مناقب الأئمّة الأطهار».

٤. السيّد علي بن عبد الحسين بن سلطان الموسوي الحسيني، صاحب كتاب «رفع الملامة عن علي عليه السلام في ترك الإمامة»، وكانت بينهما مكاتبات ومراسلات بالنظم والنثر، ومدحه الكفعمي في بعض رسائله، ومدح كتابه المذكور، ونقل عنه كثيرًا، ويدعو له بلفظة «دام ظلّه»، كما ذكره صاحب الرياض[١١].

٥. الشيخ زين الدين البياضي العاملي، صاحب كتاب «الصراط المستقيم» كما صرّح بذلك في الرياض[١٢].

أقوال العلماء في حقّه

١. ذكره أحمد المقري في كتابه «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب» فقال: «الكفعمي هو إبراهيم بن علي بن حسن بن محمّد بن صالح، وما رأيت مثله في سعة الحفظ والجمع»[١٣].

٢. حكىٰ الشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جويا من جبل عامل في كتابه «تكملة الرجال» أنّه وجد بخطّ المجلسي: «إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمّد بن صالح الكفعمي من مشاهير الفضلاء والمحدّثين والصلحاء المتورّعين، وكان بين الشهيد الأوّل والثاني ﵄، وله تصانيف كثيرة في الدعوات وغيرها»[١٤].

٣. في أمل الآمل: «كان ثقة فاضلًا، أديبًا شاعرًا، عابدًا زاهدًا ورعًا»[١٥].

٤. في رياض العلماء: «الشيخ الأجل، العالم الفاضل الكامل الفقيه المعروف بالكفعمي، من أجلّة علماء الأصحاب، وكان عصره متّصلًا بزمن ظهور الغازي في سبيل الله الشاه إسماعيل الصفوي، وله اليد الطولىٰ في أنواع العلوم، لاسيّما العربيّة والأدب جامع حافل كثير التتبع، وكان عنده كتب كثيرة جدًّا»[١٦].

٥. وفي مقدّمة البحار: «وكتب الكفعمي أغنانا اشتهارها وفضل مؤلّفها عن التعرّض لحالها وحاله»[١٧].

٦. وقال صاحب روضات الجنّات: «الشيخ العالم الباذل الورع الأمين، والثقة النقة الأديب، الماهر المتقّن المتين»[١٨].

٧. وقال السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة: «كان واسع الاطلاع طويل الباع في الأدب، سريع البديهية في الشعر والنثر، كما يظهر من مصنّفاته، خصوصًا من شرح بديعيّته، حسن الخطّ»[١٩].

٨. وقال العلّامة الأميني في الغدير: «أحد أعيان القرن التاسع، الجامعين بين العلم والأدب، والمستخرجين كنوز الفوائد والنوادر، وقد استفاد الناس من مؤلّفاته الجمّة وأحاديثه المخرّجة، وفضله الكثير، كلّ ذلك مشفوع منه بورع موصوف، وتقوىٰ في ذات الله إلىٰ ملكات فاضلة، ونفسيات كريمة، حلّىٰ جيد زمنه بقلائدها الذهبية، وزيّن معصمه بأسورتها، وقبل ذلك كلّه نسبه الزاهي بأنوار الولاية المنتهي إلى التابعي العظيم الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، ذلك العلوي المذهب، العلي شأنه، الجلي برهانه، الذي هو من فقهاء الشيعة»[٢٠].

من آثاره ومؤلّفاته

خلّف الشيخ إبراهيم بن عليّ الكفعميّ مؤلّفات عديدة ذكرها أصحاب التراجم والسير، كما أنّه أشار إلى بعضها في بعض مصنّفاته، وإليك فهرسها:

١. اختصار الجزء السابع من الأغاني: أشار له في مجموع الغرائب[٢١].

٢. اختصار الحدود والحقائق في تعريف الألفاظ الشرعية: وأصل كتاب الحدود والحقائق للسيّد الشريف المرتضى علم الهدى كما ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء، ولابن شهرآشوب أيضًا كتاب أعلام الطرائق في الحدود والحقائق، والظاهر أنّ الاختصار من أحد هذين الكتابين[٢٢].

٣. اختصار الطرف في محاسن السلف: لم يعرف مؤلّف أصله، أشار له في

مجموع الغرائب[٢٣].

٤. اختصار الغريبين: تأليف الهروي، ضمن مجموعته المذكورة عند صاحب الرياض[٢٤].

٥. اختصار إيمان أبي طالب: اختصره من كتاب الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب، أشار له في مجموع الغرائب[٢٥].

٦. اختصار تفسير علي بن إبراهيم القمي: قال في الرياض عندي مجموعة كبيرة بخطه فيها جملة من اختصاراته، فرغ من بعضها سنة ٨٥٢ هجرية ومن بعضها سنة ٨٤٨ هجرية، وعدّ منها هذا[٢٦].

٧. اختصار جوامع الجامع: وهو التفسير الوسيط للمفسّر أمين الإسلام الطبرسي المتوفّى سنة ٥٤٨ هجرية، وذكر صاحب الرياض أنه ضمن المجموعة الموجودة عنده[٢٧].

٨. اختصار حقائق الخلل في دقائق الحيل: أشار له في مجموع الغرائب[٢٨].

٩. اختصار زبدة البيان: المنتزع من تفسير مجمع البيان للطبرسي، الزبدة للبياضي والاختصار ضمن المجموعة المذكورة في الرياض[٢٩].

١٠. اختصار علل الشرائع: تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المتوفّى سنة ٣٨١هجرية، كانت عند صاحب الرياض في مجموعته[٣٠].

١١. اختصار غرر النظم والنثر: للثعالبي، نقل عنه في مجموع الغرائب[٣١]

١٢. اختصار غريب القرآن: تأليف محمّد بن عزيز السجستاني المتوفّى

سنة ٣٣٠ هجرية، ضمن مجموعته المذكورة[٣٢].

١٣. اختصار قواعد الشهيد: وهو اختصار كتاب القواعد والفوائد للشهيد الأوّل أبي عبد الله محمّد بن مكي العاملي، الشهيد سنة ٧٨٦ هجرية، وهو ضمن مجموعة صاحب الرياض المذكورة[٣٣].

١٤. اختصار لسان المحاضر(الحاضر) والنديم: ضمن مجموعته المذكورة، وأصله للشيخ علي بن محمّد بن يوسف بن ثابت كما صرح به الكفعمي عند النقل عنه في حواشي المصباح[٣٤].

١٥. اختصار مثالب النواصب: أشار له في مجموع الغرائب[٣٥]

١٦. اختصار مغرب اللغة: وأصل الكتاب لأبي الفتح ناصر بن عبد السيّد بن علي المطرزي الخوارزمي المعتزلي، المتوفّىٰ سنة ٦١٠ هجرية، وهو ضمن مجموعة صاحب الرياض المذكورة[٣٦].

١٧. اختصار نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء: وأصل الكتاب موجود ومطبوع لكمال الدين عبد الرحمن بن محمّد الأنباري، المتوفّى سنة ٥٧٧ هجرية، وهو أيضًا ضمن مجموعة صاحب الرياض المذكورة[٣٧].

١٨. اختصار المجازات النبويّة: وأصل الكتاب للشريف الرضي أبي الحسن محمّد بن الحسين بن موسىٰ الموسوي البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٤٠٦ هجرية، وهو ضمن المجموعة المذكورة في الرياض[٣٨].

١٩. الإسعاف والفضل والإنصاف والعدل: قال في مجموع الغرائب: جمعته من كتاب الفصول، ومن كتاب الجواهر، ومن كتاب نزهة الأُدباء، ومن

كتاب الغرّة، ومن كتاب السياسة، ومن كتاب ورّام، ومن كتاب جواهر الألفاظ، ومن كتاب العبر، ومن كتاب اللطف واللطائف، ومن غيرهم[٣٩].

٢٠. أمثال العرب الموسوم بنهاية الأدب، كما ذكره صاحب الذريعة[٤٠]، وذكره مرّة أخرىٰ تحت عنوان: نهاية الأدب في أمثال العرب، في مجلّدين، يكثر المصنّف النقل عنه في كتابيه: «جنّة الأمان» و «البلد الأمين»[٤١].

٢١. البديعية: القصيدة الميمية المشتملة على أنواع المحسّنات الشعرية المذكورة في علم البديع اللفظية منها والمعنوية، وقد شرح هو بديعيته شرحًا يظهر منه كماله في الأدب وختمها بخطبة غرّاء في مدح سيّد البرية أتى فيها بأسماء السور القرآنية على نحو التورية وشفّعها بقصيدة مورّيًا كذلك في مدح سيّد ولد عدنان.

٢٢. البلد الأمين والدرع الحصين الكبير: قال في حديقة النفوس وحجلة العروس: جمعته من نحو مائتين وخمسين كتابًا[٤٢] في الأدعية والأعمال والأوراد والأذكار[٤٣].

٢٣. البلد الأمين والدرع الحصين الصغير، قال في حديقة النفوس وحجلة العروس: جمعته من بضع وخمسين كتابًا[٤٤] في الأدعية والأعمال والأوراد والأذكار[٤٥].

٢٤. تاريخ وفيات العلماء: ذكر ذلك في تكملة أمل الآمل[٤٦].

٢٥. تلخيص الإفصاح: أشار له في مجموع الغرائب[٤٧]

٢٦. الجدول في تواريخ المعصومين عليهم السلام ومجمل حالاتهم: أدرجه

الكفعمي في مصباحه المطبوع، ويظهر منه عند ذكر عمر الحجّة المنتظر عليه السلام أنّه ألّفه سنة ٨٩٥ هجرية[٤٨].

٢٧. الجنّة الواقية والجنّة الباقية(المصباح): هكذا ورد اسمها في حديقة النفوس، وقال: جمعته من مائة وأربعين كتابًا[٤٩]، والمطبوع بعنوان: جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية، والجنّة كتاب كبير في الأدعية، طبع مرة في بمبئي وأخرى بطهران، وقال فيه: (قد جمعتها من كتب معتمد على صحّتها، مأمور بالتمسك بوثقى عروتها)، ورتبه على خمسين فصلًا، الفصل الأول في الوصية، والفصل الآخر في آداب الداعي، وذكر في آخره فهرس مآخذه[٥٠]، وأنهاه إلى مائتين وثمانية وثلاثين كتابًا، ينقل عنها في متن الكتاب أو الحواشي الكثيرة التي علّقها عليه بنفسه، وفرغ منه في يوم الثلاثاء(٢٧ من ذي القعدة ٨٩٥ هجرية)، ومختصره الموسوم بالجنّة الواقية المرتّب على أربعين فصلًا.[٥١].

٢٨. الجنة الواقية والجنة الباقية: مختصر لطيف في الأدعية والأوراد في أربعين فصلًا، وقد طبع مكررًا، منها في تبريز سنة ١٣١٤ هجرية، وقد قال المحقّق الطهراني: واسمه هذا مختصر عن اسم المصباح الكبير للكفعمي الموسوم بجنة الأمان الواقية، كما أنّ مسمّاه وحقيقته أيضًا مختصر عن المصباح الكبير، والمؤلّف للأصل والمختصر شخص واحد، صرّح الشيخ الحرّ في أمل الآمل بأنّ المختصر لمؤلّف الأصل[٥٢]، وقال في الفائدة السادسة من فوائد خاتمة الوسائل: إنّ الكفعمي قال في أول الجنّة الواقية: هذا كتاب محتو على عوذ ودعوات إلى آخر الموجود في المختصر[٥٣]، وكذلك الشيخ سليمان الماحوزي في كتابه البلغة ذكر أنّ الكفعمي اختصره من مصباحه الكبير، والظاهر أنه ارتضى هذا القول أيضًا تلميذ الشيخ سليمان وهو الشيخ

عبد الله السماهيجي لأني رأيت بخط السماهيجي البلغة لأستاذه من دون تعرّض أورد على أستاذه في هذا المقام، فسكوته يشعر برضاه، وعليه فلا وجه لتخطئة صاحب الرياض هذا القول على ما يحكى عنه، وكذا لا وجه لما في البحار من نسبة المختصر إلى بعض المتأخّرين المشعر بعدم الجزم بمؤلّفه، وكذا لا أرى وجهًا لنسبة المختصر إلى الميرداماد كما في بعض المواضع، غير أنَّ الميرداماد لما استحسن المختصر كتب بخطه نسخة منه ولم ينسبه إلى أحد، وكتب إمضاءه في آخر مكتوبه، فلما وجدت النسخة بخطه وتوقيعه من غير نسبة إلى أحد نسبوه إليه، وقد رأيت النسخة المنقولة عن نسخة خطّ الميرداماد في مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء في النجف، وهي بخط المير خليل كتبها في سنة ١٠٧٦ هجرية، وذكر في آخرها أنّه نقلها عن نسخة خطّ الميرداماد، وحكى عين عبارة الداماد في آخر النسخة[٥٤].

٢٩. الحاشية علىٰ كتاب كشف الغمّة في معرفة الأئمّة للإربلي[٥٥]، ينقل عنه في «فضائل السادات»، وقد عدّه من مآخذ كتابه[٥٦]، وجاء الكتاب أيضًا باسم «تعليقات علىٰ كشف الغمّة في معرفه الأئمّة»[٥٧].وقد كتب الشيخ الكفعمي نسخة من كشف الغمة بخطه يمكن أن يكون تحريرًا آخر للكتاب.

٣٠. حافظ الأبدان، في شرح جملة من الأحاديث الطبية، المرويّة عن الأئمّة عليهم السلام في الأصول القديمة، التي جمع بعضها المصنّف، وبعضها ابن إدريس الحلّي وغيرهما[٥٨].

٣١. حديقة النفوس وحجلة العروس: ترجم المصنّف الكفعمي نفسه فيها، وذكر أسماء كتبه، لها نسخة في مكتبة رئيس الكتّاب في إسطنبول برقم ٨٩٧،

كما ذكرها الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني في تعليقة أمل الآمل، والسيّد الأمين في أعيان الشيعة[٥٩].

٣٢. الحدقة الناظرة والحديقة الناضرة، قال الكفعمي في حديقة النفوس: وهذا الكتاب مجموع من نحو ألف مصنّف يقع في نحو عشر مجلّدات، وله ثلاثمائة وخمسة وعشرون اسمًا، كلّها تدخل في علم البديع وشرح أسمائه، وما يشتمل عليه من الكتب والفوائد مذكورة في خطبته، فمن أرادها وقف عليها[٦٠]، وقد أحال إليه في كتابيه: «جنّة الأمان» و «البلد الأمين» وغيرهما[٦١].

٣٣. حديقة أنوار الجنان وحدقة أنوار الجنان، قال الكفعمي في حديقة النفوس: يشتمل على نحو من ثلاثمائة فن، وهو مجموع من نحو ثلاثمائة مجلّد ذكرناها في أوّله[٦٢]، وقد ذكره السيّد الأمين في أعيان الشيعة[٦٣].

٣٤. حياة الأرواح ومشكاة المصباح: مرتّب على ثمانية وسبعين بابًا فيها النكت واللطائف والملح والظرائف، نواهي وأوامر، مواعظ وزواجر، نظمًا ونثرًا، وذكر في أوله فهرس مطالبه، وبالجملة هو مجموع لطيف لا يملّ أحد من دوام مطالعته، فهو بالحقيقة حياة الأرواح، وقد أهداه إلى عضد السلطان ناصر الدين محمّد ابن الخواجا عبد الواحد البغدادي، وفرغ منه سنة ٨٥٤ هجرية، توجد النسخة المنقّحة منه في مكتبة الشيخ هادي كاشف الغطاء[٦٤].

٣٥. الدرجة العليا في تعبير الرؤيا: ذكره الكفعمي في حديقة النفوس[٦٥].

٣٦. دعوات الأسماء: في شرح أربعين اسمًا من أسماء الله تبارك وتعالى، ألحقه بآخر كتابه البلد الأمين[٦٦] والظاهر أنه من شرح السهروردي.

٣٧. ديوان الكفعمي[٦٧].

٣٨. الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة: ذكرها الكفعمي في حديقة النفوس[٦٨] وتظهر من تضاعيف تصانيفه[٦٩]، وقال الأفندي: ومن تصانيفه الرسالة الواضحة في شرح الفاتحة على ما صرّح به في المصباح، رأيت بخطه نسخة منها واستنسخنا من نسخة في بلدة تبريز[٧٠]، ونقل عنه في صفوة الصفات أيضًا[٧١].

٣٩. رسالة في البديع، فرغ منها سنة ٨٩٥ هجرية، وذكرها صاحب الروضات وأعيان الشيعة[٧٢].

٤٠. الروضة والنحلة: ذكره السيّد الأمين في أعيان الشيعة، وعدّه من تصانيفه[٧٣].

٤١. روض الحدائق والتقاء المشوق والشائق: ذكره الكفعمي في حديقة النفوس وقال: يحتوي على فنون عديدة[٧٤].

٤٢. زبدة اللباب وعمدة الكتّاب: ذكره الكفعمي في حديقة النفوس[٧٥].

٤٣. زهر الربيع في شواهد البديع: ذكره السيّد الأمين في أعيان الشيعة واحتمل أنّه رسالة البديع[٧٦].

٤٤. شرح بديعية الشيخ إبراهيم الكفعمي: للناظم نفسه وعد في آخر كتابه البلد الأمين شرح البديعية من الكتب المأخوذة عنها، توجد نسخة منه في النجف عند صاحب بن أحمد سبع النجفي المعمار[٧٧].

٤٥. صفوة الصفات في شرح دعاء السمات: قال في حديقة النفوس: مجلّد جُمِع من نحو مائة مجلّد مذكورة في آخره[٧٨]، وينقل عنه المجلسي في البحار،

فرغ منه ضحوة نهار الاثنين لليلتين بقيتا من شهر شعبان سنة ٨٧٥هجرية، وذكر في آخره المصادر المنقول منه[٧٩]، ويقول الشيخ عبد الحليم عوض الحلي: قد أنهيت تحقيقه سنة ١٤٣٤ هجرية وسلمته للناشر السيّد حسن مدير مكتبة العلّامة المجلسي في قم، وسيخرج للنور إن شاء الله في القريب العاجل.

٤٦. العين المبصرة في اختصار التذكرة في الحكمة: نسبه المصنف لنفسه في حديقة النفوس[٨٠] والمصباح وسار على هذه النسبة الأفندي والسيد الصدر والطهراني[٨١].

٤٧. غاية التلخيص في مسائل العويص: وقال العلّامة الطهراني: موجود بخطه في خزانة السيّد هبة الدين الشهرستاني[٨٢].

٤٨. الغديرية: قصيدة في مائة وتسعين بيتًا في مدح الأمير ووصف يوم الغدير، قال المحقق الطهراني: «رأيته في قرب مائة بيت، وأورد القصيدة صارم الدين بتمامها في كتابه(لواء الحمد) المطبوع في ١٣٠٥ هجرية»[٨٣].

٤٩. فرح القلب وفرج الكرب في الشعر والنثر: وهو شرح بديعيّة صفي الدين الحلّي المتوفّى سنة ٧٠٥ هجرية، ذكره الكفعمي في حديقة النفوس[٨٤].

٥٠. الفوائد الشريفة(الطريفة) في شرح الصحيفة كذا ذكر في ترجمة الكفعمي في الروضات[٨٥]. قال المحقق الطهراني: قد أدرج شطرًا منه في كتابه البلد الأمين مع أدعية الصحيفة، وأورد في آخره تمام الصحيفة الكاملة السجادية، وقال في آخرها: نقلتها من صحيفة عليها إجازة عميد الرؤساء ونقلت عن خطّ علي بن السكون، وقوبلت بخط محمّد بن إدريس واستخرجت ما كتبته على الحواشي من كتب لا تمج ألفاظها الأذان - إلى قوله - ورسمت ما

وضعته بالفوائد الشريفة في شرح الصحيفة ثمّ ذكر الكتب المأخوذ منها في أزيد من ثمانين كتابًا، وفرغ منه سنة ٨٦٥ هجرية[٨٦].

٥١. فوائد القطيعي: نقل عنه في المصباح[٨٧].

٥٢. قراضة النضير في التفسير، خمسة مجلّدات[٨٨]، وهو: قراضة النضير (التنقير) وخلاصة التفسير، وهو تلخيص مجمع البيان، له نسخ منها في مكتبة المجلس بطهران. أوله: الحمد لله الذي شرح صدور العلماء الأعلام بالتوفيق[٨٩]. والكتاب قيد التحقيق بيد السيّد جواد بن كاظم بن محسن الحكيم.

٥٣. كتاب الخطب: نقل عنه في المصباح[٩٠]

٥٤. كتاب الرجال واسمه: «وفيات العلماء»، وهو غير «تاريخ وفيات العلماء»[٩١].

٥٥. الكتاب الكبير: جمعه من ألف مصنف ومؤلّف أشار له في مقدمة مجموع الغرائب[٩٢].

٥٦. كراس في قصص الأنبياء مأخوذ من كمال الدين وغيره، نقل عنه في مجموع الغرائب[٩٣]

٥٧. كراس فيه ذكر الظاءات والضادات: أشار له في مجموع الغرائب[٩٤]

٥٨. كراس فيه صفات النساء وما يجب لهن وما يجب عليهن، نقل منه في مجموع الغرائب[٩٥].

٥٩. كشف الظلام في تاريخ النبي والأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، ذكره الميرزا عبد الله أفندي وعدّه من تصانيفه[٩٦].

٦٠. الكوكب الدري في شرح اسم [ابن] الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام، وقال عنه الكفعمي في حديقة النفوس: لم يتم[٩٧]، وورد اسمه بعنوان: (الكواكب الدرية): ينقل عنه في البلد الأمين ويظهر من تضاعيف تصانيفه كما في الروضات[٩٨].

٦١. اللفظ الوجيز في قراءة الكتاب العزيز، عدّه السيّد حسن الصدر وصاحب الذريعة من تصانيفه[٩٩].

٦٢. اللفظ الوجيز في قراءة القرآن العزيز: نسبه الكفعمي إلى نفسه في حديقة النفوس[١٠٠] والبلد الأمين وسار على هذه النسبة السيّد الصدر في تكملة أمل الآمل والأمين في أعيان الشيعة والطهراني في الذريعة[١٠١].

٦٣. لمع البرق في معرفة الفرق: أي الفرق بين الألفاظ المتقاربة[١٠٢]، وهو: رتق الفتوق في معرفة الفروق، ذكره في الروضات[١٠٣] وينقل عنه في بعض تصانيفه، كما صرح به في آخر البلد الأمين، ينقل عنه المولى محمّد مؤمن الجزائري في مطلع السعدين[١٠٤]. توجد نسخته في مكتبة المدرسة الهندية، وهي الآن في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية في كربلاء المقدسة.

٦٤. مادّة الأنس وقوت النفس: ذكره الكفعمي في حديقة النفوس[١٠٥].

٦٥. مجموع الغرائب وموضوع الرغائب: شبيه بالكشكول، قال في آخره جمعته من كتابنا الكبير الذي ليس له نظير، جمعته من ألف مصنف ومؤلف[١٠٦]، حققته بعد أن عثرت على ثلاث نسخ له، وسيخرج للنور قريبًا إن شاء الله تعالى.

٦٦. مجموعة الكفعمي (المجموعة النفيسة)، كانت بخطّه عند صاحب الرياض، قال: وهي كثيرة الفوائد، مشتملة علىٰ مؤلّفات عديدة، فرغ من بعضها

سنة ٨٤٨ هجرية، ومن بعضها سنة ٨٥٢ هجرية، وفيها اختصاره لمغرب اللغة، ولغريب القرآن، وجوامع الجامع، والغريبين، وتفسير علي بن إبراهيم، وزبدة البيان للبياضي، والمجازات النبوية، وعلل الشرائع وغيرها من اختصارات الكتب[١٠٧] التي مرَّ ذكرها.

٦٧. محاسبة النفس اللوامة وتنبيه الروح النوامة: مشتملة على مواعظ حسنة ومخاطبة النفس بعبارات مؤثرة، مطبوع مع كشف الريبة سنة ١٣١٩ هجرية وفي خزانة السيّد الحسن صدر الدين نسخة تاريخ كتابتها سنة ٩٩٦ هجرية كتبت من نسخة قوبلت بخط المصنف، وقد أدرجها المصنف نفسه في آخر كتابه البلد الأمين والدرع الحصين[١٠٨].

٦٨. المحاضرات، ذكره العلّامة الطهراني في الذريعة، وقال: والنسخة في مكتبة عاشر أفندي في إسلامبول، كما في فهرسها[١٠٩].

٦٩. مخاطبة الإدلال ومعاتبة الأبدال: ذكره الكفعمي في حديقة النفوس[١١٠].

٧٠. مختصر نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تأليف ابن الأنباري[١١١].

٧١. مشكاة الأنوار في معرفة الأئمّة الأطهار عليهم السلام: ذكره المصنّف في حديقة النفوس[١١٢]، وعدّه السيّد حسن الصدر من تصانيفه، وكذا العلّامة الطهراني وقال: الذي فرغ منه سنة ٨٩٥ هجرية[١١٣].

٧٢. مقاليد الكنوز لأقفال (في أقفال) اللغوز: نسبه الكفعمي لنفسه في حديقة النفوس ومجموع الغرائب[١١٤].

٧٣. المقام الأسنى في شرح الأسماء الحسنى: أورد في آخر البلد الأمين عبارات ثلاثة في ترتيب الأسماء التسعة والتسعين، وجمع هو بينها في عبارة رابعة جامعة للكلّ مع الشرح والبيان، وذكر أنه سمى الشرح بالمقام الأسنى، وبعد تمام الشرح أورد عبارة خامسة بغير شرح مرتبًا للأسماء على حروف الهجاء[١١٥]. والكتاب مطبوع.

٧٤. ملحقات الدروع الواقية: ذكره في الروضات، وينقل عنه في البحار[١١٦].

٧٥. ملحقات مصباح الكفعمي: قال العلّامة الطهراني: في آخر بعض نسخه(أي نسخ المصباح) بطهران. أوله: الحمد لله الحقّ الحقيق المبدئ المعيد، كتب عليه هذا الاسم[١١٧]، ولا يعلم أنّ هذا الملحق للكفعمي أو لغيره[١١٨]

٧٦. منتخب مصباح الكفعمي اسمه الأنوار المقتبسة من المصباح[١١٩].

٧٧. المنتقى في العوذ والرقى: قال في الروضات: إنّه يظهر من ساير تصانيفه كالجنة والبلد[١٢٠].

٧٨. مهجة البكاء في الممنوع شرب الماء: ذكره في حديقة النفوس[١٢١].

٧٩. النحلة: قال صاحب الروضات: إنّه يظهر من كتابيه المصباح والبلد الأمين[١٢٢].

٨٠. النخبة: قال في الذريعة: ذكره في الذريعة[١٢٣].

٨١. النكت الشريفة في شرح الصحيفة: قال في حديقة النفوس: جمع من نحو ثمانين مجلدًا[١٢٤].

٨٢. نهاية الأدب في أمثال العرب: في مجلدين، قال عنه الكفعمي في حديقة النفوس: لم يصنّف مثله في معناه، جمعناه من نحو مائة مصنّف[١٢٥]، ويكثر النقل عنه في كتابيه جنة الأمان والبلد الأمين[١٢٦].

٨٣. نهج السلامة فيما أُكِّد صيامه: ذكره الكفعمي في حديقة النفوس[١٢٧].

٨٤. نور حدقة البديع ونور حديقة الربيع: قال الكفعمي في حديقة النفوس: «وهو يشتمل على مائة وخمسة وتسعين نوعًا في البديع، مجموع من مائة وبضع وسبعين كتابًا»[١٢٨]، وهو في شرح بعض القصائد المعروفة، وهو شرح البديعية له، توجد منه نسخة بخط أحمد بن علي الصالحي فرغ من الكتابة أواخر ج ١ - ١٠٤٩ في ٣٢٤ ورقة في مكتبة قوله كما في فهرسها ٢: ١٧٨[١٢٩].

٨٥. وفيات العلماء في تواريخهم مختصرًا: كما في كشف الظنون ينقل عنه صاحب الروضات في ترجمة محمّد بن إدريس وغيره وكذلك الشيخ سليمان الماحوزي في السلافة البهية، وله اسم آخر كتاب الرجال ونسبه إليه السيّد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل مسميًا إيّاه: تاريخ وفيات العلماء[١٣٠].

٨٦. وميض البرق في معرفة الفرق: ذكره الكفعمي في حديقة النفوس وقال: لم يتم[١٣١].

وكَتبَ الشيخ الكفعمي مؤلّفات ورسائل ومختصرات كثيرة جدًّا، تتجاوز جهود الفرد الواحد، تدلّ علىٰ تبحّره واطلاعه بشتّىٰ العلوم والمعرفة الشاملة.

من اختصاراته التي أشار لها في مجموع الغرائب

أشار الشيخ الكفعمي إلى بعض مؤلفاته واختصاراته في كتاب مجموع

الغرائب، منها:

١. اختصار الجزء السابع من كتاب الأغاني، الأشعار والحكايات، وقد تقدّم ذكره.

٢. اختصار كتاب غرر النظم والنثر للثعالبي، وقد تقدّم ذكره.

٣. الإسعاف والفضل والإنصاف والعدل.

٤. إيمان أبي طالب، اختصره من كتاب الحجّة علىٰ الذاهب إلىٰ تكفير أبي طالب، وقد تقدّم ذكره.

٥. تلخيص الإفصاح، وقد تقدّم ذكره.

٦. حقائق الخلل في دقائق الحيل لابن العتائقي، وقد تقدّم ذكره.

٧. الطرف في محاسن السلف، لم يُعرف مؤلّفه، وقد تقدّم ذكره.

٨. الكتاب الكبير، حيث قال عنه في مقدمة كتابه: جمعته من ألف مصنّف ومؤلّف.

٩. الكراس الذي فيه ذكر الظاءات والضادات.

١٠. كراس في قصص الأنبياء، مأخوذ من كتاب كمال الدين وغيره.

١١. كراس فيه صفات النساء وما يجب لهنَّ وما يجب عليهنّ.

١٢. مثالب النواصب، اختصره ولم يذكر اسم مؤلّفه، وقد تقدّم ذكره.[١٣٢].

١٣. مقاليد الكنوز لأقفال اللغوز، ولم ينسبه أحد من أهل التراجم له.

١٤. المقام الأسنىٰ في شرح الأسماء الحسنىٰ.

أشعاره

كان الشيخ الكفعمي من الأدباء والشعراء البلغاء، وكان شعره قد فاق شعراء عصره جودة وكثرة، وأشعاره منتشرة في كتبه، نذكر منها بعض القصائد المعروفة لديه:

١. أرجوزة في الأيّام الشريفة المندوب فيها الصوم، في مائة ونيف وثلاثين بيتًا، أوردها في كتابه «المصباح»، ويمكن أن تكون نفس الأرجوزة المسمّاة: «منهاج السلامة فيما يتأكّد صيامه»، والتي تقدّم ذكرها.

٢. أرجوزة في مقتل الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه، في ألف بيت.

٣. القصيدة الغديرية في مدح أمير المؤمنين عليه السلام ووصف يوم الغدير، في مائة وتسعين بيتًا، ويظهر من آخرها أنّه نظمها في الحائر الحسيني علىٰ مشرفه السلام، وأوردها في كتابه «المصباح» أيضًا، وقد تقدّم ذكرها.

٤. قصيدته الميمية المسماة بـ «البديعية»، في علم البديع.

٥. له قصيدة في مدح النبيّ صلى الله عليه وآله، تجمع أسماء سور القرآن، تبلغ أربعين بيتًا.

وغيرها من القصائد والأشعار الكثيرة التي ذكرها في تآليفه الكثيرة.

من مستنسخاته

لم يقتصر دور الشيخ إبراهيم الكفعمي على التأليف والتصنيف، بل كان قد نسخ كثيرًا من كتب المؤلّفين المتقدمين عليه بيده المباركة، ومازالت خطوطه موجودة محفوظة في المكتبات، وإليك بعض ما عثرنا عليه من خطوط لهذا

العالم القدير.

١. جامع الدقائق في شرح رسالة غرّة المنطق: الذي هو معرب الصغرى، ومعرب الكبرى يسمى بالدرة وشرحه يسمى بكاشف الحقائق، والصغرى والكبرى متنان فارسيان في المنطق للسيد الشريف الجرجاني، وعرّبَ ولده المير شمس الدين محمّد ابن المير سيّد شريف(الكبرى) أولًا وسماه بالدرّة ثمّ عرَّبَ الصغرى وسماه بالغرّة وشرحهما تلميذ شمس الدين محمّد هذا، وهو الشيخ نجم الدين خضر الحبلرودي، شرح الدرّة أولًا، ثمّ لما ألف أستاذه الغرّة شرحه بهذا الكتاب.

قال الميرزا عبد الله الأفندي: «رأيت الشرحين كليهما في بلاد مازندران، وهما بخط الشيخ تقى الدين إبراهيم الكفعمي، فرغ من الكتابة نهار الأربعاء من العشر الأوسط من ذي الحجّة سنة ٨٥٧ هجرية»[١٣٣].

٢. الجمانة البهيّة في نظم الألفية الشهيدية: للشيخ الإمام الفاضل نادرة الزمان الشيخ تاج الدين الحسن بن راشد، هكذا وصفه الشيخ إبراهيم الكفعمي في صدر نسخة الجمانة التي كتبها بخطه، وذكر أنّه كتبها عن نسخة خطّ الناظم، وقد كان على تلك النسخة تقريظ أستاذ الناظم، وهو الفاضل المقداد بخطّه، وهو تقريظ في غاية البلاغة والجزالة، ونقل الكفعمي صورة خطّ الفاضل المقداد وتقريظه على نسخة نفسه، وذكر أنّ الناظم يروي الألفية عن شيخه المقداد، وهو يرويها عن مؤلّفها الشهيد.

ثم إنّه حصلت نسخة خطّ الكفعمي عند ابن عذافة، وهو العالم الجليل الشيخ حسام الدين بن عذافة النجفي الذي كان من مشايخ السيّد حسين بن

حيدر بن قمر الكركي المجاز من كثير ممن أدركهم من الأعاظم مثل الشيخ البهائي والميرداماد، وتأريخ إجازاتهم له من سنة ١٠٠٣ هجرية وما بعدها، فاستنسخ ابن عذافة هذا عن نسخة خطّ الكفعمي نسخة لنفسه وكتب عليها جميع ما ذكره الكفعمي.

قال الطهراني: ولقد رأيت في المشهد الرضوي عند الحاج الشيخ عباس القمي نسخة من الجمانة منتسخة عن خطّ ابن عذافة هذا بجميع ما في نسخته[١٣٤].

٣. الرسالة السلطانية الأحمدية في إثبات العصمة النبوية المحمّدية: للسيّد أبي العز جلال الدين بن عبد الله بن شرفشاه الحسيني المتوفّى نيف وثمانمائة لأنّه وقف من تركته بعض كتبه على الرضوية سنة ٨١٠ هجرية، ذكر في الرياض أنّه رأى مجموعة بخط الكفعمي نقل فيها عن هذه الرسالة بهذه النسبة، وظني أنّه سماه باسم السلطان أحمد بن أويس المقتول سنة ٨١٣ أو سنة ٨٠٨ هجرية[١٣٥].

٤. الدروس الشرعية في فقه الإمامية: للشيخ السعيد شمس الدين أبي عبد الله محمّد بن مكي الجزيني العاملي الشهيد في سنة ٧٨٦ هجرية، وهو من أجلّ كتب الفقه عند الشيعة الإمامية، وقد تلقاه أكابر العلماء وأعاظم الفقهاء بالقبول والاستحسان نسخة منه بخط الشيخ إبراهيم الكفعمي كتبها سنة ٨٥٦ هجرية[١٣٦].

٥. عقد الجواهر في الأشباه والنظائر: نظمًا كما في أمل الآمل: للشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي الرجالي المتولّد ٦٤٧ هجرية، ذكره في كتابه في ترجمة نفسه. وحكى في الرياض عن الفاضل الهندي أنّه نظير نزهة

الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر لابن عمّ المحقق الحلّي يحيى بن سعيد المتوفّى سنة ٦٨٩ هجرية، وقال في الرياض: رأيته في إيروان بخط الكفعمي في بعض مجاميعه[١٣٧].

من مصادره

يظهر من تأليفات الشيخ الكفعمي ; أنّه كان عنده مكتبة كبيرة متنوعة، وقد نقل عنها في كتبه، وهذه الكتب والمصادر يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

١. المصادر التي ذكرها وذكر أسماء مؤلّفيها.

٢. المصادر التي نقل عنها بذكر أسماء مؤلّفيها ولم يذكر أسماءها.

٣. المصادر التي ذكرها ولم يذكر أسماء مؤلفيها، وهذا القسم أدغمناه في القسم الأول.

والآن نعرض للقارئ الكريم القسم الأول، وهي الكتب التي ذكرها وذكر أسماء مؤلفيها.

الكتب التي ذكرها وذكر أسماء مؤلّفيها

١. الإبانة في أُصول الديانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة: لابن بِطة العكبري البغدادي الحنبلي، المتوفّى سنة ٣٧٨ هجرية[١٣٨]، ولكن لم تكن المطالب المنقولة عنه في مجموع الغرائب موجودة فيه[١٣٩].

٢. الاحتجاج على أهل اللجاج: للشيخ الجليل أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي[١٤٠]، ونقل عنه في كتاب صفوة الصفات[١٤١]، مطبوع.

٣. الاحتساب: من كتب الأدعية لبعض الأصحاب، قال العلّامة الطهراني

في الذريعة: ينقل عنه الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي في تصانيفه الجنة الواقية وغيره، وعدّه في آخر البلد الأمين من مآخذ ذلك الكتاب[١٤٢].

٤. الاختيار: ذكره بهذا العنوان من جملة مصادر كتاب المصباح[١٤٣].

٥. الإخوان: تصنيف الشيخ علي بن الحسين بن بابويه القمي: نقل عنه في مجموع الغرائب[١٤٤].

٦. آداب النفس: للعلّامة السيّد علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن محمّد بن أبي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب الحسيني الحلبي[١٤٥].

٧. الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة: لحضرة(لجعفر بن) شمس الخلافة، نقل عنه في مجموع الغرائب[١٤٦]، مطبوع.

٨. الأدب(الآداب) والحكم: لأحمد بن محمّد المعروف بابن الحدّاد الحلي، نقل عنه في مجموع الغرائب[١٤٧].

٩. أدب الكاتب: ذكره الكفعمي في جملة مصادره في آخر كتاب المصباح، والظاهر أنه لابن قتيبة وقد يكون لغيره[١٤٨].

١٠. أدعية الساعات(الأسرار المودعة في ساعات الليل والنهار وهو أمان الأخطار)[١٤٩]: للسيّد رضي الدين علي بن طاووس المتوفي سنة ٦٦٤ هجرية، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: حدّثني العلّامة السيّد آقا التستري أنّه رآها عند الشيخ أحمد بن درويش علي الحائري صاحب كنز الأديب الذي توفي في الثامن والعشرين من المحرم سنة ١٣٢٩ هجرية، ثمّ قال: الظاهر أنّها الأسرار

المودعة في ساعات الليل والنهار لابن طاووس ويعبر عنها الكفعمي في تصانيفه بكتاب الساعات[١٥٠].

١١. أدعية السرّ: للسيد أبي الرضا فضل الله بن علي بن هبة الله بن علي بن عبد الله الحسني الراوندي من مشايخ ابن شهر آشوب، وكان حيًا سنة ٥٤٨ هجرية، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: وهي إحدى وثلاثون دعاء كلّ منها لحاجة خاصة[١٥١].

١٢. الأدعية المروية: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّها الشيخ إبراهيم الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين كما في آخره، وينقل عنها فيه ولم يذكر مؤلفها[١٥٢].

١٣. الأدعية المستجابة: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: من الكتب التي عدّها الشيخ إبراهيم الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين أيضًا، ولم يذكر مؤلفها[١٥٣].

١٤. أدعية الوسائل إلى المسائل: المروية عن الإمام أبي جعفر الجواد محمّد بن علي التقي عليهما السلام وجعلها مهرًا لابنة المأمون، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: وهي أدعية في المناجاة، أوردها الشيخ إبراهيم الكفعمي في كتابه البلد الأمين وعدّها في آخره من مآخذ كتابه بعنوان كتاب الوسائل إلى المسائل للجواد عليه السلام[١٥٤].

١٥. الأذكار: ذكره الكفعمي بهذا العنوان من جملة مصادر كتاب المصباح[١٥٥].

١٦. الأربعون حديثًا: للشهيد الأول محمد بن مكي العاملي.

١٧. الأربعون: لمحمّد بن محمّد الغزالي الرازي.

١٨. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: للشيخ المفيد أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي البغدادي المتوفّى سنة ٤١٣ هجرية فيه تواريخ الأئمة الطاهرين الاثني عشر عليهم السلام والنصوص عليهم ومعجزاتهم وطرف من أخبارهم من ولاداتهم ووفياتهم ومدة أعمارهم وعدة من خواص أصحابهم وغير ذلك[١٥٦]، ذكره الكفعمي في جملة مصادره في آخر كتاب صفوة الصفات[١٥٧].

١٩. الاستيفاء في الإمامة: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي، المتوفّى سنة ٤٦١ هجرية[١٥٨]، نقل عنه في مجموع الغرائب[١٥٩].

٢٠. الإسعاف والفضل والإنصاف والعدل: على الظاهر له رحمه الله.

٢١. أسماء ساعات الليل: للحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني النحوي المتوفّى سنة ٣٧٠ صاحب كتاب الآل، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: قال الشيخ إبراهيم الكفعمي في فرج الكرب: إنّ فيه مائة وخمسة وثلاثين اسمًا، ويظهر منه أنّه كان موجودًا إلى عصره[١٦٠].

٢٢. إصلاح غلط العامة: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الكفعمي من مصادر كتابه البلد الأمين[١٦١].

٢٣. الأضداد في اللغة: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: للشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن يوسف المعروف بابن العتائقي الحلّي الذي فرغ من الشهدة في شرح معرب الزبدة سنة ٧٨٨ هجرية قاله في الرياض. ثمّ احتمل اتحاده مع كتابه الأعمار الذي نسبه إليه الكفعمي

في حواشي البلد الأمين[١٦٢].

٢٤. إعانة الداعي: من كتب الأدعية، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: لبعض الأصحاب، ينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي في تصانيفه، وجعله من مآخذ كتابه البلد الأمين في آخر الكتاب بعد ذكره عدة الداعي لابن فهد الحلي، فلا يتوهم الاتحاد[١٦٣].

٢٥. الاعتقاد في الأدعية: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: لأحمد بن علوية الأصفهاني المعروف بابن الأسود الكاتب المتوفّى سنة ٣٢٠ هجرية تقريبًا، وهو الذي يروي عن إبراهيم بن محمّد الثقفي الذي توفي سنة ٢٨٣ هجرية كتبه كلّها، كذا عبر عنه النجاشي، ولكن الشيخ في الفهرس قال: له دعاء الاعتقاد تصنيفه. والمظنون أنّه هو الذي ينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي في كتبه بعنوان كتاب الاعتقاد[١٦٤]. وجعله بهذا العنوان في آخر كتابه البلد الأمين من مصادره[١٦٥] ومنه يظهر وجوده عنده[١٦٦].

٢٦. الإعجاز والإيجاز، لعبد الملك الثعالبي.

٢٧. أعلام النبوة: للماوردي، نقل عنه الكفعمي في مجموع الغرائب[١٦٧].

٢٨. إغاثة الداعي في الأدعية للسيّد فخر الدين بن مرتضى الحسيني الأفطسي التفريشي صاحب منتخب الدعاء ينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي في الجنة الواقية المعروف بالمصباح[١٦٨]، وورد ذكره في صفوة الصفات أيضًا[١٦٩].

٢٩. أغاني التهاني: للماوردي، نقل عنه الكفعمي في صفوة الصفات[١٧٠].

٣٠. الأغاني في أنواع الألحان والأصوات وذكر الأشعار الموافقة للألحان مع تراجم شعرائها والمغنين بها: للشيخ أبي الفرج علي بن الحسين بن محمّد الأصفهاني البغدادي من ولد مروان آخر الخلفاء الأموية الشيعي الزيدي الحافظ المؤرخ النسابة الأخباري الكاتب النحوي الأديب، المتوفّى سنة ٣٥٦ هجرية[١٧١]، نقل عنه في مجموع الغرائب[١٧٢]، والكتاب مطبوع.

٣١. الأغسال المسنونة: للشيخ أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن عياش الجوهري المتوفّى سنة ٤٠١ هجرية، صاحب مقتضب الأثر وغيره، ذكره النجاشي، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: وينقل عنه الشيخ تقي الدين إبراهيم الكفعمي، وعدّه في آخر كتابه البلد الأمين من مصادره، والظاهر أن مراده هذا الكتاب، فيظهر وجوده عنده[١٧٣].

٣٢. الافراد والغرائب: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي في آخر البلد الأمين من مصادره، لم يذكر مؤلفه، والظاهر أنه من الأصحاب فراجعه[١٧٤].

٣٣. الآل: ومقتضاه ذكر إمامة أمير المؤمنين عليه السلام للشيخ أبي عبد الله النحوي الساكن بحلب، وهو الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله الهمداني النحوي المتوفّى سنة ٣٧٠ هجرية[١٧٥]، نقل عنه في صفوة الصفات[١٧٦]، والكتاب مفقود وقد جمعت متفرقاته ونشر في مجلة تراثنا بعنوان: ما وصل إلينا من كتاب الآل.

٣٤. الألفاظ: لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفّى سنة ٢٤٣ هجرية ويقال له: تهذيب الألفاظ[١٧٧]، نقل عنه في المصباح وفي صفوة الصفات[١٧٨].

٣٥. الأمالي للشيباني، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الكفعمي من مآخذ البلد الأمين[١٧٩] ثمّ قال: أقول: أمالي أبي المفضل محمّد بن عبد الله الشيباني، ولعل هذا للشيخ محمّد بن الحسن الشيباني مؤلف التفسير الموسوم بكشف البيان أو نهج البيان، ولا يحتمل أن يكون لإبراهيم بن رجاء الشيباني الراوي نسخته عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام، لأنه لم يعهد إطلاق الأمالي على الكتب الحديثية المؤلفة قبل القرن الثالث[١٨٠].

٣٦. الأمالي: المعروف بالمجالس أو عرض المجالس للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الرازي المتوفّى بها سنة ٢٨١ هجرية طبع مرات عديدة، وهو في سبعة وتسعين مجلسًا، نقل عنه الكفعمي في المصباح ومجموع الغرائب[١٨١].

٣٧. الأمالي: لسعيد بن نصر. قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه كذلك الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي في آخر كتابه البلد الأمين من مآخذ الكتاب[١٨٢].

٣٨. الأمالي: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي المتوفّى سنة ٤٦٠ هجرية، نقل عنه في كتبه، ومن جملتها المصباح[١٨٣].

٣٩. الأمالي: للشيخ أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد الحارثي البغدادي المتوفّى سنة ٤١٣ هجرية مرتب على المجالس، وعبر عنه النجاشي بالأمالي المتفرقات. ولعل وجهه أنه أملاه في مجالس في سنين متفرقة، ومجموع مجالسه ثلاثة وأربعون مجلسًا، ونقل عنه في كتبه، ومن جملتها المصباح[١٨٤].

٤٠. أمثال العرب: الموسوم بنهاية الأدب نسبه إليه صاحب الذريعة وذكره أيضًا تحت عنوان نهاية الأدب في أمثال العرب، وقال عنه: إنّه كتاب في مجلدين، يكثر النقل عنه في كتابيه جنّة الأمان والبلد الأمين[١٨٥].

٤١. الإنصاف: للجاحظ المتوفّى سنة ٢٥٥ هجرية، نقل عنه في مجموع الغرائب[١٨٦].

٤٢. أنوار التنزيل في تفسير القرآن: قال الطهراني في الذريعة: وهو غير تفسير البيضاوي، لم أعلم مؤلّفه، يوجد في مكتبة راجه سيّد محمّد مهدي في ضلع فيض آباد في (الماري – ٢) كما في فهرسها راجعه[١٨٧]، ذكره الكفعمي في جملة مصادره في المصباح[١٨٨].

٤٣. الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعية الآلهية: قال الطهراني في الذريعة: الذي عبر عنه صاحب المعالم بالأنوار الإلهية ذكرنا في هذا العنوان أنه كتاب كبير في خمسة مجلدات، يظهر من فهرسها المكتوب في أولها سنة ٧٧٧ هجرية أنّ فيها ما تشتهيه الأنفس من الحكمة الشرعية العلمية والعملية من المعارف الخمسة وأبواب الفقه والأحكام العملية والآداب والسنن وغير ذلك للسيّد بهاء الدين علي بن عبد الحميد[١٨٩]، نقل عنه في مجموع الغرائب والمصباح وصفوة الصفات[١٩٠].

٤٤. الأنوار والأذكار: ذكره الكفعمي في جملة مصادره في المصباح[١٩١].

٤٥. أهل الحقائق: نقل عنه الكفعمي في المصباح[١٩٢].

٤٦. الباقيات الصالحات: قال العلّامة الطهراني في الذريعة في تفسير الباقيات الصالحات، هو شرح مختصر للتسبيحات الأربع لشيخنا السعيد أبي

عبد الله محمّد بن محمّد بن مكي العاملي الجزيني الشهيد سنة ٧٨٦ هجرية، أورده بتمامه الشيخ إبراهيم الكفعمي في حاشية الفصل الثامن والعشرين من مصباحه الكبير الموسوم بجنة الأمان الواقية[١٩٣].

٤٧. بث الأحزان: نقل عنه الكفعمي في مجموع الغرائب[١٩٤].

٤٨. البدائع: بدائع البداية لأبي الحسن علي بن ظافر الأزدي المصري، نقل عنه في مجموع الغرائب[١٩٥] مطبوع[١٩٦].

٤٩. بدو الدنيا: نقل عنه الكفعمي في صفوة الصفات[١٩٧] ولم يصرح باسم مؤلفه.

٥٠. البديعية: للشيخ بدر الدين الحسن بن مخزوم الطحان، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: ذكره الشيخ تقي الدين الكفعمي في كتابه فرج الكرب وقال: إنّها مخمس لبديعية الشيخ صفي الدين الحلّي، وقد رجّح صاحب الرياض احتمال كون الناظم من أصحابنا فراجعه[١٩٨].

٥١. البرهان: عدّه الكفعمي من مصادره في المصباح من دون ذكر اسم مؤلفه[١٩٩].

٥٢. بشارة المصطفى لشيعة المرتضى: نسبه الشيخ الكفعمي في مجموع الغرائب للسيد على بن طاووس المتوفّى سنة ٦٦٤ هجرية، ومثل هذه النسبة في مجمع الفائدة والبرهان[٢٠٠]، وعليه فمن المحتمل أنه غير كتاب ابن جرير الطبري.

٥٣. بصائر الدرجات: لمحمّد بن الحسن الصفار المتوفّى سنة ٢٩٠ هجرية، نقل عنه في المصباح ومجموع الغرائب[٢٠١] والكتاب مطبوع.

٥٤. بعض الكتب: نقل عنه في مجموع الغرائب قصّة دخول العارفين علىٰ البسطامي[٢٠٢].

٥٥. بعض سير الأئمة عليهم السلام: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: من تأليف بعض الأصحاب ينقل عنه الكفعمي في تصانيفه، وعدّه بهذا العنوان من مآخذ كتابه البلد الأمين[٢٠٣].

٥٦. البلاغتين: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين[٢٠٤] وأخذ عنه في مجموع الغرائب ولم يذكر اسم مؤلفه[٢٠٥].

٥٧. بلغة المقيم وزاد المسافر: للشيخ أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة ابن صفوان بن مهران الجمال الشهير بالصفواني، تلميذ ثقة الإسلام الكليني وروى عنه أحمد بن علي بن نوح المتوفّى سنة ٣٥٢ هجرية. نقل عن كتابه هذا الكفعمي في البلد الأمين الأدعية الثلاثين لكل ليلة من شهر رمضان وقد فرقها في الإقبال على الليالي الثلاثين[٢٠٦].

٥٨. البيان: نقل عنه الكفعمي في المصباح[٢٠٧] وهو مشترك بين كتب عديدة.

٥٩. بيدر الفلاح: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين في الأدعية والأعمال[٢٠٨].

٦٠. تاريخ الطبري: لمحمّد بن جرير الطبري نقل عنه في مجموع الغرائب[٢٠٩].

٦١. تاريخ بغداد: لأحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي

المتوفّى سنة ٤٦٣ هجرية، نقل عنه في مجموع الغرائب[٢١٠]، والكتاب مطبوع.

٦٢. تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام: عنوانه مشترك بين عدة كتب، نقل عنه الكفعمي في مجموع الغرائب والمصباح[٢١١].

٦٣. التبديل والتحريف: لأبي القاسم علي بن أحمد العلوي الكوفي، المتوفّى سنة ٣٥٢ هجرية، نقل عنه في المصباح[٢١٢].

٦٤. التبصرة: نقل عنه في المصباح وصفوة الصفات، مشترك بين التبصرة في فضل العترة للحسن بن أحمد بن صالح السبيعي الحلبي المتوفّى سنة ٣٧١ هجرية، وبين التبصرة لأبي حازم محمد بن القاضي الحنبلي المتوفّى سنة ٥٢٧ هجرية، وبين التبصرة لمحمد بن عبد الله بن مهران الكرخي[٢١٣].

٦٥. التتمة: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: من كتب الأدعية لبعض القدماء، ينقل عنه الشيخ تقي الدين الكفعمي في الجنة الواقية[٢١٤].

٦٦. تجريد(تجويد) البراعة في شرح نهج البلاغة: للفاضل المقداد نقل عنه في صفوة الصفات[٢١٥].

٦٧. تجريد البلاغة في المعاني والبيان: للشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفّى سنة ٦٧٩ هجرية، ويقال له: أصول البلاغة أيضًا ولكن اسمه التجريد، وبلحاظ الجناس سمى الفاضل المقداد شرحه له بتجويد البراعة في شرح تجريد البلاغة، أوله(الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان والصلاة على المبعوث بأشرف الأديان) ألفه باسم نظام الدين أبي المظفر منصور بن علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين محمّد الجويني، ورتبه على مقدمة وجملتين، توجد نسخة منه في مدرسة سپهسالار الجديدة بطهران[٢١٦].

٦٨. التجمل: ينقل عنه الشيخ الكفعمي في المصباح[٢١٧]، وهو مشترك بين كتاب أحمد بن محمد بن الحسين بن دؤل القمي المتوفّى سنة ٣٥٠ هجرية وبين كتاب التجمل والمروة لأبي سهل صدقة بن بندار القمي الشيعي وبين كتاب التجمل والمروة لابن يقطين محمد بن عيسى.

٦٩. التحرير: نقل عنه في المصباح[٢١٨].

٧٠. التحصيل: كتاب كبير في عدة أجزاء للسيّد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسني الحلّي المتوفّى سنة ٦٦٤ هجرية ذكره السيّد نفسه في كتابه المجتنى، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: وعدّه الشيخ تقي الدين الكفعمي من مآخذ كتابه بلد الأمين، وينقل عنه في مصباحه الموسوم بالجنة الواقية، فالظاهر من النقل عنه في هذه الكتب أنه من كتب الدعاء. لكنه يظهر من موضعين من كتابه الإقبال أنّ فيه التراجم، قال في الإقبال في عمل النصف من شعبان: رويناه في الجزء الثاني من كتاب التحصيل في ترجمة أحمد بن المبارك بن منصور بإسناده[٢١٩] وعند ذكر ابن خالويه راوي مناجاة شعبان قال: وقد ذكرناه في الجزء الثالث من التحصيل[٢٢٠]. وورد ذكره أيضًا في صفوة الصفات[٢٢١].

٧١. التحصين: لابن طاووس.

٧٢. التحف والهدايا: لأبي بكر محمّد وأبي عثمان سعيد ابني هاشم الخالديين نقل عنه في مجموع الغرائب[٢٢٢]، والكتاب مطبوع بتحقيق سامي الدهان[٢٢٣].

٧٣. تحفة الأبرار في مناقب أبي الأئمة الأطهار عليهم السلام، قال العلّامة الطهراني

فـي الذريعة: «ينقـل عنه الكفعمي في كتبه والعلامة المجلسـي في البحار، وقد اسـتخرج أحاديثـه من كتـب العامة وذكر في آخـره فهرس أسـماء تلك الكتب بمـا يقرب من سـتين كتابًا مـن مهمات كتبهـم التي لا توجد بعـض منها اليوم، وترجمه صاحب الرياض بعنوان السـيّد عزّ الدين الحسين بن مساعد الحسيني الحائـري، وملخـص ترجمته أنّه كان مـن أجلّة العلماء وأكابـر الفضلاء، وكان شـاعرًا ماهرًا أيضًا، وقد وصفه معاصره الكفعمي في حاشـية مصباحه(بالسـيد النجيب الحسـيب النسيب عز الإسلام والمسلمين أبي الفضائل أسعد الله جده وأجد سـعيه) ويظهر من كتاب فـرج الكرب للكفعمي أنّه بينه وبين هذا السـيّد مراسـلات نظمًا ونثرًا، ثمّ أنه احتمل صاحب الرياض في آخر ترجمة السيّد عز الدين الحسـين بن مسـاعد أن يكون والده السيّد مسـاعد هو بعينه مساعد الذي هـو المؤلّف لكتـاب بيدر الفلاح من مآخـذ كتاب البلد الأمين ولم نذكر اسـم مؤلفه لعدم العثور عليه، لكن صريح كلام صاحب الرياض هنا أنّ اسمه مساعد واحتمال كونه بعينه والد السـيّد حسين بن مسـاعد يلائمه الطبقة والاعتبار فإنّ الكفعمي المعاصر للسيد حسين بن مساعد كان عارفًا بشأنه وشأن أبيه، ومطلعًا على تصانيفهما ومتمكنًا من الاستفادة منها، فجعلها من مصادر تأليفاته»[٢٢٤].

٧٤. التحفـة في الأدعية: قال العلّامة الطهرانـي في الذريعة: لعبد الرحمن بن محمّد بن علي الحلواني ينقل عنه السـيّد علي بن طاووس في الإقبال كثيرًا، وكـذا الكفعمي في حواشـي البلد الأمين، وقد يعبر عنه كمـا في الرياض وآخر البلد الأمين بتحفة المؤمن[٢٢٥].

٧٥. التحمـل: قـال العلّامـة الطهرانـي في الذريعـة: هو مـن مآخذ كتاب البلد الأمين في الأدعية الـذي ألفه الكفعمي، وذكر في آخره جميع مآخذه[٢٢٦].

والظاهر أنه غير كتاب التجّمل.

٧٦. التذكرة: للمفيد، نقل عنه في المصباح[٢٢٧].

٧٧. التذكرة: للقرطبي نقل عنه الكفعمي في المصباح[٢٢٨].

٧٨. التذييل: نقل عنه في كتاب صفوة الصفات[٢٢٩].

٧٩. تركيب الأفلاك: نقل عنه في صفوة الصفات، وهو مشترك بين كتاب عطارد بن محمد المنجم المتوفّى سنة ٢٠٦ هجرية، وبين كتاب ابن قرة الحراني المتوفّى سنة ٢٨٨ هجرية[٢٣٠].

٨٠. التشريح: للشيخ ابن العتائقي، نقل عنه في مجموع الغرائب[٢٣١]، والكتاب موجود في الخزانة الغروية بخطّه.

٨١. التصريف: لأبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن زكريا، نقل عنه في صفوة الصفات[٢٣٢].

٨٢. تفسير ابن شهر آشوب: لرشيد الدين محمد بن علي السروي المازندراني المتوفّى سنة ٥٨٨ هجرية[٢٣٣]، نقل عنه في مجموع الغرائب.

٨٣. تفسير ابن عباس: نقل عنه في مجموع الغرائب.

٨٤. تفسير الأسماء الحسنى: نقل عنه في المصباح وصفوة الصفات ولم يذكر اسم مؤلفه[٢٣٤].

٨٥. تفسير الثعلبي وهو الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي المتوفّى سنة ٤٢٧ هجرية، نقل عنه في المصباح[٢٣٥].

٨٦. تفسير العياشي: لمحمد بن مسعود السلمي السمرقندي المتوفّى سنة

٣٢٠ هجرية، نقل عنه في المصباح[٢٣٦].

٨٧. تفسير القمي: لعلي بن إبراهيم نقل عنه في المصباح[٢٣٧].

٨٨. تقويم القبلة: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي في آخر البلد الأمين من الكتب المأخوذة منها فراجعه[٢٣٨]. ونقل عنه في صفوة الصفات[٢٣٩].

٨٩. تقويم اللسان: لابن الجوزي المتوفّى سنة ٥٩٧ هجرية، نقل عنه في المصباح وصفوة الصفات[٢٤٠].

٩٠. التكليفية: للشهيد الأول مرتبة على خمسة فصول نقل عنها في مجموع الغرائب[٢٤١]

٩١. تلخيص الآثار في عجائب الأقطار: لعبد الرشيد بن صالح، نقل عنه في صفوة الصفات[٢٤٢].

٩٢. تلخيص المفتاح: للقزويني نقل عنه في مجموع الغرائب وصفوة الصفات[٢٤٣].

٩٣. التلفيق(التطفيق)(التلقيح): قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين في الأدعية[٢٤٤].

٩٤. التمحيص: نقل عنه في مجموع الغرائب[٢٤٥]

٩٥. تنبيه الخواطر ونزهة النواظر(مجموعة ورّام)، لابن أبي فراس المتوفّى سنة ٦٠٥ هجرية.

٩٦. التنزيل: ذكر الكفعمي في آخر كتابه جنة الأمان الواقية المعروف

بالمصباح والظاهر أنه كتاب في بيان تنزيل آيات القرآن نظير التنزيل للعياشي[٢٤٦].

٩٧. التهجد: لأبي الفرج القناني الكاتب من مشايخ النجاشي، وهو محمّد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرة مؤلف كتاب عمل الشهور وعمل الجمعة، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: وهو الذي يكثر النقل عن كتبه بعنوان ابن أبي قرة السيّد علي بن طاووس في الإقبال، وأما أبو الفرج الكاتب القزويني محمّد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبد ربه، فقد صرح النجاشي بأنه لقيه ولم يتفق له السماع منه[٢٤٧].

٩٨. التوحيد: لابن بابويه محمّد بن أحمد القمي المتوفّى سنة ٤١٢ هجرية صاحب الأمالي[٢٤٨].

٩٩. التوكل: هو من مآخذ البلد الأمين كما ذكره مؤلفه الكفعمي في آخره[٢٤٩].

١٠٠. ثواب الأعمال: للشيخ الصدوق، نقل عنه في المصباح[٢٥٠]

١٠١. جامع البزنطي: نقل عنه في المصباح[٢٥١].

١٠٢. جامع الشتات: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين في الأدعية[٢٥٢].

١٠٣. جامع الفوائد: لبعض الأصحاب، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين في الأدعية[٢٥٣].

١٠٤. جامع بن وهب(الجامع في الحديث): نقل عنه في المصباح[٢٥٤].

١٠٥. جامع شتات الأخبار: للسيّد علي بن غياث الدين أبي المظفر عبد

الكريم بن علي بن محمّد الحسيني، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: ينقل عنه الكفعمي بتلك الخصوصيات في حواشي مصباحه الكبير، ثمّ قال: أقول: هو المؤلّف لكتاب إيضاح المصباح[٢٥٥].

١٠٦. جمع الشتات: لعلي بن عبد الحميد نقل عنه في المصباح وصفوة الصفات[٢٥٦] وقد يكون هو جامع الشتات المتقدّم ذكره.

١٠٧. جنان الجنان ورياض الأذهان: للقاضي الرشيد بن الزبير، نقل عنه في مجموع الغرائب[٢٥٧].

١٠٨. جوامع الجامع في التفسير: لأمين الإسلام الطبرسي، نقل عنه في المصباح وصفوة الصفات[٢٥٨] مطبوع.

١٠٩. جواهر الألفاظ وذخائر الحفاظ: للسيّد الشريف يحيى بن علي بن زهرة الحلبي، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: ينقل عنه الكفعمي في فرج الكرب وفرح القلب ومجموع الغرائب[٢٥٩].

١١٠. جواهر القرآن: نقل عنه الكفعمي في صفوة الصفات[٢٦٠].

١١١. الجواهر في النحو: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: ينسب إلى أمين الإسلام المفسر الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المتوفّى (٥٤٨ أو ٥٥٢) هجرية قال في الرياض في ترجمة الطبرسي المفسّر: إنّه قد ينسب إليه كتاب الجواهر في النحو وعندنا منه نسخة، وظنّي أنّه من مؤلفات شمس الدين الطبرسي النحوي الذي ينقل عنه الكفعمي في البلد الأمين بعض الفوائد النحوية[٢٦١]. أقول: وعلى هذا فالظاهر أنه غير جواهر الجمل في النحو وأنّ المكتوب على بعض نسخه أنه للشيخ أبي علي الطبرسي، ومن المحتمل

اتحادهما، والله العالم[٢٦٢].

١١٢. الجواهر: للشيخ فخر الدين محمّد بن محاسن، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: ينقل عنه الكفعمي في آخر البلد الأمين العبارة الثالثة في الترتيب الذكري بين الأسماء الحسنى التسعة والتسعين اسمًا، ثمّ جمع هو بين العبارات الثلاث ورتبها في عبارة رابعة مع الشرح والتفسير لكلّ اسم، وسمى شرحه بالمقام الأسنى، والكتاب في ٧٥ جوهرة[٢٦٣].

١١٣. الحاشية(تعليقات) على كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة للأربلي ينقل عنها السيّد محمد أشرف في فضائل السادات وقد عدها من مآخذ كتابه[٢٦٤].

١١٤. الحائرية: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين ولم يذكر مؤلفه، فراجعه[٢٦٥].

١١٥. الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب: لفخار بن معد الموسوي الحلّي المتوفّى سنة ٦٣٠ هجرية، نقل عنه في صفوة الصفات[٢٦٦]مطبوع.

١١٦. حدقة الناظر: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: من كتب الأدعية ينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي في الجنة الواقية[٢٦٧]وقال الأفندي في تعليقة أمل الآمل: وكتاب حدقة الناظر نسبه الكفعمي لنفسه في حواشي المصباح[٢٦٨].

١١٧. الحدود: نقل عنه في المصباح وصفوة الصفات[٢٦٩]

١١٨. الحديث: لعبد الله بن حماد الأنصاري نزيل قم، قال النجاشي: هو من شيوخ أصحابنا، وله كتابان أحدهما أصغر من الآخر، ثمّ رواهما عنه بأربع وسائط آخرهم إبراهيم بن إسحاق الأحمري عنه[٢٧٠]، قال العلّامة الطهراني في

الذريعة: وقد نقل عن هذا الكتاب السيّد علي بن طاووس في فلاح السائل وفي كشف المحجة وعدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين فيظهر وجوده إلى التأريخ، ولا ندري أن المنقول عنه أي الكتابين الصغير أو الكبير[٢٧١].

١١٩. حسن الخلال: قد يكون لمهنا بن سنان، ذكره الكفعمي في حواشي كتابه المعروف بالمصباح[٢٧٢]

١٢٠. الحسني: لجعفر بن محمد الدوريستي الذي كان حيًا سنة ٤٧٣ هجرية، نقل عنه في حاشية كتاب المصباح[٢٧٣].

١٢١. حقائق الخلل في دقائق الحيل: للشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم العتائقي نسبة إلى العتائق قرية بقرب الحلّة المزيدية[٢٧٤].

١٢٢. حل العقد: نقل عنه في المصباح[٢٧٥].

١٢٣. حلية(حليلة) الآداب(الأدب): لأبي طاهر نقل عنه في مجموع الغرائب وصفوة الصفات[٢٧٦].

١٢٤. الحماسة: لأبي الحجاج يوسف بن محمد بن إبراهيم البياسي، نقل عنه في مجموع الغرائب وصفوة الصفات[٢٧٧]

١٢٥. حياة الحيوان الكبرى: للدميري المتوفّى سنة ٨٠٨ هجرية، نقل عنه الكفعمي في المصباح وصفوة الصفات[٢٧٨]، مطبوع.

١٢٦. الخرائج والجرائح: لقطب الدين الراوندي المتوفّى سنة ٥٧٣ هجرية، نقل عنه في المصباح وصفوة الصفات[٢٧٩]، مطبوع.

١٢٧. خريدة القصر وجريدة العصر: لعماد الدين الأصبهاني المتوفّى سنة

٥٩٧ هجرية، نقل عنه في مجموع الغرائب[٢٨٠]، مطبوع.

١٢٨. خصائص الغدير: لثقة الإسلام الشيخ أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني، قال المولى باقر الواعظ في أول الخصائص الفاطمية ما معناه أن الكليني أول من صنف كتابا سماه باسم الخصائص وهو هذا الكتاب الذي فيه فضائل يوم الغدير وجملة من وقائعه وخصائصه وقد اعتمد عليه العلماء واستشهدوا بأحاديثه في كتبهم المؤلّفة في الإمامة، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: كانت نسخه باقية إلى حدود الألف من الهجرة لأنّ الشيخ الكفعمي عدّه من مصادر كتابه البلد الأمين، فيظهر وجوده عنده في التأريخ[٢٨١].

١٢٩. الخصائص: نقل عنه في المصباح[٢٨٢]

١٣٠. خطبة الضوء، المسماة بدرة النوء، لرضي الدين البرهاني، لم يذكره أحد، يوجد شرح خطبة الضوء، لرضي الدين الخوارزمي في ورقتين، سمّاه: درّة النوء في شرح خطبة الضوء[٢٨٣].

١٣١. الخلاصة: مشترك بين عدة كتب، نقل عنه في صفوة الصفات والمصباح[٢٨٤].

١٣٢. الخلقيات: نقل من الجزء الثالث منه في مجموع الغرائب من دون ذكر مؤلفه[٢٨٥].

١٣٣. خواص القرآن: نقل عنه في المصباح[٢٨٦].

١٣٤. الخواص: نقل عنه في صفوة الصفات[٢٨٧].

١٣٥. الدر المنتظم: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الشيخ إبراهيم

الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين، والظاهر أن مآخذ البلد الأمين غالبًا من كتب الدعاء فمن البعيد أن يكون الدر المنتظم هذا هو الدر المنتظم في مفاخرة السيف والقلم[٢٨٨].

١٣٦. الدر النضيد: مشترك بين عدة كتب، نقل عنه في المصباح[٢٨٩]

١٣٧. الدر النفيس في معرفة التجنيس: نسبه لعز الدين الحسن بن محمد بن علي العراقي ونسبه لصفي الدين الحلّي والظاهر هو للثاني نقل عنه في مجموع الغرائب[٢٩٠]

١٣٨. درة الغواص في أسرار الخواص: نقل عنه في المصباح وصفوة الصفات[٢٩١]

١٣٩. درر القلائد: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين في الأدعية[٢٩٢].

١٤٠. الدروس الشرعية في فقه الأمامية: نقل عنه في المصباح[٢٩٣].

١٤١. الدروع الواقية من الأخطار فيما يعمل مثله في أيام كلّ شهر على التكرار: للسيد ابن طاووس المتوفّى سنة ٦٦٤ هجرية، نقل عنه في المصباح[٢٩٤].

١٤٢. دستور معالم الحكم: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الكفعمي بهذا العنوان من مآخذ كتابه البلد الأمين في الأدعية، ولعل هذا هو مراده من الدستور المطلق عن هذا القيد الذي ينقل عنه في كتابه الجنة الواقية[٢٩٥].

١٤٣. الدستور: من كتب الدعاء، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: ينقل

عنه الكفعمي في كتابه الجنة الواقية وينقل عنه أيضًا في صفوة الصفات ويحتمل اتحاده مع دستور معالم الحكم[٢٩٦].

١٤٤. الدعاء والذكر (والشكر): قال العلّامة الطهراني: عدّه الكفعمي بهذا العنوان من مآخذ كتابه البلد الأمين كما ذكره في آخره، وهو غير فضل الدعاء والذكر[٢٩٧].

١٤٥. الدعاء: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المؤرخ الشهير المعروف بالمسعودي نسبة له إلى ابن مسعود الصحابي البغدادي المصري المتوفّى بها سنة ٣٤٦ هجرية كما أرّخه محمّد بن شاكر وغيره، ونسب إليه كتاب الدعاء الشيخ إبراهيم الكفعمي[٢٩٨].

١٤٦. الدعاء: لأبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني مؤلف الكافي، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين فيظهر أنه كتاب مستقل كان موجودا في عصره، لا أنّه الذي يعد من أجزاء كتابه أصول الكافي[٢٩٩].

١٤٧. الدعاء: لمحمّد بن هارون التلعكبري عبر عنه في البحار بالكتاب العتيق، وسماه الكفعمي مجموع الدعوات[٣٠٠].

١٤٨. الدعوات: مشترك بين عدة كتب، نقل عنه في المصباح[٣٠١].

١٤٩. دفع الهموم والأحزان وقمع الغموم والأشجان: نقل عنه في الجنة الواقية[٣٠٢]

١٥٠. الدلائل: للحسين بن حمدان النقيب نقل عنه في المصباح ومجموع

الغرائب[٣٠٣].

١٥١. دليل القاصدين: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين[٣٠٤].

١٥٢. ديان الستر وذم الغيبة: للجاحظ المتوفّى سنة ٢٥٥ هجرية، نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٠٥].

١٥٣. ديوان الشفهيني: للشيخ أبي الحسن علي بن الحسين الشفهيني الحلّي المتوفّى حدود سنة ٧٠٠ هجرية، نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٠٦].

١٥٤. ديوان عبد العزيز بن سرايا: لصفي الدين الحلّي السنبسي الطائي المتوفّى سنة ٧٥٢ هجرية، نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٠٧].

١٥٥. ذخر البشر: نقل عنه في صفوة الصفات، من دون ذكر مؤلفه[٣٠٨].

١٥٦. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لأبي الحسن علي بن أحمد بن منصور بن نصر بن بسام المتوفّى سنة ٣٠٢ هجرية، نقل عنه في مجموع الغرائب والمصباح[٣٠٩].

١٥٧. الذريعة إلى مكارم الشريعة للسيّد المرتضى: نقل عنه في مجموع الغرائب وصفوة الصفات[٣١٠].

١٥٨. الرائع: نقل عنه في المصباح[٣١١]

١٥٩. ربيع الأبرار للزمخشري: نقل عنه في مجموع الغرائب والمصباح[٣١٢].

١٦٠. الرد على المتعصب العنيد المانع من ذم يزيد: لابن الجوزي، نقل عنه في المصباح[٣١٣].

١٦١. الرسالة(الرسائل)الفارسية(بالفارسية): نقل عنه في صفوة الصفات[٣١٤].

١٦٢. رسالة ارسطو طاليس: نقل عنه في صفوة الصفات.

١٦٣. الرسالة السلطانية الأحمدية في إثبات العصمة النبوية المحمّدية: للسيد جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني. قال العلّامة الطهراني في الذريعة: ينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي كثيرًا. وقد ينقل عن لفظه بعنوان كان يقول، مترحمًا عليه ويظهر منه أنّه من مشايخه كما استظهره في الرياض[٣١٥].

١٦٤. رشح الولاء في شرح الدعاء(دعاء صنمي قريش): للشيخ أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني المتوفّى سنة ٦٤٠ هجرية، نقل عنه في المصباح، مطبوع.

١٦٥. روح الأحياء وروح الأحباء: للشيخ يونس رحمه الله، نقل عنه في مجموع الغرائب والمصباح[٣١٦].

١٦٦. روضة العابدين: للكراجكي المتوفّى سنة ٤٤٩ هجرية الذي ألفه لولده موسى، قال المحقق الطهراني: وقد نقل عنه الشيخ شمس الدين محمّد الجبعي جدّ الشيخ البهائي، ونقل المجلسي عن خطّ الجبعي في البحار[٣١٧]، ونقل عن هذا الكتاب أيضًا عن الشيخ تقى الدين إبراهيم الكفعمي أخ الشيخ شمس الدين الجبعي وعدّه هو من مآخذ كتابه البلد الأمين، فيظهر أنّ روضة العابدين كان موجودًا عند هذين الأخوين إلى القرن العاشر[٣١٨].

١٦٧. روضة النفس في العبادات الخمس: قال العلّامة الطهراني في الذريعة: للقاضي سعد الدين أبي القاسم عبد العزيز بن البراج، المتوفّى سنة

٤٨١ هجرية وعدّه الكفعمي من مآخذ البلد الأمين كما في آخره[٣١٩].

١٦٨. روضة الواعظين وتبصرة المتعظين: نقل عنه في مجموع الغرائب.

١٦٩. الروضة: نقل عنه في المصباح[٣٢٠].

١٧٠. رؤيا النوم: نقل عنه في المصباح[٣٢١].

١٧١. زبدة الأدباء: نقل عنه في المصباح ولم يصرح باسم مؤلفه[٣٢٢].

١٧٢. زبدة البيان في عمل شهر رمضان: للشيخ جمال الدين أحمد بن علي بن الحسن بن محمّد بن صالح الكفعمي أخ الشيخ إبراهيم الكفعمي، وتوفي هو في حياة أخيه، ينقل عنه أخوه الشيخ إبراهيم في البلد الأمين كما صرح في أخيره ونقل عنه أيضًا في بعض حواشي كتبه كما ذكره في الروضات، وعدّ في آخر مصباحه من الكتب المأخوذ منها كتاب زبدة البيان وقال: إنه لأخي الشيخ جمال الدين الجبعي[٣٢٣].

١٧٣. زبدة البيان وإنسان الإنسان المنتزع من مجمع البيان: وهو منتخب منه للشيخ زين الدين أبي محمّد علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن يونس العاملي النباطي البياضي صاحب الصراط المستقيم المتوفّى سنة ٨٧٧ هجرية ينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي في كتبه. وقد اختصر الزبدة الكفعمي، وكان المختصر عند صاحب الرياض - على ما ذكره فيها - ضمن مجموعة كبيرة مع بعض اختصارات أخرى للكفعمي[٣٢٤].

١٧٤. الزهد، للحسين بن سعيد الأهوازي[٣٢٥].

١٧٥. سر اللغة: نقل عنه في المصباح وصفوة الصفات[٣٢٦].

١٧٦. السراج المنير: للعزيزي نقل عنه في صفوة الصفات.

١٧٧. سرائر التبيان: نقل عنه في صفوة الصفات[٣٢٧].

١٧٨. السرائر: لابن إدريس الحلّي، نقل عنه في المصباح ومجموع الغرائب[٣٢٨].

١٧٩. السعادات والعنايات: نقل عنه الكفعمي بواسطة كشف المحجة لثمرة المهجة للسيد ابن طاووس[٣٢٩]

١٨٠. السفينة البغدادية: عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين، ونقل عنه في المصباح[٣٣٠].

١٨١. سنن البيهقي: نقل عنه في المصباح[٣٣١].

١٨٢. السنن: مشترك بين كتب متعددة، نقل عنه في المصباح[٣٣٢].

١٨٣. السؤل: نقل عنه في المصباح[٣٣٣].

١٨٤. السياسة: كذا ذكره في مجموع الغرائب، ونقل منه في الإسعاف والفضل والإنصاف والعدل، وهو مردد بين تأليف الوزير المغربي المتوفّى سنة ٤١٨ هجرية، وبين تأليف قدامة بن جعفر المتوفّى بعد سنة ٣٣٧ هجرية[٣٣٤].

١٨٥. شذور العقود في تاريخ العهود: لأبي الفرج الشيخ عبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفّى سنة ٥٩٢ هجرية كما في كشف الظنون.لكن المعروف أنّ وفاته سنة ٥٩٧ هجرية[٣٣٥].

١٨٦. الشرائع: نقل عنه في المصباح[٣٣٦].

١٨٧. شرح أسماء الأدوية: عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين، قال

العلّامة الطهراني: وظاهر اعتماده عليه حسن حال مؤلفه فراجعه[٣٣٧]، نقل عنه في المصباح[٣٣٨].

١٨٨. شرح الأربعين اسمًا: نقل عنه في المصباح[٣٣٩].

١٨٩. شرح الدريدية: لابن خالويه النحوي الهمداني، نقل عنه في مجموع الغرائب وصفوة الصفات[٣٤٠].

١٩٠. شرح السبع العلويات: نقل عنه في المصباح[٣٤١].

١٩١. شرح الشفهينية: للشيخ محمّد بن مكي الشهيد المتوفّى سنة ٧٨٦ هجرية، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: هو من مآخذ الشيخ إبراهيم الكفعمي في كتابه الفوائد الشريفة في شرح الصحيفة[٣٤٢].

١٩٢. شرح الفاكهاني: نقل عنه في المصباح[٣٤٣].

١٩٣. شرح الفتوة وتفصيل المروة: نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٤٤].

١٩٤. شرح القواعد: نقل عنه في المصباح[٣٤٥].

١٩٥. شرح المعيشة أو المعشبية: عدّه الكفعمي في عداد مصادر كتابه البلد الأمين، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: ولعله من تصانيفه كشرح البديعية[٣٤٦].

١٩٦. شرح الملحة: نقل عنه في المصباح[٣٤٧]

١٩٧. شرح مبادئ الوصول: للشيخ الأجل تاج الدين علي بن الحسن بن علي الطبرسي، نسبه إليه الكفعمي في بعض مجاميعه، قال في رياض العلماء: ولم يبعد عندي اتحاده مع شرح مبادئ الوصول للشيخ الأجل أبي الفضل

علي بن الحسن الطبرسي صاحب كنوز النجاح الذي ينقل عنه الكفعمي في مصباحه، لكن فيه إشكال فلاحظ[٣٤٨] انتهى.

١٩٨. شرح نهج البلاغة: لابن أبي الحديد المعتزلي، نقل عنه في مجموع الغرائب.

١٩٩. شرح نهج المسترشدين: للفاضل المقداد، نقل عنه في صفوة الصفات والمصباح[٣٤٩]

٢٠٠. شريعة المتمسّك في الأدعية: ينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي في الجنة الواقية، فهو من مصادره[٣٥٠].

٢٠١. الشمائل المحمّدية: لمحمّد بن عيسىٰ الترمذي، نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٥١].

٢٠٢. الشهاب في الحكم والآداب: لمحمّد بن سلامة القضاعي نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٥٢].

٢٠٣. الشيصبان(الشيصان): نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٥٣]، وهو من مصادر مناقب ابن شهر آشوب والدر النظيم[٣٥٤].

٢٠٤. الصحاح للجوهري: نقل عنه في المصباح[٣٥٥].

٢٠٥. الصحيفة: نقل عنها في المصباح[٣٥٦].

٢٠٦. صفين: لعبد العزيز الجلودي، نقل عنه في المصباح[٣٥٧].

٢٠٧. ضروب اللامات: ليحيى بن إبراهيم القاروبي، نقل عنه في صفوة الصفات

٢٠٨. طب الأئمة: لابني بسطام، نقل عنه في المصباح[٣٥٨].

٢٠٩. طبقات الشعراء: لابن المعتز نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٥٩].

٢١٠. الطبقات: مشترك بين عدة كتب نقل عنه في صفوة الصفات[٣٦٠].

٢١١. الطرف في محاسن السلف: نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٦١].

٢١٢. طريق النجاة: للشيخ عزّ الدين أبي محمّد الحسن بن ناصر بن إبراهيم بن الحداد العاملي، أكثر الشيخ الكفعمي النقل عنه في تأليفاته، وعدّه من مآخذ البلد الأمين كما في آخره[٣٦٢].

٢١٣. العبر: عدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: ولعل مراده(عين العبرة) وإن كان مراده العبر في التاريخ فهو عبر أهل السلوك المذكور في كشف الظنون[٣٦٣].

٢١٤. عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات: للشيخ أبي عبد الله زكريا بن محمود القزويني الكموني صاحب آثار البلاد الذي فرغ منه سنة أربع وسبعين وستمائة وتوفي سنة ٦٨٢ هجرية، وطبع بمدينة گونتجن سنة ١٨٤٩هجرية وطبع أيضًا بإيران سنة ١٣١٠ هجرية، كتبه باسم السلطان معزّ الدين شابور ورتبه على مقالتين، كلّ منها ذات أنواع وأبواب وفصول، وطبع في القاهرة بهامش حياة الحيوان الكبرى للدميري سنة ١٣٠٥ هجرية[٣٦٤].

٢١٥. عدّة الداعي ونجاح الساعي: لابن فهد الحلّي نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٦٥].

٢١٦. عدة السفر وعمدة الحضر: للشيخ المفسر أمين الإسلام الفضل بن الحسن بن الحسن بن فضل الطبرسي المتوفّى سنة ٥٤٨ هجرية أو بعدها

بأربع سنين. قال العلّامة الطهراني في الذريعة: ذكره الكفعمي ناقلًا عنه، وله الحواشي على العدة. وفى آخر البلد الأمين عدّه من مآخذ كتابه[٣٦٦].

٢١٧. العدة في أُصول الفقه: للشيخ الطوسي نقل عنه في صفوة الصفات والمصباح[٣٦٧].

٢١٨. العزية: مشرك بين عدة عناوين، نقل عنه في المصباح[٣٦٨].

٢١٩. العزيزي: ينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي في كتبه مثل البلد الأمين وغيره، هو المسالك والممالك للعزيز بالله الخليفة الفاطمي بمصر المتوفّى سنة ٣٨٦ هجرية ونسب إلى اسمه[٣٦٩].

٢٢٠. علامات أهل الحقّ: عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين[٣٧٠].

٢٢١. العلل: نقل عنه في المصباح[٣٧١].

٢٢٢. العمدة: نقل عنه في المصباح[٣٧٢].

٢٢٣. عمل شهر رمضان: نقل عنه في المصباح[٣٧٣].

٢٢٤. العمليات: ينقل عنه الكفعمي في الجنة الواقية وعدّه من مآخذ البلد الأمين أيضًا[٣٧٤].

٢٢٥. عين الفوائد: لعلي بن محمد بن إبراهيم، نقل منه في مجموع الغرائب[٣٧٥]، مخطوطته في الرضوية سنة ٧٢٩ هجرية[٣٧٦].

٢٢٦. عيون الأخبار: مشترك بين جماعة منهم ابن البطريق الحلّي.

٢٢٧. عيون الحقائق: نقل عنه في المصباح[٣٧٧].

٢٢٨. غرائب ابن شاذان: عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين[٣٧٨].

٢٢٩. الغـرة: ذكـره في مجموع الغرائب ونقل عنه في الإسـعاف والفضل والإنصاف والعدل[٣٧٩] والمصباح[٣٨٠] وصفوة الصفات[٣٨١].

٢٣٠. غرر الأخبار(الغرر والأخبار والفتن والأشـعار): للسـيد الشـريف يحيـى بن علي بـن زهرة الحلبي، وفيـه قصيدة أبي أحمـد المطراني، في هجاء الحسـين بن عبد الملك بن أحمد الفارسي، ومدح أبي جعفر محمّد بن العباس البغـدادي، قـال المحقق الطهرانـي: نقل بعضهـا الكفعمي في شـرح البديعية وأحـال البقية إلى كتابـه الحدقة الناظرة وينقل عنه فـي كتابه فرج الكرب وفرح القلب، ولعله عين ما عبر عنه بعنوان الغرر والأخبار في كتابه البلد الأمين وعدّه في آخره من الكتب المأخوذ عنه[٣٨٢].

٢٣١. غرر الجواهر ومصباح الخواطـر: نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٨٣] وورد ذكره في صفوة الصفات[٣٨٤].

٢٣٢. غرر الدلائل: نقل عنه في صفوة الصفات[٣٨٥].

٢٣٣. غرر النظم والنثر: للثعالبي نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٨٦].

٢٣٤. الغـرر والدرر(غـرر الفوائـد ودرر القلائد = الأمالي في التفسـير)، للسيّد المرتضى.

٢٣٥. الغرر وهو الكراس الذي فيه ذكر الشـعراء من كتاب الغرر: نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٨٧]

٢٣٦. الغريبين: نقل عنه في المصباح[٣٨٨] وصفوة الصفات[٣٨٩].

٢٣٧. الغيبة: نقل عنه في المصباح[٣٩٠].

٢٣٨. الفائق في غريب الحديث والأثر: نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٩١].

٢٣٩. فتاوى الفتوات: نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٩٢]

٢٤٠. فتح الأبواب في الاستخارات (فتح الأبواب بين ذوي الألباب وربّ الأرباب)، للسيّد ابن طاووس الحلّي.

٢٤١. الفرج بعد الشدّة: نقل عنه في المصباح[٣٩٣].

٢٤٢. الفردوس في الأدعية: ينقل عنه الكفعمي في الجنة الواقية، وعدّه من مأخذ كتابه البلد الأمين أيضًا[٣٩٤].

٢٤٣. فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب: في أربعة وعشرين مجلدًا: للشيخ شرف الدين أحمد بن يوسف التيفاشي المتوفّى سنة ٦٥١ هجرية، ألّفه للصاحب محي الدين محمّد بن محمّد بن ندى الجزري القرشي المتوفّى سنة ٤٦٥ هجرية[٣٩٥].

٢٤٤. الفصوص: لصاعد بن الحسن بن عيسى الربعي البغدادي اللغوي، نقل عنه في مجموع الغرائب[٣٩٦].

٢٤٥. الفصول المهذبة للعقول: لأبي القاسم إسماعيل بن عباد بن عباس بن عباد الطالقاني الديلمي القزويني، المولود سنة ٣٢٦ هجرية كما في معجم البلدان عند ذكره طالقان، والمتوفى في صفر ٣٨٥ هجرية، وقد أكثر من النقل عنه الشيخ الكفعمي في كتابه مجموع الغرائب[٣٩٧].

٢٤٦. الفصول: ذكره في مجموع الغرائب من دون ذكر مؤلفه، ونقل منه في الإسعاف والفضل والإنصاف والعدل[٣٩٨]

٢٤٧. فضائل الإخلاص: عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين[٣٩٩].

٢٤٨. فضائل الأعمال: عدّه الكفعمي من مأخذ كتابه البلد الأمين، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: ولعله الموجود عند الخوانساري[٤٠٠].

٢٤٩. فضائل القرآن نقل عنه في المصباح[٤٠١].

٢٥٠. فضل الحولقة: عدّه الكفعمي من مأخذ كتابه البلد الأمين[٤٠٢].

٢٥١. فضل الدعاء والذكر: لأبي القاسم سعد بن عبد الله الأشعري القمي المتوفّى سنة ٣٠١ هجرية أو قبلها بسنتين، ذكره النجاشي، وعدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين كما في آخره فيظهر وجوده عنده، وينقل عنه السيّد في المهج ما رواه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام من البشرى في سجوده[٤٠٣].

٢٥٢. فضل الدعاء: لأبي جعفر محمّد بن الحسن الصفار، ينقل عنه السيّد علي بن طاووس في رسالة محاسبة النفس، وهو الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار، المتوفّى بقم في سنة ٢٩٠ هجرية، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: وعدّه الكفعمي أيضًا من مآخذ كتابه البلد الأمين، فيظهر وجوده عنده إلى سنة ٩٠٥ هجرية[٤٠٤].

٢٥٣. الفوائد الجلية: الذي عدّ من مآخذ كتاب البلد الأمين كما في آخره[٤٠٥].

٢٥٤. الفوائد الجليلة في الأدعية: ينقل عنه الكفعمي في الجنة الواقية، ولعله عين ما مر[٤٠٦].

٢٥٥. الفوائد الملتقطة والحكم المفرطة: لابن العتائقي، نقل عنه في مجموع الغرائب[٤٠٧]

٢٥٦. قصص الأنبياء: نقل عنه في المصباح[٤٠٨] وصفوة الصفات من دون أن ينسبه لمؤلّف.

٢٥٧. قصيدة في المنازل: للسيّد الأجل أبي الحسن علي بن أبي الرضا العلوي الحائري، وهي في منازل الشمس الاثني عشر، وتعيين يوم الدخول فيها، من الأشهر الرومية ينقل عنه الكفعمي في المصباح[٤٠٩] معظمًا له، ونقلها السيّد عبد الله الشبر في خاتمة كتابه أحسن التقويم، قال العلّامة الطهراني في الذريعة: ولعل هذا السيّد والد صاحب التنبيهات العلية في شرح السبعة العلوية أو التنبيهات على معاني السبع العلويات[٤١٠].

٢٥٨. قضاء حقوق الإخوان المؤمنين: لأبي علي الصوري، وهو الشيخ أبو عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصوري، الذي يروي عنه ابن زهرة صاحب الغنية الذي تُوفّي سنة ٥٨٥ هجرية كما في أمل الآمل.

٢٥٩. القواعد والفوائد: للشهيد الأوّل نقل عنه في مجموع الغرائب.

٢٦٠. قوت القلوب: نقل عنه في المصباح[٤١١].

٢٦١. الكافي: نقل عنه في المصباح[٤١٢].

٢٦٢. كتاب البخل: يحتمل أن يكون لابن المديني علي بن عبد الله[٤١٣]، ونقل عنه في صفوة الصفات[٤١٤].

٢٦٣. كتاب التوحيد والعدل: لأبي طالب الأنباري عبد الله بن أحمد[٤١٥]، نقل عنه الشيخ الكفعمي في المصباح[٤١٦].

٢٦٤. كتاب جمعه الوزير السعيد مؤيد الدين أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد العلقمي[٤١٧]

٢٦٥. كتاب رجب البرسي: للحافظ رجب بن محمد البرسي الحلّي المتوفّى حدود سنة ٨١٣ هجرية، نقل عنه الكفعمي في المصباح من دون ذكر اسم الكتاب[٤١٨].

٢٦٦. كتاب سرد(نثر) اللئالي للطبرسي، نقل عنه في المصباح[٤١٩].

٢٦٧. كتاب قدامة بن جعفر: نقل عنه في المصباح[٤٢٠] ولم يذكر اسم الكتاب.

٢٦٨. كتاب قرابادين: نقل عنه في المصباح[٤٢١].

٢٦٩. كتاب لبعض العلماء في علم البديع والمعاني والبيان، استظهرنا أنه لابن ميثم البحراني أو أنه مصدر اعتمده ابن ميثم والكفعمي معًا.

٢٧٠. كتاب لبعض العلماء في مولد النبيّ صلى الله عليه وآله، نقل عنه صفاته وخصائصه حسب الحروف الأبجدية، كما أنّه نقل عين هذا المطلب في كتابه المصباح[٤٢٢].

٢٧١. الكشاف: نقل عنه في المصباح[٤٢٣].

٢٧٢. كشف الالتباس عن نجاسة الأرجاس: للشيخ الفقيه أبي زكريا يحيى بن سعيد الهذلي الحلي، صاحب الجامع للشرائع المتوفّى سنة ٦٨٩ هجرية أو سنة ٦٩٠ هجرية، وله أيضًا مسألة في نجاسة المشركين، حكى في الرياض عن بعض مجاميع الكفعمي نسبة الكتاب إلى ابن سعيد[٤٢٤]، ولعله عين المسألة[٤٢٥].

٢٧٣. كشف الحجاب عن أحاديث الشبهات: للحسن بن محمّد الصغاني، المتوفّى سنة ٦٥٠ هجرية ببغداد، نقل عنه في مجموع الغرائب[٤٢٦].

٢٧٤. كشف الغمّة في معرفة الأئمّة، لعلي بن أبي الفتح الإربلي[٤٢٧] مطبوع.

٢٧٥. كشف المحجة لثمرة المهجة: لابن طاووس، نقل عنه في مجموع الغرائب[٤٢٨].

٢٧٦. كشف الهموم والأحزان: عدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين[٤٢٩].

٢٧٧. الكفاية في الفقه: للتوليني، وهو الشيخ زين الدين علي التوليني النحاريري العاملي، تلميذ الفاضل المقداد، ويروي عنه الشيخ جمال الدين أحمد ابن الحاج علي العيناثي، كما في إجازة الشيخ نعمة الله بن خواتون للسيّد حسن بن علي بن شدقم، وينقل عنه الكفعمي في بعض مجاميعه كما ذكره في الرياض[٤٣٠] وحكى فيه صورة حكاية إجازة الشيخ عز الدين حسن بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن سليمان بن فضل لبعض تلاميذه، وخص فيها بالإجازة فتاوى كفاية الشيخ زين الدين علي التوليني، ولعله بعينه رسالة الصلاة للتوليني الموجود في الخزانة الرضوية وكتابتها في ٩١٧ هجرية[٤٣١].

٢٧٨. كليلة ودمنة لبيدبا ترجمه للعربية ابن المقفّع: نقل عنه في مجموع الغرائب[٤٣٢].

٢٧٩. كنز العرفان في فقه القرآن، للمقداد السيوري نقل عنه في صفوة الصفات[٤٣٣].

٢٨٠. كنز الفوائد: للكراجكي نقل عنه في المصباح[٤٣٤].

٢٨١. كنوز النجاح: لأبي الفضل علي ابن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن. صاحب مكارم الأخلاق ابن أمين الإسلام الفقيه المفسر صاحب مجمع البيان، ينقل عنه الكفعمي في مصباحه، واحتمل في الروضات اتحاده مع

الشيخ تاج الدين علي بن الحسن بن علي الطبرسي، الذي نسب إليه الكفعمي في بعض مجاميعه شرح مبادي الأصول تصنيف العلّامة.

ثم قال العلّامة الطهراني: «أقول: إنه تبع في الاحتمال صاحب الرياض ولا ينبغي الالتفات إليه، لأنّ أمين الإسلام المفسر وابنه صاحب المكارم وحفيده صاحب مشكاة الأنوار كانوا في المائة السادسة، والعلامة وشارح مباديه من المائة الثامنة، وينقل الشيخ النوري في دار السلام عن كنوز النجاح دعاء الجامع ودعاء اللهم عظم البلاء فيظهر وجوده عنده، وقال السيّد أبو محمّد الحسن صدر الدين: إنّ كنوز النجاح لجده الشيخ أبي علي صاحب مجمع البيان، وليس لأبي الفضل إلا كتاب مشكاة الأنوار في تتميم مكارم الأخلاق ثمّ وجدت صدق كلامه في المهج حيث إنّ السيّد علي بن طاووس ينقل عنه في المهج مصرحًا فيه بأنه تأليف الفقيه أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي رضي الله عنه»[٤٣٥].

٢٨٢. الكوكب الدري: نقل عنه في المصباح[٤٣٦].

٢٨٣. كيمياء الإشراق: عدّه الكفعمي من الكتب المأخوذ منها في آخر البلد الأمين[٤٣٧]. أقول: ونقل عنه في صفوة الصفات في شرح دعاء السمات.

٢٨٤. لسان الحاضر (المحاضر) والنديم: للشيخ علي بن محمّد بن يوسف بن ثابت، ينقل عنه الكفعمي في حواشي المصباح قال صاحب الرياض: لعلّه من المتأخرين ويبعد اتحاده مع الشيخ علي بن محمّد بن يوسف الحرّاني من القدماء الراوي عن أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم النعماني تلميذ الكليني، كما في بعض أسانيد المهج لابن طاووس[٤٣٨].

٢٨٥. لطائف الأشعار: نقل عنه في مجموع الغرائب.

٢٨٦. لفظ الفوائد: عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين، ونقل عنه في المصباح في أماكن عديدة[٤٣٩].

٢٨٧. اللوامع: مشترك بين كتب متعددة، نقل عنه في المصباح[٤٤٠].

٢٨٨. ليالي الوصال: نقل منه في مجموع الغرائب[٤٤١].

٢٨٩. ليس في كلام العرب: لابن خالويه، نقل عنه في صفوة الصفات والمصباح[٤٤٢].

٢٩٠. المبهج: لأبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري ينقل عنه في مجموع الغرائب[٤٤٣].

٢٩١. المتهجد: لأبي الفرج محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن أبي قرة قال الطهراني: ينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي، وهو صاحب كتاب عمل شهر رمضان الذي ينقل عنه السيّد بن طاووس في الإقبال[٤٤٤].

٢٩٢. المثالب: ينقل عنه في مجموع الغرائب[٤٤٥].

٢٩٣. مثير الأحزان: نقل عنه في المصباح[٤٤٦].

٢٩٤. مثير العزم الساكن: عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين[٤٤٧].

٢٩٥. المجازات النبوية: نقل عنه في المصباح[٤٤٨].

٢٩٦. المجتنى (المجتبى) من مناقب أهل العبا: لمحمود بن محمد الأديب[٤٤٩].

٢٩٧. مجمع البيان: للطبرسي نقل عنه في المصباح وصفوة الصفات[٤٥٠].

٢٩٨. مجموع ابن عقبة: نقل عنه في المصباح[٤٥١].

٢٩٩. مجموع الدعوات: للشيخ أبي الحسين أو أبي جعفر محمّد ابن العلّامة أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، المتوفّى سنة ٣٥٨ هجرية الذي ينقل عنه العلّامة المجلسي في البحار ويعبر عنه بالكتاب العتيق، قال: رأيت منه نسخة كتابتها سنة ٥٧٦ هجرية، قال: ويظهر من الكفعمي أنه مجموع الدعوات للتلعكبري، ويروي فيه أدعية الأسبوع عن أبي الفتح غازي بن محمّد الطريقي بدمشق سلخ شعبان ٣٩٩ هجرية[٤٥٢].

٣٠٠. المحاسن: لابن المعتز، نقل عنه في مجموع الغرائب[٤٥٣].

٣٠١. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، للراغب الأصفهاني[٤٥٤].

٣٠٢. مختصر الزهد: للحسين بن سعيد الأهوازي، نقل عنه في مجموع الغرائب[٤٥٥].

٣٠٣. مختصر الصحاح في اللغة: للشيخ علي بن يونس البياضي النباطي مؤلف الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم المتوفّى سنة ٨٧٧ هجرية كذا ذكره في أمل الآمل وصرح الشيخ تقي الدين إبراهيم الكفعمي في فرج الكرب بأن اسمه نجد الفلاح في اختصار الصحاح[٤٥٦].

٣٠٤. مختصر المتهجد: نقل عنه في المصباح[٤٥٧].

٣٠٥. مختصر مختلف الشيعة: الذي في الفقه، من تصانيف العلّامة الحلي، واختصاره للعلامة الشيخ زين الدين البياض النباطي صاحب الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم في الإمامة، المتوفّى سنة ٨٧٧ هجرية، عبر بالمختصر في أمل الآمل لكن اسمه منخل الفلاح، فكأنه منخل لتفريق ما هو الفلاح من المختلفات، والله أعلم. عبر عنه بذلك الكفعمي في المصباح[٤٥٨].

٣٠٦. المدهش: للعلامة الكراجكي، الشيخ أبي الفتح محمّد بن علي بن عثمان المتوفّى ٤٤٩ هجرية، كما في فهرست كتبه، وعدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي في آخر البلد الأمين من الكتب المأخوذ عنها[٤٥٩].

٣٠٧. مرآة المروات في السفر والحج، نقل عنه في مجموع الغرائب[٤٦٠].

٣٠٨. المرشد: لمحمد بن أحمد التميمي نقل عنه في صفوة الصفات[٤٦١].

٣٠٩. مزار قديم: تاريخ كتابته سنة ٧٤٦ هجرية ينقل عنه الهزار جريبي في مزاره الذي ألّفه في ١٠٩٤ زيارة الرضا عليه السلام المعروفة بالجوادية وينقل المجلسي هذه الزيارة في مزار البحار. وهو غير كتاب عتيق في الدعاء لأنه صرح في أول البحار أنّ كتابة هذا الكتاب العتيق في ٥٧٦ استظهر الكفعمي أنه مجموع الدعوات لأبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري[٤٦٢].

٣١٠. المزار: لابن قولويه، نقل عنه في المصباح[٤٦٣].

٣١١. المزار: لأبي الحسن محمّد بن أحمد بن داود بن علي شيخ القميين، المتوفّى سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ودفن بمقابر قريش، كما في النجاشي ووصفه في الفهرست بأنه كبير حسن ينقل عنه السيّد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري، ويظهر من نقل السيّد رضي الدين علي بن طاووس أنه في جزأين ويعبر عنه في الإقبال بالزيارات والفضائل، وعدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين كما في آخره، فيظهر وجوده عنده، والموجود في الرضوية بخط السيّد محمّد معصوم الرضوي القائني[٤٦٤].

٣١٢. المزار: للمفيد، نقل عنه في المصباح[٤٦٥].

٣١٣. المزار: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي المتوفّى سنة ٤٦٠هجرية، عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين كما في آخره[٤٦٦].

٣١٤. مسار الشيعة: للشيخ المفيد، نقل عنه في صفوة الصفات والمصباح[٤٦٧].

٣١٥. المستغيثين بالله عند المهمات والحاجات: الظاهر أنّه للشيخ رشيد الدين أبي عبد الله محمّد بن القاسم الذي كان هو من مشايخ الشيخ بهاء الدين أبي الحسن علي الأربلي المتوفّى سنة٦٩٢ هجرية مؤلف كشف الغمة في معرفة الأئمة فقد ذكر أنه قرأ هذا الكتاب على رشيد الدين قال: وكانت قراءتي عليه في شعبان سنة ٦٨٦ هجرية بداري المطلة على دجلة بغداد.

٣١٦. كتاب المستغيثين: لخلف بن عبد الملك بن مسعود، ينقل عنه السيّد رضي الدين علي بن طاووس في المجتنى بعض الأدعية، وكذا ينقل عنه الكفعمي في الجنة الواقية وعدّه من مآخذ البلد الأمين أيضًا[٤٦٨].

٣١٧. مستوجب المحامد: عدّه الكفعمي من مآخذ البلد الأمين، ونقل عنه في الجنة الواقية المختصرة من مصباحه الكبير[٤٦٩].

٣١٨. مسند المبارك بن عبد الكريم(جامع الأُصول): نقل عنه في صفوة الصفات.

٣١٩. مشارق الأنوار وحقائق الأسرار في معرفة الأئمة الأطهار والهداة الأبرار: للحافظ رجب البرسي[٤٧٠].

٣٢٠. مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين: للحافظ رجب البرسي، نقل عنه في المصباح[٤٧١].

٣٢١. المشترك وضعًا والمختلف صقعًا: نقل عنه في صفوة الصفات ومجموع الغرائب[٤٧٢].

٣٢٢. مشكاة الأنوار: نقل عنه في المصباح[٤٧٣].

٣٢٣. المصالت: ينقل عنه الكفعمي في مواضع من كتبه، وكذا المقدّس الأردبيلي في زبدة البيان، وقال في الرياض: إنّ مؤلفه إمامي[٤٧٤].

٣٢٤. مصباح الزائر: نقل عنه في المصباح[٤٧٥].

٣٢٥. مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة: في مائة باب في الأخلاق كلها مروية عن الصادق عليه السلام. أوله: الحمد لله الذي نور قلوب العارفين، عدّه السيّد في كشف المحجة وكذا أمان الأخطار من الكتب التي ينبغي حملها في الأسفار ناسبًا له إلى الصادق عليه السلام، وينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي والشهيد الثاني بهذه النسبة أيضًا. وقد بسط القول في اعتباره الشيخ النوري في خاتمة المستدرك على خلاف العلّامة المجلسي والمحدّث الحرّ في عدم اعتمادهما عليه، والله أعلم، طبع المصباح مع جامع الأخبار مكررًا بإيران

٣٢٦. مصباح العلّامة: نقل عنه في المصباح[٤٧٦].

٣٢٧. مضال النواصب: نقل عنه في صفوة الصفات[٤٧٧].

٣٢٨. مطالب السؤول في مناقب آل الرسول: لمحمّد بن طلحة الشافعي، نقل عنه في مجموع الغرائب وصفوة الصفات[٤٧٨].

٣٢٩. مطالع الأنوار في فضائل الأئمة الأنوار: لمحمّد بن حامد بن عبد الوهاب، نقل عنه في مجموع الغرائب[٤٧٩].

٣٣٠. المطر والسحاب: لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد الأزدي اللغوي صاحب الجمهرة المتوفّى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، والنسخة في مكتبة العمومية بدمشق، وعدّ الكفعمي المطر من مآخذ البلد الأمين[٤٨٠].

٣٣١. المعارف: لابن قتيبة، ينقل عنه في صفوة الصفات[٤٨١].

٣٣٢. معاني الأخبار: للشيخ الصدوق نقل عنه في المصباح[٤٨٢].

٣٣٣. معجم الأدباء: لياقوت الحموي نقل عنه في مجموع الغرائب، مطبوع.

٣٣٤. معجم أهل الأدب: عدّه الشيخ الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين كما في آخره، والظاهر أنّه غير معجم الأدباء لياقوت[٤٨٣].

٣٣٥. المعلم: نقل عنه في المصباح[٤٨٤].

٣٣٦. المغرب: نقل عنه في المصباح وصفوة الصفات[٤٨٥].

٣٣٧. المغني: نقل عنه في المصباح[٤٨٦].

٣٣٨. مفاتح(مفتاح) التنزيل: عدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي، من مآخذ كتابه البلد الأمين[٤٨٧]

٣٣٩. مفاتح الغيب في الاستخارة والاستشارة: عدّه الكفعمي من مآخذ البلد الأمين[٤٨٨].

٣٤٠. المفردات: للراغب الأصفهاني نقل عنه في صفوة الصفات، مطبوع.

٣٤١. المفصل: نقل عنه في المصباح[٤٨٩].

٣٤٢. المقالة: نقل عنه في المصباح[٤٩٠].

٣٤٣. مقامات الحريري، للحريري نقل عنه في صفوة الصفات[٤٩١]، مطبوع.

٣٤٤. المقصد الأسنى: للغزالي نقل عنه في صفوة الصفات والمصباح[٤٩٢].

٣٤٥. مكارم الأخلاق: للشيخ أبي نصر الحسن بن فضل بن أمين الدين الطبرسي على ما حققه المجلسي في البحار، وقال الكفعمي في مصباحه: «إنه تأليف الشيخ رضي الدين ابن الشيخ أبي علي الطبرسي ذكر فيه أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله في جميع أحواله وتصرفاته وجلوسه وقيامه وسفره وحضره وأكله وشربه خاصة وجميع ما روي في أحوال الناس عامة، ورتّبه على اثني عشر بابًا»[٤٩٣].

٣٤٦. الملل والنحل: نقل عنه في صفوة الصفات[٤٩٤].

٣٤٧. الملمع (اللمع): لأبي بكر محمد بن أحمد، نقل عنه في مجموع الغرائب[٤٩٥]

٣٤٨. منافع القرآن: عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام موجود في مكتبة (لعله لي بإسلامبول) كما في فهرسه، وعدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين وفي كشف الظنون أنّه للشيخ محيي الدين عبد الرحيم بن علي بن إسحاق بن مروان القرشي البوني، أوله: (الحمد لله الذي أجرى على ألسنتنا الضعيفة كتابه العظيم) أودع لكلّ أمر ما هو مخصوص به من الآيات ومآخذه من أرباب الروايات، وفيه مختصر مروي عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق، انتهى، ولعلّ الموجود في المكتبة وما أخذ عنه الكفعمي غير هذا[٤٩٦].

٣٤٩. المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله: لجعفر بن أحمد بن علي القمي، نقل عنه في مجموع الغرائب[٤٩٧]، وقد جمعت متفرّقاته في كراس ونشرته العتبة العباسية المقدّسة في كربلاء.

٣٥٠. منتهى السؤول(السؤال) في شرح الفصول: للشيخ علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي، نقل عنه في مجموع الغرائب[٤٩٨]

٣٥١. منثور الحكم: لابن الجوزي، نقل عنه في مجموع الغرائب[٤٩٩]

٣٥٢. منخل الفلاح: للشيخ زين الدين علي بن محمّد بن يونس البياضي النباطي العاملي المتوفّى سنة سبع وسبعين وثمانمائة، صاحب الصراط المستقيم نسبه إليه الكفعمي، وحكى عن الرياض أنه بعينه نجد الفلاح وهو بعينه مختصر الصحاح، فالجميع واحد[٥٠٠]. أقول: نجد الفلاح مختصر الصحاح لكن المنخل مختصر مختلف الشيعة كما مر بعنوان المختصر[٥٠١].

٣٥٣. منظومة في الميراث: للسيد أبي محمّد الحسن بن علي بن الحسن الحسيني، المعاصر للكفعمي. نقل عنه بعض المسائل العويصة الشيخ إبراهيم الكفعمي في بعض مجاميعه[٥٠٢].

٣٥٤. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، لقطب الدين الراوندي.

٣٥٥. منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان(في الطب)، لأبي الحسن يحيىٰ بن عيسىٰ بن علي، المعروف بابن جزلة[٥٠٣].

٣٥٦. منهج(منهاج) السلامة فيما يتأكد صيامه(أرجوزة): نقل عنه في المصباح[٥٠٤].

٣٥٧. منية الداعي وغنية الواعي (الراعي، خ ل): للشيخ علي بن محمّد بن علي بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد بن محمّد التميمي النيسابوري، من أسباط الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الصمد المذكور، الذي قرأ على السيّد أبي البركات علي بن الحسين الخوزي سنة ٤١٤ هجرية، ذكره السيّد رضي الدين بن طاووس في أمان الأخطار وينقل عنه وكذا الشيخ الكفعمي في كتبه. ونسبه إليه الشيخ الحرّ في إثبات الهداة وينقل عنه في الرياض بعض أسانيده منها: رواية عن جدّه - علي بن أبي الحسن علي - قراءة عليه سنة ٥٢٩ هجرية، وروايته عن عمّ أبيه الشيخ محمّد بن أبي الحسن علي - وهو أخو جدّه - علي بن أبي الحسن - وهذان الأخوان - محمّد وعلي - ابنا الفقيه أبي الحسن علي بن عبد الصمد يروى عنهما جمع من المشايخ منهم محمّد بن علي بن شهر آشوب المتوفّى سنة ٥٨٨ هجرية، والإمام قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي المتوفّى سنة ٥٧٣ هجرية، والسيّد أبو الرضا فضل الله بن علي الراوندي، فظهر أنّ المؤلّف معاصر لهؤلاء[٥٠٥].

٣٥٨. مهج الدعوات: للسيّد ابن طاووس، نقل عنه في المصباح[٥٠٦].

٣٥٩. المهذب: نقل عنه في المصباح[٥٠٧].

٣٦٠. الموالي: نقل عنه في المصباح[٥٠٨].

٣٦١. الموجز: نقل عنه في المصباح[٥٠٩].

٣٦٢. مؤمن الطاق (كتاب مؤمن الطاق): نقل عنه في مجموع الغرائب[٥١٠].

٣٦٣. النبذة: نقل عنه في المصباح[٥١١].

٣٦٤. النبوة (كتاب النبوة): للشيخ الصدوق، نقل عنه في مجموع الغرائب[٥١٢].

٣٦٥. نجد الفلاح في مختصر الصحاح: كما صرح به الكفعمي في فرج الكرب، وهو تأليف البياضي علي بن محمّد صاحب الصراط المستقيم، فما جاء في الرياض عن أنه عين منخل الفلاح لا وجه له مع عدهما الكفعمي التلميذ للمؤلف كتابين من تصانيف أستاذه. والمنخل هو مختصر مختلف الشيعة[٥١٣].

٣٦٦. نخب المناقب لآل أبي طالب: للحسين بن جبير، نقل عنه الكفعمي في المصباح وصفوة الصفات[٥١٤]، مطبوع.

٣٦٧. نزهة الأبصار في طرائم الأشعار: ليحيى بن علي بن زهرة الحسيني، نقل عنه في مجموع الغرائب[٥١٥].

٣٦٨. نزهة الأدباء: ذكره في مجموع الغرائب ونقل منه في الإسعاف والفضل والإنصاف والعدل[٥١٦].

٣٦٩. نزهة الألباء: نقل عنه في المصباح[٥١٧].

٣٧٠. نزهة الحافظ: نقل عنه في صفوة الصفات[٥١٨].

٣٧١. نزهة الخاطر: لابن سعيد الحلّي مطبوع قبل ١٣٢١ كما في بعض الفهارس. ولعله الذي جعله الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين[٥١٩].

٣٧٢. نزهة العشاق: لعلي بن دقماق، نقل عنه في صفوة الصفات[٥٢٠]

٣٧٣. نزهة العقول والألباب في معرفة الأوائل والأسباب: لعلي بن أحمد الجندي اليمني نقل عنه في صفوة الصفات[٥٢١].

٣٧٤. نزهة القلوب وغاية الأمل المطلوب: جمع محمد بن عبد العزيز السنكري مما اختاره من جد القول وهزله وكلام الحكماء[٥٢٢].

٣٧٥. نزهة المتحفظ: عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين[٥٢٣].

٣٧٦. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: للإدريسي نقل عنه في صفوة الصفات، مطبوع.

٣٧٧. نزهة الناظر وتنبيه الخاطر، وهو مجموعة ورام: نقل عنه في مجموع الغرائب[٥٢٤].

٣٧٨. نسبة الطيبين الطاهرين: لأبي الحسن على بن أحمد بن إسحاق بن جعفر العلوي الفقيه[٥٢٥].

٣٧٩. النشر والطي: نقل عنه في المصباح[٥٢٦].

٣٨٠. النصرة: نقل عنه في صفوة الصفات[٥٢٧].

٣٨١. النصوص: نقل عنه في المصباح[٥٢٨].

٣٨٢. النفلية: نقل عنه في المصباح[٥٢٩].

٣٨٣. نقد الشعر في البديع: لقدامة بن جعفر، نقل عنه في صفوة الصفات[٥٣٠].

٣٨٤. نقل من خطّ الشهيد، روح الأحياء وروح الأحبّاء، للشيخ يونس[٥٣١].

٣٨٥. نهج الحقّ وكشف الصدق: للعلّامة الحلّي نقل عنه في مجموع الغرائب، مطبوع.

٣٨٦. نهج السداد في شرح واجب الاعتقاد: لعبد الواحد بن الصفي النعماني، نقل عنه في مجموع الغرائب وصفوة الصفات[٥٣٢]، وقد فرغت من تحقيقه وإن شاء الله يرى النور قريبًا.

٣٨٧. نهج القصاد: عدّه الكفعمي في آخر البلد الأمين من مآخذه[٥٣٣].

٣٨٨. النهى في الأدعية: نقل عنه في المصباح وصفوة الصفات[٥٣٤].

٣٨٩. الهفوات النادرة من المغفلين: لمحمّد بن هلال بن المحسن الحرّاني، نقل عنه في مجموع الغرائب[٥٣٥].

٣٩٠. الهواتف: للشيخ أبي الحسن ابن الجندي أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى أستاذ النجاشي الذي ألحقه بالشيوخ في زمانه كما وصفه به. ولعله الذي عدّه الكفعمي من مآخذ كتابه البلد الأمين كما في آخره[٥٣٦].

٣٩١. وابل الصيب: نقل عنه في المصباح[٥٣٧].

٣٩٢. الوزراء: نقل عنه في مجموع الغرائب، واسمه مشترك بين عدة كتب[٥٣٨]

٣٩٣. الوسائل إلى المسائل في الأدعية والأعمال والأذكار: للشيخ المعين أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن محمّد بن القاسم كما ينقل عنه ابن طاووس في الإقبال والكفعمي في البلد الأمين. ولكنه في المصباح عبر عنه بالمعين علي بن أحمد فلعل كلمة " أحمد بن " سقط عن نسخة المصباح. قال العلّامة الطهراني في الذريعة: هذا غير أدعية الوسائل إلى المسائل المروية عن الجواد عليه السلام الذي عبر عنه الكفعمي أيضًا عند ذكره للكتب المأخوذة منها كتابه البلد الأمين بقوله: الوسائل إلى المسائل للجواد عليه السلام وذكره بعد ذكره لكتاب الوسائل إلى المسائل للمعين أحمد بن علي المذكور[٥٣٩].

٣٩٤. الوسيط: نقل عنه في المصباح[٥٤٠].

٣٩٥. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لابن خلكان نقل عنه في مجموع الغرائب، مطبوع.

٣٩٦. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر: لعبد الملك الثعالبي نقل عنه في مجموع الغرائب، مطبوع.

الكتب التي نقل عنها بذكر أسماء مؤلّفيها بدون ذكر أسمائها:

نقل الشيخ الكفعمي؛ في بعض كتبه عن مؤلّفات لم يذكر أسماءها، بل ذكر أسماء مصنّفيها فقط، مع العلم أنّه قد ينصرف من ذكره لذلك أشهر كتبه، وإليك ما عثرنا عليه.

١. كتاب ابن الأثير: نقل عنه في صفوة الصفات والمصباح[٥٤١].

٢. كتاب ابن سينا: نقل عنه في المصباح[٥٤٢].

٣. كتاب ابن أبي شيبة: نقل عنه في المصباح[٥٤٣].

٤. كتاب ابن ماسويه: نقل عنه في صفوة الصفات والمصباح[٥٤٤].

٥. كتاب ابن شهر آشوب هكذا ورد النقل عنه في مجموع الغرائب[٥٤٥].

٦. كتاب ابن المقفع: نقل عنه في صفوة الصفات.

٧. كتاب ابن المنذري: نقل عنه في المصباح[٥٤٦].

٨. تاريخ ابن الساعي: نقل عنه في المصباح[٥٤٧].

٩. كتاب أبي بكر بن دريد اللغوي: نقل عنه في مجموع الغرائب[٥٤٨] والظاهر أنّه الأزدي المتوفّى سنة ٣٢١ هجرية.

١٠. كتاب أبي القاسم بن عبد الواحد النوري: نقل عنه في المصباح[٥٤٩] وصفوة الصفات.

١١. كتاب شمس الدين محمد بن محمد النحوي نقل عنه في صفوة الصفات.

١٢. تاريخ الطبري: نقل عنه في مجموع الغرائب[٥٥٠].

١٣. تاريخ البلاذري: نقل عنه في مجموع الغرائب[٥٥١].

١٤. كتاب الكليني: نقل عنه في صفوة الصفات[٥٥٢].

١٥. كتاب محمد بن بحر: نقل عنه في صفوة الصفات.

١٦. كتاب مجموع ابن عقبة: نقل عنه في المصباح[٥٥٣].

١٧. كتاب مؤمن الطاق: نقل عنه في مجموع الغرائب[٥٥٤].

١٨. كتاب ورام ولعله غير المجموع: نقل عنه في مجموع الغرائب[٥٥٥].

١٩. كتاب لبعض العلماء في مولد النبي: نقل عنه في مجموع الغرائب[٥٥٦].

٢٠. كتاب لبعض العلماء في علم البديع والمعاني والبيان، نقل عنه في مجموع الغرائب[٥٥٧].

٢١. كتاب عبد الرحمن بن أبي بكر النيشابوري، نقل عنه في مجموع الغرائب[٥٥٨].

٢٢. كتاب عبد الله بن حماد: نقل عنه في المصباح[٥٥٩].

٢٣. كتاب عبد الكريم السمعاني: نقل عنه في المصباح[٥٦٠].

٢٤. كتب ابن المعتز.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة مع حياة الشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي ومع كتبه التي سطرتها يده الشريفة ومع استنساخاته للكتب وصلنا إلى النتائج التالية.

١. المؤلف الشيخ الكفعمي كان ذا مكتبة كبيرة فيها كتب من مختلف الفنون.

٢. استنسخ الشيخ الكفعمي بعض كتب الأقدمين بيده المباركة.

٣. اختصر الشيخ الكفعمي ولخّص بعض كتب الأقدمين.

٤. مخطوطات مكتبته الكبيرة بعضها رأى النور وخرج وبعضها مازال مخطوطًا.

٥. بعض المصادر التي أشار إليها في كتبه والتي كانت في حيازته أو نقل عنها بواسطة ليس لها ذكر في فهارس المكتبات حاليًا.

٦. ذكر المؤلّف الكفعمي أسماء بعض الكتب التي نقل عنها ولم يذكر مؤلفيها، ولم نهتد لأسمائهم.

٧. ذكر المؤلّف الكفعمي بعض الكتب باسم مؤلفيها من دون أن يشخص اسم الكتاب.

الهوامش

١. رياض العلماء ١: ٢١.
٢. أنظر روضات الجنّات: ١/ ٢٠-٢١.
٣. أعيان الشيعة ٢: ١٨٥.
٤. المصدر نفسه ٢: ١٨٥.
٥. أمل الآمل: ٧٦.
٦. أعيان الشيعة ٢: ١٨٥.
٧. معجم البلدان ٤: ١٤٩.
٨. أعيان الشيعة ٢: ١٨٥.
٩. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٧.
١٠. المصدر نفسه ٥: ٣٢٠.
١١. رياض العلماء ٤: ٨٧.
١٢. رياض العلماء١: ٢٢، أعيان الشيعة ٢: ١٨٥، الغدير ٢: ٢١٤.
١٣. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ٤: ٣٩٧ من الطبعة المصرية.
١٤. حكاه عنه السيّد الأمين في أعيان الشيعة ٢: ١٨٥.
١٥. أمل الآمل ١: ٢٨.
١٦. رياض العلماء ١: ٢١.
١٧. بحار الأنوار ١: ٣٤.
١٨. روضات الجنّات ١: ٢٠.
١٩. أعيان الشيعة ٢: ١٨٥.
٢٠. الغدير ١١: ٢١٣.
٢١. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ٣٩٢
٢٢. الذريعة ١: ٣٥٦ / ١٨٧٤، معالم العلماء: ١٠٦.

٢٣. مجموع الغرائب: ١٦٩، وفي (ط ج) ١: ٢٦٣ و ٥٧١..

٢٤. رياض العلماء ١: ٢٣، الذريعة ١: ٣٥٦ / ١٨٧٩.

٢٥. مجموع الغرائب (ط ج) ٢: ٩٠.

٢٦. الذريعة ١: ٣٥٥ / ١٨٧١، رياض العلماء ١: ٢٢، صفوة الصفات: ٤٧٠.

٢٧. رياض العلماء ١: ٢٣، الذريعة ١: ٣٥٦ / ١٨٧٣.

٢٨. مجموع الغرائب (ط ج) ١: ٣٦٣.

٢٩. رياض العلماء ١: ٢٣، الذريعة ١: ٣٥٦ / ١٨٧٥.

٣٠. رياض العلماء ١: ٢٣، الذريعة ١: ٣٥٦ / ١٨٧٦.

٣١. مجموع الغرائب (ط ج) ١: ٢٧٤.

٣٢. رياض العلماء ١: ٢٣، الذريعة ١: ٣٥٦ / ١٨٧٧.

٣٣. رياض العلماء ١: ٢٣، الذريعة ١: ٣٥٦ / ١٨٨٠.

٣٤. الذريعة ١: ٣٥٧ / ١٨٨٤، المصباح: ٣٨٤، وأُنظر أعيان الشيعة ٥: ٣٨٨.

٣٥. مجموع الغرائب (ط ج) ٢: ١٤٨.

٣٦. رياض العلماء ١: ٢٣، الذريعة ١: ٣٥٨ / ١٨٨٦، الكنىٰ والألقاب ٣: ١٨٨.

٣٧. رياض العلماء ١: ٢٣، الذريعة ١: ٣٥٨ / ١٨٨٧، وج ٢٠: ٢١٥ / ٢٦٤٧، تكملة أمل الآمل: ٧٨.

٣٨. رياض العلماء ١: ٢٣، الذريعة ١: ٣٥٧ / ١٨٨٥.

٣٩. مجموع الغرائب: ٤٧١، وفي (ط ج) ٣: ٣٩٣، وانظر موسوعة مؤلفي الإمامية ١: ٣١٢/ ١٥.

٤٠. الذريعة ٢: ٣٤٦.

٤١. الذريعة ٢٤: ٣٩٤ / ٢١٠٩.

٤٢. فوائد تحقيقية (مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٩.

٤٣. الذريعة ٣: ١٤٣ ١٤٤ / ٤٩٣، صفوة الصفات: ٤٧٢.

٤٤. فوائد تحقيقية (مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٩.

٤٥. الذريعة ٣: ١٤٣ ١٤٤ / ٤٩٣.

٤٦. تكملة أمل الآمل: ٧٧، الذريعة ٣: ٢٩٥ / ١٠٩١.

٤٧. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ٣٩٠.

٤٨. الذريعة ٥: ٩٠ / ٣٧١.

٤٩. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٩.

٥٠. المآخذ بمعنى المصادر.

٥١. الذريعة ٥: ١٥٦ / ٦٦١، وانظر ج ٢٢: ٤٣٥ و ج ٢٣: ٢٨٢ / ٨٩٨٨.

٥٢. أمل الآمل ١: ٢٨.

٥٣. وسائل الشيعة ٣٠: ٢٠١.

٥٤. الذريعة ٥: ١٦٢ / ٦٨٦.

٥٥. هو أبو الحسن علي بن عيسىٰ بن أبي الفتح الإربلي، المتوفّىٰ سنة ٦٩٣ هجرية.

٥٦. الذريعة ٦: ١٨٥ / ١٠١٠.

٥٧. أعيان الشيعة ٢: ١٨٦.

٥٨. الذريعة ٦: ٢٣٢ / ١٢٩٩.

٥٩. تعليقة أمل الآمل: ٣٨، أعيان الشيعة ٢: ١٨٦.

٦٠. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٨.

٦١. الذريعة ٦: ٣٨٩ / ٢٤٢٧، صفوة الصفات: ٤٧١.

٦٢. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٩.

٦٣. أعيان الشيعة ٢: ١٨٦، وانظر موسوعة مؤلفي الإمامية ١: ٣٢٠ / ٢٤، صفوة الصفات: ٤٦٧.

٦٤. الذريعة ٧: ١١٥ / ٦٠٦، الغدير ١١: ٢١٤.

٦٥. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٩.

٦٦. الذريعة ٨: ٢٠١ / ٨٠٠.

٦٧. المصدر نفسه ٩: ٩١٣ / ٦٠٣٤.

٦٨. فوائد تحقيقية (مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٩.

٦٩. الذريعة ١١: ٢٢٩ / ١٣٩١، وج ٤: ٣٣٨، المصباح: ٧٧٣.

٧٠. تعليقة أمل الآمل: ٣٦.

٧١. صفوة الصفات: ٤٧٣.

٧٢. روضات الجنات ١: ٢٣، أعيان الشيعة ٢: ١٨٦، الذريعة ١١: ١٢٧ / ٧٩٢.

٧٣. أعيان الشيعة ٢: ١٨٦، وانظر موسوعة مؤلفي الإمامية ١: ٣٢١ / ٣١.

٧٤. فوائد تحقيقية (مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٩.

٧٥. المصدر نفسه ٥: ٣١٩.

٧٦. أعيان الشيعة ٢: ١٨٦، معجم المؤلفين ١: ٦٥.

٧٧. صفوة الصفات: ٤٦٨.

٧٨. فوائد تحقيقية (مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣٢٠.

٧٩. الذريعة ١٥: ٥٠ / ٣٢٥.

٨٠. فوائد تحقيقية (مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٩.

٨١. المصباح: ٣٢٣، تعليقة أمل الآمل: ٣٨، تكملة أمل الآمل: ٧٧، الذريعة ١٥: ٣٧٣ / ٢٣٤٥.

٨٢. فوائد تحقيقية (مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣٢١، الذريعة ١٦: ١١ / ٤٦، وانظر موسوعة مؤلفي الإمامية ١: ٣٤٩.

٨٣. الذريعة ١٦: ٢٦ / ٩٩.

٨٤. فوائد تحقيقية (مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٩.

٨٥. روضات الجنات ١: ٢٣.

٨٦. انظر الذريعة ١٣: ٣٤٦ / ١٢٨٢، وج ١٦: ٣٤٣ / ١٥٩٤.

٨٧. المصباح: ٧٧٢.

٨٨. فوائد تحقيقية (مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٨.

٨٩. الذريعة ١٧: ٦٥ / ٣٥٣، تعليقة أمل الآمل: ٣٨، إيضاح المكنون ٢: ١٢٢، هدية

العارفين ١: ٢٤، وانظر الذريعة ٤: ٣١١ وص٤٢٦ / ١٨٧٩.

٩٠. المصباح: ٧٧٢.

٩١. الذريعة ١٠: ٨٢.

٩٢. مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٣٣٨.

٩٣. المصدر نفسه ١: ٢٢٧.

٩٤. المصدر نفسه٢: ٢٥٩.

٩٥. المصدر نفسه ١: ٢٣٧.

٩٦. رياض العلماء ١: ٢٣، تعليقة أمل الآمل: ٣٦، وانظر موسوعة مؤلّفي الإمامية ١: ٣٣٢/ ٤٣.

٩٧. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣٢٠.

٩٨. الذريعة ١٨: ١٨٥ / ١٣٢٠،

٩٩. تكملة أمل الآمل: ٧٨، الذريعة ١٨: ٣٣٧ / ٣٧٠.

١٠٠. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣٢٠.

١٠١. تكملة أمل الآمل: ٧٨، الذريعة ١٨: ٣٣٧ / ٣٧٠، أعيان الشيعة ٢: ١٨٦.

١٠٢. رياض العلماء ١: ٢٣، الذريعة ١٨: ٣٤٨ / ٤٢٧.

١٠٣. روضات الجنات١: ٢٣.

١٠٤. الذريعة ١٦: ١٨٧ / ٦١٥، وج ١٨: ٣٤٨ / ٤٢٧.

١٠٥. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٩.

١٠٦. الذريعة ٢٠: ٥٦ / ١٨٨٧.

١٠٧. رياض العلماء ١: ٢٣، الذريعة ٢٠: ١١٥ / ٢١٨٣.

١٠٨. الذريعة ٢٠: ١٢١ / ٢٢١١.

١٠٩. المصدر نفسه ٢٠: ١٢٨ / ٢٢٣٦.

١١٠. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣٢٠.

١١١. الذريعة ٢٠: ٢١٥ / ٢٦٤٧.

١١٢. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣٢٠.

١١٣. تكملة أمل الآمل: ٧٨، الذريعة ٢١: ٥٣ / ٣٩١٩.

١١٤. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٩، مجموع الغرائب: ٣٩٥، وفي(ط ج)٢: ٣٨٣، أعيان الشيعة ٢: ١٨٦، الغدير ١١: ٢١٤.

١١٥. الذريعة ٢٢: ٥ / ٥٧٣٥.

١١٦. روضات الجنات١: ٢٣، الذريعة ٢٢: ١٩٩ / ٦٦٨٧، تكملة أمل الآمل: ٧٨.

١١٧. الذريعة ٢٢: ٢٠٠ / ٦٦٩٢.

١١٨. انظر النجم الثاقب ٢: ١٣٤.

١١٩. المصباح: ٧٧٢، الذريعة ٢٢: ٤٣٥.

١٢٠. روضات الجنات١: ٢٣، الذريعة ٢٣: ٨ / ٧٨٢٣، إيضاح المكنون ٢: ٥٧٠، هدية العارفين ١: ٢٤، تكملة أمل الآمل:

١٢١. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣٢٠.

١٢٢. روضات الجنات١: ٢٣، المصباح: ٧٧٢، الذريعة ٢٤: ٨٤ / ٤٢٦.

١٢٣. الذريعة ٢٤: ٩٠ / ٤٦٣.

١٢٤. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا)٥: ٣٢٠، صفوة الصفات: ٤٧٢.

١٢٥. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣١٨.

١٢٦. الذريعة ٢٤: ٣٩٤ / ٢١٠٩.

١٢٧. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا)٥: ٣٢٠.

١٢٨. المصدر نفسه ٥: ٣١٩.

١٢٩. الذريعة ٢٤: ٣٦٦ / ١٩٧٠، وانظر كشف الظنون ٢: ١٩٨٢، إيضاح المكنون ٢: ٦٨٤، هدية العارفين ١: ٢٤.

١٣٠. الذريعة ٣: ٢٩٥ / ١٠٩١وج ١٠: ٨٢ / ١٤٧ وج ٢٥: ١٢٥ / ٧٢٢، وانظر الأعلام للزركلي ١: ٥٣.

١٣١. فوائد تحقيقية(مجلة مخطوطاتنا) ٥: ٣٢٠.

١٣٢. صفوة الصفات: ٤٧٣.
١٣٣. رياض العلماء ٢: ٢٣٨، الذريعة ٥: ٥٢ / ٢٠٥.
١٣٤. الذريعة ٥: ١٣١ ١٣٢ / ٥٤٢.
١٣٥. الذريعة ١١: ١٩٩ / ١٢١٠.
١٣٦. الذريعة ١٣: ٢٤٢ ٢٤٣ / ٨٧٦، صفوة الصفات: ٤٧٢.
١٣٧. رياض العلماء ١: ٢٥٧، الذريعة ١٥: ٢٨٧ / ١٨٧٦، أمل الآمل ٢: ٧٢.
١٣٨. هدية العارفين ١: ٦٤٧.
١٣٩. مجموع الغرائب: ١٣ وفي(ط ج) ١: ٨٨..
١٤٠. الذريعة١: ٢٨١- ٢٨٢ / ١٤٧٢.
١٤١. صفوة الصفات: ٤٧٢.
١٤٢. الذريعة ١: ٢٨٤ / ١٤٨٨.
١٤٣. المصباح: ٧٧٣
١٤٤. مجموع الغرائب: ١٧٩، وفي(ط ج) ٢: ٥١.
١٤٥. الذريعة ١: ٢٢ / ١٦٠.
١٤٦. مجموع الغرائب: ٣١٢، وفي(ط ج) ٢: ٤٣٥.
١٤٧. مجموع الغرائب: ٣٧٧، وفي(ط ج) ٣: ١٠١.
١٤٨. المصباح: ٧٧٢، صفوة الصفات: ٤٦٨.
١٤٩. الذريعة ٢: ٥٦.
١٥٠. الذريعة ١: ٣٩٦ / ٢٠٦٠.
١٥١. المصدر نفسه ١: ٣٩٧ / ٢٠٦١
١٥٢. المصدر نفسه ١: ٤٠٠ ٤٠١ / ٢٠٨٢.
١٥٣. المصدر نفسه ١: ٤٠٠ ٤٠١ / ٢٠٨٣.
١٥٤. المصدر نفسه ١: ٤٠١ / ٢٠٩١.
١٥٥. المصباح: ٧٧٣.

١٥٦. الذريعة ١: ٥٠٩ / ٢٥٠٦.
١٥٧. صفوة الصفات: ٤٧٤.
١٥٨. مجلة تراثنا – مؤسسة آل البيت ١٩: ١٤٧.
١٥٩. مجموع الغرائب: ٢٦١، وفي (ط ج) ٢: ٢٦٥، وانظر الذريعة ٢: ٣٦.
١٦٠. الذريعة ٢: ٦٧ ٦٨ / ٢٧٢.
١٦١. الذريعة ٢: ١٧٢ / ٦٣٤.
١٦٢. رياض العلماء ٣: ١٠٥، الذريعة ٢: ٢١٤ / ٨٣٥.
١٦٣. الذريعة ٢: ٢٢١ / ٨٦٨.
١٦٤. كما في صفوة الصفات حيث ذكره في آخر الكتاب من جملة مصادره.
١٦٥. المصباح: ٧٧٢.
١٦٦. الذريعة ٢: ٢٢٤ / ٨٨٢، صفوة الصفات: ٤٧٣.
١٦٧. مجموع الغرائب: ١٧، وفي (ط ج) ١: ٩٨.
١٦٨. المصباح: ٧٧٣، الذريعة ٢: ٢٤٩ / ١٠٠٠، أعيان الشيعة ٨: ٣٩٦.
١٦٩. صفوة الصفات: ٤٦٨.
١٧٠. المصدر نفسه: ٤٧٢.
١٧١. الذريعة ٢: ٢٤٩– ٢٥٠.
١٧٢. مجموع الغرائب: ١٢٢، وفي (ط ج) ١: ٤١٩.
١٧٣. الذريعة ٢: ٢٥٢ ٢٥٣ / ١٠١٥، المصباح: ٧٧٢.
١٧٤. الذريعة ٢: ٢٥٨ / ١٠٤٨، المصباح: ٧٧٢.
١٧٥. الذريعة ١: ٣٧ / ١٨٠.
١٧٦. صفوة الصفات: ٤٧٤.
١٧٧. الذريعة ٢: ٢٩١.
١٧٨. المصباح: ٧٧٢، صفوة الصفات: ٤٧١.
١٧٩. المصباح ٧٧١.

١٨٠. الذريعة ٢: ٣١١/ ١٢٣٩، وص ٣١٤/ ١٢٥٠، المصباح: ٧٧١.

١٨١. الذريعة ٢: ٣١٥، المصباح: ٧٧٢.

١٨٢. الذريعة ٢: ٣١١/ ١٢٣٨.

١٨٣. الذريعة ٢: ٣١٣/ ١٢٤٨، المصباح ٧٧١.

١٨٤. الذريعة ٢: ٣١٥/ ١٢٥٢، المصباح ٧٧١.

١٨٥. الذريعة ٢: ٣٤٦، وج ٢٤: ٣٩٤/ ٢١٠٩، إيضاح المكنون ٢: ٦٩، هدية العارفين ١: ٢٤.

١٨٦. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ٣٩٧.

١٨٧. الذريعة ٢: ٤٢١-٤٢٢/ ١٦٦٥.

١٨٨. المصباح: ٧٧١.

١٨٩. الذريعة ٢: ٤٤٢-٤٤٣/ ١٧٢٣.

١٩٠. مجموع الغرائب: ٢٦٠ و ٢٧٣، وفي(ط ج) ٢: ٢٦٤ و ٣٠٠، المصباح: ٧٧١، صفوة الصفات: ٤٧٣.

١٩١. المصباح: ٧٧١.

١٩٢. المصدر نفسه.

١٩٣. الذريعة ٣: ١٢/ ٣٠.

١٩٤. مجموع الغرائب: ٢٥٥، وفي(ط ج) ٢: ٢٥٢.

١٩٥. مجموع الغرائب: ١٤٠، وفي(ط ج) ١: ٥٠٧.

١٩٦. معجم المطبوعات العربية ١: ١٤٨.

١٩٧. صفوة الصفات: ٤٧١.

١٩٨. الذريعة ٣: ٧٤/ ٧٥/ ٢٢٣، أعيان الشيعة٥: ٣١٠/ ٧٥٥.

١٩٩. المصباح: ٧٧٢.

٢٠٠. مجموع الغرائب: ٣٧، وفي(ط ج) ١: ٩٩، مجمع الفائدة والبرهان ٢: ٥١٤.

٢٠١. المصباح: ٧٧١، مجموع الغرائب: ٢٤٧، وفي(ط ج) ٢: ٢١٦، صفوة الصفات:

٤٦٨.

٢٠٢. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ١٧٩.

٢٠٣. الذريعة ٣: ١٢٩ ١٣٠ / ٤٣٩.

٢٠٤. الذريعة ٣: ١٤٢ / ٤٩٠.

٢٠٥. مجموع الغرائب: ٤٠٢، وفي(ط ج) ٣: ١٧٧.

٢٠٦. الذريعة ٢٦: ١٠٨ / ٥١٨.

٢٠٧. المصباح: ٧٧١.

٢٠٨. الذريعة ٣: ١٨٦ / ٦٦٦.

٢٠٩. مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٤٧٥.

٢١٠. مجموع الغرائب: ١٥٣، وفي(ط ج) ١: ٥٠٧.

٢١١. مجموع الغرائب٢٦٣ وفي(ط ج) ٢: ٢٣٩، المصباح: ٧٧٢.

٢١٢. المصباح: ٧٧٢، إيضاح المكنون٢: ٢٨٠.

٢١٣. المصباح: ٧٧٢، صفوة الصفات: ٤٦٨، إيضاح المكنون ٢: ٢٨٠.

٢١٤. الذريعة ٣: ٣٣٥ / ١٢١٨.

٢١٥. صفوة الصفات: ٤٦٩.

٢١٦. الذريعة ٣: ٣٥٢ / ١٢٧٥، صفوة الصفات: ٤٦٩.

٢١٧. المصباح: ٧٧٢، إيضاح المكنون ٢: ٢٨٠.

٢١٨. المصباح: ٧٧٢.

٢١٩. الإقبال ٣: ٣٢٣.

٢٢٠. الإقبال ٣: ٢٩٥، الذريعة ٣: ٣٩٥ ٣٩٦ / ١٤٢٢.

٢٢١. صفوة الصفات: ٤٦٨.

٢٢٢. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ٢١٢.

٢٢٣. الأعلام ٣: ٧٣ و ١٠٣، معجم المؤلفين ٤: ٣٣٣.

٢٢٤. رياض العلماء ٢: ١٧٥، الذريعة ٣: ١٨٦ / ٦٦٦، وج ٢٦: ١١٨ / ٥٦٥.

٢٢٥. رياض العلماء ٣: ١٠٧، الذريعة ٣: ٤٠١ ٤٠٢ / ١٤٤١.
٢٢٦. الذريعة ٣: ٤٨٦ / ١٨١٠.
٢٢٧. المصباح: ٧٧٢.
٢٢٨. المصباح: ٧٧٢.
٢٢٩. صفوة الصفات: ٤٦٧.
٢٣٠. صفوة الصفات: ٤٧١، الأعلام ٢: ٩٨ وج٤: ٢٣٦.
٢٣١. مجموع الغرائب: ٦٩، وفي(ط ج) ١: ٢١٥.
٢٣٢. صفوة الصفات: ٤٧٢.
٢٣٣. الذريعة ٤: ٢٤٣ / ١١٨٢.
٢٣٤. صفوة الصفات: ٤٧٠.
٢٣٥. المصباح: ٧٧٢.
٢٣٦. المصباح: ٧٧٢.
٢٣٧. المصباح: ٧٧١، الذريعة ٤: ٣٠٣/ ١٣١٦.
٢٣٨. الذريعة ٤: ٣٩٨ / ١٧٣٦، المصباح: ٧٧١.
٢٣٩. صفوة الصفات: ٤٧١.
٢٤٠. المصباح: ٧٧١، صفوة الصفات: ٤٦٩.
٢٤١. الذريعة ٤: ٤٠٨/ ١٧٩٩، مجموع الغرائب: ١٨١، وفي(ط ج) ٢: ٥٢.
٢٤٢. صفوة الصفات: ٤٧١
٢٤٣. صفوة الصفات: ٤٦٩، مجموع الغرائب ٣: ٥.
٢٤٤. الذريعة ٤: ٤٢٩ / ١٨١٤، صفوة الصفات: ٤٧١.
٢٤٥. مجموع الغرائب: ٢٤١، وفي(ط ج) ٢: ٢٠٢.
٢٤٦. المصباح: ٧٧٢، الذريعة ٤: ٤٥٤.
٢٤٧. رجال النجاشي: ٣٩٧ / ١٠٦٢، صفوة الصفات: ٤٦٨.
٢٤٨. إيضاح المكنون ٢: ٢٨٤، المصباح: ٧٧٢.

٢٤٩. المصباح: ٧٧٢، الذريعة ٤: ٥٠١ / ٢٢٥٠.
٢٥٠. المصدر نفسه.
٢٥١. المصدر نفسه.
٢٥٢. الذريعة ٥: ١٣٨ / ٥٧٣.
٢٥٣. المصدر نفسه: ٦٥ / ٢٥٧.
٢٥٤. المصباح: ٤٢١ و ٧٧٣.
٢٥٥. الذريعة ٥: ٦٠ / ٢٢٥.
٢٥٦. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٧٣.
٢٥٧. مجموع الغرائب: ١٠٩، وفي (ط ج) ١: ٣٥٧.
٢٥٨. الذريعة ٥: ٢٤٨/ ١٩٥، صفوة الصفات: ٤٦٧.
٢٥٩. الذريعة ٥: ٢٦٤ / ١٢٦٦.
٢٦٠. صفوة الصفات: ٤٧٣، وانظر: كشف الظنون ١: ٦١٥.
٢٦١. رياض العلماء ٤: ٣٥٤.
٢٦٢. الذريعة ٥: ٢٥٧ / ١٢٣٤، صفوة الصفات: ٤٦٧.
٢٦٣. الذريعة ٥: ٢٥٧ ٢٥٨ / ١٢٣٦، مجموع الغرائب: ٥٢ وفي (ط ج) ١: ١٦٥، المقام الأسنى: ٢٣.
٢٦٤. الذريعة ٦: ١٨٥ / ١٠١٠.
٢٦٥. الذريعة ٦: ٤ / ٤، المصباح: ٧٧٢.
٢٦٦. صفوة الصفات: ٤٧٣.
٢٦٧. الذريعة ٦: ٢٩٣ / ١٥٦٦.
٢٦٨. تعليقة أمل الآمل: ٣٧.
٢٦٩. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٧٠.
٢٧٠. رجال النجاشي: ٢١٨.
٢٧١. الذريعة ٦: ٣٤٤ / ٢٠٢٥.

٢٧٢. المصباح: ٧٧٣، أعيان الشيعة ١٠: ١٧٠.

٢٧٣. الذريعة ٧: ١٤/ ٥٨، مرآة الكتب: ٤٢٧.

٢٧٤. مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٤٨٢.

٢٧٥. الذريعة ٧: ٧١ / ٣٧٧.

٢٧٦. مجموع الغرائب ٢٣٠، و٣١٢، وفي(ط ج) ٢: ٣٠، و١٩٧، صفوة الصفات: ٤٧٣.

٢٧٧. مجموع الغرائب: ١١٢، وفي(ط ج) ١: ٢٧٤، صفوة الصفات: ٤٧١.

٢٧٨. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٧٠.

٢٧٩. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٧٣.

٢٨٠. مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٣٦٠.

٢٨١. الذريعة ٧: ١٧٣ / ٩٠٠.

٢٨٢. المصباح: ٧٧٣.

٢٨٣. مجموع الغرائب: ١٦٢، وفي(ط ج) ١: ٤٠٤.

٢٨٤. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٦٧.

٢٨٥. مجموع الغرائب: ٢٣٧، وفي(ط ج) ٢: ١٩٢.

٢٨٦. المصباح: ٤٨، ١٨١، ٧٧٣.

٢٨٧. صفوة الصفات: ٤٧٢

٢٨٨. الذريعة ٨: ٧٤ / ٢٥٩، الدرر المنتظم ٣١٦و٧٧٣.

٢٨٩. المصباح: ٧٧٣.

٢٩٠. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ٢٢٧.

٢٩١. المصباح: ٣٢٠، ٧٧٢، صفوة الصفات: ٤٦٩.

٢٩٢. الذريعة ٨: ١٣٢ / ٤٨٧، صفوة الصفات: ٤٧٢.

٢٩٣. المصباح: ٧٧٣.

٢٩٤. المصدر نفسه.

٢٩٥. الذريعة ٨: ١٦٧ / ٦٨١، مجموع الغرائب: ٤٦٨، وفي (ط ج) ٣: ٣٦٨، المصباح: ٣٠٧.

٢٩٦. الذريعة ٨: ١٤٩ / ٥٨٩، صفوة الصفات: ٤٦٧.

٢٩٧. الذريعة ٨: ١٩٥ / ٧٦٣.

٢٩٨. المصدر نفسه: ١٨٣ / ٧٢٣.

٢٩٩. المصدر نفسه: ١٨٤ ١٨٥ / ٧٣٧.

٣٠٠. الذريعة ٨: ١٨٤ ١٨٥ / ٧٣٧.

٣٠١. المصباح: ٧٧٣.

٣٠٢. المصدر نفسه: ٢٣٢، ٣٠١، ٣٩٧، ٧٧٢.

٣٠٣. المصباح: ٧٧٣، مجموع الغرائب: ٢٥٨، وفي (ط ج) ٢: ٧٥.

٣٠٤. الذريعة ٨: ٢٥٨ ٢٥٩ / ١٠٨١، المصباح: ٧٧٢.

٣٠٥. مجموع الغرائب: ١٧٧، وفي (ط ج) ٢: ٤١.

٣٠٦. مجموع الغرائب: ٣٣٠، وفي (ط ج) ٢: ٤٧٩.

٣٠٧. مجموع الغرائب: ٣٢٦، وفي (ط ج) ٢: ٤٦٦.

٣٠٨. صفوة الصفات: ٤٧٣، انظر كشف الظنون ١: ٣١٦.

٣٠٩. مجموع الغرائب: ١١٦ وفي (ط ج) ١: ٣٧٧، المصباح: ٦٠٧.

٣١٠. مجموع الغرائب: ١٦٩ وفي (ط ج) ٢: ٢٢، صفوة الصفات: ٤٧٣.

٣١١. المصباح: ٧٧٣.

٣١٢. مجموع الغرائب: ٢٧٤، وفي (ط ج) ٣: ١٠٤، المصباح: ٢٠٥، صفوة الصفات: ٤٧٠.

٣١٣. المصباح: ٧٧٣.

٣١٤. صفوة الصفات: ٤٧١

٣١٥. رياض العلماء ٣: ٢٢٢، الذريعة ١٢: ٢١٨ ٢١٩ / ١٤٤٥.

٣١٦. مجموع الغرائب (ط ج) ١: ٣٧٦، المصباح: ٧٧٢.

٣١٧. بحار الأنوار ٢٠: ٢٢٣.

٣١٨. انظر الذريعة ١١: ٢٩٨ / ١٧٨٧ وج ٨: ١٧٤.

٣١٩. الذريعة ١١: ٣٠٤ ٣٠٥.

٣٢٠. المصباح: ٧٧٣.

٣٢١. المصدر نفسه.

٣٢٢. المصدر نفسه.

٣٢٣. روضات الجنات ١: ٢٣، المصباح: ٧٧٤، الذريعة ١٢: ٢١ / ١٢٥، صفوة الصفات: ٤٧١.

٣٢٤. رياض العلماء ١: ٢٣، الذريعة ١٢: ٢١ / ١٢٨.

٣٢٥. مجموع الغرائب (ط ج) ٢: ٢١٠.

٣٢٦. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٧٢.

٣٢٧. صفوة الصفات: ٤٧١.

٣٢٨. مجموع الغرائب: ٤٣٣ وفي (ط ج) ٣: ٢٨٩، صفوة الصفات: ٤٧١.

٣٢٩. مجموع الغرائب (ط ج) ١: ٣٨٤.

٣٣٠. الذريعة ١٢: ١٩٥ / ١٣٠٣، المصباح: ٤٢١.

٣٣١. المصباح: ٧٧٣.

٣٣٢. المصدر نفسه.

٣٣٣. المصدر نفسه.

٣٣٤. مجموع الغرائب: ٤٧١ وفي (ط ج) ٣: ٣٧٤، الذريعة ١٢: ٢٧٠ / ١٨٠٢.

٣٣٥. كشف الظنون ٢: ١٠٣٠.

٣٣٦. هكذا في المصباح: ٧٧١.

٣٣٧. الذريعة ١٣: ٨٨ / ٢٧٧.

٣٣٨. المصباح: ٧٧٣.

٣٣٩. المصدر نفسه.

٣٤٠. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ١٠٤، صفوة الصفات: ٤٧٢.
٣٤١. المصباح: ٧٧٣.
٣٤٢. الذريعة ١٣: ٣٤٤ / ١٢٧٨.
٣٤٣. المصباح: ٧٧٣.
٣٤٤. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ٩٣.
٣٤٥. المصباح: ٧٧٣.
٣٤٦. الذريعة ١٤: ٧٣ / ١٨٠١.
٣٤٧. المصباح: ٧٧٣.
٣٤٨. الذريعة ١٤: ٥٢ / ١٧٠٧.
٣٤٩. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٧٠.
٣٥٠. الذريعة ١٤: ١٨٧ / ٢١١٧.
٣٥١. مجموع الغرائب ٣١ وفي(ط ج) ١: ١٢٤.
٣٥٢. مجموع الغرائب(ط ج) ٣: ٣٤٩.
٣٥٣. المصدر نفسه ١: ٩٣.
٣٥٤. مناقب ابن شهراشوب٣: ٢٨٧.
٣٥٥. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٦٧.
٣٥٦. المصباح: ٧٧٣.
٣٥٧. المصباح: ٧٧٣.
٣٥٨. المصباح: ٧٧٣.
٣٥٩. مجموع الغرائب(ط ج) ٣: ٤١١.
٣٦٠. صفوة الصفات: ٤٧٣.
٣٦١. مجموع الغرائب(ط ج)١: ٢٤٩.
٣٦٢. الذريعة ١٥: ١٦٩ / ١١١٤.
٣٦٣. الذريعة ١٥: ٢١١.

٣٦٤. الذريعة ١٥: ٣١٩/ ١٤٤٣، صفوة الصفات: ٤٧٢.
٣٦٥. مجموع الغرائب: ١٨٠.
٣٦٦. أ الذريعة ١٥: ٢٣٠/ ١٤٩٥.
٣٦٧. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٦٧.
٣٦٨. المصباح: ٧٧٣.
٣٦٩. الذريعة ١٥: ٢٦٢، مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٤٨٤، صفوة الصفات: ٤٦٨.
٣٧٠. الذريعة ١٥: ٣١١/ ١٩٨٤.
٣٧١. المصباح: ٧٧٣.
٣٧٢. المصدر نفسه.
٣٧٣. المصدر نفسه.
٣٧٤. الذريعة ١٥: ٣٤٨/ ٢٢٣٣.
٣٧٥. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ١٥٧.
٣٧٦. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ٥.
٣٧٧. المصباح: ٧٧٣.
٣٧٨. الذريعة ١٦: ٢٩/ ١٢٠.
٣٧٩. مجموع الغرائب: ٤٧١، وفي(ط ج)٢: ٣٧٤.
٣٨٠. المصباح: ٧٧٣.
٣٨١. صفوة الصفات: ٤٧٣.
٣٨٢. الذريعة ١٦: ٣٦٣٥/ ١٥٤، صفوة الصفات: ٤٧٢.
٣٨٣. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ٤٣٢.
٣٨٤. صفوة الصفات: ٤٦٨.
٣٨٥. المصدر نفسه: ٤٧٣
٣٨٦. مجموع الغرائب: ٣٠٦.
٣٨٧. مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٦٨.

٣٨٨. المصباح: ٧٧٣.
٣٨٩. صفوة الصفات: ٤٦٧.
٣٩٠. المصباح: ٧٧٣.
٣٩١. مجموع الغرائب: ١٤ وفي (ط ج) ١: ٧٨.
٣٩٢. المصدر نفسه (ط ج) ٢: ٩١.
٣٩٣. المصباح: ٧٧٣.
٣٩٤. الذريعة ١٦: ١٦٤ / ٤٥٩.
٣٩٥. كشف الظنون ٢: ١٢٦٠، صفوة الصفات: ٤٧٢.
٣٩٦. مجموع الغرائب (ط ج) ١: ٢٧٨.
٣٩٧. الذريعة ١٦: ٢٤٥ / ٩٧٦، مجموع الغرائب (ط ج) ٢: ٥٠٦.
٣٩٨. مجموع الغرائب: ٤٧١، وفي (ط ج) ٢: ٥١٩.
٣٩٩. الذريعة ١٦: ٢٥٢ / ١٠١١.
٤٠٠. الذريعة ١٦: ٢٥٣ / ١٠١٣.
٤٠١. المصباح: ٧٧٣.
٤٠٢. الذريعة ١٦: ٢٦٦ / ١١٠٥.
٤٠٣. الذريعة ١٦: ٢٦٧ / ١١١٢، صفوة الصفات: ٤٦٨.
٤٠٤. الذريعة ١٦: ٢٦٧ / ١١١٠.
٤٠٥. الذريعة ١٦: ٣٣٠ / ١٥٣١، صفوة الصفات: ٤٦٨.
٤٠٦. الذريعة ١٦: ٣٣٠ / ١٥٣١.
٤٠٧. مجموع الغرائب (ط ج) ٢: ٤٠٠.
٤٠٨. المصباح: ٧٧٣.
٤٠٩. المصباح: ٧٧٣.
٤١٠. الذريعة ١٧: ١٢٥ / ٦٥٧.
٤١١. المصباح: ٧٧٣.

٤١٢. المصدر نفسه.
٤١٣. إيضاح المكنون ٢: ٢٧٧-٢٧٨.
٤١٤. صفوة الصفات.
٤١٥. إيضاح المكنون ٢: ٢٨٤.
٤١٦. المصباح: ٧٧٢.
٤١٧. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ٤٣١.
٤١٨. المصباح: ٧٧٣.
٤١٩. المصدر نفسه: ٧٧٤.
٤٢٠. المصدر نفسه: ٧٧٣.
٤٢١. المصدر نفسه: ٧٧٤.
٤٢٢. المصدر نفسه: ٧٢٩ - ٧٣١.
٤٢٣. المصباح: ٧٧٣.
٤٢٤. رياض العلماء ٥: ٣٣٨.
٤٢٥. الذريعة ١٨: ٢١ / ٤٧٩.
٤٢٦. مجموع الغرائب: ٤٤٦، وفي(ط ج) ٢: ٤٩٠.
٤٢٧. المصدر نفسه ٣: ٢٢٢.
٤٢٨. المصدر نفسه: ١٥٥، وفي(ط ج) ١: ٥١٢.
٤٢٩. الذريعة ١٨: ٦٩ / ٧١٦..
٤٣٠. رياض العلماء ٣: ٣٨٠.
٤٣١. الذريعة ٤: ٥٠٢ / ضمن ٢٢٥١، وج ١٨: ٩٦ / ٨٤٤.
٤٣٢. مجموع الغرائب: ٣٣، وفي(ط ج) ١: ٢٧٢.
٤٣٣. صفوة الصفات: ٤٦٩.
٤٣٤. المصباح: ٧٧٣.
٤٣٥. الذريعة ١٨: ١٧٥ ١٧٦ / ١٢٦٩.

٤٣٦. المصباح: ٧٧٣.
٤٣٧. الذريعة ١٨: ٢٠٠ / ١٤١٧، صفوة الصفات: ٤٧١.
٤٣٨. رياض العلماء ٤: ٢٦٠، الذريعة ١٨: ٣٠١ ٣٠٢ / ٢١٢.
٤٣٩. الذريعة ١٨: ٣٣٧ / ٣٦٩، المصباح: ٤٩و٢٠٠و٢٠١و٢٢٢.
٤٤٠. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٧٠.
٤٤١. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ٣٣٢.
٤٤٢. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٧٠.
٤٤٣. مجموع الغرائب: ٣٩٢، وفي(ط ج) ٣: ١٧٥.
٤٤٤. الذريعة ١٩: ٧٣ / ٣٨٤، صفوة الصفات: ٤٦٧.
٤٤٥. مجموع الغرائب: ٤٢٢، وفي(ط ج)٢: ٤٣٤.
٤٤٦. المصباح: ٧٧٣.
٤٤٧. الذريعة ١٩: ٣٥٠ / ١٥٦٣.
٤٤٨. المصباح: ٧٧٣.
٤٤٩. مجموع الغرائب(ط ج)٢: ٨٦، صفوة الصفات: ٤٧٣.
٤٥٠. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٦٧.
٤٥١. المصباح: ٧٧٣.
٤٥٢. الذريعة ٢٠: ٥٤ / ١٨٨٢
٤٥٣. مجموع الغرائب(ط ج)٢: ٥٥٧.
٤٥٤. صفوة الصفات: ٤٧١.
٤٥٥. مجموع الغرائب: ٢٤٥، وفي(ط ج) ٢: ٢١٠.
٤٥٦. الذريعة ٢٠: ٢٠٠ / ٢٥٦٥.
٤٥٧. المصباح: ٧٧٣.
٤٥٨. الذريعة ٢٠: ٢٠٧ / ٢٦٠٥.
٤٥٩. المصدر نفسه: ٢٥٠ / ٢٨٣٣.

٤٦٠. مجموع الغرائب ٢٤٠، وفي (ط ج) ٢: ١٩٨.
٤٦١. صفوة الصفات: ٤٧٢.
٤٦٢. الذريعة ٢٠: ٣٢٣ / ٣٢٢٠.
٤٦٣. المصباح: ٧٧٣.
٤٦٤. الذريعة ٢٠: ٣٢٠ / ٣١٩٧.
٤٦٥. المصباح: ٧٧٣.
٤٦٦. الذريعة ٢٠: ٣٢٠ / ٣٢٠٠.
٤٦٧. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٧٣.
٤٦٨. الذريعة ٢١: ١٢ ١٣ / ٣٧٠١.
٤٦٩. المصدر نفسه: ١٥ / ٣٧١٣.
٤٧٠. مجموع الغرائب (ط ج) ٢: ٢٢١.
٤٧١. المصباح: ٧٧٣.
٤٧٢. مجموع الغرائب: ١١٢، صفوة الصفات: ٤٧٢.
٤٧٣. المصباح: ٧٧٣.
٤٧٤. الذريعة ٢١: ٩٨ / ٤١١٦.
٤٧٥. المصباح: ٧٧٣.
٤٧٦. المصباح: ٧٧٣.
٤٧٧. صفوة الصفات: ٤٧٤.
٤٧٨. مجموع الغرائب: ١٩٦ وفي (ط ج) ٢: ٢٦٨، صفوة الصفات: ٤٧٣.
٤٧٩. مجموع الغرائب: ١٥٧، وفي (ط ج) ١: ٣٨٦.
٤٨٠. الذريعة ٢١: ١٤٨ / ٤٣٦٣.
٤٨١. صفوة الصفات: ٤٧٣.
٤٨٢. المصباح: ٧٧٣.
٤٨٣. الذريعة ٢١: ٢١٧ / ٤٦٨٩.

٤٨٤. المصباح: ٧٧٣.

٤٨٥. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٦٨.

٤٨٦. المصباح: ٧٧٣.

٤٨٧. مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٤١٤، صفوة الصفات: ٤٧٣.

٤٨٨. الذريعة ٢١: ٢٩٨ / ٥١٥٩، مجموع الغرائب: ١٧٤، وفي(ط ج) ٢: ٦، صفوة الصفات: ٤٦٩، المصباح: ٧٧٣.

٤٨٩. المصباح: ٧٧٣.

٤٩٠. المصباح: ٧٧٣.

٤٩١. صفوة الصفات: ٤٧٠.

٤٩٢. المصباح: ٧٧٣.

٤٩٣. كشف الحجب والأستار: ٥٤٨ / ٣٠٨٦.

٤٩٤. صفوة الصفات: ٤٧٣.

٤٩٥. مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٣٩٦.

٤٩٦. الذريعة ٢٢: ٣١٢ / ٧٢٢٩.

٤٩٧. مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٩١.

٤٩٨. مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٤٨٤، صفوة الصفات: ٤٦٩.

٤٩٩. مجموع الغرائب(ط ج)٢: ٤١٤.

٥٠٠. رياض العلماء ٤: ٢٥٨.

٥٠١. الذريعة ٢٣: ٢١ / ٧٨٨٧.

٥٠٢. المصدر نفسه: ١٣٩ ١٤٠ / ٨٣٩٢.

٥٠٣. مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٣٧٥.

٥٠٤. المصباح: ٧٧٣.

٥٠٥. الذريعة ٢٣: ٢٠٢ / ٨٦٣٣.

٥٠٦. المصباح: ٧٧٣.

٥٠٧. المصدر نفسه.
٥٠٨. المصدر نفسه.
٥٠٩. المصدر نفسه.
٥١٠. مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٣٩٥.
٥١١. المصباح: ٧٧٣.
٥١٢. مجموع الغرائب(ط ج)٢: ٩.
٥١٣. الذريعة ٢٤: ٦٧ / ٣٣٨، صفوة الصفات: ٤٧٢.
٥١٤. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٧٣.
٥١٥. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ١٥٠ و١٩٦.
٥١٦. مجموع الغرائب: ٤٧١، وفي(ط ج) ٣: ٣٧٤، الذريعة ٢٤: ١١١ / ٥٧٨.
٥١٧. المصباح: ٧٧٣.
٥١٨. صفوة الصفات: ٤٧٢
٥١٩. الذريعة ٢٤: ١١٦، صفوة الصفات: ٤٧٠.
٥٢٠. صفوة الصفات: ٤٦٩.
٥٢١. صفوة الصفات: ٤٧٣
٥٢٢. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ٢٧.
٥٢٣. الذريعة ٢٤: ١٢٤ / ٦٢٦.
٥٢٤. مجموع الغرائب: ٤٧١، وفي(ط ج) ٣: ٣٧٤.
٥٢٥. مجموع الغرائب(ط ج) ٢: ٨٩.
٥٢٦. المصباح: ٧٧٣.
٥٢٧. صفوة الصفات: ٤٧٢.
٥٢٨. المصباح: ٧٧٣.
٥٢٩. المصدر نفسه.
٥٣٠. صفوة الصفات: ٤٧٠

٥٣١. المصباح: ٧٧٢.
٥٣٢. صفوة الصفات: ٤٧٢
٥٣٣. الذريعة ٢٤: ٤٢٣ / ٢٢١٦.
٥٣٤. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٦٨.
٥٣٥. مجموع الغرائب ١: ٤١٤.
٥٣٦. الذريعة ٢٥: ٢٥٢ / ٥٨٠.
٥٣٧. المصباح: ٧٧٣.
٥٣٨. مجموع الغرائب(ط ج) ١: ٤١٩.
٥٣٩. الذريعة ٢٥: ٦٩ / ٣٧٨.
٥٤٠. المصباح: ٧٧٣.
٥٤١. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٧٠.
٥٤٢. المصباح: ٧٧٣.
٥٤٣. المصباح: ٧٧٣.
٥٤٤. المصباح: ٧٧٣، صفوة الصفات: ٤٧٠.
٥٤٥. مجموع الغرائب: ٢١٣، وفي(ط ج) ٢: ١٣١.
٥٤٦. المصباح: ٧٧٣.
٥٤٧. المصدر نفسه.
٥٤٨. مجموع الغرائب: ٣٢٨، وفي(ط ج) ٢: ٤٧٥.
٥٤٩. المصباح: ٧٧٣.
٥٥٠. مجموع الغرائب: ١٤٠، وفي(ط ج) ١: ٩١.
٥٥١. المصدر نفسه.
٥٥٢. صفوة الصفات: ٤٧٣.
٥٥٣. المصباح: ٧٧٣.
٥٥٤. مجموع الغرائب: ١٦٢، وفي(ط ج) ٢: ٩.

٥٥٥. المصدر نفسه: ٢٤٠، وفي (ط ج) ٢: ٢٠٠.

٥٥٦. مجموع الغرائب: ٢٧، وفي (ط ج) ١: ١١٠.

٥٥٧. مجموع الغرائب: ٣٣٦.

٥٥٨. المصدر نفسه: ٢٥٥.

٥٥٩. المصباح: ٧٧٣.

٥٦٠. المصدر نفسه.

المصادر والمراجع

أوّلًا الكتب العربية

١. أعيان الشيعة: للسيّد محسن الأمين العاملي،(ت ١٣٧١هـ)، نشر دار التعارف في بيروت.

٢. إقبال الأعمال: للسيد علي بن طاووس الحلّي(ت ٦٦٤ هـ)، نشر مكتب الإعلام الإسلامي في قم.

٣. أمل الآمل: للشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي(ت ١١٠٤ هـ)، نشر مكتبة الأندلس في بغداد، ومطبعة الآداب في النجف الأشرف.

٤. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: لإسماعيل بن باشا البغدادي(ت ١٣٣٩ هـ)، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت.

٥. البلد الأمين: الشيخ إبراهيم الكفعمي(ت ٩٠٥ هـ)، نشر مكتبة الصدوق في طهران.

٦. تكملة أمل الآمل: للسيد حسن الصدر(ت ١٣٥٤ هـ)، نشر مكتبة السيّد المرعشي في قم.

٧. خلاصة الأقوال في علم الرجال: للعلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي،(ت٧٢٦هـ)، نشر الرضي في قم.

٨. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ آقا بزرگ الطهراني،(ت١٣٨٩هـ)، نشر دار الأضواء في بيروت.

٩. رجال النجاشي(فهرس أسماء مصنفي الشيعة): لأبي العباس أحمد بن العباس النجاشي الكوفي(ت ٤٥٠ هـ) – نشر مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين في قم المشرفة.

١٠. روضات الجنات: للسيّد محمد باقر الموسوي،(ت١٣١٣هـ)، نشر مؤسسة إسماعيليان في قم.

١١. رياض العلماء وحياض الفضلاء: للميرزا عبد الله أفندي الأصفهاني، من أعلام القرن الثاني عشر، نشر مكتبة السيّد المرعشي في قم.

١٢. صفوة الصفات في شرح دعاء السمات: للشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي(ت ٩٠٥ هـ)، تحقيق السيّد هادي الموسوي، إصدار شعبة إحياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية.

١٣. الغدير في الكتاب والسنة والأدب: الشيخ عبد الحسين الأميني(ت ١٣٩٢ هـ) نشر دار الكتاب العربي في بيروت.

١٤. فهرس التراث: للسيّد محمد حسين الجلالي المعاصر، نشر دليل ما في قم.

١٥. كشف الحجب والأستار: للسيّد إعجاز حسين النيشابوري،(ت١٣٨٦هـ)، نشر مكتبة السيّد المرعشي في قم.

١٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة(ت ١٠٦٧ هـ) نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت.

١٧. مجمع الفائدة والبرهان: للمولى أحمد الأردبيلي(ت ٩٩٣ هـ)، نشر مؤسسة النشر الإسلام التابعة لجماعة المدرسين في قم المشرفة.

١٨. مجموع الغرائب: للشيخ إبراهيم الكفعمي(ت ٩٠٥ هـ)، نشر مكتبة السيّد المرعشي في قم، واستفدنا من المطبوع المحقق الذي سيرى النور قريبًا إن شاء الله تعالى.

١٩. المصباح (جنة الأمان وجنة الإيمان): لتقيّ الدين إبراهيم بن عليّ بن الحسن العاملي الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ)، نشر مكتبة الرضيّ والزاهدي في قم.
٢٠. معالم العلماء: لابن شهر آشوب (ت ٥٨٨ هـ)، نشر النجف الأشرف.
٢١. معجم البلدان: لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت.
٢٢. موسوعة مؤلّفي الإمامية: لمجموعة من الفضلاء، نشر مجمع الفكر الإسلامي في قم.
٢٣. النجم الثاقب في أحوال الإمام الحجة الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف: للشيخ حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ)، نشر أنوار الهدى في قم.
٢٤. نفح الطيب: لأحمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١ هـ)، نشر مصر العربية.
٢٥. هدية العارفين: لإسماعيل بن باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ)، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت.
٢٦. وسائل الشيعة: للحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ) نشر مؤسسة آل البيت: في قم.

ثانيًا: الكتب الفارسيّة

١. دنا: فهرستواره دستنوشتهاي إيران باهتمام الشيخ مصطفى درايتي، نشر مكتبة مجلس الشورى الإيراني في ايران.
٢. فنخا: فهرست نسخه‌هاي خطي إيران، باهتمام الشيخ مصطفى درايتي، نشر مكتبة مجلس الشورى الإيراني.

ثالثًا المجلات

١. تراثنا: فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام في قم العدد ١٩ السنة الخامسة ١٤١٠هـ.

٢. مخطوطاتنا: مجلّة تصدر عن قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة من العتبة العلويّة المقدّسة، العدد الخامس.

مدرسة السردار حسن خان القزويني
مصدرًا من مصادر النهضة العلمية
في مدينة كربلاء المقدسة

The School of Al Serdar
Hassan Khan Al Qezwini
One of the Scientific Rise Resources
in Holy kerbala City

م.م. كوكب حسين عزيز الهلالي

جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ

By: Asst. Lecturer Kewkab Hussein Aziz Al Hilali
Thi Qar University/ College of Education for Humanities/
History Department

الملخص

من أهم مظاهر النهضة العلمية للمدن الإسلامية هي وجود المدارس الدينية، ومن هنا كان اختيار الموضوع: «مدرسة السردار حسن خان القزويني(١١٨٠هـ/ ١٧٦٧م) مصدرًا من مصادر النهضة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة».

فكان هذا البحث عن تأسيس هذه المدرسة وما قدمته من رفد للنهضة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة، من جذب علماء أجلاء وطلاب للعلم والمعرفة ساهموا بتطور الحركة العلمية فيها، حيث كثرت حلقات الدرس والبحث ومجالس الوعظ والمناظرات داخل أروقتها، وخلدت مكتبتها وأوقافها كنوزًا ونفائس الكتب والمخطوطات بالعلوم العقلية والنقلية، كما أنّ تصميم بنائها على وفق الطراز الإسلامي المميز بالزخارف والخطوط المعمارية الجميلة جعلها من أبرز وأعظم المعالم الأثرية التاريخية للتخطيط المعماري الإسلامي في كربلاء المقدسة.

الكلمات المفتاحية: السردار، حسن خان، نهضة علمية، كربلاء، مدارس.

Abstract

Holy kerbala city witnessed a comprehensive scientific rise in all fields. This rise started due to its representation to a holy religious symbol to the Islamic nation through existence of the chaste Imams' shrines of the prophet's progeny (p.b.u.t.). religious schools was one of the most important and rise appearances of the Islamic cities. Based on this, the current topic "The School of Al Serdar Hassan Khan Al Qezwini 1180 H./ 1767 A.D. One of the Scientific Rise Resources in Holy kerbala City" was chosen.

Therefore, this research came to tackle establishing this school and what support it had presented to the scientific rise in Holy kerbala city concerning attracting glorified schools and science and knowledge students took part in developing scientific movement where class and research sessions, and preachment and argumentation lessons increased. It's library and endowments, eternized treasures, precious books and manuscripts of mental and traditional sciences.

In addition, its building design according to the recognized by trappings and beautiful architectural lines made it as one of the most prominent and greatest historical archeological milestones of the architectural and Islamic planning in holy Kerbala.

Key words: Serdar, Hassan Khan, scientific rise, Kerbala, schools

المقدمة

تميزت مدينة كربلاء المقدسة بوصفها إحدى الحواضر الإسلامية المقدسة باهتمامها بالمدارس الدينية، إذ شكلت هذه المدارس جانبًا حضاريًا مهمًا وحيويًا من تاريخ النهضة العلمية الكربلائية، وفي حقب زمنية مختلفة لنشر العلوم والمعارف الإسلامية عامة، وتعاليم أئمة أهل البيت عليهم السلام الرسالية وعطائهم الفكري على وجه الخصوص، إذ كان لوجود المراقد المقدسة للأئمة الأطهار من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أثرٌ كبيرٌ لجعلها قبلة للزائرين والوافدين لطلب العلم من كلّ البلاد القريبة والبعيدة، لذا تسابق محبو العلم والمعرفة من العلماء والصالحين، إلى التبرع ببناء المدارس الدينية والعلمية من أجل توظيفها للدرس والبحث والتأليف ومواكبة الحياة العلمية، فبزغ فيها علماء أجلاء ومفكرون في مختلف المجالات، وصُنّفَت داخل أروقتها العديد من المصنفات القيمة وحفظتها مكتباتها.

وكانت الدراسات الدينية في بداياتها تتخذ من أروقة وصحن وحُجَر الروضتين الحسينية والعباسية أماكن لها، وكذلك في بعض بيوت العلماء، وبعد اتساع حلقات الدرس والتوسع في مناهج الدراسة أُنشِئَت المدارس في أماكن مستقلة قريبة من أضرحة الأئمة عليهم السلام أو قبور العلماء والفقهاء والأولياء الصالحين.

تضمن البحث دراسة مدرسة السردار حسن خان القزويني الدينية(١١٨٠هـ/ ١٧٦٧م)، وكيف كانت مصدرًا مهمًا من مصادر النهضة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة، إذ قُسم هذا البحث على خمسة مطالب،

تكفل المطلب الأول بدراسة موقع المدرسة وأهميتها المعمارية، وتناولنا في المطلب الثاني مراحل الدراسة الدينية ومناهجها، وعرضنا في المطلب الثالث لأهم العلماء الذين درسوا في هذه المدرسة وتخرجوا منها، بينما تناولنا في المطلب الرابع مكتبة المدرسة وأوقافها وأبرز المؤلفات التي صنفت فيها، وجاء المطلب الخامس لدراسة مراحل تهديم المدرسة.

المطلب الأول: موقع المدرسة وأهميتها المعمارية:

تقع مدرسة السردار حسن خان في الزاوية الشمالية الشرقية من روضة الإمام الحسين عليه السلام، شيدها السردار حسن خان القزويني[1](سنة ١١٨٠هـ/ ١٧٦٧م)، وكانتْ في حينها أكبر مؤسسة علمية دينية في مدينة كربلاء المقدسة[2].

وكانت المدرسة واسعة وكبيرة جدًا احتوت على(٧٠) حجرةً، وصالات عدّة، وبقيت آثارها قائمة إلى ما قبل(سنة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م) ولكن بمساحة أقل حيث تضم(١٦) حجرة[3].

وتميزت معالم هذه المدرسة العلمية التاريخية الرائدة بتصميمها الرائع، فجدرانها مكسوة ببلاطات مزخرفة ومنقوشة بأشكال هندسية متقنة وبديعة، تعلوها كتاباتٌ من الآيات القرآنية الكريمة منقوشة بكل دقة وروعة وجمال[4].

كما تتضمن المدرسة جامعًا مُلحقًا بها يعدّ آية في الفن المعماري الإسلامي وعلى جانب عظيم ورائع من الهندسة، نظرًا لأسلوب البناء الذي استُخدم في تشييده، حيث تم بناؤها متزامنًا مع بناء المدرسة الدينية العلمية[5].

إنّ عراقة المعالم الجمالية للمدن الدينية في العراق وشموخها يكمنان أساسًا في تراثها الحضاري وفنها المعماري ذي الطراز الإسلامي المتميز،

ولـذا فإن الاهتمام بإظهار هذا الجانب هو ما ينبغـي أن يحظى بالأولوية، وهذا بالتحديـد ما تفعله البلدان المتقدمة فـي العالم إذ تولي تراثها وعمارتها القديمة أهتمامًا خاصًا[٦].

لذا يمكن أن نعد هذه المدرسـة أنموذجًا رائعًا للمدرسـة الإسلامية الذي تميزت به المعالم العمرانية الكربلائيـة، من حيث الطراز المعماري والزخرفي الإسلامي الجميل.

المطلب الثاني: مراحل الدراسة الدينية ومناهجها:

امتاز مدرسـة السردار حسـن خان بتدريس المتون والسطوح العالية، وإن الكتب المقررة للدراسة تحتوي على علوم النحو والصرف والمنطق، والمعاني والبيان، والفلسـفة والحكمة، واللغة وأُصول الفقه، وأخيـرًا الفقه وهو الهدف الاسـمى، وبعد دراسـة الفقه بصورة خاصة بإتقان واسـتيعاب قـد تُمنح إجازة الاجتهـاد، وذلك بعد مضيّ مدّة دراسـية طويلة تختلـف باختلاف فهم الطالب وقوّة استنباطه الأحكام من الأدلّة[٧].

كان نظام التدريس ومناهجه في مدرسة السردار حسن خان يخضع للمنهج المتبع في جميع المدارس الدينية، ويُنظم المنهج التعليمي في المدارس الدينية على ثلاث مراحل هي:

أولًا: مرحلـة دراسـة المقدّمات: وتشـمل دراسـة اللغـة العربيـة والبلاغة والمنطق والفقه، وقسم من علوم الهندسة والحساب والكلام[٨].

ثانيًـا: مرحلة دراسـة السـطوح: وهـي أنْ يـدرس الطالب بعـد انتهائه من المقدّمات الكتب المخصّصة له، وتشـمل دراسـة الفقه ومختلف المناهج التي

توصل إلى معرفة الأدلّة والثبوت والأصول والشرائع[٩].

ثالثًا: مرحلة دراسة البحث الخارج: تقتصر هذه المرحلة على حضور الطالب دروسًا ومحاضرات عامة تُلقى من أكابر العلماء المعروفين والمشهود بشهرتهم الدينية والفكرية، ولا تعتمد على كتب خاصة[١٠].

ونظام الدرس في المدارس الدينية قائم على شكل حلقات يجتمع فيها طلبة العلوم الدينية حول المدرس وهو (الشيخ) لإلقاء دروس بعض العلوم الدينية والفقهية، ويفسح الشيخ المجال للطلبة للمناقشة[١١]، ولا يكون الطالب ملزمًا بحضور دروس الأستاذ كلّها، فله أن يأخذ من أستاذه ما يرغب من العلوم ثمَّ يتلقّى درسًا آخر على يد أستاذ آخر وربما تتعدّد الدروس بتعدّد الأساتذة الذين كانوا من كبار رجال الدين والعلماء المبرزين[١٢].

المطلب الثالث: العلماء الذين درسوا في المدرسة وتخرجوا فيها:

تُعد مدرسة السردار حسن خان القزويني في حينها أعظم مؤسسةٍ دينية علمية في مدينة كربلاء المقدسة، درس فيها فحول العلماء والمراجع المعروفين قديمًا وحديثًا، كما تخرَّج فيها نخبة من العلماء والفقهاء والثقات والمفكرينَ الإسلاميينَ العظام، فواكبت هذه المدرسة بهؤلاء الأعلام الأجلاء النهضة العلمية حينها وخلدت لنا أسماءهم وإنجازاتهم العلمية.

أولًا: العلماء الذي درّسوا في المدرسة:

ومن العلماء والفقهاء الذين مارسوا التدريس في هذه المدرسة الدينية العريقة:

١ - الفاضل الأردكاني(١٢٣٥ - ١٣٠٢هـ/ ١٨١٩ - ١٨٨٤م)

حسين(محمد حسين) بن محمد إسماعيل بن أبي طالب بن علي الأردكاني اليزدي، الحائري، المعروف بالفاضل الأردكاني، كان من أجلاء علماء الإمامية، فقيهًا، أصوليًا، محققًا، مرجعًا في الأحكام، ولد في أردكان(من توابع يزد) (سنة ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م)، وتتلمذ على عمّه الفقيه محمد تقي بن أبي طالب الأردكاني(ت ١٢٦٨هـ/ ١٨٨٤م)، واستفاد منه كثيرًا، وروى عنه، وكتب تقريرات بحثه في أصول الفقه[١٣].

ارتحل إلى العراق، فأقام في الحائر(كربلاء المقدسة)، وحضر بحث السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري مؤلف «الضوابط»، وغيره وبلغ في الفقه والأصول مرتبة سامية، وتصدى للتدريس في مدرسة السردار حسن خان، وعرف في الأوساط العلمية بالتحقيق والتدقيق والتبحّر، فتهافت عليه العلماء والطلاب، وازدهر العلم بكربلاء المقدسة في عصره، واشتهر اسم المترجم، وذاع صيته، وأصبحت له زعامة دينية، ورجع إليه في التقليد، وكان قليل الاعتناء بالزّعامة مع إقبالها عليه، زاهدًا، يقول الحق ولا يحابي أحدًا، خرج من مجلسه ثلة من المجتهدين العظام، أبرزهم: الميرزا محمد تقي بن محمد علي الشيرازي الحائري(ت ١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م)، والسيد محمد حسين بن محمد علي المرعشي الشهير بالشهرستاني(ت ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م)، والسيد محمد حسن بن عبد اللّه الكشميري الحائري(ت ١٣٢٨هـ/ ١٩٠٨م)، والسيد محمد باقر بن أبي القاسم بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري(ت١٣٣١هـ/ ١٩١٢م)، وغيرهم، وألّف كتبًا، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، وكتاب المتاجر، وله تعليقات على: «رياض المسائل» في الفقه

للسيد علي الطباطبائي، و«المعالم» للحسن ابن الشهيد الثاني وغير ذلك، توفي في كربلاء المقدسة(سنة ١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)[١٤].

٢- السيد معصوم الأشكوري(متوفى في القرن ١٣هـ)

هو معصوم بن جعفر الحسيني الديلماني الاشكوري، تتلمذ على علماء قزوين، وكان يقيم(سنة ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م) في مدرسة السردار حسن خان، وقد استنسخ بها بعض الكتب الدراسية لنفسه[١٥].

هذا يوضح لنا الدور المهم لهذه المدرسة أنها كانت رافدًا مهمًا لطلاب العلم من أجل نسخ الكتب العلمية التي يحتاج إليها طالب العلم بمختلف مجالاته.

٣- السيد التنكابني(ت ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م)

السيد سليمان الحسيني التنكابني، ولد في تنكابن(من توابع جيلان) وتعلم المبادىء والمقدمات في مدارسها، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء المقدسة واشتغل على أعلامها وسكن في مدرسة السردار حسن خان المجاورة للصحن الحسيني الشريف، واشتغل بتدريس المتون والسطوح العالية من الفقه والأصول والتفسير والكلام وغيرها، تتلمذ عليه عدد من الفضلاء منهم السيد محمود المرعشي(ت ١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م) والسيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي، وله مؤلفات في العلوم الغريبة والأعداد، كان زاهدًا عارفًا جامعًا للعلوم الإسلامية، توفي(سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م) في كربلاء المقدسة[١٦].

٤- المولى الدربندي(ت ١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م)

آقا بن عابد بن رمضان بن زاهد الشيرواني الأصل، الحائري الشهير بالدربندي، فقيه إمامي، أصولي، متكلّم، خطيب، محدث، مؤرخ، تتلمذ في العراق على الشيخ عليّ بن جعفر كاشف الغطاء في الفقه، وعلى شريف العلماء المازندراني الحائري في أصول الفقه، وشارك في علوم متنوعة، وبرع في أكثرها، ولبث في مدينة كربلاء المقدسة مدة طويلة مارس خلالها التدريس في مدرسة السردار حسن خان، فكان من أجلاء العلماء بها آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم، كثير الحب لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام أثرت عليه وقعة الطف بشكل خاص، فكان من أجلها ثائرًا موتورًا كثير التوجع والبكاء واللطم والنوح عندما يرتقي المنبر في عاشوراء ويذكر مقتل الحسين عليه السلام، وتوجه إلى إيران فأقام في طهران ووعظ ودرّس، أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن سليمان التنكابني وقد حضر بحثه في شرح ابن أبي الحديد لـ «نهج البلاغة»، والسيد محمد رضا الموسوي الهندي وأجيز منه[١٧].

صنّف كتبًا ورسائلَ، منها: شرح منظومة « الدرّة النجفية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم سمّاها خزائن الأحكام، رسالة عملية بالفارسية في التقليد والطهارة والصلاة، خزائن الأصول(مطبوع) في جزأين الأول في أصول الفقه والثاني في أصول العقائد والدراية والرجال، حجّية الأصول المثبتة بأقسامها في أصول الفقه، قواميس القواعد في دراية الحديث والرجال وطبقات الرواة، المسائل التمرينية(مطبوع مع خزائن الأصول)، جواهر الإيقان(مطبوع) بالفارسية في مقتل الإمام الحسين عليه السلام، إكسير العبادات في أسرار الشهادات(مطبوع) ويقال له أسرار الشهادة، الجوهرة(مطبوع مع أساس

الأصول)، ورسالة الغيبة «للسيد دلدار علي» في الفلك، رسالة في علم الإكسير، سعادات ناصري(مطبوع) بالفارسية وهو ترجمة لبعض «إكسير العبادات»، والفن الأعلى في الاعتقادات[١٨].

توفّي بطهران(سنة ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م)، وقيل(سنة ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م)، وحمل إلى كربلاء المقدسة ودفن في الصحن الصغير في حجرة سبقه إلى الدفن بها جمع من فحول الطائفة وأبطال العلم كالسيد مهدي ابن السيد علي الطباطبائي مؤلف «الرياض» والشيخ محمد حسين الأصفهاني مؤلف «الفصول» وغيرهما[١٩].

٥- الميرزا آغا بزرك الشهرستاني(ت١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م)

الميرزا السيد محمد حسين ابن السيد الميرزا محمد مهدي بن أبي القاسم الموسوي الشهرستاني الحائري المعروف بآغا بزرك، من علماء عصره في كربلاء المقدسة، وكان كوالده من فحول العلماء ومراجع التقليد وسافر مراتٍ عدة إلى الهند والحجاز وإيران، وقد تزوج(سنة ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م) بنت آقا محمد علي الكرمانشاهي نجل الوحيد البهبهاني المسماة بلقيس خانم وقد وقعت وثيقة عقدها من قبل جدها الوحيد البهبهاني ووالدها ومن السيد مهدي بحر العلوم والميرزا محمد مهدي الشهرستاني والد الزوج وفحول العلماء آنذاك، وقد كانت في مكتبة الشهرستانية بكربلاء المقدسة وهي وثيقة تاريخية طريفة وتوجد الآن لدى أحد أحفاد المترجم السيد صالح الشهرستاني نزيل طهران، كان الميرزا محمد حسين الشهرستاني من مراجع عصره القائمين بالوظائف الشرعية في كربلاء المقدسة، وممن تصدر للتدريس في مدرسة السردار حسن خان، وكان من الخطاطين المشار إليهم بالبنان، وقد كتب نسخًا عدة من القرآن

الكريم أوقفها على بعض المشاريع الخيرية في كربلاء المقدسة ومنها نسخة في مكتبة السيد كاظم الرشتي، ويوجد بخطه الجيد دعاء: (اللهم إن هذا مشهد لا يرجو من فاتته فيه رحمتك أن ينالها في غيره...) كتبها على لوحة كبيرة في عرض متر وطول متر ونصف تقريبًا كانت منصوبة على جدار بحرم الإمام الحسين عليه السلام في طرف الرأس قبال المستقبل للقبلة يتجه إليها ويقرؤها كل من يقف عند الرأس الشريف للدعاء، وعلى أثر إجراء الإصلاحات المعمارية عندما زينت جدران المرقد المطهر بالمرايا(سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م) نقل هذا الدعاء إلى مقبرة حفيده المرحوم السيد إبراهيم ابن السيد الميرزا صالح الشهرستاني في الصحن الحسيني جنب باب السدّة حيث علقت على أحد جدرانها بعد إجراء اصطلاحات فيها، وتاريخ كتابتها(سنة ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م)[٢٠].

أما بنته فقد تزوجها السيد الميرزا محمد حسين المرعشي الحسيني بن محمد علي بن محمد علي إسماعيل المرعشي الحسيني، الذي اشتهر بعد اقترانه بها بالشهرستاني عن طريق المصاهرة مع الشهرستانية. وكان الميرزا محمد حسين المرعشي الحسيني من كبار مجتهدي عصره وفحول علماء زمانه. وهكذا تألفت الأسرة الشهرستانية من سادات موسويين ينتسبون إلى جدهم الأعلى الميرزا محمد مهدي الموسوي الشهرستاني المترجم وسادات حسينيين ينتسبون بالمصاهرة إلى جدهم الأعلى المذكور من ناحية الأم[٢١].

٦-السيد إبراهيم القزويني الحائري(ت ١٢١٤ - ١١٦٤هـ/ ١٧٩٩ - ١٧٥٠م)

السيد إبراهيم ابن السيد محمد باقر الموسوي القزويني المجاور، كان أبوه من أهل قزوين وسكن فيها وانتقل مع أبيه من محال قزوين إلى كرمانشاه وقرأ مبادئ العلوم على من فيها من المدرسين، وأقام أبوه في كرمانشاه عند

محمد علي ميرزا من أمراء العائلة المالكة القاجارية الذي كان حاكمًا فيها وصار معلمًا لأولاده، ثم انتقل مع والده إلى كربلاء المقدسة فقرأ أولًا على السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض في أواخر أيامه ثم لازم درس المولى محمد شريف العلماء في الأصول، ثم هاجر إلى النجف الأشرف فقرأ على الشيخ علي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء في الفقه نحو ثمانية أشهر أو سبعة عشر شهرًا، وعلى أخيه الشيخ موسى ثم عاد إلى كربلاء المقدسة، وقرأ أيضًا على السيد محمد صاحب المناهل ومفاتيح الأصول وهو الذي رغبه في التأليف في الفقه وأعطاه من كتب الفقه ما يلزمه[٢٢].

اشتغل بالتدريس في حياة أستاذه شريف العلماء(ت ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م) حتى اجتمع في مجلس درسه في كربلاء المقدسة ما يزيد عن ألف طالب، وبعد وفاة أستاذه استقل بالتدريس وكان يدرس في مسجد مدرسة السردار حسن خان المتصلة بالصحن الشريف الحسيني ويجتمع في حلقة درسه سبعمائة طالب إلى ثمانمائة إلى ألف، وفيهم من فحول العلماء ومن مشاهير تلاميذه: الشيخ زين العابدين البار فروشي المازندراني الفقيه المشهور الذي انتهت إليه الرئاسة في كربلاء المقدسة، والسيد حسين الترك، والسيد أسد الله نجل حجة الإسلام، والشيخ مهدي الكجوري الذي كان في شيراز، والسيد أبو الحسن التنكابني، والحاج محمد كريم اللاهجي، والشيخ عبد الحسين الطهراني، وملا علي محمد التركي، وملا علي الكني، وميرزا محمد حسين الساروي، وميرزا محمد محسن الأردبيلي، وميرزا صالح من العرب، وميرزا رضا الدامغاني، والشيخ محمد طاهر الكيلاني، وملا محمد صادق التركي، وآقا جمال المحلاتي وأمثالهم، وكل واحد منهم صار مرجعًا في بلاده.

كان يدرس درسين: أحدهما في الأصول، عنوانه كتاب نتائج الأفكار من تأليفه، والآخر في الفقه، عنوانه شرائع المحقق الحلي، وفي أكثر الأوقات يدرس الفقه حسب ترتيب شرحه على شرائع الإسلام المسمى بدلائل الأحكام فيكتب الشرح فيقرؤه في الدرس، وكان في أكثر الأوقات يقول إذا كان لأحد كلام أو رد أو بحث أو دليل زائد على ما ذكرناه فليتكلم، وإذا ناظره أحد في مجلس الدرس يجيبه فإذا رأى أن الطرف المقابل غرضه المجادلة لا فهم الحقيقة يسكت عن جوابه، وكان معاصرًا للشيخ محمد حسين صاحب الفصول وتجري بينهما مباحثات في المجلس، ومن آثاره بناء سور سامراء فقد بني بمسعاه[٢٣].

صنف كتبًا ورسائل منها: ضوابط الأصول وهو مطبوع في مجلدين، نتائج الأفكار في الأصول، رسالة في حجية الظن، دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام في الفقه من الطهارة إلى الديات في مجلداتٍ عدة، رسالة فارسية في الطهارة والصلاة والصوم، رسالة عربية مفصلة في الطهارة والصلاة، مناسك الحج، رسالة في الغيبة، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في القواعد الفقهية جمع فيها خمسمائة قاعدة، توفي في كربلاء(سنة ١١٦٤هـ/ ١٧٥٠م) عن عمر ناهز الستين ودفن في مقبرة بجانب داره قريبًا من المشهد الحسيني الشريف[٢٤].

٧- شريف العلماء المازندراني(ت ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م)

محمد شريف بن حسن علي المازندراني الأصل، الحائري، الشهير بشريف العلماء، كان فقيها إماميًّا مجتهدًا، من كبار الأصوليّين ومشاهير المدرّسين، له يد طولى في علم الجدل، وكان أعجوبة في الحفظ والضبط ودقة النظر وسرعة الانتقال في المناظرات وطلاقة اللسان، وله يد طولى في علم الجدل لم يناظر أحدًا إلا غلبه[٢٥]، ولد في الحائر(كربلاء)، وتتلمذ أوّلا

على السيد علي المجاهد الطباطبائي الحائري، ثمّ حضر في الفقه والأصول على والده السيد علي الطباطبائي صاحب «الرياض» ولازمه مدّة تسع سنوات، وسافر إلى إيران، وتنقّل في مدنها، ورجع إلى مدينة كربلاء المقدسة، وأكبّ على المباحثة والمطالعة، وبرع في أصول الفقه، وتصدّر للتدريس، فمهر فيه، واتجهت إليه الأنظار، وتهافت عليه أهل العلم لغزارة علمه وحسن تقريره، حتى بلغ عدد من يحضر درسه وتحت منبره ألف شخص أو أكثر، درس في مدرسة السردار حسن خان[٢٦]، وكان لا يفتر عن التدريس والمذاكرة، ولذا قلّ نتاجه العلمي، له من المؤلفات: «رسالة في مقدمة الواجب»، تتلمذ عليه وتخرّج به الجمّ الغفير، منهم: السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط»، والشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والسيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي، والسيد عبد الغفور بن محمد إسماعيل اليزدي الغروي، وغيرهم كثير، توفّي بالحائر (سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م)[٢٧].

٨-الشيخ حسن المامقاني(١٢٣٨-١٣٢٣هـ/ ١٨٢٢-١٩٠٥م)

الشيخ حسن ابن المولى عبد الله بن محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني، ولد في مامقان(جنوب تبريز)(سنة ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م)، هاجر مع والده إلى مدينة كربلاء المقدسة وعمره يومئذ عدة أشهر وتوفي والده وعمره الشريف ثماني سنين فقام بتربيته الشيخ: صاحب «الفصول» فربّاه تربية صالحة حتى بلغ من بره به أن عيّن له مدرّسًا وموضوع الدرس وأقام في كربلاء المقدسة مدة في مدرسة السردار حسن خان يدرس فيها إلى أن توفى صاحب «الفصول»، فانتقل إلى الغري «النجف الأشرف» وعمره الشريف يومئذ سبع

عشرة سنة وسكن إحدى حجرات الصحن الشريف العلوي.

وفي(سنة ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م) جاء كثير من أهالي تبريز للزيارة وطلبوا منه السفر إلى بلاده فأبى وذهبوا إلى الشيخ صاحب « الجواهر» وطلبوا منه إقناعه فألزمه الشيخ(قدس سره) بالسفر فذهب معهم وأخذ يدرس في مدارسها ويحضر عنده جمع غفير من الطلاب فمكث سنين في تبريز على هذا الحال، ثم رجع إلى العراق بعد أن قيض الله له وفاء ديونه وأسعفه بما يلزم من مؤنة السفر ومؤنة النجف الأشرف، فورد النجف الأشرف(سنة ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م) بعد وفاة الشيخ صاحب «الجواهر» بأربع سنين فأخذ يدرس المتون فكان أستاذًا بها[٢٨].

ثم حضر في الفقه والأصول على العلامة الأنصاري أكثر من عشرين سنة وفي الأصول على العلامة السيد حسين الترك النجفي، ولما انفصل أستاذه السيد حسين الترك استقل بالتدريس والتأليف، كان يدرس الفقه صباحًا، ويدرس الأصول عصرًا في مسجد الشيخ صاحب الجواهر، وكانت حوزته تضم أكثر من مائتي طالب في درس الفقه وأكثر من خمسمائة طالب في درس الأصول، وبعد وفاة الفاضل الإيرواني رجع إليه في التقليد كثير من أهالي أذربيجان وقفقاس وإيران ودرت عليه الحقوق الشرعية وتفرد بالمرجعية لتلك الأقطار، من مؤلفاته: بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول في ثماني مجلدات، حاشية على المكاسب لمرتضى الأنصاري في مجلدين، وذرائع الأحلام في شرح شرائع الإسلام في الفقه في مجلدات عدة، توفي يوم السبت الثامن عشر من المحرم(سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م)[٢٩].

٩-الشيخ كاظم الهر(ت ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م)

الشيخ كاظم ابن الشيخ صادق ابن الشيخ أحمد المعروف بالهر، كان فقيهًا عالمًا قرأ على السيد محمد حسين الشهرستاني وميرزا محمد حسين الأردكاني والشيخ زين العابدين المازندراني، وهو معاصر للسيد إسماعيل الصدر والسيد محمد باقر الطباطبائي والسيد هاشم القزويني، وكانت له حلقة دراسية في مدرسة السردار حسن خان، وله ديوان شعر جله مدح في آل البيت عليهم السلام ورثاء لهم، ولم يطبع، كان فاضلًا مشاركًا أديبًا ظريفًا، توفي(سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م) في مدينة كربلاء المقدسة ودفن بها[٣٠].

١٠-الفقيه حسن اليزدي الكثنوي(ت ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م)

هو حسن بن غلام علي بن محمد رشيد اليزدي الكثنوي الحائري، الفقيه الإمامي، الواعظ، قرأ في بلاده مقدّمات العلوم، وانتقل في أيّام شبيبته إلى مدينة أصفهان، فدرس عند السيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني المعروف بحجة الإسلام(ت١٢٦٠هـ/ ١٨٤٣م) وغيره، وارتحل إلى العراق لإكمال دراسته، فأقام في الحائر(كربلاء)، وتتلمذ على العالمين الأصوليين: محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، ومحمد حسين بن محمد رحيم النجفي «صاحب الفصول»، وأحاط بعدة فنون، ثمّ رجع في حدود(سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م) إلى بلاده، فأقام في قريته مرشدًا وواعظًا ومرجعًا لأهلها، متصدّيًا للتأليف في شتى العلوم[٣١].

رجع إلى مدينة كربلاء المقدسة بعد(سنة١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م)، فوعظ بها ودرّس في مدرسة السردار حسن خان، وأقام الجماعة في مسجدها إلى أن

وافته المنيّة(سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م)، وكان قد ألَّف كتبًا ورسائل، منها: قوانين الأحكام في الفقه وهو كتاب استدلالي يقع في مجلدات عدّة، لوامع الأصول في أصول الفقه[٣٢]، «رسالة في العصمة» [٣٣]، « الرد على العامة»[٣٤]، «حقوق آل محمد» [٣٥]، «أنوار الهداية في المواعظ والفضائل»، « موائد الفوائد»، «الموائد» فارسي عناوينه: « فائدة، فائدة»، وهو موجود في كربلاء المقدسة، ينقل فيه مناظرة لأستاذه الشيخ محمد حسين الأصفهاني الحائري صاحب كتاب «الفصول» مع بعض العامة[٣٦].

١١ - الشيخ محمد صالح آل كدا علي(ت ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م)

الشيخ صالح ابن الشيخ مهدي ابن الخطاط المشهور بـ آقا محمد جعفر ابن الأمير فضل علي خان المشهور بكدا علي بك النوري الحائري، كان عالمًا فاضلًا فقيهًا ثقة، صالحًا ورعًا مشهورًا بذلك عند الحائريين وله قبول عندهم وإمامة بهم، وكان جده كدا علي بك من خوانين إيران ومن أكابر الأثرياء في بروجرد وسلطان آباد، يُقال إنه من قبيلة «جوذرزي» المنسوبة إلى آل نوبخت، وهاجر من وطنه إلى الحائر بعد الدولة الصفوية وتبدل السياسة الأفشارية إلى العراق فسكن كربلاء المقدسة، وكان يقطن في الزقاق المعروف باسمه المتفرع من شارع الإمام الحسين عليه السلام قرب الصحن الحسيني الشريف، وتزوج أخت الميرزا صالح الشهرستاني[٣٧].

وهو من مشاهير تلاميذ العلامة السيد إبراهيم القزويني الحائري صاحب «الضوابط» وغيره من أعلام كربلاء المقدسة في ذلك العصر، وكان مرجعًا في كربلاء المقدسة لكنه يفتي برأي الشيخ مرتضى الأنصاري تورعًا واحتياطًا مع أنه لا ينكر عليه لو ادعى الاجتهاد كما يقوله بعض المطلعين على أحواله، درس في

مدرسة السردار حسن خان، وغلب عليه النسك والعبادة وعرف بالزهد والتقى والورع حتى صار محل ثقة العامة والخاصة وصار الإمام الوحيد في الحائر يصلي خلفه جماعة زهاء خمسة عشر ألفًا فيمتلئ الصحن الشريف الحسيني من جميع أطرافه تقريبًا فيقف هو في الزاوية الجنوبية الغربية عند باب الزينبية وتنتهي الجماعة في الزاوية الشمالية الشرقية عند باب مدرسة حسن خان، وترك تصانيف قيمة في الفقه لا تزال محفوظة بأيدي أحفاده اليوم، توفي بكربلاء المقدسة في ذي الحجة(سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م)، ودُفن في مقبرة خاصة له ولأسرته في الواجهة الشمالية من الصحن الحسيني جوار إيوان الوزير، وأعقب عدة أولاد أكبرهم الشيخ مهدي القائم مقام أبيه، ومن أحفاده الدكتور عبد الرزاق الشهرستاني بن مرتضى الصالح الذي استوطن الكوفة وانتقل إلى الكاظمية بحكم وظيفته، وأرخ وفاته الميرزا محمد الهمداني المعروف بإمام الحرمين بقوله من قصيدة رثاه بها:

لله صالحُ قد قضى نحبه أحيى الليالي بالدعاء والقنوت[٣٨].

ثانيًا: العلماء الذين تخرجوا في المدرسة:

كذلك تخرج فيها جيلُ النخبة من كبار العلماء والفقهاء الثقات، أمثال:

١- السيد إسماعيل البهبهاني(١٢٢٩-١٢٩٥هـ/ ١٨١٣-١٨٧٧م)

هو السيد إسماعيل بن نصر الله بن محمد شفيع بن يوسف بن حسين ابن السيد عبد الله البلادي البحراني البهبهاني الموسوي، نزيل طهران من مشاهير علماء ذلك العصر، ولد في بهبهان(سنة ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣م) ونشأ بها فأخذ الأوليات ومقدمات العلوم، ثم هاجر إلى النجف الأشرف فمكث بها

زمنًا وعاد إلى بهبهان فأقام مدة ثم رجع إلى النجف الأشرف وحضر بحث صاحب(الجواهر) والشيخ مرتضى الأنصاري والشيخ حسن آل كاشف الغطاء، وفي كربلاء المقدسة على السيد إبراهيم القزويني مؤلف(الضوابط) وغيره، كذلك حضر حلقات الدرس في مدرسة السردار حسن خان.

ولما بلغ رتبة سامية في العلم وأهلية تامة أجيز في الاجتهاد من أساتذته وعاد إلى بهبهان فبقى بها ردحًا من الزمن اشتغل فيه بالتدريس والإرشاد، ثم رجع إلى النجف الأشرف وبقى فيها إلى(سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م) التي زار بها السلطان ناصر الدين شاه القاجاري العتبات المقدسة، واتفق للسلطان لقاؤه فطلب منه أن يعود إلى طهران للاشتغال هناك بالإرشاد ونشر تعاليم الدين، فأجابه إلى ذلك وحل طهران فلاقى إقبالًا منقطع النظير، وحاز ثقة الأهلين على اختلاف طبقاتهم إلى أن توفي في(٦-صفر-١٢٩٥هـ/ ١٨٧٧م) وحُمل جثمانه إلى النجف الأشرف فدفن في الحجرة رقم(٢٩) المجاورة للباب الشرقي من الصحن الشريف[٣٩]، من مؤلفاته: رسالة عملية مطبوعة، الرسالة الإرثية[٤٠].

٢- بيان الواعظين(١٣١٤-١٣٧١هـ/ ١٨٩٦-١٩٥١م):

هو الخطيب الشيخ أحمد بن محمد حسن بن محمد جواد بن محمد هادي بن أحمد بن أدهم بن رضي الدين القزويني الأصفهاني، عالم مصنف وخطيب بارع، ولد في أصفهان(سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م) ونشأ فيها وترعرع في بيت علم وفضل، عرفت أسرته بـ(آل أدهم)، كما يطلق عليهم(آل رضي الدين)، وبعد أن أخذ المقدمات على فضلاء أصفهان، تتلمذ على علمائها كالشيخ أحمد الحسين آبادي[٤١]، تخرج على والده في الخطابة واستجاز في الرواية، وله آثار منها: خلد برين في تاريخ الخطباء والوعاظ فارسي منظوم، ضياء النحو، وديوان شعر[٤٢].

ارتقى المنبر الحسيني(سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م) فكان اهتمامه بالوعظ والإرشاد إلى جانب بيان السيرة والرثاء، وكان متمكنًا من العلوم العقلية والنقلية مما كان لها التأثير في خطاباته، فكانت مجالسه تشهد حضورًا كثيفًا للإصغاء إليه، ولعذوبة بيانه لقب بـ(بيان الواعظين)، زار العتبات المقدسة في العراق ومكث مدة طويلة في كربلاء المقدسة وتكررت زياراته، وسكن في مدرسة السردار حسن خان وحضر حلقات الدرس، وارتقى المنبر في الصحن الحسيني وبعض البيوت العلمية، توفي في أصفهان ليلة الأحد ٢٣ من شهر ربيع الأول(سنة ١٣٧١/ ١٩٥١م)[٤٣].

٣- الشيخ خلف بن عسكر الحائري(ت ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م)

الشيخ خلف بن عسكر الزّوبعي الحائري، كان من أفاضل المجتهدين، وأحد أكابر فقهاء الشيعة المحققين ومن مشاهير العلماء في عصره، كان من أهل الورع والصلاح والزهد والتقوى، اختصّ بالفقيه السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «الرياض»، وحضر عليه سنين طوالًا، وسبر مؤلفاته الفقهية، وواظب على حضور مجالسه الفتوائية، وبرع في حياة أستاذه، وحضر حلقات الدرس في مدرسة السردار حسن خان، وصنّف، ودرّس، وحاز شهرة واسعة في التحقيق والتدقيق، وصار من مراجع الدين المعروفين ومن أجلاء المدرسين، وكان صهر العلامة السيد مهدي الطالقاني النجفي على ابنته، وخلف ثلاثة أولاد علماء فضلاء: الشيخ حسين وهو من الأجلاء، قام مقام والده في الإمامة وسائر الوظائف الشرعية في مسجده القريب من داره، والشيخ عبد الحسين، والشيخ محمد، ولهؤلاء أولاد وأحفاد معرفون، وخلف من الإناث بنتًا تزوج بها الشيخ محمد علي نزيل الحائر ورُزق منها ولده العالم

الجليل الشيخ مهدي. وكانت داره في كربلاء المقدسة تقع قرب باب السدرة عند طاق كبير كان يعرف بطاق الشيخ خلف وقد هدم[٤٤].

تخرّج عليه كثير من أهل العلم والفضل، منهم: عبد الجبار بن محمد بن أحمد بن علي الخطّي البحراني، نسخ بأمر أستاذه له كتاب «الاجتهاد والأخبار» في الرد على الأخبارية تأليف الأغا محمد باقر البهبهاني في(سنة ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م)[٤٥].

وترك آثارًا جليلة، منها: شرح « شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي في مجلدات عدة، تلخيص «رياض المسائل» لأستاذه الطباطبائي، الخلاصة وهو تلخيص فتاوى أستاذه المذكور في الطهارة والصلاة من شرحه الصغير، لخصه في حياته(سنة ١٢٢٨هـ/ ١٨١٢م)، «شرح المعارج» في أصول الفقه للمحقّق الحلّي، مقدمات «الحدائق» في مجلد فرغ من كتابته(سنة ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩م)، وطهارة(الحدائق) موجود في موقوفة آل خرسان في النجف الأشرف، ورسالة عملية، وغير ذلك من آثاره[٤٦].

توفي في مدينة كربلاء المقدسة(سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م)، وهي سنة الطاعون، ودفن في الصحن الشريف لأبي عبد الله الحسين عليه السلام بمقبرته الواقعة في قبال مقبرة الشيخ عبد الحسين الطهراني الشهير بشيخ العراقين، وكانت لها دكة مرتفعة عن أرض الصحن وكان الناس يصلون عليها إلى(سنة ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م) فتساوت مع أرض الصحن الشريف عند فرشه في هذه السنة[٤٧].

٤ - السيد المجاهد الطباطبائي (١١٨٠ - ١٢٤٢هـ/ ١٧٦٦ - ١٨٢٦م)

السيد محمد بن علي بن محمد علي بن أبي المعالي الطباطبائي الحسني، الحائري، المعروف بالمجاهد، أحد أعلام الإمامية، ولد في كربلاء(سنة ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م)، وتتلمذ على الفقيهين الكبيرين: والده السيد علي الشهير بصاحب الرياض، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وتخرّج بهما،كذلك حضر حلقات درس من مدرسة السردار حسن خان وجدّ في دراسة علمي الفقه والأصول حتّى برع فيهما، وارتحل نحو(سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م) إلى أصفهان، فتصدى بها للتدريس والتصنيف، ثمّ عاد بعد وفاة والده(سنة ١٢٣١هـ/ ١٨١٥م) إلى كربلاء المقدسة، فقام مقامه في التدريس والإفتاء، وحظي بمكانة سامية بين رجال عصره، وصار من مراجع التقليد[٤٨].

تتلمذ عليه وروى عنه بالإجازة ثلة من العلماء، منهم: محمد صالح بن محمد البرغاني القزويني، وأخوه محمد تقي البرغاني، وأحمد بن علي مختار الجرفادقاني، وحسن بن محمد علي اليزدي الحائري، ومحمد تقي بن علي النوري الطبرسي، والسيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي الحائري، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط، وآخرون[٤٩].

صنّف كتبًا، منها: المناهل(مطبوع) في الفقه، إصلاح العمل في فقه العبادات، المصابيح في شرح «المفاتيح» في الفقه للفيض الكاشاني، جامع العبائر في الفقه، مفاتيح الأصول(مطبوع) في أصول الفقه، الوسائل إلى النجاة في أصول الفقه، رسالة في حجّية الظن المطلق سماها المقلاد(مطبوعة مع كتابه المفاتيح)، كتاب في الأغلاط المشهورة، عمدة المقال في تحقيق

أحـوال الرجال، والمصباح الباهر في إثبـات نبوة نبيّنا الطاهر، توفي بقزوين في شهر صفر(سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)، عائدًا من القتال ضدّ القوات الروسية التي اسـتولت على بعض المدن الإيرانية في عهد السلطان فتح علي شاه القاجاري، وكان السيد قد أفتى بالجهاد ضدّهم[٥٠].

٥- الشيخ حسن الكربلائي(ت ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م)

الشيخ حسن بن علي بن محمد رضا بن محسن التستري الأصل الأصفهاني، الحائـري، الشـهير بالكربلائـي، فقيه إمامـي، أصولي، ولد فـي الحائر(كربلاء المقدسـة)، ونشـأ بها على حب العلم فأقام في « مدرسـة السردار حسن خان» ودرس بهـا، فقـرأ المقدمات على فضلائها وأعلامها مجـدًا في التحصيل حتى فاق أقرانه وزملائه فهاجر إلى سـامراء نحو(سـنة ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م)، فحضر على السـيد المجدد الشـيرازي مدة طويلة وكتب تقريراتـه في الفقه والأصول، وعاد إلى كربلاء المقدسة(سـنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م) بصحبة السـيد إسـماعيل الصـدر بعد أن توفي أستاذه(سـنة ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م)، ثـم توجّه إلى النجف الأشـرف مدرّسًـا مرغوبًا فيه وبعدها تمرض بها وسافر إلى الكاظمية للمعالجة فتوفي هنـاك يوم الخميس(١٧-ربيـع الأول-١٣٢٢هـ) ودفن بهـا، أخذ عنه: السـيد صدر الدين محمد علي بن إسماعيل الصدر، والسيد عبد الحسين شرف الدين العاملي وآخرون. وله آثار، منها: رسـالة في قاعدة الناس مسـلَّطون على أموالهم(كتبها من تقريرات أسـتاذه) وتاريخ الدخانية بالفارسـية فرغ منها(سنة ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م)[٥١].

المطلب الرابع: مكتبة المدرسة وأوقافها وأبرز المؤلفات التي صنّفت فيها:

تتميز مدرسة السردار حسن خان بوجود مكتبة كبيرة عامرة رفدها مؤسسها وبعض محبيّ العلم والمعرفة بأمّات الكتب الدينية والثقافية وفي شتى أنواع العلوم الإسلامية، بين كتب فقهية وأصولية وحديثية وتاريخية وغيرها.

حيث أنفق المرحوم حسن خان القزويني أموالًا طائلة في إنشاء المدرسة وملحقاتها من الجامع والمكتبة، وتأسيس الأوقاف لها كي تدر عليها الأموال اللازمة لإدارتها وإعاشة الطلاب الدارسين بها، كما تولى إدارتها في أوقاتٍ مختلفة علماءُ أجلاء، كان آخرُ المُتولين لها العالم الفاضل السيد عباس الطباطبائي[٥٢].

قدمت المدرسة وملحقاتها تطورًا ملموسًا للنهضة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة، إذ استطاعت جذب واستقطاب العديد من العلماء النجباء والطلبة النيرين، فضلًا عمّا تهيئهُ لهم من أجواء علمية مناسبة إلى تأليف بعض المصنفات داخل أروقتها، وهذه بحد ذاتها ميزة أخرى تضاف إلى ما اشتهرت به من توفير المستلزمات العلمية المناسبة.

ومن بين الكتب التي صُنفت داخل أروقتها؛ كتاب «الاستصحاب» للشيخ هادي بن عبد الرضا التوي سركاني، ألفه(سنة ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م) مرتبًا على سبعة مقدمات: (١) في حجيته في الجملة(٢) في تعميم مورده في الجملة(٣) في مجراه والجواب عن استصحاب الكتابي(٤) في بقاء الموضوع(٥) في تعارض الاستصحابين(٦) في لزوم الفحص(٧) في الجواب عن استصحاب الشرائع السابقة[٥٣].

ولم تقف مسؤولية هذه المدرسة ومكتبتها على حفظ المصنفات العربية وغير العربية والمخطوطات وما صُنف داخلها، أو تلك التي تُهدى لمكتبتها، وإنما تجاوزت أهميتها وبصمتها العلمية إلى حفظ وتخليد الكثير من المؤلفات والمخطوطات العائدة للمكاتب الأخرى المندرسة أو التي يتوفى صاحبها.

ومن هذه المكاتب، مكتبة الفراهاني؛ وهي من المكتبات القديمة جدًا، أسست(سنة ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م) على يد الآخوند المولى عبد الحميد ابن المولى عبد الوهاب الفاراهاني العراقي(الأراكي) المتوفى نحو(سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)، كان في شيراز تلميذ المولى محمد علي المحلاتي نزيل شيراز وأستاذ العلوم العقلية بها، هاجر إلى سامراء وتتلمذ على الميرزا محمد حسن الشيرازي(ت ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م) وقبل وفاة الميرزا جاء إلى مدينة كربلاء المقدسة وسكن بها، وأسس مكتبة نفيسة، بعضها كتبها بخطه أو استكتبها، وبعضها اشتراها، وفيها كثير من تصانيف أستاذه المحلاتي ومجاميع كثيرة وإجازات أساتيذه وأساتيذهم إلى حدود(سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م)، ولم يبقَ من محتويات هذه المكتبة بعد وفاة مؤسّسها سوى(٣٠٠) كتاب مخطوط، كان بحوزة السيد علي أكبر اليزدي نقل وقفيتها إلى مدرسة السردار حسن خان القزويني[٥٤].

واستفاد منها الشيخ الطهراني مؤلف الذريعة في(سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م)، ثم تفرقت بعد ذلك، إذ وقعت نصف مدرسة حسن خان في القسم الجنوب الشرقي من فلكة أسست حول الصحن الحسيني الشريف[٥٥].

ومن بين أهم الكتب التي خلدتها مكتبة مدرسة السردار حسن خان القزويني:

١ - ترجمة محمد بن سنان: للمولى محمد علي بن أحمد المحلاتي الشيرازي(ت ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م) تقرب من ألف بيت، ذكر في أول اسمه، نسخة منه بخط تلميذه المولى عبد الحميد بن عبد الوهاب الفراهاني(ت١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)، وهي ضمن مجموعة من تصانيف أستاذه كتبها بخطه لنفسه في حدود(سنة ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م)، وقد وقفها بشروط كثيرة يصعب العمل بها، وهي متروكة في مدرسة حسن خان مع سائر كتبه الموقوفة كذلك[٥٦].

٢-الحاشية على المعالم: للسيد محمد المجاهد ابن الأمير السيد على صاحب «رياض المسائل» الطباطبائي الحائري(ت١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)، والمعالم هو مقدمة في أصول الفقه لكتاب « معالم الدين وملاذ المجتهدين» في الفقه للشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني(ت١١٠١هـ/ ١٦٨٩م)، توجد نسخة منها في مدرسة حسن خان بكربلاء في موقوفة المولى عبد الحميد الفراهاني(ت ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م) وتاريخ الوقفية(سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م)[٥٧].

٣-الرد على الصوفية: للمولى حسن بن محمد علي اليزدي(ت ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م)، كتبها بأمر أستاذه السيد المجاهد الطباطبائي مرتبًا على مقدمة ومقامات وخاتمة، فرغ منه في ٢٧ المحرم(سنة ١٢٣١هـ/ ١٨١٥م) والنسخة في موقوفة الفرهاني في مدرسة حسن خان القزويني[٥٨].

٤-رسالة في صلاة الجمعة واختيار سقوطها في عصر الغيبة مع جواز إتيانها: للمولى محمد بن محمد صالح بن نصر الله الروح افزائى، وهو شرح لما كتبه المحقق القمي الميرزا أبو القاسم بن حسن الشفتي الجيلاني(ت١٢٣١هـ/ ١٨١٥م) في صلاة الجمعة، وفرغ من تأليفه(سنة ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م) في

موقوفة المولى عبد الحميد الفراهاني في مدرسة حسن خان[٥٩].

٥-رسالة في الصوم: للمولى محمد علي بن أحمد المحلاتي الشيرازي(ت ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م) مرتبة على مقدمة ومقاصد، بخط تلميذه المولى عبد الحميد بن عبد الوهاب الفراهاني الحائري كتبها في(سنة ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٦م) ووقفها التلميذ في كربلاء المقدسة في مدرسة حسن خان(سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م)[٦٠].

٦- رسالة في حد القصر والمسافة التي يقصر فيها ثمانية أو أربعة: للمولى محمد علي بن أحمد المحلاتي الشيرازي(ت ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م) بخط تلميذه المولى عبد الحميد الفراهاني الحائري(سنة ١٢٦٤هـ/ ١٨٦٧م) في موقوفته بمدرسة حسن خان في كربلاء المقدسة عند السيد علي أكبر المقدس اليزدي المتوفى بالحائر نحو(سنة١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م)[٦١].

٧-الهدية الرضوية في آداب الزيارات: لملا محمد رحيم البروجردي نزيل مشهد خراسان(ت ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م) وقفها الفرهاني مع سائر كتبه في(سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م) لمكتبة مدرسة السردار حسن خان بكربلاء المقدسة[٦٢].

المطلب الخامس: تهديم المدرسة ومعالمها:

على الرغم من الدور الكبير لمدرسة السردار حسن خان القزويني في النهوض بالجانب الديني والعلمي في مدينة كربلاء المقدسة، إلاّ أنّها تعرضت للهدم مرات عدة، فقد بُوشر العمل بهدمِ جُزءٍ مِنْ بنائِها بتاريخ(١٦/ المحرم الحرام/ ١٣٦٨هـ- ١٨/ تشرين الثاني/ ١٩٤٨م) في عهد متصرف كربلاء المقدسة عبد الرسول الخالصي، في مشروع إيجاد الشارع الدائري حول الحضرة الحسينية الشريفة[٦٣].

إذ فقدت مدينة كربلاء المقدسة بهذا المشروع إحدى ميزاتها الدينية والعلمية بهدم هذه المدرسة، كذلك فقدت جمالها الفني الأثري التاريخي، وقد جرى التخطيط والتنفيذ والهدم لتوابع الحائر الشريف حسب الظاهر بلا رضا الأهلين ورجال الدين، فقد قدمت شكاوى وبرقيات استغاثة من قبل رجال الدين في كربلاء المقدسة متمثلة بهيأة علماء كربلاء المقدسة وبعض أساطين العلم والدين، وأيضًا تقدم السيد عباس الطباطبائي متولي المدرسة بعريضة إلى السلطات الملكية الهاشمية في الدولة طلب فيها عدم التعرض لأمثال هذه الأبنية التاريخية الدينية، لكن بدون جدوى، إذ ترك هدمها تأثيرًا بليغًا في النفوس[٦٤].

بقيتْ آثارُ مدرسة السردار حسن خان وجامعها إلى (شعبان / ١٤١١هـ - آذار / ١٩٩١م)، حيثُ أُزيلتْ هذه المدرسة وملحقاتها بعد هذا التاريخ مِنْ قِبَل السلطات الحكومية - نظام البعث المقبور- ضمن تدمير مركز المدينة[٦٥].

وبهدم هذه المعلم الديني والعلمي، فقد أسدل الستارُ على تراث معماري حضاري عريق، واثر فني ثمين كانت تمثله النقوش والزخارف والخطوط التي كُتبت بها الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة، لكي يعلن الطغاة الظلمة للعالم أنّهم أعداء العلم والفضيلة، لأنهم استبدلوا نور العلم والمعرفة ظلام الهدم والإقصاء والتهميش.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج:

١. شكلت مدرسة السردار حسن خان مصدرًا حضاريًا مهمًا في رفد النهضة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة، من خلال استقطابها للعديد من أساطين العلماء الذين تميزوا بإتقان الكثير من العلوم العقلية والنقلية للتدريس فيها، للاستفادة من خبراتهم العلمية.

٢. كان لمدرسة السردار حسن خان الدور الريادي في النهضة العلمية، فقد عُقدت داخل أروقتها الكثير من المجالس وحلقات المناقشة والجدل الفكري والمناظرات العلمية مع العامة وغيرهم، وهذا بدوره ينعش الحياة الفكرية بكل جوانبها.

٣. الأجواء والخدمات العلمية التي هيأتها وقدمتها مدرسة السردار حسن خان للباحثين من العلماء وطلبتهم أدت إلى ازدياد نشاط حركة التأليف والاستنساخ وهذه الحركة عامل ومصدر مهم ورئيس في النهضة العلمية.

٤. كان لمدرسة السردار حسن خان دور كبير ومميز في الحفاظ على العديد من نفائس ونوادر الكتب والمخطوطات العربية وغير العربية، إذ استطاعت أن تحفظ وتخلد كتب بعض المكتبات المندرسة قبلها مثل مكتبة الشيخ الفراهاني.

٥. تُعد مدرسة السردار حسن خان من أقدم وأبرز المعالم الأثرية التاريخية الإسلامية في مدينة كربلاء المقدسة لما تميزت به من جمالية التصميم المعماري ذي الطراز الإسلامي.

٦. أثبت تهديم مدرسة السردار حسن خان القزويني بمعالمها الحضارية المعمارية المتميزة بزخارفها الهندسية الرائعة من قبل نظام البحث المقبور، والتي يمثل أحد معالم التراث الحضاري الإسلامي في مدينة كربلاء المقدسة بأنّهم أعداء للعلم والحضارة الإسلامية.

الهوامش

١. هو ابن محمد خان القاجار الإيرواني، كان قائدًا في الجيش ومن هنا لُقب بالسردار أيّ القائد، أثبت شجاعته ووطنيته في حرب إيران مع الروس، كان من أصحاب الخير ولهُ مؤسسات ومنجزات ثقافية، منها المدرسة التي أنشأها في مدينة كربلاء المقدسة(سنة ١١٨٠هـ/ ١٧٦٨م)، توفي في كرمان(سنة ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م) وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف فدفن بجوار أمير المؤمنين عليه السلام، ينظر: الكرباسي، محمد صادق محمد، تاريخ المراقد الحسين وأهل بيته وأنصاره دائرة المعارف الحسينية، المركز الحسيني للدراسات، لندن، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م، ج٨، هامش ص١٥٢.

٢. الشاهرودي، نور الدين، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، دار العلوم، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ص٢٧٨.

٣. آل طعمة، سلمان هادي، تراث كربلاء، ط٤، مطبعة مشعر، قم المقدسة، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م، ص٣٦٨، ٤١٥.

٤. الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، ص٢٧٨ ؛ آل طعمة، تراث كربلاء، ص٣٦٨.

٥. الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، ص٢٩٣ ؛ الكليدار آل طعمة، عبد الجواد، تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ص ٢٤٢.

٦. الأنصاري، رؤوف محمد علي، عمارة كربلاء دراسة عمرانية وتخطيطية، مؤسسة الصالحاني، دمشق، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م، ص٢٩٢.

٧. آل طعمة، تراث كربلاء، ص ٢٦٧.

٨. السعدي، انتصار عبد عون محسن حسن، التعليم والمدارس الدينية والحكومية في كربلاء حتى أواخر العهد العثماني ١٩١٤م، بحث منشور في مجلة تراث كربلاء قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، العدد ٣، المجلد٤، السنة الرابعة، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م، ص٣٠٠.

٩. السعدي، التعليم والمدارس الدينية والحكومية في كربلاء، ص٣٠٠-٣٠١.
١٠. المصدر نفسه، ص٣٠١.
١١. الجميلي، رياض كاظم، مدينة كربلاء دراسة في النشأة والتطور العمراني، كربلاء، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢ م، ص ١٨٢.
١٢. السعدي، التعليم والمدارس الدينية والحكومية في كربلاء، ص٣٠٠-٣٠١.
١٣. القمي، عباس، الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية، تحقيق: ناصر باقري بيدهندى، مؤسسة بوستان، قم المقدسة، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م، ج١، ص٢٣٢؛ الكنى والألقاب، ط٥، مكتبة الصدر، طهران، ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م،، ج٢، ص٢١؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٥، ص٤٥١.
١٤. الأمين، محسن، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، د.ت، ج٥، ص٤٥١؛ الطهراني، آقا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشريعة، ط٣، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ج١٥، ص٥٦، ج١٩، ص٥٩؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.م، ج٤، ص٤٦؛ آل طعمة، محمد حسن مصطفى، مدينة الحسين عليه السلام، ضبط ومراجعة ونشر: مركز كربلاء للدراسات والبحوث، كربلاء، ٢٠١٦م، ج٤، ص١٦.
١٥. الحسيني، أحمد، تراجم الرجال، مطبعة الصدر، قم، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ج٢، ص٨٢٣.
١٦. الأمين، حسين، مستدركات أعيان الشيعة، دار التعارف، بيروت، ١٤٢١٠هـ/ ١٩٨٩م، ج٥، ص٢٢٨.
١٧. الطهراني، طبقات أعلام الشيعة الكرام البررة في القرن الثالث بعد الهجرة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م، ج١٠، ص١٥٢؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٢، ص٨٧؛ آل طعمة، مدينة الحسين عليه السلام، ج٤، ص١٦.
١٨. الطهراني، الكرام البررة، ج١٠، ص١٥٢؛ الذريعة، ج٢، ص٢٧٩ الأمين، أعيان الشيعة، ج٢، ص٨٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٢، ص٣٠٤.
١٩. الطهراني، الكرام البررة، ج١٠، ص١٥٢؛ حرز الدين، محمد،(ت ١٣٦٥هـ/

١٩٤٦م)، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، علق عليه: محمد حسين حرز الدين، مطبعة الولاية، قم المقدسة، ج٢، ص٢٠١.

٢٠. الطهراني، الكرام البررة، ج١٠، ص٤٣٢؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج١٠، ص٦٥؛ آل طعمة، مدينة الحسين عليه السلام، ج٤، ص١٦.

٢١. الأمين، أعيان الشيعة، ج١٠، ص٦٥.

٢٢. حرز الدين، معارف الرجال، ج١، ص١٨؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٢، ص٢٠٤.

٢٣. الأمين، أعيان الشيعة، ج٢، ص٢٠٤؛ الطهراني، الكرام البررة، ج١٠، ص١٠.

٢٤. حرز الدين، معارف الرجال، ج١، ص١٨؛ الطهراني، الذريعة، ج٦، ص٢٧٦، ج١٥، ص١١٩ الأمين، أعيان الشيعة، ج٢، ص٢٠٥.

٢٥. الأمين، أعيان الشيعة،ج٧، ص٣٣٨-٣٣٩؛ الطهراني، الكرام البررة، ج٢، ص٦١٩.

٢٦. الأمين، أعيان الشيعة،ج٧، ص٣٣٨-٣٣٩؛ القمي، الكنى والألقاب، ج٢، ص٣٦١.

٢٧. القمي، الفوائد الرضوية، ج١، ص٥٣٩؛ الأمين، أعيان الشيعة،ج٧، ص ٣٣٩.

٢٨. آل محبوبة، جعفر الشيخ باقر، ماضي النجف وحاضرها، ط٢، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ج٣، ص٢٥٢-٢٥٣؛ الجلالي، محمد حسين الحسيني، فهرس التراث، تحقيق: محمد جواد الحسيني الجلالي، مطبعة نگارش، قم، ١٤٢٢هـ، ج٢، ص٢٤٤.

٢٩. آل محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، ج٣، ص٢٥٣-٢٥٤؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص٢٤١.

٣٠. الأمين، أعيان الشيعة، ج٩، ص١٠-١١.

٣١. الأمين، أعيان الشيعة، ج٥، ص٢١٧؛ الطهراني، الكرام البررة، ج ١٠، ص٣٤٢.

٣٢. الأمين، أعيان الشيعة، ج٥، ص٢١٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص٢٦٥؛ آل طعمة، مدينة الحسين عليه السلام، ج٤، ص١٦.

٣٣. الطهراني، الذريعة، ج١٥، ص٢٧٢.

٣٤. المصدر نفسه، ج١٠، ص٢١١.

٣٥. المصدر نفسه، ج٧، ص٤٢.

٣٦. المصدر نفسه، ج٢٣، ص٢١٥.
٣٧. الأمين، أعيان الشيعة، ج٧، ص٣٨٠.
٣٨. المصدر نفسه، ج٧، ص٣٨٠؛ آل طعمة، تراث كربلاء، ص٢٦٢؛ مدينة الحسين عليه السلام، ج٤، ص١٧.
٣٩. الطهراني، الكرام البررة، ج١٠، ص١٤٦-١٤٧؛ حرز الدين، معارف الرجال، ١٤٠٥هـ، ج١، ص١٠٧-١٠٨؛ الفتلاوي، كاظم عبود، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف، منشورات الاجتهاد، قم، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٠م، ص٦١-٦٢.
٤٠. الطهراني، الذريعة، ج١١، ص٥٦؛ الفتلاوي، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف، ص٦٢؛ آل طعمة، مدينة الحسين عليه السلام، ج٤، ص١٧.
٤١. الطهراني، طبقات أعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر، دار إحياء التراث العربي، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٨م، ج٣، ص٤٦٠؛ الكرباسي، معجم خطباء المنبر الحسيني، المركز الحسيني للدراسات، لندن، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، ج٢، ص٢٣٥.
٤٢. الطهراني، نقباء البشر، ج٣، ص٤٦١؛ الذريعة، ج٧، ص ٢٤٠.
٤٣. الطهراني، نقباء البشر، ج٣، ص٤٦١؛ الكرباسي، معجم خطباء المنبر الحسيني، ج٢، ص٢٣٥.
٤٤. حرز الدين، معارف الرجال، ج١، ص٢٩٨؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٦، ص٣٣٤؛ آل طعمة، تراث كربلاء، ص٢٦٨؛ مدينة الحسين عليه السلام، ج٤، ص١٧.
٤٥. الأمين، أعيان الشيعة، ج٦، ص٣٣٤؛ آل طعمة، تراث كربلاء، ص٢٦٨.
٤٦. الأمين، أعيان الشيعة، ج٦، ص٣٣٤؛ الطهراني، الذريعة، ج١٣، ص٣٢٢؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٤، ص١٠٦.
٤٧. حرز الدين، معارف الرجال، ج١، ص٢٩٨؛ الطهراني، الكرام البررة، ج٢، ص٥٠٢-٥٠٣.
٤٨. الأمين، أعيان الشيعة، ج٩، ص٤٤٣؛ آل طعمة، تراث كربلاء، ص٢٦٦؛ مدينة الحسين عليه السلام، ج٤، ص١٧.

٤٩. الأمين، أعيان الشيعة، ج٩، ص٤٤٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ١١، ص٥٦.
٥٠. الطهراني، الذريعة، ج٢، ص١٧٠، ج٥، ص٧٠، ج٦، ص٢١٠، ج٢١، ص٣٠٠، ج٢٢، ص٣٥٢؛ آل طعمة، تراث كربلاء، ص٢٦٦.
٥١. الأمين، أعيان الشيعة، ج٥، ص٢١٢؛ الطهراني، نقباء البشر، ج١٣، ص٤٢١-٤٢٣.
٥٢. الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، ص٢٧٨ ؛ آل طعمة، تراث كربلاء، ص٣٦٨.
٥٣. الطهراني، الذريعة، ج٢، ص٢٦.
٥٤. الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، ص٣٠٥ ؛ آل طعمة، تراث كربلاء، ص ٤١٥.
٥٥. ينظر: الطهراني، الذريعة، ج٨، ص٢٩٩.
٥٦. المصدر نفسه، ج٤، ص١٦٤.
٥٧. المصدر نفسه، ج٦، ص ٢١٠.
٥٨. المصدر نفسه، ج١٠، ص ٢٠٦.
٥٩. المصدر نفسه، ج١٥، ص٨٠.
٦٠. المصدر نفسه، ج ١٥، ص ١٠٠.
٦١. المصدر نفسه، ج١١، ص١٧٠.
٦٢. المصدر نفسه، ج٢٥، ص ٢٠٨.
٦٣. الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، ص٣٠٥ ؛ الأنصاري، عمارة كربلاء دراسة عمرانية وتخطيطية، ص١٩٢.
٦٤. الكليدار آل طعمة، تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، ص٢٤٣- ٢٤٥.
٦٥. الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، ص ٣٠٥؛ آل طعمة، تراث كربلاء، ص ٤١٥.

المصادر والمراجع

أولًا: الكتب

أ- العربية:

الأمين، حسن.

١- مستدركات أعيان الشيعة، دار التعارف، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

الأمين، محسن.

٢- أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، د.ت.

الأنصاري، رؤوف محمد علي.

٣- عمارة كربلاء دراسة عمرانية وتخطيطية، مؤسسة الصالحاني، دمشق، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م.

الجلالي، محمد حسين الحسيني.

٤- فهرس التراث، تحقيق: محمد جواد الحسيني الجلالي، مطبعة نگارش، قم، ١٤٢٢هـ.

الجميلي، رياض كاظم.

٥- مدينة كربلاء دراسة في النشأة والتطور العمراني، كربلاء، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.

الحسيني، أحمد.

٦- تراجم الرجال، مطبعة صدر، قم، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

الشاهرودي، نور الدين.

٧- تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، دار العلوم، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

آل طعمة، سلمان هادي.

٨- تراث كربلاء، ط٤، مطبعة مشعر، قم المقدسة، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

آل طعمة، محمد حسن مصطفى.

٩- مدينة الحسين عليه السلام، ضبط ومراجعة ونشر: مركز كربلاء للدراسات والبحوث، كربلاء، ٢٠١٦م

الطهراني، آقا بزرك.

١٠- الذريعة إلى تصانيف الشريعة، ط٣، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

١١- طبقات أعلام الشيعة، الكرام البررة في القرن الثالث بعد الهجرة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م.

١٢- طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر في القرن الرابع عشر، دار إحياء التراث العربي، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٨.

القمي، عباس.

١٣- الكنى والألقاب، ط٥، مكتبة الصدر، طهران، ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م.

كحالة، عمر رضا.

١٤- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.م.

الكرباسي، محمد صادق محمد.

١٥- تاريخ المراقد الحسين وأهل بيته وأنصاره دائرة المعارف الحسينية، المركز الحسيني للدراسات، لندن، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

١٦- معجم خطباء المنبر الحسيني دائرة المعارف الحسينية، المركز الحسيني للدراسات، لندن، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.

الكليدار آل طعمة، عبد الجواد.

١٧- تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

آل محبوبة، جعفر الشيخ باقر.

١٨- ماضي النجف وحاضرها، ط٢، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

ب- الفارسية:

القمي، عباس.

١٩- الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية، تحقيق : ناصر باقري بيدهندى، مؤسسة بوستان، قم المقدسة، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م .

ثانيًا : المجلات

٢٠- تراث كربلاء قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، العدد٣ ، المجلد ٤ ، السنة الرابعة ، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م .

الشيخ الشهيد عبد الرضا الصافي
(١٩٣٣-١٩٨٩م)
دراسة تاريخية

The Martyr Sheikh Abdul Redha Al Safi
(1933 – 1989 A.D.)
A Historical Study

م.د. مسلم عوض مهلهل

جامعة ذي قار/ مركز الدراسات التاريخية و الآثارية

lect. Dr. Muslim Awadh Muhilhil

Thi Qar University/ Historical and Archaeogical Study Centr

الملخص

تعد مدينة كربلاء المقدّسة من المدن التي نالت قدسيّتها من سيّد الشهداء أبي الأحرار الحسين بن علي عليه السلام، كما تباركت أرضها بدمائه الزاكية. وتفانى في إعلاء شأنها العلمي الحوزوي رجالٌ قد ضحّوا بدمائهم وعيالهم، وكانت الحوزة العلميّة الكربلائيّة قد نهلت علومهم وارتوت من سيل الفكر والتراث العلمي المنبثق من علوم أهل البيت عليهم السلام.

يعدّ الشيخ الشهيد عبد الرضا الصافي الكربلائي من الرجال الذين يشار لهم بالبنان، وهذا ما اتفق عليه رجال العلم والمعرفة، وهو من الشخصيّات الوطنيّة التي كرسّت جهدها في خدمة الإسلام وأبنائه، حتّى قدّم نفسه شهيدًا من أجل عقيدته، وقد عرف بتوجّهه الحوزوي في السير على نهج الإمام الحسين عليه السلام، في رفض الظلم والعبوديّة وعدم المهادنة والركون لنظام قسريّ أراد تكميم الأفواه، كان رفضه الصريح للممارسات المشبوهة، تعبيرًا صادقًا وقويًّا في معارضة أعتى نظام دموي، فضلًا عن ذلك لقد وظّف الصافي فكره وقلمه في زعزعة النظام وإرباك مضاجعه، وهو يصف واقع حال الوطن من مأساة وظلم.

وختامًا لا يمكن القول إنّنا أعددنا دراسة متكاملة عن شخصية الصافي، فذلك طموح يصعب الوصول إليه وإنّ دراسة هذا الموضوع مازال مجاله واسعًا أمام الباحثين آملين من الإخوة الباحثين أن يتناولوا تراث كربلاء بشخصياتها الكرام.

الكلمات المفتاحية: عبد الرضا، الصافي، شهداء كربلاء، شعراء كربلاء

Abstract

Kerbala sacred city is considered one of the holy cities that gained its holiness from the master of martyrs, father of liberals, Al Hussein Bin Ali (p.b.u.t.). its earth was blessed by his chaste blood. Number of men who sacrificed their blood and families worked hard to raise its scientific hawza position. Thus, Kerbala Hawza had acquired its sciences and quenched its thoughts and scientific heritage from the prophet progeny's science.

Sheikh Abdul Redha Al Safi Al Kerbala'i is considered one of the great figures, for men of science and knowledge agreed upon that. He was one of the patriotic personalities that devoted himself to serve Islam and Muslims till he sacrificed himself for the sake of his domain. He was known by adopting Hawza path following Imam Hussein Bin Ali (p.b.u.t.) method through rejecting injustice and slavery, and disobeying or following a regime which wanted mouth muzzling. His frank refusal to the doubtful practices was truthful and strong reaction to oppose the rudest bloody regime. In addition to this, he exploited his thought and writing in shaking and confusing the regime, when he was describing the country state of miserable and injustice. Finally, we can say that we had prepared a complete study concerning Al Safi's personality and the role of Kerbala religious school. That is an ambition which is difficult to reach. Studying this topic is still in need for more investigation by researchers. Therefore, we beg the researchers to deal with Kerbala heritage through its noble characters.

Key words: Abdul Redha, Al Safi,Karbala Martyr's, Karbala Poet's.

المقدمة

تعد مدينة كربلاء المقدسة، من المدن العراقية التي تمتد جذورها الى عمق التاريخ والإنسانية، كما تشرفت أن وطأ أرضَها سبط النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسين وأخوه أبو الفضل العباس عليهما السلام، كما تميزت بتراثها ونتاجها الفكري والديني والادبي، ولطالما أنجبت هذه المدينة المقدسة وعلى مدى التاريخ أسرًا علمية وادبية وفكرية كريمة لها شأن في مختلف جوانب الحياة، كذلك كان لهذه الأسر الأثر الواضح في تاريخ العراق وكربلاء المعاصر والحديث.

إنَّ من بين هذه الاسر العلمية الشريفة، أسرة الشيخ المرحوم الحاج علي ابن الشيخ حمد ابن الشيخ حسين الصافي الكربلائي، وتقطن هذه الأسرة الكريمة مدينة كربلاء المقدسة، تلك الأسرة التي أنجبت عددًا من العلماء والأدباء والمثقفين والمجاهدين، وتميزت هذه الأسرة بالفكر والعطاء، ومازالت تمد المجتمع والمدرسة الدينية في كربلاء المقدسة بشخصيات كريمة ذات شأن علمي ومعرفي، شاغلة مساحة واسعة بعطائها ودمائها الزكية التي أزهقت لأجل الإسلام وإعلاء راية الحق، ومن أبرز رجالات هذه الأسرة الشيخ المجاهد الشهيد عبد الرضا الشيخ علي الصافي الكربلائي، وهو مرتكز هذه الأسرة الكريمة، وفي بحثنا المتواضع نبين هذه الشخصية الإسلامية التي امتازت بدورها القيادي والعلمي فكان الشهيد الصافي من العلماء العاملين في خدمة الإسلام، أفاد في ترويجه للدين ولتراث اهل البيت المعصومين عليهم السلام، فقهًا وفكرًا وأدبًا من خلال محاضراته الدينية وحلقاته الدراسية وكتبه العلمية وقصائده التي كانت تحاكي واقع ومعاناة المجتمع وتعبر عن المأساة الحقيقة

لأبناء هذا البلد وللحوزة العلمية الشريفة من حالة اضطهاد وظلم بحقها من قبل السلطة الظالمة وقد بينا من خلال تناولنا الامتداد النسبي لهذه العائلة الكريمة ولشخصيته الكريمة ونشاطه الفكري والديني ودوره الأخلاقي في المجتمع، وقد قسمنا البحث على مبحثين في المبحث الأول منهما تناولنا سيرته وجهاده، وفي المبحث الثاني بينا سيرته العلمية ونشاطه الفكري والأدبي.

المبحث الأول

سيرته وجهاده

أ. نبذة مختصرة من حياة الشهيد الصافي

هو الأستاذ العلامة والخطيب والشاعر حجة الإسلام والمسلمين ومروج أحكام الدين الشهيد الحاج الشيخ عبد الرضا ابن الشيخ علي ابن الشيخ حمد ابن الشيخ حسين الصافي الجلبي الكربلائي.

ولد في مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٣٥٢هـ الموافق سنة ١٩٣٣م، ونشأ فيها وترعرع في منطقة تحتضن بيوت كبار علماء الدين والمراجع العظام وسط المدينة المقدسة تسمى بعكد(زقاق) السادة[١].

درس الشهيد الصافي اوليات القراءة والكتابة عند الكتاتيب وهنا تميز بالذكاء والحفظ والابداع، وعندما فتحت المدارس الرسمية الحكومية، التحق الصافي وانخرط فيها بعد أن تجاوز أربع مراحل دراسية في الابتدائية، عندما أجري اختبار له، فتقرر ان يباشر دروسه في الصف الخامس الابتدائي بعد أن كسب وحاز الدرجات العليا في دراسته[٢].

أمّا والد الشهيد الحاج الشيخ علي ابن الشيخ حمد الصافي المولود في مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٣١٦هـ الموافق ١٨٩٨م، فيعد شخصية من أهل الفضل والوجاهة حسن الاخلاق فاضلًا جليلًا له فرمان في خدمة الروضتين الحسينية والعباسية، وكان يقضي أكثر أوقاته عند شباك الصحابي حبيب بن مظاهر الأسدي رضوان الله تعالى عليه، عقب خمسة أبناء تُوفِي ثلاثةٌ منهم أيامَ

الطاعون وبقي اثنان هما العالم الفاضل الشيخ عبد الرضا الصافي والحاج عبد الصاحب الصافي المتوفى سنة ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٩م، ودفن في حرم أبي الفضل العباس عليه السلام في الجهة الشمالية عند باب الإمام علي الهادي عليه السلام[٣]، وعليه يمكن القول أن الجذور التاريخية للعائلة قد مدّت للشيخ الشهيد أذرعها في الوصول الى مراحل العلم والسير في طريق الاحرار ورفع راية الحق وإعلائها، وكما بينا أعلاه إنَّ الشهيد الصافي كان متميزًا على أقرانه ولما رأى أنَّ الدروس الرسمية لم تكن موافقة لرغباته في التكامل العلمي والروحي توجه الى المدارس الدينية الحوزوية في كربلاء المقدسة، فدرس على يد أساطين العلم ورجالات الفكر في الفقه والأصول والعقائد والأخلاق، فدرس على يد الأفاضل: (آية الله الشيخ محمد علي سيبويه وآية الله الشيخ يوسف الخراساني، وآية الله السيد عبد الرضا الشهرستاني، وآية الله السيد محمد حسن جناب، وآية الله الشيخ محمد الخطيب وغيرهم من أعلام الحوزة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة[٤]، كما درس في مدرسة الخطيب الدينية وأصبح فيما بعد مدرسًا بها، كما لمع نجمه في تدريس الفقه والأصول والأخلاق، فضلًا عن نبوغه في فن الخطابة والأدب من الشعر والنثر حيث تخرج على يده من طلاب العلوم الدينية ممن هم اليوم من أعلام التحقيق وفضلاء الحوزة العلمية، واستمر في إعطاء الدرس حتى أواخر أيامه ونال اعجاب وتقدير اساتذته العلماء الأعلام في كل مكان، تمتع بمكانة مرموقة عند العلماء وله منزلة رفيعة في نفوسهم لطول باعه وسعة اطلاعه في مختلف فنون المعرفة وأثبت جدارته في ميدان العلم[٥].

كان الشيخ الصافي من المثابرين في مجال عمله، ولكونه مؤهلًا للعمل في مجال الشريعة الإسلامية وإلقاء الدروس، جعله ذلك أن يكون معتمدًا لدى

المراجع في خدمة المسلمين، خصوصًا في مجال أجوبة المسائل الشرعية وبعض أمور الحسبة، فكان وكيلًا معتمدًا للمرجع الديني الكبير الإمام السيد محسن الحكيم قدس سره، فضلًا عن كونه معتمدًا لدى المرجع الكبير الإمام السيد أبو القاسم الخوئي قدس سره ولدى السيد عبد الأعلى السبزواري قدس سره وغيرهم من اعلام الدين الكرام رحمهم الله تعالى[٦].

كان الشيخ الصافي طاب ثراه يؤمّ المصلين فجرًا في حضرة سيدنا الإمام العباس عليه السلام، بالإضافة الى إقامة الصلاة للظهرين والعشائين في مسجد العلقمي إلى أن توفي إمام الجماعة في مسجد الحاج صالح عوز رحمه الله، فانتقل اليه لإمامة الجماعة، ويعطي درسًا في الوعظ والإرشاد في كل ليلة بعد صلاة العشاء في المسجد نفسه، يقوم من خلال هذا الدرس بتوضيح المسائل الشرعية الدينية والأمور العقائدية، ثم بعد ذلك كان يحرص لحضور محفل لتجويد القرآن الكريم، إلّا أنَّ هذا الامر لم يستمر طويلًا بسبب المنع الذي فرضته السلطات الأمنية على نشاطه مستثنيًا فقط إقامة الصلاة[٧].

ب. الشيخ الصافي وعائلته في مواجهة السلطة

كان الشهيد السعيد الصافي لا يكترث لقمع السلطة وجور ظلامها، ولا يخشى من عنفهم رافضًا الخنوع والركون الى الظالم متحديًا سلوكهم المنحرف ونتيجة لهذه المواقف ولنشاطه المعروف استدعي من قبل مدير أمن كربلاء للتحقيق معه عام ١٩٨٤م، مبينًا عدم رضاهم عن تصرفاته وطلب مدير الأمن من الشيخ عند استدعائه أن يشرب الشاي او العصير ملحًا في ذلك الامر، فاستشعر الشهيد بنوايا الأمر رافضًا ذلك الطلب مبررًا انه يشكو من مرض في المعدة، لكن اصر المسؤول الأمني على طلبه، عند ذلك طلب الشيخ ان

يشرب الماء الحار (قنداغ) فجاؤوا له بالماء الحار وهو يعلم ان السم قد دس اليه، فاحتال الشيخ في كونه تناول كوب الماء الا انه سكب الماء في حذائه دون ان يشعر مدير الأمن، فخرج منهم سليمًا مما زاد حقدهم وحنقهم عليه[٨]، وفي موقفٍ آخر من تحديه لجلاوزة النظام عندما طُلب من الشيخ الحضور الى مدينة بغداد بمناسبة وفاة عفلق، وكان هذا الطلب من مدير الأمن في كربلاء، لكن الشيخ رفض ذلك الأمر ولم ينفذ لهم مبينًا لهم مرضه المفاجئ وأخذ يرقد في الفراش واضعًا العلاج عند رأسه، عندها قام مدير الأمن بإرسال أحد المنخرطين مع الأمن لمعرفة الحقيقة، ثم أرسل مدير الأوقاف الدينية ليتأكد من ذلك الأمر، وبعد أيام توجه الشيخ كعادته الى مدينة النجف الاشرف وقد كان مراقبًا من قبل الأمن مما أدى ذلك ان يرسل مدير الأمن برسالة الى الشيخ الصافي مفادها يوم نريدك ان تأتي الى مجلس الفاتحة تقول انني مريض وعند توزيع الشهريات على الفقراء لست مريضًا خاتمًا رسالته: (سوف تموت أيها الصافي المجوسي)[٩].

وهنا يمكن ان نستدل على أن الشيخ الصافي كان يعمل ضمن واجبه الشرعي وليس من باب العناد أو إبراز عضلاته، وهو يعي حجم المواجهة وما يترتب قبالها، كما كان عامل قلق للأمن في المدينة، كونه عنصرًا نافذًا ومؤثرًا بقاعدته الجماهيرية، حيث كان يؤم بهم الصلاة ومن ثم من الممكن ان ينفذ من خلالهم بأفكاره الإسلامية التي تشكل عامل خطر للنظام.

بعد أن رفض جميع الدعوات التي وجهت إليه من قبل مديرية الأمن في أن يكون مطيعًا لهم ومنفذًا لأوامرهم، جاءت المرحلة التي لابد من تسوية الحساب مع الشيخ الصافي، وكعادته كان متوجهًا الى مسجد الحاج صالح

عـوز، لأداء صلاتي المغرب والعشـاء، فوقف على الشـارع العام(باب بغداد) فـي حي العباس عليه السلام، وفي هذا الوقت كان رجال الأمن يتبعون خطوات الشـيخ وإذا بسـيارة نوع سوبر بيضاء اللون فيها مجموعة من رجال الأمن، طلبوا منه أن يوصلوه الى المسـجد، فرفض الشـيخ أن يركب معهم كونه قد كشفهم، وعندما أيقنوا أن الشيخ يرفض أوامرهم وقد كشفهم، قاموا بإجباره بالقوة واركبوه جبرًا معهم واقتادوه الى مديرية الأمن[١٠].

بعد أن اعتقلوا الشـيخ مارسـوا أشـد أسـاليب التعذيب البدني ضده حتى فارق الحياة شـهيدًا عند الله محتسـبًا، ومن اجل إخفـاء جريمتهم النكراء قاموا برمـي جثمانه الطاهرة في أحد البسـاتين القريبة من مديريـة المخابرات ليخفوا الحقيقة والجريمة المعدة سـابقًا والمخطط لها، وقاموا بإبلاغ الشـرطة بوجود جثـة ميت في أحد البسـاتين بالقرب من الشـارع العام، فهرعت الشـرطة بنقله الى المستشـفى وأبلغت ذويه بالأمر، علمًـا أنّ هذا الموضوع تم في ليلة واحدة فقط، وبعد أن تسـلم ذوو الشهيد فقيدهم أبلغهم الأمن بعدم تشييع جنازته، كما أبلغوهـم أن يوقعوا على شـهادة الوفـاة وأن أباهم كان مريضًا وقـد وافته المنية فـي طريقه الى المسـجد[١١]، وعلى الرغم من التهديد والوعيد لأسـرة الشـهيد بعدم إجراء مراسيم تشييع الجنازة الكريمة من قبل الأمن في كربلاء، لكن كانوا بشـجاعة أبيهم وإيمانهم بالقـدر والتفاف المؤمنين من حولهـم فأبوا، وأصروا على تشـييع جثمان الشهيد السعيد الشيخ عبد الرضا الصافي، وفي أثناء التشييع حصلت مظاهرات للشـباب لم تشـهدها مدينة كربلاء المقدسـة سابقًا، فحاول رجال الأمن منع المؤمنين المشيعين لجثمانه الطاهرة لكن لم تفلح إرادتهم أمام إرادة الجماهير الغاضبة، وقد استمر التشييع المهيب حتى وارى جثمانه الطاهرة

الثرى ودفن رضوان الله عليه في المسجد الذي كان يصلي فيه مسجد الحاج المرحوم صالح عوز، وكان ذلك في يوم ١/ ٧/ ١٩٨٩م[١٢].

خلف الشهيد السعيد الصافي أولادًا خمسة هم، الشهيد السعيد محمد عبد الرضا الصافي من مواليد مدينة كربلاء سنة ١٩٦٢م، والذي اعتقل على أثر الانتفاضة الشعبانية المباركة لعام ١٩٩١م. وأعدم بعدها ولم تسلم جثته، وتم العثور على وثائق بحكمهم بعد سقوط الطاغية في عام ٢٠٠٣م، سار على نهج أبيه في التمسك بعقيدته ومبادئ دينه ولم يهادن النظام بل كان معارضًا وخاض معارك في الانتفاضة الشعبانية ضد الجيش عندما تقدموا نحو مدينة الحسين عليه السلام.

أما ولده الثاني الشهيد السعيد محمد علي عبد الرضا الصافي فكان من مواليد مدينة كربلاء المقدسة عام ١٩٧٥م، اعتقل على أثر مشاركته في الانتفاضة الشعبانية المباركة لعام ١٩٩١م، لم تسلم جثته وتم العثور على وثائق صادرة بحقه بعد سقوط الطاغية.

وللشهيد ولدٌ من فضلاء الحوزة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ الورع أحمد الصافي وهو يقوم بمهمة التدريس، وإقامة صلاة الجماعة في صحن سيدنا الإمام الحسين عليه السلام.

كذلك الشيخ محمود الصافي من طلبة الحوزة العلمية الشريفة في مدينة كربلاء المقدسة، وهو يمتهن الخطابة وله مساع مشكورة في وحدة التأليف والدراسات التابعة للعتبة العباسية المقدسة، كذلك مسؤول دار التوحيد للطباعة والنشر في مدينة النجف الأشرف.

وآخرهم الوجيه عبد الحميد الصافي يعمل في المكتبة العباسية التابعة للعتبة العباسية المقدسة[١٣].

وهنا يمكن القول إنّ عائلة الشهيد الصافي قد تحملوا أعباء قضية آمنوا بها رافضين الذل والخنوع مستلهمين العزم والقوة من الحسين أبي عبد الله عليه السلام وكان والدهم قد خط لهم المسار الذي التحقوا به فيما بعد ومنهم من واصل المشوار في خدمة الإسلام وابنائه.

ج. في رثاء الشيخ الشهيد الصافي

لقد فارق الشهيد السعيد الصافي الحياة وهو مرفوع الرأس ولم يركن الى هوان الدنيا وضغوط النظام على الرغم من الدسائس والمخططات التي حيكت له من قبل جلاوزة السلطة فقد بقي الشيخ المجاهد عالقًا في الاذهان وحاضرًا في المجالس بأفكاره وخطبه.

لقد هب الادباء الاوفياء الذين عرفوا فضل الشهيد الشيخ، بنظم القصائد ينعون بها خصاله وعلمه وجهاده، ليخلدوا ذكره ويحفظوا له حقه فيما عمل وضحى في سبيل الدين والعلم والادب[١٤].

وعند سماع نبأ وفاة الشيخ الصافي رحمه الله رثاه العلامة الاديب الكبير الشيخ محمد علي داعي الحق بتاريخ ٢٤ تموز عام ١٩٨٩م. بقصيدة طويلة منها:

وهذا الغياب الطويل الطويل ... أمض بقلبي العليل العليل
ألم تعلموا أن أصحابنا ... أصيبوا بخطب جليل جليل
بعبد الرضا الصافي المقتدى ... بذاك الحبيب الخليل الخليل[١٥]

هذا وقد أضاف الشاعر الكربلائي والأديب البارع محمد زمان الكربلائي

بيتين يؤرخ بهما سنة استشهاده، في عام ١٤٠٩هـ.

وخاتمة بها أوفى محمد ... زمان الكربلائي الرثاءا
فأرخ: (يا منون انزل وكدّر) ... يزد عبد الرضا الصافي صفاءا

ورثاه الشاعر المبدع الأستاذ محمد زمان مؤرخًا شهادة الشيخ بقوله في عام ١٤٠٩هـ:

هو الصافي شهيدًا حين يُبكى ... وعنه الذكر يصفو حين يُحكى
نعته كربلا حرًا كريما ... فقيهًا شاعرًا أغنى وأذكى
شهادته تزكيه فأرخ ... (بلى عبد الرضا الصافي يزكّى)[١٦]

ولم يقف الشعراء في رثاء الشهيد الصافي، بل نجدهم في تفانٍ لمواقفه النبيلة الصادقة اتجاه عقيدته مخلصًا في أداء واجبه لهذا جاء رثاء الشاعر المبدع تيسير سعيد الأسدي في عام ١٩٨٩م. قائلًا:

عبد الرضا الصافي قضى ... لجنة الخلد مضى
إهنأ أبا محمد ... في قرب ابن المرتضى
في الصالحين النُجبا ... أرّخ (أضف عبد الرضا)[١٧]

(١٩٨٩)

وقال الشيخ محمد علي الحلاف مؤرخًا:

ولكن هو القدر شأن الطغاة ... فيا ويلهم من عذاب أليم
ولم يحصدوا غير خزي الدنا ... وأنت بجنات عدن مقيم
سلام عليك بيوم ولدت ... ويوم وفدت بقلب سليم
بفرد أضف جمع تاريخه ... هنيئًا لعبد الرضا بالنعيم[١٨]

ونعى السيد بهاء آل طعمة الفقيد الشهيد الصافي في مقالة صدرت في جريدة(الخالدون):

«فحلُ من الفحول... ماذا عسى عنه أقول... لأسلط الضوء على رجل عَشِقَ الرسول، وسار بنهج أبناء البتول صلى الله عليه وآله وسلم فمثله كمثيل الأقمار التي أقسمت أنْ لنْ تزول... وراجح اسمه يشع كالكوكب الدريّ الذي يأبى الأفول... ثم تشرفت بالمثول... أمام صرح عظيم شيّدهُ أفذاذ عُدول... فهيّا بنا أيها العزاءُ لنصول ونجول... في عالم مبلل بقطر التضحيات وأرجوان الفداء وأزكى الدماء بكل وقار وأصول...» ثم يعرج السيد بهاء آل طعمة بقصيدته التي رثى الشهيد الصافي قائلًا:

لا عِزّ إلّا نُصرة الإسلام ... والفخر أشرف في ذرى الأعوام
هاهُم رجال الله صيتهم الذرى ... وقفوا بوجه الكفر والظلام
نالوا الكرامة في الحياة وإنّهم ... بدمائهم ضحوا بلا استسلام
راحت مآثرهم تنير دروبنا ... فالشمس تزهو في ضحى الأيام
تلك الرجال الخالدون فدونهم ... ماتت حياة الحر في الإسلام[19]

وهنا يمكن القول إنّ شخصية الصافي قد بانت معالمها وهو يُرثى بقصائد كانت مملوءة بالحزن والشجى وتدل على الأثر البالغ لفكره وامتداده للحوزة الشريفة وصلته العميقة بالمجتمع ووزنه العلمي المنفرد، لذا كانت القصائد في نفس العام من استشهاده لها دلالة واضحة في حب الناس له وعدم الخوف من عواقب الأمور.

وفي ذكرى استشهاد الإمام محمد الجواد عليه السلام، أقامت هيأة شباب الحسيني في كربلاء المقدسة ضمن فعاليات برنامجها(تاريخ الأمجاد) التي يراد من

خلالها أن تـؤرخ لمرحلة مليئة بأعمال البطولة لرجال أفـذاذ[٢٠] فكان الاحتفاء بشـخصية جمعت في طـي صفحاتهـا، الفقاهة والأدب والخطابة وهو الشـيخ العلامـة الشـهيد الصافـي، والـذي كان له اثـر كبير لـدى أهالي مدينـة كربلاء المقدسة لمواقفه الجريئة في مواجهة النظام المقبور، وقال نجله الشيخ محمود الصافي: «إنَّ هذا المجلس أقيم لأجل ذكرى شـهادة الإمام الجواد عليه السلام وبادرت الهيأة الإدارية لهيأة شباب الحسيني بالاحتفاء واستذكار والدنا الشهيد الصافي، لكون استشـهاده صادف في أواخر شـهر ذي القعدة ونحن كأبناء أسـرة الفقيد نقـدم تقديرنا العالي لهذه المبادرة لكون الشـهيد هو شـخصية وطنية ومن أبناء هذه المدينة التي تستحق كثيرًا من التضحيات»[٢١].

ومن جانب آخر حضر الاحتفاء عددٌ من الشـخصيات الدينية والفكرية في المدينـة، كذلك عددٌ من رؤسـاء الهيآت والمواكب الحسـينية، وهيأة الشـعراء والرواديد وكذلك أبناء أسـرة الفقيد، متذكرين في هذه الاحتفالية مواقف ومآثر الشـهيد ومـن ثمَّ تم توزيع كتاب خـاص عن حياته بعنـوان (صفحات من حياة الصافي)[٢٢].

المبحث الثاني

سيرته العلمية ونشاطه الفكري والأدبي

أ. سيرته العلمية

إن لهذا الرجل شأنًا كبيرًا وأهمية بالغة لما له من مآثر جمة وأيادٍ بيضاء في عالم الفكر والأدب المجمع على صدقه وسعة علمه، فقد فاز في هذا المضمار ونجح نجاحًا بارزًا.

ابتدأ سيرته العلمية في مدرسة السبط الابتدائية، الواقعة في محلة باب السلالمة، وبعد ذلك تحول الى الدراسة الدينية إذ انتمى الى مدرسة الخطيب التي أسسها العلامة الحجة الفقيه المحدث الشيخ محمد الخطيب، وكان سبب تأسيس هذه المدرسة هو احتواء طلاب الحوزة للدروس العصرية، وكانت الشهادة التي تمنح لهم مجزية، ويعفون من أداء الخدمة العسكرية بعد حصولهم على تلك الشهادة، كما تؤهلهم للتدريس في المدارس الرسمية[٢٣].

ومنذ بواكير حياته شق الشيخ الصافي رحمه الله طريقه نحو مدارج العلم والمعرفة والكمال، وانكب على الدرس والتحصيل العلمي والثقافي، والتزود من علوم ومعارف أهل بيت النبوة عليهم السلام، فيما بعد أخذ يتدرج في المناهج الحوزوية حتى نال قسطًا وافرًا على أسس متقنة، حيث تلقى علومه على يد أكابر الشخصيات وفطاحل العلماء في الحوزات العلمية، كذلك تصدى للتدريس بنفسه في المدرسة الهندية والمدرسة الحسنية واستمر في الدرس والتدريس حتى أواخر حياته المباركة مشتغلًا بالعلم والمعرفة منهمكًا بتربية وإعداد جيل من رواد العلم وحملة لواء اهل البيت عليهم السلام[٢٤].

أخذ الشيخ الصافي (طاب ثراه) يتزود بالعلم ويعد الدرس إعدادًا مليئًا بمحتواه العلمي، إذ ارتقى المنبر الحسيني لإلقاء الخطب والمحاضرات الدينية الحسينية على جموع الحاضرين أسوة بخطباء البلدة الآخرين، ومنهم الشيخ عبد الزهرة الكعبي، والشيخ هادي الخفاجي، والشيخ صدر الدين الشهرستاني، والشيخ حمزة الزبيدي، والسيد كاظم القاري، بعد ذلك اهتم في أداء إمامة الجماعة من خلال المساجد التي كان يؤم المصلين بها[٢٥].

وتميز الشهيد الصافي في الخطابة ويعد من مشاهيرها في أرجاء مدينة كربلاء المقدسة، وقد أولى خطابة المنبر الحسيني اهتمامًا بالغًا في مسيرته التبليغية حاملًا رسالة الحسين عليه السلام، منطلقًا من ساحة كربلاء، وكانت تعقد لخطابته في كربلاء المجالس الغفيرة، وتجتمع تحت منبره الجموع الحاشدة، ولم يكن يرتقي المنبر الحسيني في مدينة كربلاء المقدسة فقط، بل تعدى ذلك الحدود متوجهًا الى باقي مدن العراق، حيث تتدفق الجماهير للاستماع الى مواعظه وتوجيهاته عندما كانت تعقد في مدينة مندلي وناحية السعدية في محافظة ديالى، وكانت له مجالس تعقد في حسينية الزهراء في مندلي في شهر رمضان المبارك، وفي شهر محرم بقراءة المقتل، فضلًا عن خطب في المنطقة الشرقية في الأحساء والقطيف[٢٦].

إن صفة العلم الغزير لا يتمتع بها إلّا نفرٌ قليل من الأساتذة، ففي درس الفقه والأصول والمنطق مشرف ومناقش وفي الأدب أيضًا، وفي كل علوم اللغة والقرآن نجد الشيخ الصافي رحمه الله بصماته وعلمه واضحًا.

ومما اشتهر به الشيخ توقد الذهن وحدة الذكاء، ولعل لذلك اسبابًا أهمها تعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم وحفظه للاحاديث النبوية في سن مبكرة

من عمره الشريف، وقد عرف الشيخ الصافي بكثرة المناظرات والتداخل في المحاور وتعدد النقاش بأسلوب علمي مهني مع أساتذة الحوزة والطلبة الدارسين في العلوم الدينية الذين يدرسون على يديه، الى جانب ما اشتهر به من قوة الحجة ومتانة الاستدلال وحصانة الرأي، فضلًا عن ذلك حفظه للأشعار العربية القديمة، فهو من كبار الادباء الذين برعوا في النظم ولا يخفى ما في ذلك من دلالة على تفوقه[٢٧].

أما عن انتماء الشيخ الصافي رحمه الله الى الحوزة العلمية، فيقول عنه الشيخ محمد علي داعي الحق رحمه الله، وهو زميله في الدراسة وقرينه في الجانب العلمي، انخرط في سلك الحوزة العلمية الكربلائية التي كان يرعاها سماحة آية الله العظمى المغفور له السيد ميرزا مهدي الحسيني طاب ثراه، حيث كانت المدارس الدينية في مرحلة العقد السابع من القرن العشرين تعج بالعلم والمعرفة وتفيض بالعلوم الإسلامية التي شملت جميع المناهج في مراحل السطوح والخارج وفيها من الأساتذة الاكفاء لهذه المرحلتين[٢٨]، ولتلك الرعاية الكريمة كانت آثارها الطيبة ومعطياتها الفذة، وذلك باستقبال العديد من الذين جذبتهم تلك الحياة الروحية التي كانت ترفرف على أجواء تلك المدارس والمعاهد المباركة، ولهذا السبب وغيره انجذب الشيخ الصافي طاب ثراه وهو في ريعان شبابه المؤمن الممتلئ نشاطًا وحيوية الى الحوزة العلمية باذلًا جهدًا كبيرًا وتواصلًا متواترًا للاغتراف من نمير علومها الأدبية والفلسفية والفقهية والاصولية وغيرها، مفتونًا بها، فقطع الأشواط الكبيرة في تلك المجالات بإرادة قوية وعزيمة لا تعرف الكلل.

فدرس كتاب(رياض المسائل) للسيد علي الطبطبائي في الفقه وكتاب(القوانين المحكمة) للمحقق القمي في أصول الفقه على يد المغفور له الشيخ محمد علي سيبويه رحمه الله بالإضافة الى كتاب(كفاية الأصول) للاخوند الخراساني و(الرسائل) للشيخ الأعظم الأنصاري في أصول الفقه، والمكاسب، للأنصاري أيضًا وكان تحت إشراف المرحوم آية الله الشيخ محمد الشاهرودي قدس سره [٢٩].

ويعد الشيخ عبد الرضا الصافي رحمه الله من طبقة العلماء العاملين في التمعن بعمق دينه، والتبصر في حقيقة مذهب ال بيت النبوة عليهم السلام، اذ يغوص في عمق الحقيقة والمعلومة حتى يستخلص النتائج المثمرة التي يجني المجتمع الإسلامي ثمارها.

ب .إجازاته

إنّ ما يهتم به علماء الدين هو الاتصال بالأسانيد الى المعصومين عليهم السلام، ليدخلوا في عنوان رواة حديثهم وأشهر الطرائق في عصرنا هو إجازة الحديث المعروف والمتداول بين أهل العلم، وهدفها الأساس: هو الإشراف على النصوص المجازة، كي تكون مضبوطة مصححة ومحفوظة كما صدرت من المعصومين عليهم السلام، من دون تغيير أو تحريف أو تصحيف أو زيادة أو نقيصة [٣٠].

فلذلك اهتم الشيخ الصافي(طاب ثراه) بهذا الامر فاستجاز أحد العلماء بذلك وقد كتب ذلك بخطة ينظر ملحق رقم(١).

بسم الله الرحمن الرحيم«الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، وبعد فلقد أجازني العلامة الحاج الشيخ فرج الله الأصفهاني

حفظه الله تعالى(بدعاء السيفي) وهو عن الحاج السيد غلام رضا الكسائي، وهو عن السيد محمد الحجة الكوه كمري التبريزي قدس سره وعن الحاج ميرزا حسين النائيني»[٣١].

وعندما بلغ الشيخ الشهيد الصافي هذه المرتبة العلمية، وعلا شأنه الديني وارتقى سلم العلم، وأصبح ممن يشار اليه بالبنان في الوسط الديني والعلمي والاجتماعي والشعبي، تم اختياره من قبل مراجع الطائفة الكرام أساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف وأعلامها لأداء الوظائف الشرعية، ومنها إقامة صلاة الجماعة في مدينة كربلاء المقدسة.

ومن كبار علماء الطائفة الذين أجازوا الشيخ الصافي هو السيد محسن الحكيم الطباطبائي قدس سره ونص الإجازة ينظر في الملحق رقم(٢)، وبعد وفاة السيد الحكيم، أكد سماحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي هذه الإجازة وتأييده لها كما في ملحق رقم(٢)، كذلك كتب له الحجة آية الله العظمى الشيخ يوسف الخراساني الحائري تأييدًا لبعض الشؤون الرسمية كما في الملحق رقم(٣).

وهنا يمكن أنْ نقول إنّ الشهيد رضوان الله تعالى عليه، كان يتمتع بنفوذ علمي واسع إذ حاز على تأييد مستمر ومن كبار أعلام الطائفة وهذا الأمر لعله كان سببًا في حقد وحنق وخوف السلطة الغاشمة من ثقل هذه الشخصية الدينية النافذة في المجتمع.

ج . تلامذته

إن من نهج وسيرة علماء الحوزة العلمية المقدسة، أن من يرتقي ويتقدم في دروسها الى مراتب عليا بعد أن يبين جدارته، عليه أن يقوم بتدريس تلك المصادر والكتب التي درسها وأتقنها ويقوم بإعطائها كمحاضرات ودروس للطلبة الناشئين وقد سار الشهيد على هذا النهج المبارك المثمر وبدأ يدرس المقدمات في الحوزة العلمية الكربلائية الشريفة ومن بين الطلبة الذين تتلمذوا على يده:

١ . السيد محمد رضا الجلالي، وقد دون الجلالي عن أستاذه الشهيد ما نصه: «لما دخلت الحوزة العلمية، بعد انتهائي من الدراسة الابتدائية في مدرسة الإمام الصادق عليه السلام الأهلية سنة ١٣٧٨هـ، كان المرحوم السيد محسن الجلالي رحمه الله مشرفًا على تنظيم دروسي، فعين لي مدرسين لهم صلة به، ممن وقف على تقواهم وقوتهم، فطلب من سماحة الشيخ الشهيد الصافي أن يدرسني أول كتاب يدرسه الطلبة في الحوزة، وهو كتاب(الأمثلة) في علم الصرف المطبوع في بداية كتاب(جامع المقدمات) فدرسته عنده»[٣٢].

٢ . السيد محمد جواد الجلالي: درس عند الشهيد الصافي في المدرسة الحسنية في كربلاء المقدسة.

٣ . الشيخ رضا سيبويه نجل الشيخ حسن ابن الحجة الشيخ محمد علي سيبويه، علمًا أنّ الشيخ الصافي تتلمذ عند هذه العائلة العلمية المباركة وقدم الدرس لحفيدهم الشيخ رضا، وهو من طلبة العلم في حوزة مشهد المقدسة.

٤ . ومجموعة من الطلبة منهم: السيد محمد علي الطباطبائي والسيد محمد رضا الأعرجي، والشيخ عبد الحميد المهاجر، والشيخ محمد رضا الحكيمي

والشيخ يوسف الحكيم، والشيخ جعفر الهادي، والسيد أحمد الحكيم، والشيخ عبد الأمير العفراوي، والسيد عبد الحسين القزويني، والشيخ محمد المجاهد، والشيخ محمد الخورشيدي، السيد مهدي القزويني، والسيد علي الشهرستاني، والسيد عباس المدرسي، والسيد حسن الرضوي، والسيد محمد باقر الفالي، إضافة الى طلابه في(مدرسة الكتاب والعترة) لتخريج الخطباء[٣٣].

ومن جهود الشيخ الصافي في خدمة الحوزة العلمية اعداد وتخريج الخطباء، فقد عهد اليه بتدريس الفقه، وقد انضم كوكبة متميزة من رجال العلم والأدب في هذه المدرسة[٣٤].

د. مؤلفاته

أما فيما يخص مؤلفاته، فقد تصدى خطيبنا الشيخ الشهيد لمهمة التأليف والتصنيف، فكتب وألّف وصنف في مختلف العلوم والمعارف، وقد أبدع في جميع الاختصاصات، ومن تلك المؤلفات هي:

١. بلاغة الإمام الحسن عليه السلام، جمع فيه ما عثر عليه من المرويات عن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام من خطب ورسائل وحكم وكلمات قصار على طريقة كتاب(نهج البلاغة) للشريف الرضي رضي الله عنه، طبع الكتاب في عصره عام ١٩٦٦م، وطبع ثانيًا في إيران من خلال مساعي العلامة الشيخ جعفر الحائري عام ١٩٩٥م، ثم طبع للمرّة الثالثة في مدينة(قم) بمناسبة المؤتمر العالمي الذي انعقد للإمام الحسن عليه السلام بعنوان(سبط النبي) وكان ذلك أيضًا بمساعي العلامة الشيخ الحائري وهو صديق حميم للشهيد، وذلك في عام ٢٠١٤م[٣٥].

٢. تقريرات أستاذته في الأبحاث في الفقه والأصول.

٣. أبحاث في الادب والفلسفة والاجتماع نشرت في المجلات الكربلائية.

٤. كتاب في الأخلاق عنوانه: الأخلاق النفسية.

٥. الإسلام في الطب الحديث.

٦. المأساة العظمى في عالم الخلود.

٧. شرح اللمعة.

٨. أخذ الثأر في أحوال المختار.

٩. الكشكول الصافي أو حقيقة الجواهر (مخطوط).

١٠. المعاد أو غاية سير الإنسان (مخطوط مترجم).

١١. لقمان الحكيم.

١٢. حواشٍ على الكتب العلمية[٣٦].

هـ. الصافي مفكرًا وأديبًا

وهنا نجد الشيخ المجاهد الصافي (طاب ثره)، معطاء كالشعلة المتوهجة يزداد سموًّا ونتاجًا في مختلف الجوانب العلمية والأدبية الفكرية. مارس الصافي نشاطه العلمي والأدبي فكان عالمًا وفاضلًا وأديبًا وشاعرًا خطيبًا بارعًا، لكن أوضاع العراق الاجتماعية والسياسية آنذاك كانت تجعله قهرًا يصطدم بالأفكار المشبوهة والمنحرفة آنذاك مثل الفكر الشيوعي المادي بصورته الحقيقية والبعث القومي الظالم، وكان الشهيد يعتقد ويصرح بأن البعث والشيوعية وجهان لعملة واحدة، وكان يؤكد دائمًا بأن الكفر جاء بالبعث وروج له بعد فشل وانهيار الشيوعية في العراق على يد السيد محسن الحكيم قدس سره[٣٧]، يوم أفتى بكفرهم، فأخذ الشيخ الصافي يواجه هذه الأفكار المشبوهة بكتاباته وحديثه في المجالس العامة والخاصة وانعكس ذلك على شعره القوي المتين وبلاغته فكان يرد الشبهات والأفكار المزيفة بأسلوب شعري مقنع وأدباء زمانه

يشهدون بذلك وشعره الى يومنا هذا يشهد على ذلك[٣٨].

كان الشيخ الصافي رحمه الله يشغل مساحةً واسعةً في مختلف العلوم، وكما عرف عنه في العلوم الإسلامية والفقهية، كان كاتبًا و شاعرًا ينظم القريض بكثرة، وبطول نفس ويشهد له زميله العلامة داعي الحق عن نشاطه في مجال الشعر، يقول: كنا نتسابق في حفظ القصائد ومنها(العلويات السبع) لابن أبي الحديد وغيرها، لكن الصافي كان ينفرد عنا في سرعة الحفظ وكثرة الهمة، وهذا ما جعله يتميز ويحظى بمكانة مرموقة بين زملائه، ثم بعد ذلك تفتحت قريحته الشعرية المتوقدة، فأخذ ينظم القصائد الطوال ويخمسها، ويباري بها الكبار من فحول الشعراء، ويلقيها علينا ومن ثم نبدأ بالمناقشة وتصحيح ما يرد فيها أحيانا من خلل فني في الوزن، وبهذه الروح الأخوية الجميلة، والهمم العالية النادرة، كانت الطموحات تكبر وتزدهر في الحوزة العلمية، و الشعر ذوق ينمو مع الممارسة[٣٩].

لقد عرف الصافي بموهبته الشعرية المبدعة وعطائه الغزير الذي لا يقف عند حد، كما تميز شعره بالمتانة والسبك والجمال والدقة في المعنى، فشعره يرقى الى مستوى الشعراء المبدعين، فضلًا عن ذلك كان هدفه في الشعر ينصب في خدمة ال الرسول الكرام عليهم السلام كما هو واضح في قصائده، إضافة الى كتابته في مجالات أخرى من عتاب ورثاء، ومديح وما الى ذلك من شعر كثير، لقد بذل قصارى جهده من أجل مواصلة الابداع وشق طريقه بدقة ومهارة، لذا بقي شاعرًا متميزًا، ينسج ألحان المحبة الخالدة[٤٠].

نسج الشيخ الصافي رحمه الله بديعية على غرار بديعية البوصيري، كما خمس أمهات القصائد، كتائية دعبل الخزاعي، وشافية أبي فراس، وميمية الفرزدق،

وخمس ألفية الشيخ عبد الحسين الحويزي المشهورة بـ(فريدة البيان) وغيرها، وله ملحمة على غرار ملحمة(لحساب من ؟)[٤١].

وهنا نذكر نموذجًا من شعر الصافي في بديعية الإمام الحسين عليه السلام، وهي قصيدة تجمع اشتات البديع في مدح الامام الحسين عليه السلام وعددها(٢٢٠) بيتًا، وفيها يلمس القارئ التصوير البارع والعاطفة المتأججة وحسن اللفظ، وانسجام القريحة، فيقول فيها[٤٢]:

يا قاصد الطفّ طف في روضة الحرم ... وأحرم كإحرام من قد حلّ في الحرم
فتلك روضة قدس قدّست شرفًا ... ثوى بها سبط طه سيّد الأمم
وقل لساكنها هل رحمة لِشَبحٍ ... صَبٍّ رماه الهوى في غمرة الرحم

كذلك للشهيد الصافي قصيدة في مدح الإمام علي عليه السلام، وعدد أبياتها(٢٨٠) بيتًا ويقول فيها:

كم فيك قاسيت الشقاء طريدًا ... وجعلت حظّي من لقاك سعيدًا
ولبست من ألم الجوى حال النوى ... وخلعت من أمل الحياة برودا

أما في مولد الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف فقال الصافي طاب ثراه:

يا حجّة الرحمان قد طال المدى ... في الانتظار متى تروم قياما
ترضى بنا أنَّ العدو يسومنا ... سوء العذاب بجوره إرغاما

وله كذلك تخميس يقول:

رضيت بما جرى فيه قضاكا ... ولا أخشى المهالك في رضاكا
فقرّبني إلهي من حماكا ... تركت الخلق طرًّا في هواكا
وأيتمت العيال لكي أراكـــــــا

كذلك كتب الشيخ الصافي رحمه الله الكثير من القصائد العظيمة وفي شتى المواضيع الإنسانية والاجتماعية، ووفاءً منه الى أستاذه الجلالي عندما استشهد، وفي مناسبة الأربعينية رثاه بقصيدة وقد طبعت في كتاب(ذكرى الأربعين لفقيد الأربعين) وهي في(٤٦) بيتًا وفيها يقول:

تنعى الجلالي محسنا

لمن الجفون تسح بالعبرات ... ديمًا تروي عاطش الوجنات
ولظى الفؤاد يشب في لهبانه ... وجدًا فيقذف بالجوى الزفرات
والعين تذرف بالدموع كأنها ... سحب بنوء سماكها هطلات

وفي قصيدة انفرد بها الشيخ الصافي يهاجم بها الحزب المقبور ونظامه وهي حالة لا يمكن ان تتعدى بسهولة يقول فيها:

الحزب الغشوم

ويح العراق ببعثه المختال ... كم قد جنا من جوره القتال
جاؤوا على دسّة الحكومة عنوة ... من دون سابقة ودون كمال
وتربّعوا قسرًا على كرسيّه ... واستبدلوا الأنذال بالأبدال[٤٣]

وتطول القصيدة التي تحاكي معاناة الشعب جور السلطة.

وهنا يمكن القول إنّ الشيخ الصافي رحمه الله قد أبدع في مجاله الفكري والأدبي فضلًا عن دوره العلمي الحوزوي، درس ودرّس علوم آل بيت النبوة عليهم السلام بكل مهنية تاركًا له بصمة وضاءة في تاريخه الشريف، قارع الظلم والمستبدين بفكره وقلمه، كما طرز الوفاء في رثاء أساتذته عندما نعى الجلالي وكرس قلمه في خدمة المعصومين في ثنايا قصائده.

الخاتمة

يمكن التوصل الى النتائج الآتية:

١. يعد الشيخ الصافي من الشخصيات الوطنية التي قارعت أعتى نظام دموي لم يعرف الرحمة.

٢. كان لأسرة الشهيد دورٌ في رفد علومه وتعزيز موقفه في أداء واجبه في خدمة الإسلام وأبنائه، وهو يسير على خطى ابيه رحمه الله الحاج علي الصافي في مجال العلوم الدينية.

٣. تميز الصافي بغزارة علمه ومخيلته الواسعة في الحفظ والإبداع بمختلف العلوم الدينية والأدبية.

٤. عرف الصافي خطيبًا، وهو يمتلك فن الخطابة، صاحب ملكة يجذب بها الجماهير عندما يعتلي المنبر الحسيني وهو يتدفق في الوعظ والإرشاد.

٥. لم يعمل الصافي ضمن إطار جغرافي محدد، بل تعدى ذلك ليصل الى وسط وجنوب العراق بل تعدى ذلك عندما ألقى خطابه في الأحساء والقطيف.

٦. نهل علمه ومعرفته من حوزة كربلاء المقدسة واستقى من تراثها الفكر والمعرفة، ووظفها لأبنائهِ الطلبة وقد تتلمذ على يد أكفاء وأعلام الطائفة (رحمهم الله).

٧. نال إجازات بالتوالي من علماء المذهب وتأييدهم، وهذا دليل على أنّه رجل علم وقد أثبت جدارته في هذا المجال.

٨. الصافي خطيبٌ وشاعرٌ وأديبٌ فضلًا عن أنه أستاذ حوزوي فكانت قصائده مربكة لسلطة النظام وتحاكي معاناة المجتمع كذلك تنوعت فمنها وطنية ومنها رثاء ومنها في حب آل البيت الكرام عليهم السلام.

٩. نال وسام الشهادة وقد سار على خطه أبناؤه في الانتفاضة الشعبانية ومن بقية أبنائه يعملون في خدمة المسلمين في حوزة كربلاء والعتبة العباسية.

ملحق رقم (١)[٤٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء وبعد كما يخفى على
اخواننا المؤمنين ان العالم الفاضل ثقة الاسلام
مروج الاحكام جناب الشيخ عبد الرضا دام فضله
ماذون ووكيل من قبلنا في قبض الحقوق الالهية
وسهم الامام عليه السلام وصرفه فيما يحتاج اليه و
ايصاله الينا فانه الثقة الامين واوصيه ونفسي
بتقوى الله وكمال الاحتياط فانه سبيل النجاة
فعلى المؤمنين ان يعظموه ويساعدوه ويعرفوا
قدره وكثر الله في الناس امثاله والسلام عليه
وعلى جميع اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته

في ٢٤ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٨٤هـ

حرره الاحقر محمد علي سبيوه الحائري

ملحق رقم (٢)[٤٥]

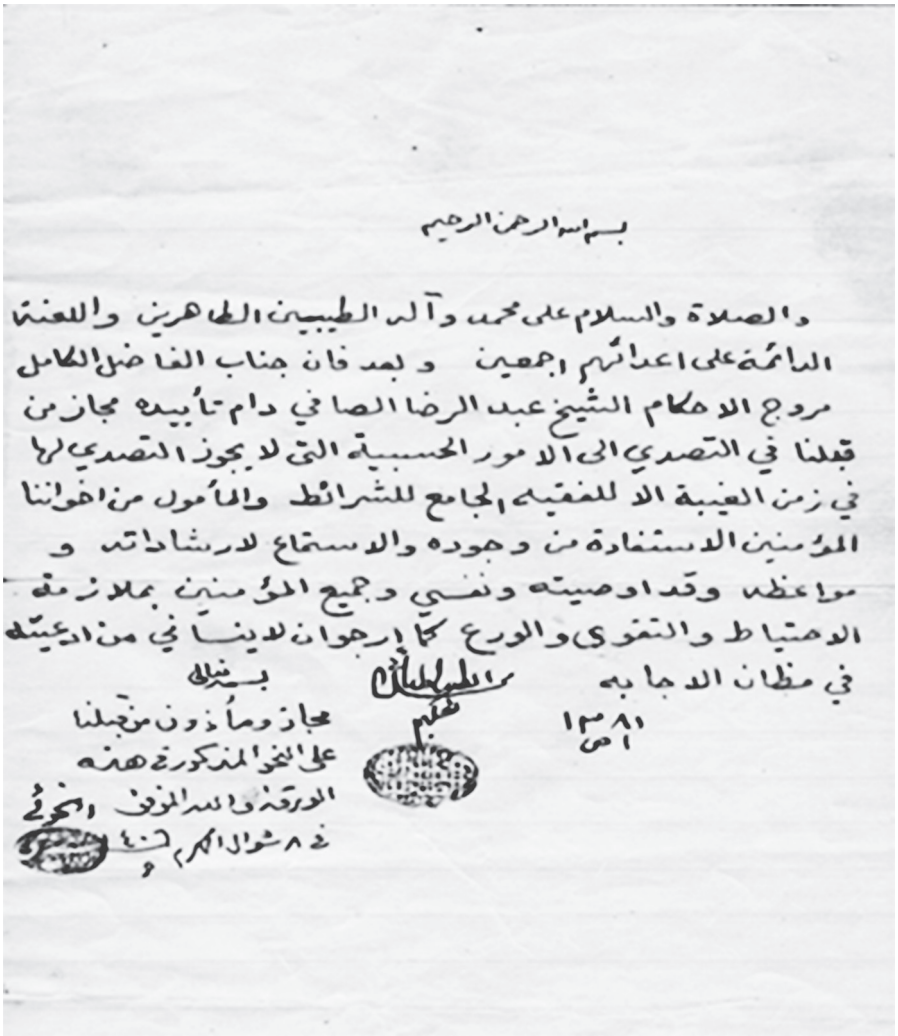

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة
الدائمة على اعدائهم اجمعين وبعد فان جناب الفاضل الكامل
مروج الاحكام الشيخ عبد الرضا الصافي دام تأييده مجاز من
قبلنا في التصدي الى الامور الحسبية التي لا يجوز التصدي لها
في زمن الغيبة الا للفقيه الجامع للشرائط والمأمول من اخواننا
المؤمنين الاستفادة من وجوده والاستماع لارشاداته و
مواعظه وقد اوصيته ونفسي وجميع المؤمنين بملازمة
الاحتياط والتقوى والورع كما ارجو ان لا ينساني من ادعيته
في مظان الاجابه

١٣٨١
ا ص

بسمه تعالى
مجاز ومأذون من قبلنا
على النحو المذكور في هذه
الورقة والله الموفق
في ٨ شوال المكرم ١٤٠٦

ملحق رقم (٣)[٤٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوات والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين
محمد واله الغر الميامين وبعد فان جناب العالم الفاضل الشيخ
عبد الرضا الصافي زيد افضاله العالي لما صرف شطراً من عمره
الشريف في تحصيل العلوم الدينيه وحاز حظاً وافراً منها فاجزته
في تصدي الامور الحسبيه المنوطه باذن الفقيه الجامع للشرائط
من اخذ الوجوه والحقوق الشرعيه فهو مجاز في اخذ المال المجهول
مالكه والمظالم المردودة ونصب القيم على القصر الذين لا ولي لهم
ونصب المتولي على الموقوفات العامه التي لا متولي لها وتصدي
تجهيز الاموات وحفظ اموال الغائبين ونحو ذلك من الامور
التي لا يجوز التصرف فيها الا باذن حاكم الشرع واخذ سهم الامام
عليه السلام وصرف المأخوذ منها في معيشته الاقتصاديه وايصال
الباقي الينا لادامة الحوزة العلميه وادارتها وحفظ شعائرها الدينيه واوصيه بمراعات الاحتياط في كل الاحوال وفي
كل الامور والمرجو من جنابه ان لا ينساني كما لا انساه انشاء الله
تعالى ويذكرني في صالح دعواته والسلام عليه وعلى جميع
اخواني المؤمنين ورحمته وبركاته الاحقر يوسف الحسيني
١٧/ شهر ذي الحجة سنة ١٣٨٠ الحائري

الهوامش

١. مقابلة شخصية مع السيد حازم الموسوي بتاريخ ٣/ ٩/ ٢٠١٧.
٢. مذكرات الشيخ احمد عبد الرضا الصافي، ص٤.
٣. سامي جواد المنذري الكاظمي، راقدون عند العباس عليه السلام، علماء، خطباء، ادباء، وجهاء، وحدة التأليف، شعبة النشر، د.ت، ص١٧٩.
٤. مجموعة باحثين، العلماء والشهداء وطلاب الحوزة الدينية، ج١، د.ت، ص٩٣.
٥. المصدر نفسه، ص٩٤.
٦. مذكرات الأديب محمد علي يوسف الأشيقر، ص١٢.
٧. صاحب الحكيم، موسوعة عن قتل واضطهاد مراجع الدين وعلماء وطلاب الحوزة الدينية لشعبه بلد المقابر الجماعية(العراق)، ١٩٦٨ ٢٠٠٣، ج١، ٢٠٠٥، ص٧٥٩.
٨. مذكرات الكاتب والأديب هاشم الطرفي، ص٢.
٩. العلماء والشهداء، المصدر السابق، ص٩٥.
١٠. مذكرات الشيخ محمود عبد الرضا الصافي، ص٦.
١١. صاحب الحكيم، المصدر السابق، ص٧٦٠.
١٢. السيد داخل السيد حسن، معجم الخطباء، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان، د.ت، ص٧٩٧٦.
١٣. المصدر نفسه.
١٤. مذكرات الشيخ محمود عبد الرضا الصافي، ص١١.
١٥. عدد من الأدباء، صفحات من حياة الصافي الشهيد السعيد الشيخ عبد الرضا الصافي الجلبي الحائري(١٣٥١ ١٤٠٩ه)، ط١، المطبعة العالمية، النجف الاشرف، ٢٠١٦، ص٥٠.
١٦. العلامة الشيخ محمد علي داعي الحق، في رحاب الخطباء المخلدين، ص١٩٧.
١٧. العلامة الشيخ محمد علي، المصدر السابق، ص١٩٨، صفحات من حياة الصافي،

المصدر السابق، ص٣٨.
١٨. علي عبود أبو لحمة، في الذاكرة الكربلائية، الشهيد عبد الرضا الصافي، ص٢٨.
١٩. المصدر نفسه.
٢٠. صفحات من تاريخ الصافي، المصدر السابق، ص٤٨.
٢١. مجلة رسالة الشرق، العدد ٢، السنة الأولى لعام ١٣٧٣ه، ص٣٤.
٢٢. جريدة صباح كربلاء، العدد ١٧٥، ص٣.
٢٣. كاظم عبود الفتلاوي، المنتخب من أعلام الفكر والادب، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٩٩، ص٧٢.
٢٤. مذكرات الشيخ أحمد عبد الرضا الصافي، ص١١.
٢٥. كاظم عبود الفتلاوي، المصدر السابق، ص٨٢ ٨٤.
٢٦. الشيخ حمزة الخويلدي، شهداء المنبر الحسيني في العراق، ج١، مركز التضامن للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص٢٣٠ ٢٣٥.
٢٧. مذكرات الشيخ أحمد عبد الرضا الصافي، ص١٢.
٢٨. العلامة الشيخ محمد علي، المصدر السابق، ص١٩٩.
٢٩. صفحات من تاريخ الصافي، المصدر السابق، ص٤٨.
٣٠. أحمد الحائري، من أعلام كربلاء، النجف الأشرف، ٢٠٠٨، ص٨.
٣١. معالي العلامة الحجة السيد هبة الدين، المعارف العالية أو علم الدين للمدارس الراقية، ضمن سلسلة تراث كربلاء(٨)، ٢٠١٤، ص٣٨.
٣٢. صفحات من تاريخ الصافي، المصدر السابق، ص٣٨.
٣٣. مذكرات الشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي، ص١٣.
٣٤. صفحات من تاريخ الصافي، المصدر السابق، ص١٠.
٣٥. السيد داخل السيد حسن، المصدر السابق، ص٧٧.
٣٦. النبراس، موقع الكتروني.
٣٧. مذكرات الكاتب والأديب هاشم الطرفي، ص٤.

٣٨. الشيخ محمد علي في رحاب الخطباء المخلدين، المصدر السابق، ص١٩٩.
٣٩. صفحات من تاريخ الصافي، المصدر السابق، ص٣٩.
٤٠. الشيخ حمزة الخويلدي، المصدر السابق، ص٢٣٤.
٤١. مذكرات الشهيد الصافي، ص١٤.
٤٢. المصدر نفسه.
٤٣. مذكرات الشيخ أحمد عبد الرضا الصافي، ص١٥.
٤٤. وثائق غير منشورة، أرشيف العتبة العباسية المقدسة.
٤٥. المصدر نفسه.
٤٦. المصدر نفسه.

المصادر والمراجع

أولًا: الوثائق غير المنشورة:

- أرشيف العتبة العباسية المقدسة.

ثانيًا: المخطوطات

١. مذكرات الشيخ محمود عبد الرضا الصافي.
٢. مذكرات الأديب محمد علي يوسف الأشيقر.
٣. مذكرات الشيخ أحمد عبد الرضا الصافي.
٤. مذكرات الكاتب والأديب هاشم الطرفي.

ثالثًا: المقابلات الشخصية

- مقابلة شخصية مع السيد حازم الموسوي بتاريخ ٣/ ٩/ ٢٠١٧.

رابعًا: الكتب العربية

١. أحمد الحائري، من أعلام كربلاء، النجف الاشرف، ٢٠٠٨.
٢. سامي جواد المنذري الكاظمي، راقدون عند العباس عليه السلام، علماء، خطباء، أدباء، وجهاء، وحدة التأليف، شعبة النشر، د.ت.
٣. السيد داخل السيد حسن، معجم الخطباء، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان، د.ت.
٤. الشيخ حمزة الخويلدي، شهداء المنبر الحسيني في العراق، ج١، مركز التضامن للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

٥. صاحب الحكيم، موسوعة عن قتل واضطهاد مراجع الدين وعلماء وطلاب الحوزة الدينية لشعبه بلد المقابر الجماعية(العراق)، ١٩٦٨ ٢٠٠٣، ج١، ٢٠٠٥.

٦. علي عبود أبو لحمة، في الذاكرة الكربلائية، الشهيد عبد الرضا الصافي، النجف الاشرف.

٧. عدد من الأدباء، صفحات من حياة الصافي الشهيد السعيد الشيخ عبد الرضا الصافي الجلبي الحائري(١٣٥١ ١٤٠٩ه)، ط١، المطبعة العالمية، النجف الاشرف، ٢٠١٦.

٨. العلامة الشيخ محمد علي داعي الحق، في رحاب الخطباء المخلدين العلماء والشهداء وطلاب الحوزة الدينية، ج١، د.ت.

٩. كاظم عبود الفتلاوي، المنتخب من أعلام الفكر والادب، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٩٩.

١٠. معالي العلامة الحجة السيد هبة الدين، المعارف العالية او علم الدين للمدارس الراقية، ضمن سلسلة تراث كربلاء، ٢٠١٤.

خامسًا: الصحف والمجلات

١. جريدة صباح كربلاء، العدد ١٧٥.

٢. مجلة رسالة الشرق، العدد ٢، السنة الأولى لعام ١٣٧٣هـ.

سادسًا: شبكة المعلومات الدولية

- النبراس، موقع الكتروني.

أسرة آل الداماد

السيّد محمد صالح الداماد الحائري أنموذجًا

The Family of Al Damad
Seyed Mohammed Salih Al Damad Al Ha'iri
as a model

إشراق قيس فيصل الطائي

ماجستير تاريخ حديث/ جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الأنسانية

Eshraq qais Faisal Al Ta'i

Karbala University/ College of Education for Humanities/

M. A. in Modern History

الملخص

أصبحت كربلاء بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام مقصدًا للزوار من محبي أهل البيت عليهم السلام ، كما قصد مجاورتها عدد كبير منهم فتشكل شيئًا فشيئًا نواة مدينة صغيرة وتحولت بعد قرونٍ إلى مدينة دينيّة كبيرة و نشأت فيها حوزة علمية فصارت مأوى أفئدة العلماء وطلبة العلم من كلّ حدب وصوب لينهلوا من علومها، حيث ضمّت بين أحضانها كثيرًا من العلماء والأسر العلمية التي أدّت دورًا بارزًا ومهمًّا في الدفاع عنها، والمساهمة في نهضتها العلمية والفكرية، وكان لهم دورٌ كبير في الأحداث التي حصلت في عصرهم، ومن هذه الأسر أسرة آل الداماد: وهي كلمة فارسية تعني الصهر باللغة العربية، وعرف آل الداماد بالسيد محمد صالح ابن السيد حسن ابن السيد يوسف الموسوي الحائري الشهير بالسيّد صالح عرب المعروف بالداماد، لمصاهرة والده العلامة السيد علي الطباطبائي(صاحب الرياض) على كريمته، وقد ترعرع في أحضان أسرة عرفت بأثيل المجد ورفيع الشرف، وتلقَّفَ علومه الدينية على أيدي أساتذة ومشايخ عرفوا بالتقوى وسعة الاطلاع، منهم: والده السيد حسن، وخاله السيد مهدي الطباطبائي، وخاله الآخر السيد محمد المجاهد الطباطبائي،وشريف العلماء،والسيد إبراهيم صاحب الضوابط، ثم اشتغل بالوظائف الشرعية والتدريس والمرجعية وشارك مع أحرار كربلاء في واقعة محمد نجيب باشا في ذي الحجة عام ١٢٥٨هـ، المؤرّخة بلفظة(غدير دم)، ومن أبرز آثاره العلمية: زهر الرياض وهي حاشية على رياض المسائل، صفاء الروضة وهي حاشية على الروضة البهية،المهذّب في الأصول أو مهذب القوانين، التجزي والاجتهاد.

الكلمات المفتاحية: آل الداماد، محمد صالح الداماد، السيّد صالح عرب، الأسر الكربلائيّة، واقعة نجيب باشا.

Abstract

Kerbala became a destination for the prophet (p.b.u.h.) progeny's followers after Imam Hussein's martyrdom. Many others intended to settle in the city and gradually a core of a small city grew and after centuries it became a big religious city with a scientific hawza (a religious school) a place where students from all over the world came to acquire knowledge of different sciences. The city contained a lot of scholars and scientific families that played an important and prominent role to defend it and to participate in its scientific and cultural rise that enriched Kerbala with many sciences. They had also a great role in the events that happened at their time. Scientific families appeared in Kerbala that participated in its development and political events change. Among those families was the family of Damad. It is a Persian word means son – in- law in Arabic. He was known by Seyed Mohammed Salih bin Seyed Hassan bin Seyed Yousif Al Mosewi entitled (Arab) Al Ha'iri, known by Damad, due to his father's marriage with the daughter of scholar Seyed Ali Al Tebateba'i (Sahib Al Reyadh). He was brought up within a glorified and honorable family. He received his religious sciences under the supervision of teachers and sheikhs known by glory and high knowledge, such as his father Seyed Hassan, his uncle Seyed Mehdi Tebateba'i Sherif ul Ulema, and Seyed Ibrahim (Sahib Al Dhewabit). Then, he worked in the legal occupations, teaching, and religious reference. He took part in the battle of Mohammed Najeeb with Kerbala liberal people in Thi Al Hujja month (1258 H.) dated with the word (Ghadear Dem). His most prominent writings were Zehr ul Reyadh, it is a margin to Reyadh Al Mesa'il, Sefa' Al Reodha, , it is a margin to Al Reodha Al Beheyah, Al Muhethb fe Al Uosul or muhethb Al Qewanean, and Al Tejeri we Al Ijtihad

Key words: A'al Damad, Mohammed SalihA'al Damad, AlHa'iri.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أهل بيته الطيبين الطاهرين.

أما بعد.

فقد شهدت كربلاء ومنذ وقت مبكر ظهور أسر علمية أخذت على عاتقها نشر فكر أهل البيت عليهم السلام بجوار المرقد الشريف الإمام الحسين عليه السلام، وأولى هذه الأسر التي صارت نواة لأسر أخرى استوطنت كربلاء وتشكلت فيما بعد بيوتاتها العلمية في أواخر القرن السادس للهجرة/ الثاني عشر للميلاد وما تلاه، الأسرة العلوية الموسوية التي يتزعمها السيد الفقيه إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، فكان أول من انتقل إلى كربلاء لغرض مجاورة المرقد الحسيني الشريف ونشر علوم أهل البيت عليهم السلام سنة(٢٤٧هـ/ ٨٦٢م)، فسكنوا بجوار الحائر الحسيني الشريف، ولم يتقدم عليهم أحد في المجاورة من العلويين حيث كانت كربلاء ومازالت مدينة تضم بين أحضانها العديد من العلماء والأسر العلمية التي أدّت الدور البارز في التمهيد لظهور الحوزة العلمية في كربلاء فضلًا عن تطويرها والمساهمة في نهضتها العلمية والفكرية والأدبية، كما كان لهم دور كبير في الأحداث السياسية التي حدثت، ثمّ برزت أسر علمية أولدت رجالًا ساهموا في تطويرها وتغيير أحداثها السياسية منها أسرة آل الداماد، وقد عرف آل الداماد بالسيد صالح عرب فقد كان للسيد دور بارز في حادثة غدير دم عام ١٢٥٨هـ١٨٤٢م التي حصلت في عهد نجيب باشا في كربلاء فقد كان السيد شخصًا غيورًا على دينه وبلاده وبسبب هذه الحادثة تعرض

السيد إلى الاعتقال وأرسل على أثرها إلى الإستانة ومنع دخوله إلى العراق بأمر من الباب العالي، وكان هذا السبب في اختياره عنوانًا لبحثي الموسوم(**أسرة آل الداماد السيد محمد صالح آل الداماد أنموذجًا**)، وقد سلطت الضوء فيه على هذه الشخصية التي أدّت دورًا بارزًا في الحياة العلمية والسياسية، و قسمت البحث على مبحثين أساسيين ضم المبحث الأول: **آل الداماد وابرز رجالها** وضم الثاني: **حياة السيد محمد صالح الداماد**.

المبحث الأول: أسرة الداماد

إن أغلب الذين سكنوا مدينة كربلاء منذ مراحل نشأتها الاولى وحتى الوقت الحاضر، كانت لهم دوافع روحية أو علمية أو كلاهما فجذبتهم وشدتهم لهذه المدينة المقدسة، وربطتهم بكيانها الثقافي والحضاري والمعنوي ليصبحوا بالتالي جزءًا من تراثها الإنساني الخالد، وقد استوطن كربلاء أسر علمية بقي أفرادها بهذه المدينة جيلًا بعد جيل، ينقلون معهم التراث الفكري والعطاء العلمي و الأدبي للآباء والاجداد إلى أحفادهم والآخرين. ويحافظون على طابع أسرهم العلمي ومسلكها الروحي عقبًا بعد عقب وإن السادة الموسويين من ذرّيّة الإمام موسى الكاظم عليه السلام كانوا أوّل من انتقل إلى كربلاء لغاية دينية ونقلة علمية، والأسر العلمية العريقة التي ما يزال أعقابها موجودين في كربلاء حتى الوقت الحاضر إنما تشكلت في البداية من أولئك السادة، ثم تفرعت وتشعبت إلى أسر شتى[١] على اعتبار أن السيد إبراهيم المجاب ابن السيد محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام أول من سكن الحائر الحسيني من الموسوية وكان ضريرًا يسكن الكوفة ثم سكن الحائر[٢]، وقد اختار الاستيطان فيه بعد مقتل المتوكل العباسي، وفي أيام ابنه المنتصر عام ٢٤٧هـ، وقد لقب ولده الأكبر بمحمد الحائري نسبة إلى الحائر الحسيني و مجاورته لأرض كربلاء[٣]، وبقي السيد ابراهيم في مدينة كربلاء حتى دفن في الزاوية الغربية من الرواق الشمالي بالحائر الحسيني المقدس[٤] وقد عرفوا عند أصحاب النسب و الرجال بالحائريين، وهكذا بدأت الأسر الأخرى تتوافد على مدينة كربلاء وسواء أكانت تلك الأسر من السادة العلويين أم من غيرهم، وقد استقروا في

الحائر الحسيني الشريف لما كان لهذه المدينة المقدسة من عوامل جذب روحية إضافةً إلى جانب عوامل النماء، والازدهار، وتعمير، وتوسعة المشاهد المشرفة بها، خاصة الروضتين الحسينية والعباسية المباركتين، لأن من بين السادة العلويين، الذين استوطنوا أرض الحائر من نهض للعلم والفضيلة ومنهم من نهض لتولي سدانة الروضات المشرفة، ونقابة الأشراف ورئاسة الأعيان، ومنهم من نهض للتعمير والإنشاء وتوفير الخدمات الاجتماعية والخيرية، وبذلك مهدوا السبيل لهجرات متتابعة أخرى انطوت على غاية علمية أو دينية، حيث اشتملت كربلاء على أسر علمية كثيرة علوية وغير علوية طوال تاريخها المجيد، وأنجبت هذه الأسر كثيرًا من الأعلام والعلماء والفقهاء والأدباء والشعراء بعضهم بقي محتفظًا بطابعه العلمي الأصيل، والبعض الآخر فقد هذا الطابع بأجياله المتأخرة[٥]، بينما رحل عنها البعض إلى مدنٍ مقدسة أخرى[٦].

وتفرعهم بدأ بعد السيّد محمد بن إبراهيم المجاب الذي عرف عند أصحاب النسب و الرجال بالحائري، بينما كان أبوه إبراهيم المجاب يدعى بالكوفي، وهم من ولد محمد بن إبراهيم آل زحيك[٧]، وآل فائز[٨].

وأسرة إبراهيم المجاب وأعقابهم المتفرعة عنها كان لها الأثر البارز في قيادة الحركة العلمية في كربلاء ونشأتها ومن ثم تطورت حتى صارت مدرسة معروفة بين مدارس الفكر والعلم في ذلك الوقت، ولعل من أبرز هذه الأسر العلمية التي ظهرت في كربلاء، أسرة آل الداماد: وهي أسرة من الأسر العلوية النبيلة تنتسب إلى السيد إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام استوطنت كربلاء في القرن الثالث الهجري[٩] في زقاق معروف ومشهور في كربلاء، الذي يقع فيه مدرسة البادكوبة[١٠] وعند مدخل الزقاق تقع حسينية الأسكوئي الحائري[١١] و

به طاق معروف و الطاق والزقاق كانا يسميان بـ(عكَد الداماد) ويقع عند مدخل سـوق الحسين عليه السلام في الزاوية الشمالية الشـرقية من الصحن الصغير ويمتد إلى سـاحة(علي الأكبر) ،وقد أزيل الزقاق في المرحلة الأولى من مشروع تطوير ما بين الحرمين سنة ١٩٧٩م[١٢].

والدامـاد وهـي كلمـة فارسـية و تعنـي باللغـة العربيـة الصهـر[١٣]، وجاء لقب(الدامـاد) نتيجـة المصاهرة التي قام بها السـيد حسـن والد السـيد محمد صالـح الموسـوي الحائري حيـث تزوج مـن ابنة السـيد علـي الطباطبائي[١٤] المعـروف بـ(صاحب الرياض)، والذي كان من أكابر علماء ورؤسـاء الدين في كربلاء، فكانت المصاهرة التي قام بها السـيد حسـن هي السبب في تسمية هذه العائلة ب(الداماد)[١٥]، وقد اشـتهر هذا البيت باسم العلامة السيد محمد صالح الداماد[١٦].

وبرز من آل الداماد السـيد حسـن ابن السـيد علي ابن السيد حسين الداماد المتوفي سـنة ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م، والذي شـارك في ثورة العشـرين، وهو أحد الملاكيـن المتمولين كان حميد السـيرة وطيب السـريرة، ومنهم السـيد فخري الداماد والسـيد عباس الداماد، والسـيد علي الداماد، والسيد مهدي وهما ولدا السـيد حسـن ابن السـيد حسين، والسـيد حسـين هذا هو شقيق السـيد صالح الداماد[١٧]، ولا تزال هذه الأسـرة تسـكن مدينة كربلاء، ومـن الجدير بالذكر أن هذه الاسـرة هي غير أسرة السـيد محمد باقر الداماد الحسيني العالم الفيلسوف والمحقق الكبير.

المبحث الثاني: حياة السيد محمد صالح الداماد

١ – اسمه ونسبه.

السيّد محمد صالح بن حسن بن يوسف الموسوي،الشيرازي الأصل، الحائري ثم الطهراني، المعروف بالداماد والمُشتهر بـ(صالح عرب) وهو فقيه، سياسيّ محنّك، من زعماء الدين، ويعرف أيضًا بـ(ميرزا صالح) [١٨].

٢ – ولادته

ولد السيد محمد صالح عام ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م في مدينة كربلاء من ابنة السيد علي الطباطبائي الحائري وأمها الفاضلة[١٩] آمنة بنت الشيخ الوحيد البهبهاني[٢٠].

٣– حياته وصفاته.

عاش السيد في ظل عائلة علمية ودينية في كربلاء، إذ يعد أحد كبار العلماء في القرن الثالث عشر، وكان عالمًا فاضلًا جليلًا فقيهًا محققًا؛ إذ ورث حبه للعلم عن جده السيد يوسف الذي كان مدرسًا في المدرسة المنصورية بشيراز منذ حدود عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م[٢١]، وكما أنّ جده كان صهرًا للميرزا مجد الدين محمد – المتولي في المدرسة المنصورية بشيراز – ابن السيد علي خان الشيرازي المدني.

وكان والده السيد حسن أيضًا من العلماء الفضلاء، استوطن الحائر الشريف[٢٢].

ومن صفاته الحسنة كان سيدًا غيورًا، مواظبًا على تلاوة القرآن في أغلب أوقاته في الليل والنهار وعالمًا جليلًا ذا أخلاقٍ عالية وفقهيًا ومحققًا[٢٣] وورعًا وتقيًا ووجيهًا، وعرف بأنه كان شديد الغيظ في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، حاد المزاج، سريع الغضب، لا تأخذه في الله لومة لائم، وكان كبير النفس عالي الهمة، وسيع الصدر،جوادًا سخيًا[٢٤]، وعن حدائق المقربين «للمير محمد صالح: أنّه كان متعبدًا في الغاية مكثار التلاوة لكتاب الله المجيد بحيث ذكر بعض الثقات أنّه كان يقرأ كل ليلة خمسة عشر جزءًا من القرآن الكريم»[٢٥] أما بالنسبة إلى نسله فقد اقتصر على البنات وقد صاهره الشهيد السيد عبد الله البهبهاني، والشيخ غلام حسن البروجردي وهو أحد أساتذة طهران، و أحد أولاد الشيخ هادي النجم آبادي[٢٦].

٤- جانب من حياته العلمية.

أصبح العلماء في كربلاء فئة بارزة، واحتلوا مرتبة دينية متميزة، وكانوا يحظون بالاحترام والتقدير من جميع الناس، وقد شكلوا شريحة اجتماعية لها مكانتها وأثرها الواضح في التركيبة الاجتماعية للمجتمع، والسيد محمد صالح الداماد الكربلائي يعد أحد الفقهاء الأجلاء الذين كرسوا حياتهم لخدمة العلم والعلماء.

وتتلمذ على يد مجموعة من العلماء من أبرزهم:

١. خاله السيد مهدي الطباطبائي ابن السيد علي صاحب الرياض[٢٧].
٢. خاله الآخر السيد محمد المجاهد الطباطبائي[٢٨].
٣. شريف العلماء المازندراني الحائري[٢٩].

٤. السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط[٣٠].

٥. الشيخ محمد حسن النجفي[٣١] (صاحب جواهر الكلام) وقد أجاز بالاجتهاد السيد محمد صالح[٣٢].

٦. محمد العصار الطهراني[٣٣].

فاشتهر بالفضل والعلم، واشتغل بالتدريس. وتخرج من تحت منبره جمع غفير من الأفاضل وصارت له رئاسة علمية وزعامة دينية[٣٤].

أما بخصوص تلاميذه فلم تذكر عنهم المصادر حسب حدود اطلاعي شيئًا سوى أنّه كان له العديد من التلاميذ.

٥- آثاره ومصنفاته

تذكر المصادر[٣٥] بأن له العديد من المصنفات التي لا تزال موجودة، وبعضها طبع والبعض الآخر لم يطبع حسب ما أشار إليها عبد الحسين جواهر الكلام في كتابه أعلام أسرة الوحيد البهبهاني منها:

١. زهر الرياض:[٣٦] وهي حاشية كبيرة وتعليقة مبسوطة على كتاب رياض المسائل لجدّه الأعظم العلامة الطباطبائي[٣٧]، وهي: (من الطهارة إلى القضاء)[٣٨].

٢. صفاء الروضة:[٣٩] حاشية مبسوطة على الروضة البهيّة للشهيد الثاني[٤٠].

٣. مهذب في الأصول أو القوانين[٤١]، لأنّه حاشية على القوانين في أصول الفقه للميرزا أبي القاسم القمي[٤٢].

٤. رسالة في مسألة التجزي[٤٣] في الاجتهاد، طبع مع كتاب مفاتيح الأصول لخاله السيد محمد المجاهد عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م، عرف بعنوان الاجتهاد والتقليد، ويقال له: رسالة التجزّي[٤٤].

٦- دوره السياسي

شـهدت مدينة كربلاء عددًا من الغارات والأحداث السياسـية التي كان لها الأثـر في تغيير مجرى الأحـداث في كربلاء وأدت إلى نتائـج عظيمة تصدعت منها وحدة المسـلمين ونجم عنها خسـائر في الأرواح[٤٥]، وهنـا برز دور عدد من العلماء والشخصيات الكربلائية التي عملت على توحيد الصفوف ومحاربة المفسـدين والطغاة من حكام الاحتـلال، حيث لم يقبل هؤلاء بأن تدنس أرض كربـلاء ولا أن يظلم أهلهـا، ولذلك تعرضـوا إلى الاعتقال والنفـي والتعذيب والقتـل، ومنهم السـيد محمـد صالح الدامـاد الذي عـرف بكونه عالمًـا فقيهًا غيورًا على بلدة سـيد الشـهداء عليه السلام[٤٦] و سياسـيًا محنكًا من زعماء الدين، تميز السـيد صالح الداماد بدوره السياسـي، إذ شـارك في عام(١٢٤١هـ/ ١٨٢٦م) فـي واقعة المناخـور أهالي كربلاء عام(١٢٤١هـ/ ١٨٢٦م) ضد حكومة داود باشـا وكان أحد المجتمعين فـي الاجتماع الأول في بيت السـيد محمد مهدي الشهرسـتاني عام(١٢٤١هـ/ ١٨٢٦م)[٤٧]، و كان له دورٌ بارزٌ و مواقف وطنية ودينيـة فـي حياته[٤٨]، فهـو يعد أحد رجـالات كربلاء المبرزيـن الذين تصدوا للاحتلال العثماني ولاسـيما في الحادثة المعروفة بـ(غدير دم) أو حادثة نجيب باشـا(١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م) حيـث جهـز الوالي نجيب باشـا قوة كبيـرة مجهزة بالأسـلحة الحديثة من أجل أن يشن هجومًا كاسحًا على كربلاء، إذ أوعز للقائد العثماني سـعد اللّه باشـا بتسليط نيران مدافعه على سـور كربلاء المقدسة جهة باب النجف ففتحت ثغرة واسـعة فيه، وعندما شـاهدت الحشـود المدافعة عن المدينـة ما آل إليه السـور تقدمت باتجـاه الجيش العثمانـي والتحمت معه في معركة عنيفة اشتركت فيها عشائر الفتلة واليسار وغيرها من العشائر الكربلائية،

لكن الجيش التركي تغلب في النهاية، ودخلت قواته إلى البلدة في اليوم الثاني من أيام عيد الأضحى المبارك، وحينما التجأ قسم من الناس والقوة المدافعة إلى صحن الإمام العباس عليه السلام وحضرته المطهرة، تتبعتهم القوات التركية، ولم تتورع عن قتل المئات من اللائذين بهذا المرقد المقدس، والتجأ بعض الناس إلى بيوت الشَيْخِيّة وبيت السيد كاظم الرشتي، ويذكر أيضًا أنّ نجيب باشا نفسه انتهك حرمة المكان المقدسة فدخل إليه وهو يمتطي صهوة جواده.

وبلغ عدد القتلى أربعة آلاف نسمة من الأهالي[٤٩] في صحن سيدنا العباس عليه السلام بكربلاء الذين أبوا الخضوع للسياسات الجائرة، وخمسمائة من الجيش المهاجم، وعلى أثر ذلك ألقي القبض على السيد إبراهيم الزعفراني وجيء به مكبلًا إلى بغداد فقضى نحبه فيها بعد قليل، و السيد عبدالوهاب آل طعمة سادن الروضتين الذي سرعان ما أطلق سراحه بشفاعة نقيب بغداد السيد علي الكيلاني، أما بالنسبة إلى أشراف مدينة كربلاء المقدسة فقد قبض عليهم بتهمة التحريض على الحركة والمقاومة منهم علي كشمش وطعمة العبد، وبعض السادة من آل نصر الله والنقيب، ومنهم السيد محمد صالح الداماد[٥٠]، ولنا في شهادة صدر الدين الإسلام الخوئي بحقه خير دليل على أهمية ما أداه من دور سياسي نابع من مسؤوليته الشرعية، ذكر انه «كان من كبار علماء كربلاء، والفقهاء الأجلاء المبرزين، وصاحب كلمة ووجاهة ومقبولًا عند الناس، ولأنه لم يكن عنده تحمل للظلم والطغيان، قام ضد الحكومة، وبأمره حصلت انتفاضة عامة»[٥١]، وفي هذا الكلام إشارة واضحة لدوره في تحشيد الناس ابان هجوم العثمانيين بقيادة نجيب باشا على مدينة كربلاء.

وبسبب موقفه من الهجوم[٥٢] ألقي القبض عليه وتعرض للظلم والاضطهاد[٥٣] وعلى أثر هذه الحادثة أخذ السيد أسيرًا ونفي إلى كركوك، وبعد التوسط له لدى الوالي تم إطلاق سراحه حيث صدر الأمر من الباب العالي بإقامته في القسطنطينية، ومنع رجوعه إلى العراق، ثم توسط في أمره بعض أمناء الدولة الإيرانية فعفي عنه[٥٤] وأُرسِلَ إلى طهران في أوائل عصر ناصرالدين شاه[٥٥] الذي دعاه إلى الإقامة في إيران، واحتفل به واعتنى به عناية شديدة حتى أصبح من مشاهير الأعلام، وكبار المراجع والتف حوله الناس، واستمر قائمًا بأعماله في التبليغ، وعرف بلسان العامة من الناس بـ(مير صالح عرب)[٥٦].

٧- وفاته

عاش السيد حياته ما بين الجهاد ونشر العلم والتبليغ والاجتهاد حتى توفي ليلة الجمعة ٢ربيع الآخرة سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م في طهران عن أربعة وثمانين عامًا[٥٧] ثم حمل نعشه إلى كربلاء، ودفن في الرواق الشرقي الحسيني الشريف داخل الروضة المطهرة[٥٨] ليدفن إلى جوار جده الإمام الحسين عليه السلام.

الخاتمة

أهم ما توصلت إليه في نهاية البحث: -

١. إنّ مدينة كربلاء كانت ولا تزال تنجب العديد من الشخصيات العلمية والدينية التي كان لها دور بارز في تاريخ كربلاء.

٢. أسرة الداماد تعد من الأسر الكربلائية التي استوطنت في الحائر.

٣. اشتهر بيت الداماد بالسيد محمد صالح الداماد الذي كان فقيهًا فاضلًا محبًا لقراءة القرآن وسياسيًا غيورًا على بلاده ودينه.

٤. تتلمذ السيد على يد عددٍ من العلماء ولاسيما خاله السيد مهدي الطباطبائي حيث حضر دروس السطوح عليه.

٥. للسيد عددٌ من المؤلفات ولا سيما في علم الأصول والفقه.

٦. للسيد دور سياسي مهم في الدفاع عن كربلاء، وعلى إثرها تعرض إلى الاعتقال ونفي خارج البلاد.

٧. استمر برسالته في التبليغ والاجتهاد حتى وفاته.

الهوامش

١. الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، ص ٢١٧.
٢. الأمين، أعيان الشيعة، ج٢، ص ٢٣٠.
٣. الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، ص٢١٨.
٤. كاظميني، نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين، ص٤٧٩.
٥. عبد الأمير، صورة كربلاء المنسية، ص٥٥.
٦. الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، ص٢١٩.
٧. زحيك: هو يحيى بن منصور بن محمد بن أبي الحارث محمد بن أبي محمد بن عبد الله بن أبي الحرث محمد بن علي المعروف بابن الديلمية أبو الحسن ابن أبي طاهر عبد الله بن أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطمي بن موسى الثاني بن أبي إبراهيم الاصغر المرتضى ابن الامام موسى الكاظم(ع) ، وأصل تسمية زحيك مأخوذة من الدنو او الزحف، فقالوا زحك القوم أي تدنوا أو زحفوا أو تنحوا ؛ ينظر: ابن عنبة، عمدة الطالب، ص١٩١.
٨. ابن عنبه، عمدة الطالب، ص٢١٥.
٩. سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء وأسرها، ص١٠٠.
١٠. مدرسة البادكوبه: أسست عام(١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م) وقد أنشئت في هذه المدرسة الواسعة المساحة(٣٠) غرفة واسعة، وتقع في زقاق الداماد الواقع بين الروضتين الحسينية والعباسية متألفة من ثلاثة طوابق،وتضم المدرسة مكتبة عامة عامرة بالكتب القيمة،وكانت تصدر عنها منشورات اسلامية ثقافية من بينها سلسلة(منابع الثقافة الاسلامية) وهي عبارة عن مجموعات كتب لعدد من الكتاب والمؤلفين تصدر كل شهر، كما تصدر عنها مجلة(مبادئ الإسلام)؛ ينظر: الانصاري، عمارة كربلاء،ص١٩٣.

١١. حسينية الأسكوئي الحائري: تقع هذه الحسينية عند مدخل زقاق الداماد. شيدت سنة ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧م من قبل ميرزا علي ابن الميرزا موسى الأسكوئي الحائري، وكانت تحتوي على مكتبة عامة باسم(مكتبة العلامة الحائري)، وتتألف من طابق واحد تتوسطه ساحة واسعة تحيط بها الغرف؛ ينظر: آل طعمة، تراث كربلاء، ص٢٣١.

١٢. عبد الصاحب نصر الله، بيوتات كربلاء القديمة، ص٢٩٠.

١٣. عباس القمي، الكنى والألقاب، ج٢،ص٢٢٧.

١٤. علي الطباطبائي: هو السيد المير علي ابن المير محمد علي ابن المير أبى المعالي الصغير ابن المير أبى المعالي الكبير الطباطبائي الحائري، عالم ثقة عريف، وفقيه فاضل، غطريف، جليل القدر، حسن الخلق، ولد في الكاظمية في(١٢ ربيع الثاني/ سنة ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م)، وهو الجد الأعلى للسادة آل صاحب الرياض الطباطبائيين في كربلاء ووالد السيد محمد المجاهد(ت: ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م) درس على يد خاله العلامة الوحيد البهبهاني، ثم اشتغل بالتصنيف والتدريس والتأليف في كربلاء. ينظر: علي الخاقاني، رجال الخاقاني، ص٧٤؛ علي الطباطبائي، رياض المسائل، مقدمة المحقق، ج١، ص١٠٩-١١٠.

١٥. الطهراني، الذريعة، ج١٥، ص٤٣.

١٦. سامي الكاظمي، راقدون عند الحسين، ص٢٦٦.

١٧. سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء واسرها، ج١، ص١٠١؛ عبد الصاحب نصر الله، بيوتات كربلاء القديمة، ص٢٩١.

١٨. آغا بزرك الطهراني، الذريعة، ج١٥، ص٤٣، الامين، أعيان الشيعة، ج٧،ص٣٦٨.

١٩. عبد الحسين جواهر الكلام، أعلام أسرة الوحيد البهبهاني، ص٢٤٨.

٢٠. آمنة البهبهانية: - هي الشاعرة آمنة بيكم بنت المولى محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري،ولدت في كربلاء حدود سنة ١١٦٠هـ،عالمة،فاضلة،مجتهدة،من فقهاء نساء عصرها متكلمة واعظة اصولية محققة محدثة جليلة ذات سند قويم مؤلفة كثيرة الزهد عظيمة الورع، نشأت في كربلاء على والدها العالم الفقيه والاصولي

المتتبع المجدد الوحيد البهبهاني الحائري(ت ١٢٠٥هـ)، واخذت المقدمات وفنون الأدب وعلوم العربية على أعلام أسرتها وهم أخواها الشيخ محمد علي(ت ١٢١٦ه) ،والشيخ عبد الحسين(ت ١٢٤٥هـ) ،وتخرجت في الفقه والأصول والحديث على والدها،ولما بلغت سن الرشد تزوجت ابن عمتها السيد علي الطباطبائي الحائري(ت ١٢٣١ه) صاحب الرياض ؛ ينظر: آل طعمة، أعلام النساء في كربلاء، ص ٣١.

٢١. آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ج١٤، ص٨٨١.

٢٢. عبد الحسين جواهر الكلام، أعلام أسرة الوحيد البهبهاني، ص٢٤٨.

٢٣. الصدر، تكملة أمل الآمل ج٣، ص١٧٣.

٢٤. الخوئي، مرآة الشرق، ج١،ص٨٠٥.

٢٥. القمي، الكنى والألقاب، ج٢، ص٢٢٧.

٢٦. عبد الحسين جواهر الكلام، أعلام أسرة الوحيد البهبهاني، ص٢٥٢.

٢٧. سلمان هادي آل طعمة، علماء كربلاء في ألف عام، ج١، ص١٥٧-١٥٨.

٢٨. السيد محمد المجاهد: وهو محمد بن علي بن محمد علي الطباطبائي، المشهور بالمجاهد لقيادته جيشًا لمحاربة الروس الغزاة، ودفعهم عن الحدود الإيرانية وتوفي في قزوين عام ١٢٤٢هـ، ونقل إلى كربلاء ودفن بها وأصبح قبره مزارًا. ينظر: الكرباسي، معجم الشعراء الناظمين في الحسين، ج١، ص٧٢.

٢٩. شريف العلماء: هو محمد شريف بن حسن علي المازندراني الأصل الحائري، الشهير بشريف العلماء، كان فقيهًا إماميًا مجتهدًا، من كبار الأصوليين ومشاهير المدرّسين، له يد طولى في علم الجدل، ولد في الحائر الحسيني في مدينة كربلاء، توفّي بالحائر الحسيني الشريف بمرض الطاعون سنة ١٢٤٥هـ، وقبره في داره ويقع بالطرف الجنوبي من الصحن الشريف. ينظر: الأمين، أعيان الشيعة، ج٩، ص٣٦٤؛ السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ج١٣، ص٥٩٣

٣٠. السيد إبراهيم القزويني: هو إبراهيم بن محمد باقر بن عبد الكريم بن نعمة الله الموسوي القزويني الحائري، فقيه إمامي مجتهد، أصولي، من أكابر المحقّقين

ومشـاهير المدرّسـين، ولد في كربلاء في ذي الحجّة سـنة(١٢١٤هـ)، وتنقل مع أبيه بين قزوين وكرمانشـاه، وقرأ بها مبادئ العلوم ثمّ رجع إلى العراق، ودرس في كربلاء على يد السيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري وغيره، ولازم درس محمد شـريف بن حسن علي المازندراني الحائري الشهير بشريف العلماء(ت: ١٢٤٥هـ)، وتخرّج عليه في أصول الفقه، وأقام فترة في النجف الأشـرف، وتوفّي في كربلاء عام ١٢٦٤هـ عن عمر ناهز السـتين عامًا، ودفن في مقبرته جوار داره عند مدخل السـوق فـي الصحن الصغير الذي كان ملحقًا بصحن الإمام الحسـين عليه السلام ينظر: السـبحاني، موسـوعة طبقـات الفقهـاء، ج١٣، ص٢٩؛ الطهرانـي، الذريعـة، ج٨، ص٢٣٩؛ الزركلي، الأعلام، ج١، ص٧٠

٣١. الشـيخ محمد حسن النجفي: هو محمد حسـن ابن الشيخ باقر ابن الشيخ عبد الرحيم ابن أغا محمد الصغير بن عبد الرحيم الشـريف الكبير، وهو عنوان الأسرة الجواهرية العلمية المعروفة بالنجف الأشـرف ولد في عام ١١٩٢هـ، وهو من مشـاهير الإمامية وصاحب موسـوعة(جواهر الكلام)، وتوفي في عام ١٢٦٦هـ في النجف الأشـرف، ودفن في مقبرته المعروفة. ينظر: الجواهري، جواهر الكلام، ج١، ص٢- ٤، القمي، الكنى والألقاب، ج٢، ص١٧٥.

٣٢. عبد الحسين جواهر الكلام، أعلام أسرة الوحيد البهبهاني، ص٢٤٩.

٣٣. السـيد محمد العصار: وهو محمد العصار بن محمود الحسـيني اللواساني الطهراني نزيل طهران ولد عام ١٢٦٤هـ، وأخذ على أعلامها منهم الملا عزيز الطالقاني، والشيخ محمد حسـن الجالة ميداني، والملا اسـماعيل القره باغي، والسيد صالح الداماد أيام إقامته فيها والسـيد صادق الطباطبائي، وغيرهم، ثم هاجر إلى كربلاء في أواخر شـهر شعبان عام ١٢٨٩؛ ينظر: محمد حسين الأعلمي، منار الهدى في الأنساب، ص٢٦٥.

٣٤. نور الدين الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، ص٥٩.

٣٥. الخوئي، مرآة الشـرق، ج١، ص٨٠٦؛ إسـماعيل باشـا البغدادي، إيضاح المكنون، ج٢، ص٦٧؛ عبد الحسين جواهر الكلام، أعلام أسرة الوحيد البهبهاني، ص٢٥١.

٣٦. الطهراني، الذريعة، ج١٥، ص٤٣.
٣٧. عبد الحسين جواهر الكلام، أعلام أسرة الوحيد البهبهاني، ص٢٥١.
٣٨. الخوئي، مرآة الشرق، ج١، ص٨٠٦.
٣٩. الطهراني، الذريعة، ج١٥، ص٤٣.
٤٠. إسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون، ج٢، ص٦٧ ؛ عبد الحسين جواهر الكلام، أعلام أسرة الوحيد البهبهاني، ص٢٥١ ؛ المدرسي، مقدمة للفقه الشيعي، ص١٩١.
٤١. الطهراني، الذريعة، ج١٥، ص٤٣.
٤٢. آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ج١٤، ص٨٨٣.
٤٣. الامين، أعيان الشيعة، ج٧،ص٣٦٩.
٤٤. آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ج١٤، ص ٨٨٣.
٤٥. آل طعمة، تراث كربلاء، ص٣٧٧.
٤٦. عبد الصاحب نصر الله، بيوتات كربلاء القديمة، ص٢٩٠.
٤٧. محمد حسن مصطفى الكليدار، مدينة الحسين، ج٣،ص١٨٢.
٤٨. سامي الكاظمي، راقدون عند الحسين، ص٢٦٦.
٤٩. جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، ج٨، ص٢٧٩.
٥٠. الجلالي، فهرست التراث، ج٢، ص٨٨ ؛آل طعمة، عشائر كربلاء وأسرها، ج١، ص١٠١ ؛ جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، ج٨، ص٢٧٩-٢٨٠.
٥١. ناصر الدين أنصاري، سيد صالح عرب(م١٣٠٣ق) رهبر قيام كربلاء، كتاب شيعة، قم، كتاب شناسي، ١٣٩١ق، العدد الخامس ص١٠٤-١٠٦.
٥٢. آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ج١٤، ص٨٨٢ ؛ سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء وأسرها، ص١٠٠.
٥٣. اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، موسوعة طبقات الفقهاء، ج١٤، ص٧٣٦.
٥٤. الأمين، أعيان الشيعة، ج٧، ص ٣٦٩ ؛ آل طعمة،تراث كربلاء،ص ٢٩٩ ؛كحالة،معجم

المؤلفين،ج٥،ص٥.

٥٥. ناصر الدين الشاه: وهو ناصر الدين الشاه أحد الذين تولوا عرش إيران بعد وفاة محمد شاه في عام ١٨٤٨م واستمر حكمه تسعًا وأربعين سنة وشهرًا و ثلاثة أيام، حيث تسلم الحكم في المدة التي كانت تسود البلاد اضطرابات وفتن داخلية تمكن من السيطرة على زمام الأمور وإجراء إصلاحات على البلاد، ينظر: حسين كريم الجاف، موسوعة تاريخ إيران السياسي، المجلد الثالث،ص٢٤٨ -٢٤٩.

٥٦. الطهراني، الذريعة، ج١٥، ص٤٣.

٥٧. سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء،ص٢٨٤.

٥٨. محسن الأمين، أعيان الشيعة، ج٧، ص٣٦٩؛ سامي الكاظمي، راقدون عند الحسين، ص٢٦٦.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد أمين (ت: ١٣٣٩هـ)

١. إيضاح المكنون، تحقيق: محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- الجلالي، محمد حسين الحسيني.

٢. فهرس التراث، تحقيق: محمد جواد الحسيني، ط١، نگارش،(قم: ٢٠٠١م) .

- حسين كريم الجاف.

٣. موسوعة تاريخ إيران السياسي، الدار العربية للموسوعات، ط١،(بيروت: ٢٠٠٨م) .

- الخليلي، جعفر.

٤. موسوعة العتبات المقدسة(قسم كربلاء) ، ط٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات،(بيروت: ١٩٨٧م) .

- الخوئي، محمد أمين الإمامي(ت: ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)

٥. مرآة الشرق، ط١، مكتبة سماحة آية الله المرعشي العامة،(قم: ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م) .

- الزركلي، خير الدين بن محمود(ت: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)

٦. الأعلام، ط٥، دار العلم الملايين(بيروت: ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م) .

- سامي جواد المنذري الكاظمي.

٧. راقدون عند الحسين، ط١، دبوق للطباعة،(بيروت: ٢٠١٣ م) .

- السبحاني، جعفر.
٨. موسوعة طبقات الفقهاء، ط١، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام ،(قم: ١٩٩٧م) .
- سلمان هادي آل طعمة.
٩. عشائر كربلاء وأسرها، ط١، دار المحجة البيضاء، بيروت، ١٩٩٨م.
١٠. معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، ط١، مطبعة دار المحبة البيضاء،(بيروت: ١٩٩٩م) .
١١. تراث كربلاء، دار الشؤون الثقافية العامة،(بغداد: ٢٠١٣م) .
١٢. علماء كربلاء في ألف عام، ط١، مجمع الذخائر الإسلامية،(قم: ٢٠١٦م) .
- البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين(ت: ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م) .
- الشاهرودي، نور الدين.
١٣. تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، ط١، دار العلم،(بيروت: ١٩٩٠م) .
- الصدر، السيد حسن(ت: ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م) .
١٤. تكملة أمل الآمل، تحقيق: حسين علي محفوظ، وآخرين، دار المؤرخ العربي(بيروت: ٢٠٠٤م) .
١٥. نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين، تحقيق: محمد رضا أنصاري قمي، كتابخانه،(قم المقدسة، د.ت) .
- الطهراني، آغا بزرك(ت: ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م) .
١٦. الذريعة، ط٣، دار الأضواء(بيروت: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) .
١٧. طبقات أعلام الشيعة، ط١، دار إحياء التراث العربي،(بيروت: ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م) .

- عباس القمي(ت: ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م) .
١٨.الكنى والألقاب، مكتبة الصدر، طهران، د.ت.
- عبد الأمير عوج.
١٩.صورة كربلاء المنسية، دار الحجة البيضاء،(بيروت: ٢٠١٢م) .
-عبد الحسين جواهر الكلام.
٢٠.أعلام أسرة الوحيد البهبهاني، ط١، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، كربلاء، ٢٠١٥م.
- عبد الصاحب ناصر آل نصر الله.
٢١.بيوتات كربلاء القديمة، ط١، مؤسسة البلاغ، بيروت، ٢٠١١م.
- علي الخاقاني(ت: ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م) .
٢٢.رجال الخاقاني، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، ط٢، مكتبة الإعلام الإسلامي،(قم: ١٩٨٣م) .
- علي الطباطبائي(ت: ١٢٣١هـ/ ١٨١٥م) .
٢٣.رياض المسائل، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي،(قم: ١٩٩١م) .
- ابن عنبة، جمال الدين احمد بن علي الحسيني(ت٨٢٨هـ/ ١٤٢٤م) .
٢٤.عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب، تحقيق محمد حسن طالقاني، ط٣، المطبعة الحيدرية(النجف: ١٩٦٣م) . الأمين، محسن العاملي الحسيني(ت: ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م) .
- الأمين، السيد محسن.
٢٥.أعيان الشيعة، تح: حسن الأمين، دار التعارف(بيروت) .
- الفضالة، صالح حسن.
٢٦.الجوهر العفيف في معرفة النسب النبوي الشريف، دار الكتب

العلمية،(بيروت: ١٩٧١م) .
- الكرباسي، محمد صادق محمد.
٢٧.معجم الشعراء الناظمين في الحسين عليه السلام ، ط١، المركز الحسيني للدراسات،(لندن: ١٩٩٩م) .
- اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
٢٨.موسوعة طبقات الفقهاء، تحقيق جعفر السبحاني، مؤسسة الامام الصادق عليه السلام، (قم: ١٩٩٧م).
- محمد حسن مصطفى الكليدار.
٢٩.مدينة الحسين، إصدارات مركز كربلاء للدراسات والبحوث،(كربلاء: ٢٠١٦م) .
-محمد حسين الأعلمي الحائري.
٣٠.منار الهدى، ط٢، مكتبة ابن الفهد الحلي،(بيروت: ٢٠١٢ م) .
- المدرسي، حسين.
٣١.مقدمة للفقه الشيعي، ترجمة: محمد آصف فكرت، مؤسسة آستان قدس رضوي،(مشهد: ١٩٤٨م) .
- الأنصاري، رؤوف محمد علي.
٣٢.عمارة كربلاء دراسة عمرانية وتخطيطية، ط١،(دمشق: ٢٠٠٦ م) .

ثانيًا: المجلات

- كتاب شيعة، قم، كتاب شناسي، ١٣٩١ق، العدد الخامس.

تحقيق التراث

أجوبة المسائل الفقهيّة السبع للفقيه الكبير
الشيخ عبد الله بن الحسين التستري
(ت: ١٠٢١هـ)

Answers of the Sevens Jurisprudence Questions for the Great Sheikh Abdullah Bin Al Hussein Al Testeri
(Died 1021 H.)

تحقيق

السيد حسين رضا يوسف الأشقر العاملي

الحوزة العلمية/ النجف الأشرف

Verified by Seyed Hussein Redha Yousif Al Ishqr Al Amili

Scientific Hawza – Holy Najaf

الملخّص:

هذه الرسالة في أجوبة المسائل، وهو فن تداولته الحوزة العلمية(أو ما يقوم مقامها) منذ عصر الأئمة الأواخر عليهم السلام وامتدّ إلى عصري الغيبة الصغرى والكبرى.

وهي وثائق مهمة ومهملة عمومًا من تراثنا المكتوب تبرز وتضيء جنبات مخفيّة من تاريخنا المجتمعي وتعكس صورة صادقة عن الحالة الإجتماعية والدينية في مجتمعاتنا الخاصّة منها والعامّة.

وما بين أيدينا رسالة في مسائل سبع يربط بينها وحدة الاتجاه والهدف مع اختلاف في المواضيع المعالجة فيها.

فهدفها فكّ اشكالات وحلّ استفسارات وتوضيح عبارات في بعض كتبنا العلميّة كشرح القواعد للمحقق الكركي والدروس الشرعية للشهيد الأوّل وبعض كتب العلامة والشهيد الثاني(رضوان الله عليهم).

وإن كان ظاهر محورها كتاب شرح القواعد للمحقق الكركي قدس سره.

وقد طلب السائل فيها توضيح الرأي الصحيح والمعنى الصريح فيما عُرض من عبائر وجُمل.

والمسؤول هو العلم الفقيه الكبير الشيخ عبد الله بن الحسين التستري من أعلام القرن الحادي عشر وعين من أعيان الطائفة الحقّة ومرجع من مراجعها الكبار، هاجر من كربلاء إلى اصفهان فرفع شأن العلم والعلماء بما لا مزيد عليه حسب ما ذكر معاصروه.

ونسخة الرسالة الوحيدة والفريدة وجدت في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف.

وبعد تنضيد حروفها ومقارنة متنها وتصحيح لغتها، تتبّعنا مصادر الأقوال والآراء واستخرجناها وسع الجهد والطاقة.

الكلمات المفتاحية: أجوبة المسائل، عبد الله التستري، فقه، علماء كربلاء.

Abstract

The document that concerns the questions answers is an art that Scientific Hawza (or who replaces it) dealt with since the last Imams' (p.b.u.t.) extending up to the short and long absence time. They, generally, are important and neglected documents of our written heritage that bring out and lightens hidden aspects of our social history and reflect a truthful image concerning the social and religious states in our private and common societies.

Then, its aim is to decode ambiguities, solve inquiries, and explain phrases in some our scientific books, such as " Sherh Al Qewa'id " by the investigator Al Kerki, and "Al Derous Al Shery'iah " by the First Martyr, as he wrote to the scholar and to the Second Martyr (Allah may rest their souls). That was so despite that its external material was (Allah may rest his souls).

The asker demanded clarifying the right opinion and frank meaning of the phrases and sentences.

The person in charge was great legist scholar sheikh Abdullah Bin Al Hussein Al Testeri, one of the eleventh century prominent figure who was appointed as one of the real caste person of distinction and a reference. He immigrated from Kerbala to Isfehan where he raised the value of science and scholars without any increase according to what mentioned by his contemporary figures. The only unique copy of this document was found in Prince's of believers (p.b.u.h.) library in holy Najaf. After arranging its letters, comparing its body, and correcting its language, we traced the origin of saying and opinions and we took it out with great effort.

Key words: questions answers, Abdullah Al Shoushteri, jurisprudence, Kerbala scholars.

مقدّمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّدٍ وآله الطاهرين.

أنْ يغوص المرء في ربائد المكتبات مستخرجًا بعض كنوزها الإسلاميّة المخبوءة لهو شرفٌ وكرامة من الله تعالى إذ وُفق لخدمة هذا الدين الحنيف بهكذا عمل.

وهذا العمل يبرز رسالة لعَلمٍ من أعلامنا الكبار وهو الشيخ عبد الله بن الحسين التستري رحمه الله عبر مجموعة من المسائل التي طرحت عليه، مبرزًا بعض فوائد هذا النوع من التأليفات حيث تتعلّق رسالتنا هذه بمجموعة من الأسئلة التي طُرحت عليه عن بعض النصوص الواردة في كتب العلماء والفقهاء، كالمحقّق الكركي والشهيد الأوّل(رضوان الله تعالى عليهما)، فيكشف لُبسها وغوامضها ويشرح ما فيها مطنبًا أو موجزًا.

وقبل الخوض في غمار هذه الرسالة الشريفة نقدّم نبذةً من حياة المؤلّف(رضوان الله تعالى عليه).

.ترجمة المصنّف:

هو الشيخ عزّ الدين، مروج الملّة والدين ومربّي الفقهاء والمحدّثين عبد الله بن الحسين الشوشتري(التستري).

مجهول تاريخ الولادة ولكن يرجّح أنها في خمسينات القرن العاشر الهجري كونه تتلّمذ على يد الشيخ أحمد الأردبيلي(ت: ٩٩٣ هـ)، وأمّا تاريخ

وفاته فقد ذكروا قولًا واحدًا دون خلاف من أحدٍ وهو عام ١٠٢١ هـ.

أحد أعيان الإماميّة أقام في النجف الأشرف وكربلاء سنوات طويلة، وتتلمذ على فقيه عصره المقدّس أحمد الأردبيلي، وقرأ عليه كثيرًا، وأُجيز عنه في إقامة الجمعة والجماعة ونشر الأحكام الشرعيّة، وتميّز وصار من العلماء المعروفين، عاش فترة مهمة في كربلاء المقدّسة وألفّ فيها بعض الكتب كحاشيته على القواعد.

عاد إلى أصفهان في سنة(١٠٠٦ هـ)، بعد أن أمر السلطان المذكور [عباس] ببناء مدرسة له فيها، وفوَّض إليّه التدريس لها فتصدّى المترجم له للتدريس ونشر العلم والإِفادة، وعكف على التصنيف والتحقيق في الفقه والأُصول والحديث والرجال، مع المواظبة على إقامة الجمعة والجماعة.

فنشطت الحركة العلميّة في أصفهان، وازدانت بكثرة الطالبين لحديث وفقه أهل البيت عليهم السلام ولم يزل أمره في ارتفاع حتّى صار من أكابر علماء الطائفة في عصره، بل شيخها كما يقول المجلسي الاوّل، وكان صوامًا قوّامًا، زاهدًا في الدنيا، قانعًا منها بما يسدّ الرمق[1].

ـ مشايخه:

منهم:

ـ الشيخ المقدّس أحمد بن محمّد الأردبيلي(ت ٩٩٣ هـ).

ـ الشيخ الأجل أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي(حيًّا عام ٩٨٨ هـ)

(١) موسوعة طبقات الفقهاء: ١١ / ١٦٩.

ـ الشيخ نعمة الله بن أحمد العاملي والد شيخه المتقّدم(رضي الله عنهم)[١].

ـ تلاميذه:

ـ العلامة الشيخ محمد تقي المجلسي الأول(ت ١٠٧٠ هـ).

ـ، السيد مصطفى التفريشي صاحب نقد الرجال(حيًّا ١٠٤٤ هـ)[٢].

ـ السيد محمد قاسم القهبائي.

ـ السيد رفيع الدين محمد النائيني(ت ١٠٨٢ هـ)

ـ الشيخ شريف الدين محمد الرويدشتي(حيًا ١٠٢٢ هـ)

ـ الشيخ عناية الله القهبائي صاحب مجمع الرجال(بعد ١٠٢٦ هـ).

ـ الشيخ خداوردي بن القاسم الأفشاري(حيًّا ١٠٣١ هـ)

ـ تاج الدين الحسن بن محمد الأَصفهاني والد الفاضل الهندي(ت ١٠٨٥هـ).

ـ السيّد علي بن حجة اللَّه الشولستاني النجفي(ت حدود ١٠٦٥ هـ).

ـ عماد الدين بن يونس الجزائري(حيًّا ١٠٦٠ هـ) وغيرهم[٣].

ـ كلمات العلماء في حقّه:

قال المجلسّي الأول في شرح مشيخة الفقيه بعد الترجمة:

---

(١) ينظر بحار الأنوار: ١٠٢ / ١١١.

(٢) ينظر نقد الرجال: ١ / ٨.

(٣) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ١١ / ٧٨.

«كان شيخنا وشيخ الطائفة الإماميّة في عصره، العّلامة المحقّق المدقّق، الزاهد العابد الورع، وأكثر فوائد هذا الكتاب من إفاداته رضي الله عنه، حقّق الأخبار والرجال والأصول بما لا مزيد عليه،وله تصانيف منها التتميم لشرح الشيخ نور الدين عليّ على قواعد الحلّي سبعة مجلّدات، منها يعرف فضله وتحقيقه وتدقيقه، وكان لي بمنزلة الأب الشفيق، بل بالنسبة إلى كافّة المؤمنين... وكان صاحب الكرامات الكثيرة مما رأيت وسمعت.... ويمكن أن يقال: إنّ انتشار الفقه والحديث كان منه، وإن كان غيره موجودًا، لكن كان لهم الأشغال الكثيرة، وكان مدّة درسهم قليلًا بخلافه - رحمه الله - فإنّه كان مدّة إقامته في أصبهان قريبًا من أربع عشرة سنة بعد الهرب من كربلاء المعلّى إليها. وعندما جاء أصبهان لم يكن فيها من الطلبة الداخلة والخارجة خمسون، وكان عند وفاته أزيد من الألف من الفضلاء وغيرهم من الطالبين، ولا يمكن عدّ مدائحه في المختصرات رضي الله تعالى عنه»[(١)].

وقال عنه تلميذه السيّد التفريشي: «عبد الله بن الحسين التستري مدّ ظلّه العالي: شيخنا وأستاذنا الإمام العّلامة المحقّق المدقّق، جليل القدر، عظيم المنزلة دقيق الفطنة، كثير الحفظ، وحيد عصره وفريد دهره وأورع أهل زمانه، ما رأيت أحدًا أوثق منه، لا يحصى مناقبه وفضائله، قائم الليل صائم النهار، وأكثر فوائد هذا الكتاب من تحقيقاته، جزاه الله تعالى عنّي أفضل جزاء المحسنين. له كتب، منها: شرح قواعد الحلي قدس سره»[(٢)].

---

(١) بحار الأنوار: ١٠٢ / ١١١.

(٢) نقد الرجال: ٣ / ٩٩.

وجاء في جامع الرواة للمولى محمد بن علي الأردبيلي مثله، كما أقرّ له أيضًا بأن أكثر فوائد كتابه منه[١].

وجاء في آمل الآمل: «مولانا عبد الله بن الحسين التستري، كان من أعيان العلماء والفضلاء والثقات، روى عن الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي عن الشيخ عليّ بن عبد العالي العاملي الكركي، مات سنة ١٠٢١ هـ»[٢]، وجاءت ترجمته في عدة من الكتب الرجاليّة والعلميّة وكلّها ذكرته بالعلم والفقاهة والزهد والتقوى[٣].

ـ تقواه وزهده:

قال صاحب حدائق المقرّبين: «نقل أنّه جاء يومًا إلى زيارة شيخنا البهائي، فجلس عنده ساعة إلى أن أذّن المؤذّن، فقال الشيخ: صلّ صلاتك ها هنا لأنْ نقتدي بك، ونفوز بفوز الجماعة، فتأمّل ساعةً ثمّ قام ورجع إلى المنزل، ولم يرضَ بالصلاة في جماعة هناك، فسأله بعض أحبّته عن ذلك وقال: مع غاية اهتمامك في الصلاة في أوّل الوقت، كيف لم تجب الشيخ البهائي إلى مسؤوله؟ فقال: راجعت إلى نفسي سويعة فلم أرَ نفسي لا تتغيّر بإمامتي لمثله، فلم أرضَ

---

(١) جامع الرواة: ١/ ٨٤٢.

(٢) أمل الآمل: ٢ / ١٦٠.

(٣) ينظر رياض العلماء ٣: ١٩٥، لؤلؤة البحرين ١٤١ برقم ٥٩، روضات الجنات ٤: ٢٣٤ برقم ٣٨٨، تنقيح المقال ٢: ١٧٨ برقم ٦٨١٦، سفينة البحار ٢: ١٣٠، الفوائد الرضوية ٢٤٥، ريحانة الأدب ١: ٣٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٥: ٣٤٣، الذريعة ١٤: ١٩ برقم ١٥٦٥، مصفى المقال ٢٤٢، معجم رجال الحديث ١٠: ١٦٦ برقم ٦٨١٣ وغيرها.

بها ! !»[1].

ونُقل عنه أيضاً: «أنّه كان يحب ولده المولى حسن علي كثيرًا، فاتّفق أنّه مرض شديدًا، فحضر المسجد لأداء صلاة الجمعة مع تفرقة حواسّه، فلما بلغ في سورة المنافقين إلى قوله تعالى ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾[2] جعل يكرّر ذلك، فلمّا فرغ سألوه عن ذلك، فقال: إنّي لمّا بلغت هذا الموضع، تذكّرت ولدي، فجاهدت مع النفس بتكرار هذه الآية إلى أن فرضته ميتًا، وجعلت جنازته نصب عيني، فانصرفت عن الآية.

قال: وكان من عبادته أنّه لا يفوت منه شيء من النوافل، وكان يصوم الدهر، ويحضر عنده في جميع اللّيالي جماعة من أهل العلم والصلاح، وكان مأكوله وملبوسه على أيسر وجه من القناعة، وكان مع صومه الدهر كان في الأغلب يأكل مطبوخ غير اللحم، ونُقل: أنّه اشترى عمامة بأربعة عشر شاهيًّا[3]، وتعمّم بها أربع عشرة سنة»[4].

ونَقل المولى محمد تقي المجلسي رحمه الله قال:

«خرجنا يومًا في خدمته إلى زيارة الشيخ أبي البركات الواعظ في الجامع العتيق بأصبهان، وكان معمّرًا في حدود المائة، فلما ورد جناب المولى مجلسه وتكلّم معه في أشياء قال له الشيخ: أنا أروي عن الشيخ علي المحقّق من غير

(١) خاتمة المستدرك: ٢/ ٢٠٥.
(٢) المنافقون: ٩.
(٣) الشاهي: عملة نقدية صغيرة.
(٤) خاتمة المستدرك: ٢/ ٢٠٦.

واسطة، وأجزت لك روايتي عنه، ثم أمر بأن يوضع عنده قصعة من ماء القند، فلمّا رآها المولى قال: لا يشرب هذه الشربة إلاّ المريض، فقرأ الشيخ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾[١]، ثمّ قال: وأنت رئيس المؤمنين، وإنّما خلق أمثال ذلك لأجل أمثالك من المؤمنين، فقال: أعذرني في ذلك، فإنّي إلى الآن كنت أزعم أنّ ماء القند لا يشربه إلاّ المريض»[٢].

وكان رحمه الله في الكمالات النفسانيّة والتقوى، وترك المستلذات الدنيويّة على الدرجة العليا، وكان يكتفي في المأكول والمشروب بسدّ الرمق، وكان في أكثر أيامه صائمًا، ويفطر على الطبيخ (الحساء) بلا لحم، وقد سكن في مشهد عليٍّ والحسين عليهما السلام قريبًا من ثلاثين سنة[٣].

ـ إقامته:

تدلّ النصوص الواردة بسيرته أنّ اقامته كانت بين النجف الأشرف ـ حيث تلمذ على يد المقدّس الأردبيلي ـ وكربلاء المعلى[٤]، وهرب منها مهاجرًا إلى أصفهان وبقي فيها لحين وفاته عام ١٠٢١هـ وبناءً على كلام المجلسي قدس سره أنّه

(١) الأعراف: ٣٢.

(٢) خاتمة المستدرك: ٢/ ٢٠٦-٢٠٧.

(٣) ينظر خاتمة المستدرك: ٢ / ٢٠٦.

(٤) قال آقا بزرك: (أقول) إنّ الموجود منه [جامع الفوائد] في مكتبة الشيخ مشكور الحولاوي من أوائل النكاح إلى أواخر النفقات، وفى آخره: (فرغ من تعليقه مصنّفه العبد الفقير المحتاج إلى رحمة الله الغني عبد الله بن الحسين التستري ضحوة نهار يوم الإثنين من أوائل شهر ذي الحجّة اختتام سنة ١٠٠٤ أربع وألف في مشهد مولانا الإمام الشهيد الغريب أبى عبد الله الحسين صلوات الله عليه ونسأل الله أن يوفّق لإتمامه)، الذريعة: ١٤ / ٢٠.

بقي حوالى أربعة عشر عامًا فيها، فيكون وروده إليها من كربلاء المقدّسة حوالى سنة ١٠٠٧ هـ.

ـ آثاره العلمية:

وصنّف كتبًا ورسائل، منها:

ـ تعليقات على تهذيب الأحكام للطوسي.

ـ خواصّ القرآن.

ـ رسالة في العبادات بالفارسيّة.

ـ وتعليقات على الإستبصار للطوسي.

ـ أجوبة المسائل، وهي التي بين يديك.

ـ جامع الفوائد في شرح القواعد، لم يتم.

ـ رسالة في الجهر والإِخفات في الاوّلَيْن.

ـ رسالة في أنّ الأجير يملك الأجرة بنفس العقد.

ـ رسالة في بعض فروع الطلاق الرجعي.

ـ رسالة في تطوّع الصوم لمن عليه فرضه.

ـ رسالة في تعيين الكعب.

ـ رسالة في غسل الجمعة.

ـ رسالة في كفاية مسمّى الجبهة في السجدة.

ـ شرح « إرشاد الأذهان إلى أحكام الإِيمان » للعلَّامة الحلي، لم يتم.

والمترجم له هو الذي وقف على كتاب «حلّ الإشكال في معرفة الرجال» للسيّد أحمد بن طاوس الحلي، ثم جرد ما نقله السيّد في ذلك الكتاب عن

كتاب الضعفاء المنسوب إلى ابن الغضائري وجعله في رسالة، والطريق الوحيد إلى كل ما يُنقل عن ابن الغضائري هي تلك الرسالة المجردة عن كتاب «حل الاشكال في معرفة الرجال»[١].

وفاته ومدفنه:

نقل العلّامة المجلسي ما حكاه والده المعظّم المجلسي الأوّل عن أستاذه: «وتوفّي رحمه الله في العشر الأول من محرّم الحرام، وكان يوم وفاته بمنزلة العاشوراء، وصلّى عليه قريب من مئة ألف، ولم نَرَ هذا الاجتماع على غيره من الفضلاء، ودفن في جوار إسماعيل بن زيد بن الحسن، ثمّ نُقل إلى مشهد أبي عبد الله الحسين عليه السلام بعد سنة، ولم يتغيّر حين أخرج...»[٢]، وكانت وفاته سنة ١٠٢١هـ[٣].

أعقابه:

ذكروا من أولاده الشيخ ابا الحسن علي، المعروف بحسن علي بن عبد اللَّه بن الحسين التستري ثمّ الإصفهاني المتوفّى عام ١٠٦٩ هـ.

تتلّمذ على والده الفقيه عبد الله، وقرأ عليه كتبًا كثيرةً في فنون العلم ولاسيما الفقه والأُصول والحديث، وله منه ومن الشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين العاملي، والقاضي معزّ الدين محمّد بن جعفر الأَصفهاني إجازات، وظهر نبوغه وتفوّقه في وقتٍ مبكّر، ومهر في الفقه والأُصول، وحاز على مرتبة

(١) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ١١ / ١٦٩، ونقل معظمها آغا بزرك في ذريعته والعلامة المجلسي في ترجمة استاذه المذكور.

(٢) بحار الأنوار: ١٠٢ / ١١١.

(٣) موسوعة طبقات الفقهاء: ١١/ ١٦٧.

الاجتهاد واشتهر[1].

وكذلك حفيده الشيخ بهاء الدين محمد بن حسن علي التستري كان من العلماء المجازين من الشيخ البهائي رحمه الله[2].

بعض إجازاته:

بعض إجازاته بالحديث، ما أورده العلّامة المجلسي رحمه الله:

الأولى: إجازته من الشيخ أحمد بن نعمة الله العاملي، قال في نصها:

«...﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ الحمد لله مبين طريق الحق.... ولما كان الأخ الأعز الأجل الأوحد، المحقق المدقق، إنسان عين الأصحاب المتقين، وعين إنسان لأصحاب على اليقين، مولانا الملا عبد الله بن حسين الشوشتري رفع الله قدره، وأجزل ذكره، ممن حصل منها أوفر سهم وأولاه، وحصل على أكبر قسم وأعلاه، بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه، وذاق غمرات الأهوال في سفره، حزنه وسهله، ومن الله عليه بحج بيته الحرام، وزيارة قبر رسوله عليه وآله الصلاة والسلام، والحلول ببلدتنا عيناثا - حرسها الله - من قرى الشام، التمس من أخيه ومحبه الفقير المعترف بالقصور والتقصير، أحمد بن نعمة الله بن أحمد أن أجيز له ما أجيز لي روايته، فامتثلت أمره طاعة وبرًا، وإن كان أدام الله ظلاله أرفع رتبه وأجل قدراً، وأجزت له أن يروي عني»[3]... إلى آخره.

وتاريخ الإجازة يوم الجمعة ١٧ شهر محرم الحرام سنة ٩٨٨.

والثانية: إجازته عن الشيخ نعمة الله بن أحمد العاملي، ما نصه:

---

(١) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ١١ / ٧٨.

(٢) ينظر إجازات الحديث: ص١١٩،

(٣) بحار الأنوار:١٠٦/ ٩٠.

«... بعد فيقول أفقر عباد مولاه إلى كرم الله العلي، نعمة الله علي بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عامله الله بالصفح عن زلله، والعفو عن خطئه، إن أنفس الرغايب وأعلى المطالب، هو الوصول إلى معرفة شريعة الحي القيوم، وهو مما يتعذر بدون الرواية كما هو مقرر عند أهل الدراية.

وكان من جملة من هاجر إلى الله في تحصيل هذا المعنى، وتاجر الله حتى جل لدينا في المعنى، المولى الفاضل والأولى الكامل، ذو المناقب والفواضل الجامع بحسن أخلاقه الخليقة بين الشريعة والحقيقة، مولانا ملا عبد الله بن عز الدين حسين التستري أصلح الله أحواله وكثر في العلماء أمثاله، فشرف الاسماع برايق لفظه،...وطلب من هذا العبد الضعيف والجرم النحيف أن يجيزه بما وصل إليه،...»[1].

فن الرسائل تاريخيًا:

تعدّ هذه الرسالة الشريفة نوع من أنواع التأليفات الذي جرى عليه علماؤنا بعد الغيبة التّامة الكبرى واستمرت إلى يومنا هذا، إذ يُرسل لهم اسئلة مجموعة أو متفرقة، ثمّ يعمدون إلى جمعها في كتاب واحد لتعمّ الفائدة منها.

وممّا يلفت النظر أنّ الأسئلة قد تنوّعت واتّسعت حتّى شملت مختلف العلوم الإسلاميّة التي قد يُسأل فيها عالم أو فقيه.

فمن أجوبة مسائل قرآنيّة إلى اعتقاديّة و فقهيّة وكلاميّة... وكانت في أوّل أمرها عادةً ما تكون من الفضلاء وطلّاب العلوم الدينيّة فيأتي الجواب مفصلًا، وقد تُسمّى باسم المدينة التي أتت منها أو باسم السائل.

(١) بحار الأنوار: ١٠٦ / ٩٤-٩٥.

وفوائد هذا النوع من المؤلّفات عديدة، منها: شرح العبارات الفقهيّة كما في بعض أسئلة رسالتنا هذه، شرح المصطلحات الفقهيّة، شرح الأحاديث المشكلة، التّعرض للقضايا الاجتماعيّة والحوادث التاريخية، ردّ بعض الشبهات الكلامية والعقائدية خصوصًا المتفشيّة في عصر المؤلف، الفوائد اللغوية والمباحث الدلالية، توضيح المسائل الخلافيّة بين العلماء أو الفقهاء كلاميّة كانت أم فقهيّة، فوائد في تفسير القرآن الكريم، فوائد في التراجم وعلم الرجال[1].

المخطوطة ومنهج التحقيق:

وإسهامًا منّي في نشر ضوع علمائنا الأعلام عملت على هذه الرسالة الشريفة وآليت على نفسي أن أعدّها واستخرج نصوصها وإرجاعاها، مهذبًا النصّ مصححًا له على وفق المصدر مع الحفاظ على متن الرسالة كما هو حرصًا على الأمانة العلميّة إلاّ ما كان خطأ واضحًا يعود لسهو الناسخ حيث ورد في بعض الموارد كلمات لا معنى لها في السياق ووجدتها في المصدر المنقول عنه بشكل واضح وكان التصحيف فيها بحرف أو حرفين فتم استبدالها دون الإشارة لها ككلمة(الناشز)التّي سطرها الناسخ بـ(الناشىء) فتكون بلا معنى فأثبتناها كما المصدر، وأما الزيادة الضرورية فهي في معقوفين تمييزًا لها عن المتن الأصلي.

(١) للمراجعة و التوسّع في المبحث ينظر بحث العلاّمة فضيلة الشيخ مسلم الشيخ محمد جواد الرضائي المنشور في مجلة(المحقّق) بعنوان الفوائد المتفرقة في أجوبة مسائل ابن فهد الحلي، السنّة الثانية، المجلد الثاني، العدد الثالث، ١٤٣٩ هـ ـ ٢٠١٧ م: ٩٦ ـ ١٥٩.

وهذه المخطوطة التي بين أيدينا عبارة عن سبع مسائل عبارة عن طلب حلّ اشكالات على متون فقهية وعبارات لعلماء اجلاء طُرحت على الفقيّه الكبير الشيخ عبد الله بن الحسين التستري رحمه الله ولا يعرف طارحها وإن كان من طلّاب العلوم الدينية ظاهرًا.

وتتناول طلب تعليق وشرح بعض العبارات الواردة في شرح المحقّق الكركي قدس سره على قواعد الأحكام للعلامة الحليّ وبعض النكات الأخرى الواردة في كتاب الدروس للشهيد الاول قدس سره وكتاب مختلف الشيعة للعلامة الحليّ وإرشاد الاذهان له.

ولم نجد لرسالتنا هذه سوى نسخة فريدة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النّجف الأشرف، وجاء في فهرس مخطوطاتها ما نصّه:

«أجوبة مسائل للعلامة المحدث، الورع التقي، عز الدين المولى عبد الله بن الحسين التستري المتوفى سنة ١٠٢١.

وهي مسائل فقهية من موارد غامضة أو عبارات مشكلة في بعض الكتب الفقهية، كالقواعد وشرحه للمحقق الكركي والدروس وأمثالها، وأجاب عنها ببيان مختصر، وهي بضع مسائل.

نسخة بخط مؤمن بن حيدر، كتبها بخط نسخ جيد بآخر حاشية المؤلّف على ألفيّة الشهيد بخط الكاتب نفسه، فرغ من الحاشية في جمادى الأولى سنة ١٠٠٨ في حياة المؤلف، وهي في المجموعة رقم ٢ / ٢١٨١، من الورقة ٤٤ب إلى الورقة ٤٧ أ»[١].

(١) فهرس المخطوطات، بحث للسيد عبد العزيز الطباطبائي قدس سره، مجلة تراثنا: العدد ٥٤: ٣٠٦

السنة السادسة/المجلد السادس/العدد الأول (١٩)
شهر جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ/آذار ٢٠١٩م

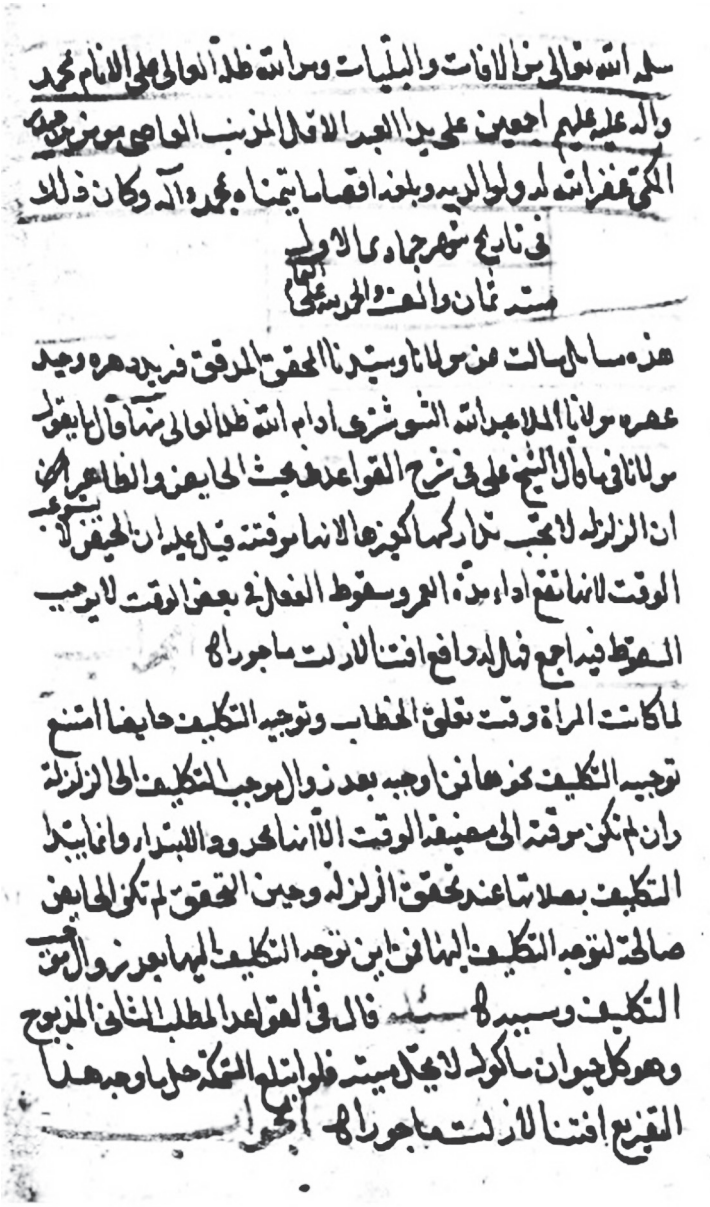

(صورة الصفحة الاولى من المخطوطة)

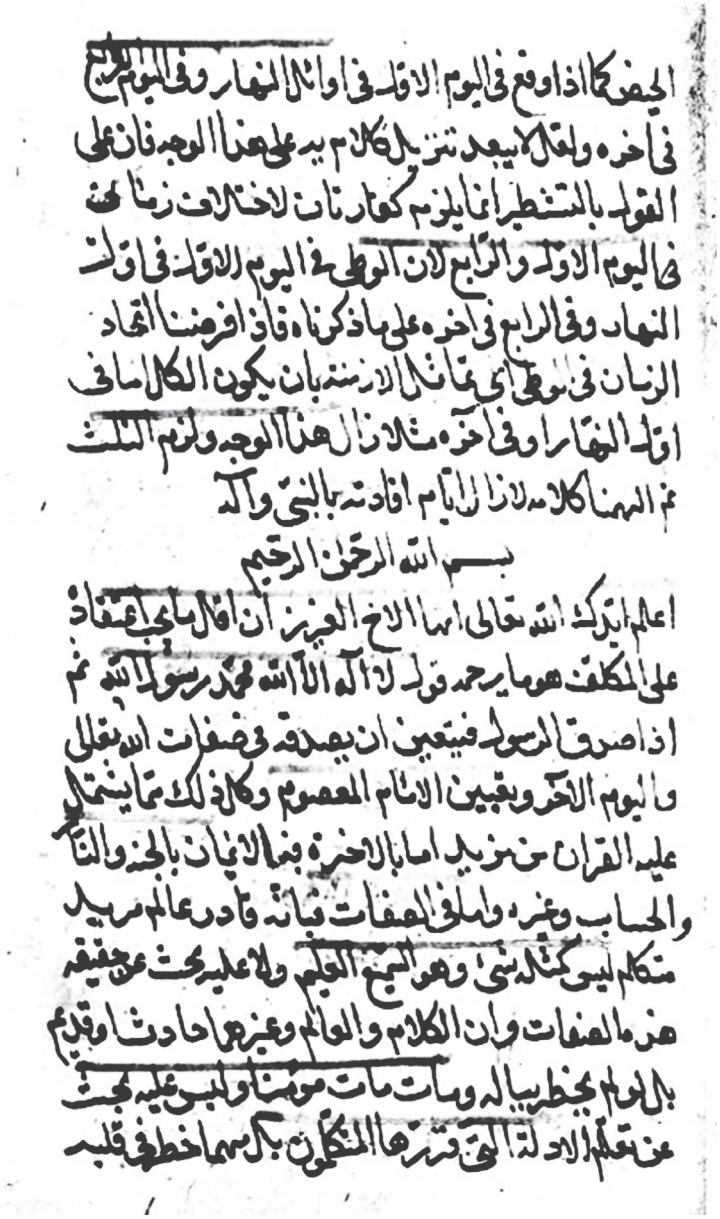

الحيض كما اذا وقع في اليوم الاول في اوائل النهار وفي اليوم الرابع
في اخره ولعل لا يبعد تنزيل كلامه على هذا الوجه فان على
القول بالتشطير انما يلزم كفارتان لاختلاف زمان
في اليوم الاول والرابع لان الوطي في اليوم الاول في اول
النهار وفي الرابع في اخره على ما ذكرناه فاذا فرضنا اتحاد
الزمان في الوطي اي تماثل الازمنة بان يكون الكل اما في
اول النهار او في اخره مثلا زال هذا الوجه ولزم الثلث
ثم الهمنا كلامه لا زال ايام افادته بالنبي وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ايدك الله تعالى ايها الاخ العزيز ان اقل ما يجب اعتقاده
على المكلف هو ما يرحمه قول لا اله الا الله محمد رسول الله ثم
اذا صدق الرسول فيتعين ان يصدقه في صفات الله تعالى
واليوم الاخر وتعيين الامام المعصوم وكل ذلك مما يشتمل
عليه القران من مزيد اما بالاخرة فبالايمان بالجنة والنار
والحساب وغيره واما في الصفات فبانه قادر عالم مريد
متكلم ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ولا عليه بحث عن حقيقة
هذه الصفات وان الكلام والعالم وغيرهما حادث او قديم
بل لو لم يخطر بباله ومات مات مؤمنا وليس عليه بحث
عن تعلم الادلة التي قررها المتكلمون بل مهما خطر في قلبه

(صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة)

النص المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

هذِه مسائل سألت عن مولانا وسيّدنا المحقّق المدقّق فريد دهره، وحيد عصره مولانا الملا عبد الله الشوشتري أدام الله ظله العالي:

[مسألة ١](قضاء الحائض لصلاة الزلزلة)

منها قال: ما يقول مولانا، فيما قال الشّيخ عليّ: في شرح القواعد في بحث الحائض، «والظّاهر أنّ الزلزلة لا تجب تداركها كغيرها لأنّها موقتة»[(١)].

قيل عليه: إنّ الحيض لا يستوعب الوقت؛ لأنّها تقع أداء مدّة العمر، وسقوط الفعل في بعض الوقت لا يوجب السقوط فيه أجمع، فهل له دافع؟

أفتنا لا زلت مأجورًا.

الجواب:

لمّا كانت المرأة وقت تعلّق الخطاب وتوجيه التكليف حائضًا، امتنع توجيه التّكليف نحوها، فمن أوجبه[(٢)] بعد زوال موجب التكليف إلى الزلزلة[(٣)]، وإن

---

(١) جامع المقاصد: ١ / ٣٢٩.

(٢) ممن ذهب إلى ذلك الشهيد الثاني، قال ما نصّه: ".. وهل يلحق باليوميّة غيرها من الصلوات الواجبة عند عروض أسبابها في وقت الحيض كالكسوف؟ وجهان، أقربهما: ذلك، ويستثنى من ذلك الزلزلة فإنّ وقتها العمر.."، روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان(ط.ج) - الشهيد الثاني: ١ / ٢٢٦.

(٣) العبارة فيها شيء من الاضطراب فمن المفترض أن تكون:(... بعد زوال موجب

لـم تكن مؤقّتة إلى مضيقة الوقت إلّا أنّها محدودة الابتداء، وإنّما يبتدأ التكليف بصلاتهـا عند تحقّـق الزلزلة، وحين التحقّـق لم تكن الحائـض صالحة لتوجّه التّكليف إليها، فمن أين توجّه التكليف إليها بعد زوال موجب التكليف وسببه؟!

[مسألة ٢](شرح تفريع جواز ابتلاع السمك حيًّا)

مسألة: قال في القواعد: «المطلب الثاني، المذبوح: وهو كلّ حيوان مأكول لا يحلّ ميّته، فلو ابتلع السمّكة حلّ»[(١)].

ما وجه هذا التفريع؟

أفتنا لا زلت مأجورًا.

الجواب:

حاصـل الكلام أنّ ما يشـترط في حلّـه الذبح؛ كلّ حيـوان مأكول لا يحلّ ميّتـه، وأمّا ما يحلّ ميّته كالسـمكة فلا يشـترط في حلّه الذّبـح؛ بل يحلّ من غير ذبح، فحينئذٍ لو ابتلع السـمكة لم يأكل حرامًا وإن لم تذبح ولم تمت، وهذا ممّا لا غبار في حسنته[(٢)].

[مسألة ٣](توضيح عبارة في كتاب الدروس)

مسـألة: قال: في الدروس: «يشـترط[(٣)] في الرّهن كونه عينًـا مملوكة يصحّ قبضهـا، ويمكن بيعهـا، فلو رهن الدين لـم يجز؛ لاعتماده القبـض والدين في

التكليف كالزلزلة، وإن لم تكن مؤقتة أو مضيقة الوقت...).

(١) قواعد الأحكام: ٣ / ٣١٩.

(٢) العبـارة فيها شـيء ومـن المفترض أن تكون: وهـذا ممّا لا غبار عليه في حسـنه، والله العالم.

(٣) في الأصل: «شرط» بدل «يشترط» والصواب ما أثبتناه كما في المصدر.

الذمـة لا ينحصر[1] القبض فيـه، ويحتمل الصحّة كهبة ما فـي الذّمم وتجزي[2] بقبض ما يعيّن[3] المدين».

والعجب: أنّ الفاضل[4] لم يشترط القبض في الرهن وجوّز هبة ما في الذمة لغير من عليه، ومنع من رهن الدين»[5].

قال الشـيخ عليّ في شرح القواعد بعد كلام: «وتعجبه في غير موضعه»[6]، وقال زين[7] في شرح اللمعة بعد كلام: «تعجبه في موضع»[8].

ما وجه القولين؟ وما تحقيق الحقّ؟

وأيّ نكتـةٍ فـي قوله فـي الدروس: «وجوّز هبـة ما في الذمة بغيـر مَنْ هو[9] عليه»[10] في هذا الموضع؟.

الجواب:

أمّا تمسّـك الشهيد في التعجب بعدم اشتراط القبض فلعلّه في غير موقعه، كمـا ذكره المحقّق المدقّق الشّـيخ علـيّ؛ لما ذكره من أنّ القبـض وإنْ لم يكن شـرطًا في الصحّة عنده إلّا أنّه اشـترط أنْ يكون الرّهن ممّا يصحّ قبضه، والدّين

(١) غير واضحة في الرسالة وأثبتنا ما في المصدر، الدروس الشرعية: ٣ / ٣٨٧.

(٢) في المصدر: «يتجزئ».

(٣) في المصدر: «يعينه».

(٤) مختلف الشيعة: ٥ / ٤١٢، وجعله رأيًا في قواعد الأحكام: ٢ / ١١٦.

(٥) الدروس الشرعية في فقه الإمامية: ٣ / ٣٨٧.

(٦) جامع المقاصد: ٥ / ٥٠.

(٧) زين الدين الشهيد الثاني رحمه الله.

(٨) الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية: ٤ / ٦٦.

(٩) كلمة (هو) ليست في المصدر.

(١٠) الدروس الشرعية في فقه الإمامية: ٣ / ٣٨٧.

لا يصحّ قبضه.

وبالجملة قد ذكر في القواعد[1] أمرين:

أحدهما: اشتراط صحّة القبض وإمكان القبض.

والأخر: عدم اشتراط القبض، أي تحقّقه في الصّحة و حكمه بعدم صحّة رهن الدين على الأوّل.

وأمّا تمسّكهُ في ذلك بتجويز هبة ما في الذمة لغير من عليه، فلعلّه في موقعه؛ لأنّ القبض في الهبة شرط عند العلّامة، فإذا صحّ هبة ما في الذمة لغير من عليه، واشترط في صحّة ذلك قبض الغير واكتفى في صحّة قبض الغير بقبض أمر معيّن بتحقيق ما في الذمة المطلق في ضمنه، فلم لا يصحّ ذلك في الرهن؟!

وكأنّ نظر المدقّق الشّيخ عليّ إلى الأوّل، فقال إنّ التعجب في غير موقعه؛ ولأجل هذا لم يُنقل في الشّرح حكاية هبة ما في الذمة لغير من عليه، بل اقتصر على حكاية عدم اشتراط القبض في الرّهن، ونظر شارح اللمعة إلى الثاني، وإلى أنّ ما اشترطه العلّامة من اشتراط صحّة القبض وأحكامه متحقّق في الدين كما ينبّه عليه حكمه بصحّة هبة ما في الذمة فاستحسن التعجّب، وإنْ لم يكن بعض أسباب التعجّب.

وكيف ما كان، فنحن أيضًا من المتعجّبين لبعض ما نبّه عليه في الدروس لا للجميع.

ثمّ اعلم أنّ هبة ما في الذمة لغير من عليه بمنزلة الإبراء، ولا يُشترط فيه القبض، بخلاف هبة من عليه لغير من عليه.

---

(١) قواعد الأحكام: ٢ / ١٠٩ ـ ١١٦.

[مسألة ٤](اشكال على عبارة في إرشاد الأذهان)

مسألة: قال: في الإرشاد -والله الموفق للسّداد-: «فليس المعصوم إلّا من عصمه الله من أنبيائه وأوصيائه عليهم السلام»[(١)].

[و]في الحواشي المنسوبة إلى المحقق الشيخ عليّ: «الأولى ترك انبيائه و أوصيائه، ليُدخل مثل فاطمة وحوّاء ومريم».

فهل له وقع في رأيكم أم لا؟

أفتنا لا زلت مأجورًا.

الجواب:

الظاهر من المعصوم المذكور المذكّر، فحينئذٍ لا يرد الإيراد؛ لخروج المؤنّث من المَقْسَم.

نعم، لو حمل المعصوم على ما يشتمل الإناث من باب التغليب ورد الإيراد؛ ولا ضرورة إلى الحمل المذكور حتّى يرتكب فيه الإيراد.

[مسألة ٥](غسل مكشوف العورة)

مسألة: لو اغتسل مكشوف العورة مع وجود ناظر محترم، هل يبطل غسله أم لا؟

الجواب:

إنْ أمكن التستّر مع الإتيان بالغسل، فترك التستّر عمدًا من غير أنْ يكون التستّر موجبًا لترك الغسل، فالظاهر صحّة الغسل؛ إذ لم يتوجّه النهي حينئذٍ إلى

(١) إرشاد الأذهان: ١ / ٢١٨.

الغسل، ولم يمنع مانع من توجّه الأمر إليه، فلا مانع عن الصحّة، بخلاف ما إذا لم يجتمع التستّر مع الغسل، كما إذا لم يتمكّن من التستّر بدون ترك الغسل، فإنّ الظّاهر البطلان حينئذٍ؛ لعدم إمكان الأمر بالتستّر وبما لا يجتمع معه أيّ ضدّ أعني الغسل حينئذٍ [في] زمان واحد، فلا يكون الغسل المأتيّ به مأمورًا به فلا يصح ؛ لأنّ المراد من الصحّة الإتيان بالمأمور به، ولا يستمسك في هذا بأنّ الأمر بالشيء نهي عن الضد حتى يرد حكاية ضدّ العامّ والخاصّ.

[مسألة ٦](الانفاق على الناشز في الذكرى)

مسألة: قال: في الذكرى: «أمّا الناشز فالتعليل بالإنفاق ينفي وجوب الكفن والخبر يشمله»[١] فالظاهر التّوقف[٢] وأجاب الاتّفاق[٣]، فحينئذٍ هل يتم له هذا الجواب أم لا؟

الجواب:

كأنّ ما ذكره المحقّق من ظهور عدم الوجوب أظهر[٤]، والحاصل أنّ الأظهر ممّا يحضرني الآن من غير مراجعة كتب الأخبار ما استظهره المحقّق ؛

---

(١) ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة: ١ / ٣٨٢.

(٢) في الذكرى لا توجد كلمة "فالظاهر التوقف "، إنما في جامع المقاصد: ج ١ / ٣٩٨

(٣) كذا العبارة في المخطوط والظاهر [وأجاب بالإنفاق] والعبارة في جامع المقاصد ما نصه:(.. وأقول: إن عدم تعلق وجوب الانفاق بالزوج لهما حال الحياة لعدم صلاحية الزوجية في المستمتع بها لذلك، وثبوت المانع منه في الناشز - وهو النشوز - يقتضي عدم تعلق الحكم، لوجوب الكفن بعد الموت بطريق أولى، لأن الزوجية تزول حينئذ أو تضعف، ولهذا تحل له أختها والخامسة، فيقيد بذلك إطلاق الخبر مع ضعفه، ولعل عدم الوجوب أظهر...)، جامع المقاصد: ١ / ٣٩٨.

(٤) جامع المقاصد: ١ / ٣٩٨.

لِما ذكره من ضعف سند الرواية، ولم يؤيّدها الاعتبار في صورة النشوز.

نعم، لو كان سند الرواية صحيحًا حصل الإشكال[1].

[مسألة ٧](وطء المتحيرة في حيضها)

مسألة: قال:«إنّ المتحيّرة إذا قلنا إنها تعمل التكاليف ردت لأمور سبعة:

الأوّل: لا يجامعها زوجها أصلًا، ولا مالكها ؛ لاحتمال كلّ زمان أنْ يكون حيضًا، فإنْ فعل عصى ولا كفّارة، وإنْ أوجبناها في الحائض، لعدم العلم وأصالة البراءة، وعليها الغسل من الجنابة، فإن استوعب الشهر الوطء، فعليه ثلاث كفارات إنْ اتّحد الزمان، وإلّا فكفّارتان»[2].

[ف] ما الفرق بين اتحاد الزمّان وعدمه، وما معنى ذلك؟

أفتنا لا زلت مأجورًا.

---

(١) تهذيب الأحكام: ١ / ٤٤٥ ونصّ الرواية:(أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه ان أمير المؤمنين عليه السلام قال: على الزوج كفن امرأته إذا ماتت). ويقول الشهيد الثاني:(والخبر ضعيف بالسكوني، لكن ربّما انجبر بالشهرة)، روض الجنان في شرح ارشاد الأذهان(ط.ج): ١ / ٢٩٤.

(٢) قال العلامة الحلي:(.. تسمى " متحيرة " لتحيرها في أمرها ومحيرة..... وإن قلنا بالاحتياط ردت إليه في أمور سبعة:

الأول: أن لا يجامعها زوجها أصلا ولا مالكها، لاحتمال كل زمان أن تكون حيضًا، فإن فعل عصى، ولا كفّارة وأن أوجبناها في الحائض، لعدم العلم به وأصالة البراءة، وعليها الغسل من الجنابة، فإن استوعب الشهر الوطي، فعليه ثلاث كفارات إن اتحد الزمان، وإلاّ فكفّارتان.. "، نهاية الإحكام: ١ / ١٤٧.

الجواب:

الذي يظهر لي هذا فيما إذا عُلِمَ حيضها في جملة الشهر، ولم يعلم التّعيين وجامع في كلّ يومٍ من الشهر، فإنّه مستوعب الوطء الشهر أن يلزمه ثلاث كفّارات إنْ أوجبنا لها مع الحيض:

أحدها: للوطىء في الأوّل.

وثانيها: للوطىء في الوسط.

وثالثها: للوطىء في الآخر.

ولا معنى للقول باتّحاد الزمان وتعدّده حينئذٍ، وكذا القول بالثالث على الاتّحاد والاثنين على عدمه.

نعم، ربمّا يتراءى تعدّد الكفّارة بتعدّد الوطىء مثلًا، إذا جامع في كلّ يوم خمس مرّات احتمل القول بخمس كفارات للوطيء في الأوّل، وخمس للوسط، وخمس الآخر.

ولعلّ الأوجه عدم تعدّدها مع عدم تخلّل التكفير، وإن تخلّل زمان طويل بين كلّ وطئين ولم يقع الخمس المذكورة في مجلس واحد.

وأيضًا ربّما يجيء على القول بالتشطير كفّارتان؛ إذا احتمل أن يكون الوطىء الواقع في اليوم الأوّل من الحيض، وفي اليوم الرابع في غير أوقات الحيض، كما إذا وقع في اليوم الأوّل في أوائل النهار، وفي اليوم الرابع في آخره، ولعلّ لا يبعد تنزيل كلام القواعد على هذا الوجه ؛فإنّ على القول بالتشطير إنّما يلزم كفّارتان لإختلاف زماني اليوم الأوّل والرّابع؛ لأنّ الوطىء في اليوم الأوّل

في أوّل النهار، وفي الرابع في آخره على ما ذكرناه، فإذا فرضنا اتّحاد الزّمان في الوطـىء، أي تماثل الأزمنة بأنْ يكون الـكلّ إمّا في أوّل النهار أو في آخره مثلًا، زال هذا الوجه ولزم الثالث».

تمّ إلى هنا كلامه لا زالت أيّام إفادته بالنبيّ وآله.

المصادر والمراجع:

١. إجازات الحديث، العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي،(ت ١١١١هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، المطبعة: الخيام – قم، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي العامة ـ قم ط١، ١٤١٠ هـ.

٢. إرشاد الأذهان، العلامة الشيخ حسن بن يوسف الحلي،(ت ٧٢٦ هـ)، تحقيق: الشيخ فارس حسون، مؤسسة النشر الإسلامي الناشر التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ط١، ١٤١٠ هـ.

٣. أمل الآمل، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي،(١١٠٤ هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الناشر: مكتبة الأندلس – بغداد.

٤. بحار الأنوار الجامعة، العلّامة الشيخ محمد باقر المجلسي،(ت ١١١١ هـ) م، الناشر: مؤسسة الوفاء – بيروت – لبنان، ط٢ المصححة، ١٤١٩٨٣.

٥. جامع الرواة: الشيخ محمد بن علي الأردبيلي،(حيًّا ١١٠١ هـ)، الناشر: دار الأضواء ـ بيروت، ط١، ١٤٠٣ هـ.

٦. جامع المقاصد في شرح القواعد، المحقق الشيخ علي بن الحسين الكركي، ت ٩٤٠ هـ، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١، ربيع الأول ١٤٠٨ هـ.

٧. خاتمة المستدرك، ميرزا حسين النوري الطبرسي،(ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، المطبعة: ستارة – قم، ط١، رجب ١٤١٥هـ.

٨. الدروس الشرعيّة في فقه الإمامية، الشهيد الأول محمد بن مكي الجزيني العاملي،(ت٧٨٦ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٢،سنة ١٤١٧ هـ.

٩. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آقا بزرگ الطهراني،(ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار الأضواء - بيروت - لبنان، ط٣، ١٤١٩٨٣ م.

١٠. ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، الشهيد الأول محمد بن مكي الجزيني العاملي، ت ٧٨٦ هـ، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١، محرم ١٤١٩.

١١. روض الجنان في شرح ارشاد الأذهان(ط.ج)، الشهيد الثاني زين الدين بن عليّ العاملي(ت ٩٦٦)، تحقيق: مركز الابحاث والدراسات الاسلامية، الناشر: بوستان كتاب قم، ط١، ١٤٢٢ هـ.

١٢. الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية - الشهيد الثاني زين الدين بن عليّ العاملي،(ت ٩٦٦ هـ)، تحقيق: السيد محمد كلانتر، منشورات مكتبة الداوري - قم، ط١، ١٤١٠ هـ.

١٣. قواعد الأحكام، العلامة الحسن بن يوسف الحلي، ت ٧٢٦ هـ، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط١، ربيع الثاني ١٤١٣ هـ.

١٤. مختلف الشيعة، العلامة الحسن بن يوسف الحلي، ت ٧٢٦ هـ، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي، ط٢، ذي القعدة ١٤١٣ هـ.

١٥. موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام،تحقيق الشيخ جعفر السبحاني، المطبعة: اعتماد - قم،

الناشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، ط١، ١٤١٨ هـ.

١٦. نقد الرجال: السيد مصطفى بن الحسين التفرشي، القرن ١١، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١، شوال ١٤١٨.

١٧. نهاية الاحكام، العلامة الحسن بن يوسف الحلي، ت ٧٢٦ هـ، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، الناشر: مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع - قم - إيران، ط٢، ١٤١٠ هـ.

المجلات:

١. تراثنا - مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ١٤١٩ هـ، المطبعة: نمونه - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم المشرفة، العدد ٥٤.

٢. المحقّق، السنّة الثانية، المجلد الثاني، العدد الثالث، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧م.

السيرة الذاتية

لأعضاء الهيأتين الاستشارية والتحريرية

رئيس تحرير

د. إحسان علي سعيد الموسوي

الجوّال: ٠٧٧٠٠٤٧٩١٢٣

البريد الإلكتروني: drehsanalguraifi@gmail.com

التحصيل العلمي:

حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة كراتشي في عام ٢٠٠٥م

حاصل على شهادة الماجستير من جامعة المنتظر عام ١٩٩٨م

حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة خيربور عام ١٩٩٢م

المؤلفات:

الكتب:

المطبوعة:

١-نصائح لعقلاء الوهابية. ٢-حكم اللعن في الكتاب والسنة. ٣-ولاية أمير المؤمنين عليه السلام في الكتاب والسنة. ٤-إمامة الأئمة الاثني عشر في الكتاب والسنة. ٥-البدعة في صلاة التراويح وحذف حي على خير العمل. ٦-نفي رؤية الله في الكتاب والسنة. ٧-البراءة من أعداء الله في الكتاب والسنة. ٩-الإمام المهدي والغيبة في الكتاب والسنة. ١٠- أصل الشيعة والتشيع في الكتاب والسنة. ١١-البدعة في المتعتين. ١٢-أسباب نهضة الإمام الحسين عليه السلام ١٣-العباس قمر بني هاشم. ١٤- أتباع أمير المؤمنين عليه السلام من الصحابة في الكوفة. ١٥-معرفة الله تعالى. ١٦-معرفة النبوة. ١٧-معرفة الإمامة. ١٨- معرفة المعاد. ١٩-فهرس الوثائق الكربلائية في الأرشيف العثماني.

غير المطبوعة:

١-النحو الكوفي. ٢- من أوضاع اسم الفاعل اللغوية والنحوية وعلاقتها ببلاغة القرآن الكريم. ٣-الهداية في الإملاء. ٤-شرح شذا العرف في فن الصرف. ٥-شرح وإعراب أبيات شرح ابن الناظم.

البحوث:

ثلاثة أبحاث علمية.

المناصب:

مدير مركز تراث كربلاء

رئيس تحرير مجلة تراث كربلاء

رئيس تحرير مجلة الغاضرية

المشاركات:

المشاركة في مهرجان سفير الإمام الحسين عليه السلام في الكوفة بمؤلف بعنوان: أتباع أمير المؤمنين عليه السلام من الصحابة في الكوفة، والحصول على الجائزة الرابعة.

المشاركة ضمن وفد العتبة العباسية في الأسبوع الثقافي الأول الذي أُقيم في جامعة الكوثر في العاصمة الباكستانية والحصول على درع من الجامعة ومن هيئة الشباب المؤمن في إسلام آباد.

المشاركة ضمن وفد العتبة العباسية في الأسبوع الثقافي الثاني الذي أقيم في مدينة لكنهو الهندية.

المشاركة باسم مركز تراث كربلاء بإقامة معرض للصور والأفلام الوثائقية لمدينة كربلاء في محافظة النجف الأشرف.

مدير التحرير

أ.م.د. فلاح رسول الحسيني

الجوّال: ٠٧٧٣٤٥٣٣٦١٠

أولاً: التحصيل العلمي

دكتوراه/ جامعة بابل بعنوان: (منصوبات الأسماء في نهج البلاغة) بتاريخ: ٢٠١٣/٢/٢٥م.

ماجستير/ جامعة بابل، عنوان الرسالة (مواقع الجمل في ديوان أبي الأسود الدؤلي) بتاريخ ٢٥/ ١٠/ ٢٠٠٤م.

بكالوريوس/ لغة عربية من جامعة بابل / ٢٠٠٠-٢٠٠١ م

ثانيًا: المؤلفات

أ- الكتب: كتاب منشور و آخر غير منشور

ب- البحوث: أحد عشر بحثًا علميًا

ثالثًا: المناصب

مقرر قسم اللغة العربية في جامعة كربلاء ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م

رابعًا: المشاركات

أ- المؤتمرات:

- المشاركة في مؤتمرين علميين

ب- الندوات:

- المشاركة في أربع ندوات علمية

الهيأة الاستشارية

١- الأستاذ المتمرس الدكتور: فاروق محمود الحبوبي

الجوّال: ٠٧٨٠٣١٧٤٧٩٢

البريد الإلكتروني: faroq.alhaboby@yahoo.com

التحصيل العلمي:

حاصل على شهادة الدكتوراه من الجامعة المستنصرية / كلية التربية عام ١٩٩٧م

حاصل على شهادة الماجستير من جامعة بغداد / كلية الآداب عام ١٩٩٤م

حاصل على شهادة البكالوريوس من الجامعة المستنصرية عام ١٩٧٠م

المؤلفات:

الكتب: ثمانية كتب منشورة

البحوث: سبعة وعشرون بحثًا علميًا

المناصب:

معاون العميد للشؤون العلمية / كلية التربية / جامعة كربلاء ٢٠٠٨-٢٠١٢م

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية منذ ٢٠١٢م و لغاية ١/ ٧/ ٢٠١٧م.

المشاركات:

شارك في أحد عشر مؤتمرًا داخل العراق وخارجه

شارك في ثلاث عشرة ندوة علمية

٢- أ.د. إياد عبد الحسين الخفاجي

الجوّال: ٠٧٨٣٠٨٨٩٦٣٦

البريد الإلكتروني: dr.ayad@hotmail.com

أولًا: التحصيل العلمي

حاصل على درجة الدكتوراه من الجامعة المستنصرية ٢٠٠٤م

حاصل على درجة الماجستير من الجامعة المستنصرية ٢٠٠١م

حاصل على درجة البكالوريوس من الجامعة المستنصرية ١٩٩٨م

ثانيًا: المؤلفات

الكتب: خمسة كتب

البحوث: ثلاثون بحثًا منشورًا وستة أبحاث غير منشورة.

ثالثًا: المناصب

عضو جمعية المؤرخين العرب ١٩٩٧ - ٢٠٠٤م.

مقرر الدراسات العليا في قسم التاريخ ٢٠١١-٢٠١٣م.

رئيس اللجنة العلمية في قسم التاريخ ٢٠١٣-٢٠١٤م.

رئيس قسم التاريخ ٢٠١٥م -٢٠١٨.

رابعاً: المشاركات

شاركت في أربعة مؤتمرات

وحلقات النقاش في قسم التاريخ بين العامين ٢٠١١-٢٠١٢م.

رئيس اللجنة العلميـة للندوة،بعنوان(المؤرخون وأثرهـم في تنمية الوعي الطلّابي لمواجهة التحديّات).

المشـاركة بأكثر من ثلاث وعشرين ندوة علمية وحوارية وحلقة نقاشية في قسم التاريخ بين عامي ٢٠١٥-٢٠١٦م.

٣- أ.د. زمان عبيد وناس المعموري

الجوّال:٠٧٨١٨٦٦٠٧٨٨

البريد الإلكتروني: zaman.obaid@ymail.com

أولًا: التحصيل العلمي

حاصل على شهادة الدكتوراه من الجامعة المستنصرية ٢٠٠٤م

حاصل على شهادة الماجستير من الجامعة المستنصرية ٢٠٠١م

حاصل على شهادة البكالوريوس من الجامعة المستنصرية ١٩٩٦م.

ثانيًا: المؤلفات

الكتب: سبعة كتب منشورة و كتابان غير منشورين

البحوث: خمسة وأربعون بحثًا منشورًا وبحوث أخرى غير منشورة

ثالثًا: المناصب

رئيس تحرير مجلة الباحث في كلية التربية جامعة كربلاء سنة ٢٠١٤م

شغل منصب مقرر الدراسات العليا في قسم التاريخ ٢٠٠٨-٢٠٠٩م

شغل منصب رئيس قسم التاريخ ٢٠٠٥-٢٠٠٦م

عضو اللجنة العلمية للدراسات العليا في قسم التاريخ جامعة كربلاء

عضو الهيأة الاستشارية مجلة تراث كربلاء

عضو الهيأة الاستشارية لمجلة البضعة الفاطمية.

عضو الهيأة الاستشارية لمجلة International new research Journal الامريكية

رابعًا: المشاركات

مشارك في ستة مؤتمرات علمية

مشارك في ندوة واحدة فقط

٤- أ.د. علي كسار الغزالي

الجوّال: ٠٧٨٠٢٤٥٦٧١٣

البريد الإلكتروني: alialkazali65@yahoo.com

أولًا: التحصيل العلمي

حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد / كلية التربية(ابن رشد) عام ٢٠٠١م

حاصل على شهادة الماجستير من جامعة الكوفة / كلية الآداب / عام ١٩٩٧م

حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة القادسية / كلية التربية / عام١٩٩٤م

ثانيًا: المؤلفات

الكتب: ثلاثة كتب مطبوعة

البحوث: عشرون بحثًا علميًا منشورًا

ثالثًا: المناصب

عضو اتحاد المؤرخين والآثاريين في العراق.

. عضو اتحاد المؤرخين العرب.

عضو الهيأة الاستشارية لمجلة تراث كربلاء

رابعًا: المشاركات

المشاركة في العديد من المؤتمرات و الندوات العلمية

٥- أ.د. جاسم محمد شطب

أولًا: التحصيل العلمي:

١- حاصل على درجة الدكتوراه من كلية الآداب جامعة بغداد في عام ١٩٩٥

٢- حاصل على درجة الماجستير من كلية الآداب جامعة بغداد في عام ١٩٩٠

٣- حاصل على درجة البكالوريوس من كلية الآداب جامعة بغداد في عام ١٩٧٤م

ثانيًا: المؤلفات

١- الكتب: ثلاثة كتب

٢- البحوث: ٢٥ بحثًا علميًا

ثالثًا: المناصب

لا توجد مناصب

رابعًا: المشاركات

شارك في ١٠ مؤتمرات في داخل العراق و خارجه

شارك في ١٠ ندوات علمية في داخل العراق و خارجه

٦- عادل محمد زيادة البهي

الجوال: ٠١٢٢٢٩٢٠٩٣٣

البريد الإلكتروني: adelzeyada@hotmail.com

أولًا: التحصيل العلمي

- حاصل على درجة الدكتوراه في العمارة الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة - ٢٠٠٠ م.
- حاصل على درجة الماجستير في الفنون الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة - ١٩٩٦ م.
- حاصل على درجة البكالوريوس في الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة - ١٩٨١ م.

ثانيًا: المؤلفات

أ- الكتب: ٢٨ كتابًا

ب- البحوث المنشورة: ٤٠ بحثًا

ثالثًا: المناصب

المشرف العام على المراكز العلمية بالمجلس الأعلى للآثار.. حتى تاريخه.

- مدير عام المتابعة الفنية لقطاع الآثار الإسلامية والقبطية ٢٠١٦.
- مدير عام المكتب الفني لقطاع الآثار الإسلامية والقبطية ٢٠١٤.
- مدير عام الآثار الإسلامية والقبطية بالمكتب الفني للأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ٢٠١٣.
- مدير عام مركز الدراسات الأثرية بالمجلس الأعلى للآثار ٢٠١٢.
- مدير عام البحث العلمي لمكتب الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار

بالقاهرة ٢٠١١.

- مدير عام الدراسات والبحوث الأثرية والنشر العلمي بالمجلس الأعلى للآثار بالقاهرة ٢٠١٠.
- كبير أخصائيي تسجيل الآثار الإسلامية والقبطية بالقاهرة ٢٠٠٦.
- أخصائي تسجيل الآثار الإسلامية والقبطية للمدة: ١٩٩٥ - ٢٠٠٥.
- مفتش آثار بهيئة الآثار المصرية بالقاهرة للمدة: ١٩٨٥ - ١٩٩٥.

رابعًا: المشاركات

١- شارك في التسجيل المعماري والفني لمعظم الآثار الإسلامية والقبطية بمصر للمدة من ١٩٨٨-٢٠٠٨

٢- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية و الدولية.

٧- أ.د. حسين حاتمي

أولًا: التحصيل العلمي:

دكتوراه في القانون(١٩٦٨)، عنوان الرسالة: «تأسيس المؤسسات في ظل القانون السابق والقانون الحالي».

ماجستير في القانون(١٩٦١-١٩٦٣)، كلية القانون، جامعة إسطنبول.

بكالوريوس في القانون بدرجة متميز(١٩٥٦-١٩٦٠)، كلية القانون، جامعة إسطنبول.

دبلوم عالي(١٩٥٣- ١٩٥٦)، مدرسة بيغول لايسيسي، إسطنبول

ثانيًا: المؤلفات

الكتب: تسعة وثلاثون كتابًا

البحوث: اثنان وعشرون بحثًا

٨- أ.د. تقي بن عبد الرضا العبدواني

الجوّال: ٠٠٩٦٨٩٩٣١٦٦٧٦

البريد الإلكتروني: omantel.net.om@taki١٩٦٦

أولًا: التحصيل العلمي:

شهادة زمالة محاسبة إدارية – معهد الزمالة للمحاسبة الإدارية استراليا

ماجستير إدارة الأعمال – جامعة لينكون البريطانية

شهادة جامعية إدارة الأعمال – معهد شمال شرق ويلز بريطانية

ثانيًا: المؤلفات:

الكتب المؤلفة: كتابان

البحوث المنشورة: خمسة أبحاث علمية

ثالثًا: المشاركات:

المؤتمرات والندوات وورش العمل في المحافل الدولية: المشاركة في عقد ندوات عدة وورش عمل في المحافل الدولية سواء باللغة العربية أم باللغة الإنجليزية في مختلف دول العالم في مواضيع عديدة.

الدراسات والخدمات الاستشارية: خبير متخصص شارك في العديد من الدراسات والخدمات الاستشارية

رابعًا: المناصب

عميد كلية الخليج في سلطنة عمان

رئيس الشبكة العمانية للجودة في التعليم العالي

مراجع مقيم مشاريع بحثية – مجلس البحث العلمي العماني

مراجع مقيم أداء مؤسسات التعليم العالي – الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي

مراجع مقيم برامج التعليم العالي – وزارة التعليم العالي سلطنة عمان

الهيأة التحريرية

١- أ.د. ميثم مرتضى نصر الله

الجوّال: ٠٧٨٠١٣٤١٤٦٠

البريد الإلكتروني: maithem@yahoo.com

أولًا: التحصيل العلمي

حاصل على درجة دكتوراه من جامعة بغداد / كلية الآداب في عام ٢٠١٠م

حاصل على درجة الماجستير من جامعة بغداد / كلية الآداب في عام ١٩٩٨م

حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة بغداد / كلية الآداب في عام ١٩٩٣م

ثانيًا: المؤلفات

الكتب: لا يوجد

البحوث: عشرة أبحاث منشورة

ثالثًا: المناصب

مقرر قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة كربلاء ٢٠٠٤-٢٠٠٦م

رئيس قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة كربلاء ٢٠٠٦-٢٠٠٨م

معاون عميد كلية التربية / جامعة كربلاء ٢٠١٠ -٢٠١٤م

رئيس قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة كربلاء ٢٠١٨- لحد الآن.

رابعًا: المشاركات

شاركت في العديد من المؤتمرات في داخل العراق وخارجه

٢- أ.د. زين العابدين موسى جعفر

الجوّال: ٠٠٧٧٠٩٦٦١١٢٤

البريد الإلكتروني zainfar67@yahoo.com

أولًا: التحصيل العلمي

دكتوراه في الآثار / كلية الآداب – جامعة بغداد / ٢٠٠٢م

ماجستير في الآثار / كلية الآداب – جامعة بغداد / ١٩٩٥م

بكالوريوس في الآثار / كلية الآداب – جامعة بغداد/ ١٩٩١م

ثانيًا: المؤلفات

الكتب: كتاب واحد

البحوث: عشرون بحثًا علميًا

ثالثًا: المناصب

المعاون الإداري لعمادة كلية التربية – جامعة كربلاء / ٢٠٠٧- ٢٠١١م

رئيس قسم السياحة الدينية في كلية العلوم السياحية – جامعة كربلاء / ٢٠١٢-٢٠١٣م

رئيس اللجنة التحضيرية لملتقى جائزة الإبداع في الأدب العربي – كلية التربية / جامعة كربلاء / ٢٠٠٨ م

رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان السنوي للشعر الحسيني – كلية التربية جامعة كربلاء / ٢٠٠٨م

رئيس لجنة امتحانات الدراسة الأولية في كلية التربية – جامعة كربلاء / ٢٠٠٧- ٢٠١١م

عضو هيأة استشارية في مجلة صدى القرآن في العتبة الحسينية المقدسة / ٢٠١٥ – ٢٠١٦م

مدير تحرير مجلة صدى القرآن في العتبة الحسينية المقدسة / ٢٠١٧م

رابعًا: المشاركات

عضو لجنة التنسيق والمتابعة في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مع وزارة السياحة والآثار / ٢٠٠٨م

عضو لجنة الإرشاد التربوي – جامعة كربلاء / ٢٠٠٧- ٢٠١١ م

عضو المكتب الاستشاري –كلية التربية جامعة كربلاء/ ٢٠٠٧- ٢٠١١م

عضو لجنة التنسيق والمتابعة بين جامعة كربلاء والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

عضو لجنة في المتحف السياحي والحضاري في كلية العلوم السياحية جامعة كربلاء.

عضو في اللجنة الدائمة لفعاليات العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لمهرجان ربيع الشهادة وربيع الرسالة والمسرح الحسيني / ٢٠٠٨ – ٢٠١٤م

عضو التنسيق والمتابعة للعتبة بين هيئات الحشد الشعبي فرع كربلاء وبين جامعة كربلاء.

المشاركة بأحد عشر مؤتمرًا علميًا

المشاركة بسبع ندوات علمية

٣- أ.د. علي خضير حجي

الجوّال:٠٧٨٠١٤٢٣٢٦٨

أولاً: التحصيل الدراسي

دكتوراه فلسفة طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية/ جامعة بغداد -كلية التربية- ابن رشد-٢٠٠٤م

ماجستير في طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية/ جامعة بغداد -كلية التربية- ابن رشد-٢٠٠١م

بكالوريوس في اللغة الفارسية / جامعة بغداد - قسم اللغة الفارسية- ٢٠٠٥م

بكالوريوس في الشريعة والعلوم الإسلامية/ جامعة بغداد-قسم الشريعة- ١٩٩١م

ثانيًا: المؤلفات

أ- الكتب: تأليف و نشر ثمانية عشر كتابًا و ثمانية كتب تحت الطبع

ب- البحوث: تسعة وثلاثون بحثًا

ثالثًا: المناصب

١- معاون عميد كلية الفقه لشؤون الطلبة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م.

٢- معاون عميد كلية الفقه للشؤون الإدارية ٢٠٠٧ - ٢٠١٣م.

٣-عميد كلية الفقه بالوكالة.

٤- رئيس قسم علوم القران

٥-رئيس لجنة الترقيات

٦-مسؤول وحدة الإعلام.

٧- مدير إدارة جمعية منتدى النشر- من أقدم الجمعيات العلمية في العراق-

٨- عميد كلية التربية/ جامعة الكوفة.

رابعًا: المشاركات

المشاركة في أكثر من سبعة وعشرين مؤتمرا دوليا و محليا

٥- أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي

الجوّال: ٠٧٧١٧٠٧٠١١٩

البريد الالكتروني serwan.aljanabi@uokufa.edu.iq

أولًا: التحصيل العلمي

١- حاصل على شهادة الدكتوراه من قسم اللغة العربية في كلية الآداب/ جامعة الكوفة بدرجة امتياز عام ٢٠٠٦م

٢- حاصل على شهادة الماجستير من قسم اللغة العربية في كلية الآداب/ جامعة الكوفة بدرجة امتياز عام ٢٠٠٢م

٣- حاصل على شهادة البكالوريوس من قسم اللغة العربية في كلية الآداب/ جامعة الكوفة في عام ٢٠٠٠م.

ثانيًا: المؤلفات

أ- الكتب: ١٦ كتابًا

ب- الأبحاث المنشورة: ٣٠ بحثًا

ثالثًا: المناصب:

لا يوجد

رابعًا: المشاركات

شارك في العديد من المؤتمرات في داخل العراق وخارجه.

٤- أ.د. حسين علي الشرهاني

الجوّال: ٠٧٧١٧٠٧٨٣٠١

أولًا: التحصيل العلمي

١. حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة فدريكو الثاني الإيطالية ٢٠١٠م

٢. حاصل على شهادة الماجستير من جامعة البصرة ٢٠٠١م

٣- حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة البصرة ١٩٩٣م

ثانيًا المؤلفات:

أ- الكتب: تأليف و نشر خمسة كتب أحدها باللغة الإيطالية

ب- البحوث: أكثر من عشرين بحثًا علميًا

ثالثًا: المناصب

رئيس قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة البصرة من ٢٠٠٢م ولغاية ٢٠٠٦م

الإشراف على الوحدات المرتبطة بالشؤون العلمية في كلية التربية ٢٠١١م

عضو في لجنة الترقيات في كلية التربية ٢٠١٢م ولغاية ٢٠١٦م

عضو في لجنة الدراسات العليا في قسم التاريخ من ٢٠١٢ م ولغاية الآن

رابعًا: المشاركات

المشاركة بأكثر من مؤتمر و ندوة علمية

٦- أ.م.د. علي طاهر الحلي

الجوّال: ٠٧٧٢٥٤١٦٦٦٢

البريد الإلكتروني: dr.ali tahir76@gmail.com

أولًا: التحصيل العلمي

١. حاصل على شهادة الدكتوراه من كلية الآداب جامعة الكوفة عام ٢٠١١م
٢. حاصل على شهادة الماجستير من كلية الآداب جامعة الكوفة عام ٢٠٠٦م
٣. حاصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية الآداب جامعة الكوفة عام ١٩٩٨م.

ثانيًا: المؤلفات

أ. الكتب: كتابان

ب. البحوث: أربعة عشر بحثًا علميًا

المناصب:

١. مدير شعبة الدراسات العليا في رئاسة جامعة كربلاء عام ٢٠٠٦-٢٠٠٧م.
٢. مدير شعبة شؤون الطلبة في كلية التربية للعلوم الإنسانية عام ٢٠١٣ لغاية ٢٠١٧م.
٣. أمين مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية ٢٠١٤م لغاية ٢٠١٧م
٤. مدير الدراسات العليا من تاريخ ٢٠١٨م ولغاية الآن.
٥. أمين مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية من تاريخ ٢٠١٨م ولغاية الآن.

المشاركات:

المشاركة في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية.

٧- أ.م.د. توفيق مجيد أحمد

الجوّال: ٠٧٨٠١٩٠١٣٧٧

أولًا: التحصيل العلمي

١- البكالوريوس جامعة البصرة

٢- الماجستير: جامعة البصرة

٣- الدكتوراه: الهند جامعة كاكاتيا

ثانيًا: المؤلفات:

ثمانية أبحاث علمية

ثالثًا: المناصب

١- مقرر قسم اللغة الإنكليزية/ كلية التربية/ جامعة كربلاء

٢- عضو جمعية المترجمين العراقيين.

٣- عضو المكتب الاستشاري في كلية التربية/ جامعة كربلاء.

رابعًا: المشاركات

المشاركة بسبعة مؤتمرات داخل العراق وخارجه

Dr. Tawfiq Majeed Ahmed

-Mobile:07801901377

-E-mail: Tawfiqenglish @Yahoo.com

Education.

1986-1991 Bachelor in English. Basrah University

2002-2005 Master in English –Basrah University.

2012-2015 Doctorate in English- Kakatiya University- India

Positions Held.

Member of Iraqi Association translators

-Member of the Consultation Bureau for translation in Kerbala University

Dr. Ali Tahir Turki Al- Hilli

- Tell:- 07725416662.

Education.

- Ph.D in Modern History from the University of Kufa in 2011.
- M. A in Modern History from the University of Kufa in 2006.
- B. A in History from the University of Kufa 1998.

Publications.

1- Books:- 2 published books

2- Periodicals:- 14 published articles.

Positions Held.

1- Manager of High Studies Section in University of Karbala' 2006- 2007.

2- Manager of Students' Affair Section in College of Education for Human Sciences/ University of Karbala' since 2013 upto 2017.

3- Secretary in charge for Board of the College of Education for Human Sciences/ University of Karbala' since 2014 upto 2017.

4- Higher studies manager from 2018 upto date.

5- Secretary in charge for Board of Collge of Education for Human Sciences from 2018 upto date.

Contributions.

Many participations in scientific conferences and symposiums.

Prof. Dr. Hussein Ali Al Sherhani

Mobile: 07717078301

Education.

1.Doctorate certificate from Fedrico University/ Italy 2010

2.Master certificate from Basrah University 2001

3.Bachelor certificate from Basrah University 1993

Publications.

Books: writing and publishing five books; one of them in Italian

Researches: publishing more than 20 scientific researches.

Positions Held.

1.Head of History Department/ College of Education/ Basrah University from2002 to 2006.

2.Supervising on the units relating to the scientific issues in College of Education 2011.

3.A member in the promotion committee in College of Education from2012 to 2016.

4. A member in the higher studies committee in the History department from 2012 up to now.

Contributions.

Participating in more than one scientific conference and symposium

Dr. Serwan Abdul Zehrah Hashim Al Jenabi

Mobile: 07717070119

E-mail: serawan.aljanabi@uokufa.edu.iq

Education.

-Ph.D. from Department of Arabic/ College of Arts/ Kufa university. Excellent level, 2006.

-Master degree from Department of Arabic/ College of Arts/ Kufa university 2002.

-Bachelor degree from Department of Arabic/ College of Arts/ Kufa university. Excellent level, 2000.

Publications.

a. Books: 16.

b. Published research: 30.

Participation: Participated in many national and international conferences.

Dr. Ali Khudair Hajji

Mobile: 07801423268

Education.

1.Doctorate philosophy in teaching methods of Holy Quran and Islamic education. Baghdad University/ College of Education/ Ibn Rushd 2004

2.Master certificate in teaching methods of Holy Quran and Islamic education . Baghdad University/ Ibn Rushd 2001

3.Bachelor certificate in Shareah and Islamic sciences/ Baghdad University/ Shareah department1991

Publications.

Books: writing and publishing 18 books; 8 under publication

Researches: publishing 39 scientific researches.

Positions Held.

1.Dean assistant of College of Fekih of students affairs 2006 to 2007.

2. Dean assistant of College of Fekih (Jurisprudence) of administrative affairs 2007 to 2013.

3. Dean of College of Fekih (Jurisprudence) by proxy.

4.Head of Quran Sciences department

5. Head of promotion committee.

6. Head of media unit.

7. Head of publication forum association; one of the oldest the scientific associations in Iraq.

8- Head of College of Education/Kufa University.

Contributions.

Participating in more than 27 international and local conference.

University 2007-2011.

Contributions.

Participations in 11 scientific conferences.

Participations in 7 scientific symposiums

Dr. Zayn Al- Aabideen Musa Ja'far

- Tell:- 07709661124.

Email:- zainfar67@yahoo.com .

Education.

- Ph.D in Archeology from the University of Baghdad in 2002 .
- M. A in Archeology from the University of Baghdad in 1995.
- B. A in Archeology from the University of Baghdad 1991.

Publications.

1- Books: 1

2- Researches: 20 Scientific researchaes.

Positions Held.

1- Dean Assistant of College of Education for Human Science/ University of Karbala 2007- 2011.

2- Head of the Dept of Religious Tourism/ College of Touristic Sciences/ University of Karbala 2012- 2013.

3- Head of the preparatory committee of the Forum of the Prize of Creativity in Arab Literature/ College of Education for Human Science/ University of Karbala 2008.

4- Head of examination committee for undergradcate students, College of Education/ karbala University 2007-2011.

5- Editor in Chief of Sada Al- Qura'n Magazine of Imam Hussein Holy Shrine in 2017.

6- Membership of coordination committee between Holy Abbas Shrine and Ministry of Tourismand Archeology 2008.

7- Member in the Consultant Bureau in College of Education/ Karbala

Editorial Board

Dr. Maytham Murtadha Nasullah

- Tell:- 07801341460.
Email:maithem@yahoo.com

Education.

- Ph.D in Archeology from the University of Baghdad in 2010 .
- M. A in Archeology from the University of Baghdad in1998 .
- B. A in from the University of Baghdad in 1993.

Publications.

1- Books:- None

Periodicals:- 10 published books

Positions Held.

Coordinator of the Dept. of History 2004-2006

Head of the Dept. of History 2006-2008

Dean assistant of the college of education for human science 2010-2014

Head of the Dept. of History 2018 till now.

Contributions.

Participations in many international and national conferences

Dr. Taqi Bin Abdul Ridha Al-

- Tell:- 0096899316676.
Email:- taki1966@omantel.net.com .

Education.

Certificate of administrative accountment from the Australian Institute Administrative Accountment Scholarship.
M. A in Business Administration from the University of Lincoln/ Britain.
- University Certificate in Business Administration from the Institute of North East Wales/ Britain.

Publications.

Books:- 2 published books
Periodicals:- 5 published articles.

Positions Held.

1- Dean of the Gulf College in Oman Sultanate.
2- Head of the Omani Network for Quality in the Higher Education.
3- Assessor of researching projects in Omani Scientific Council.
4- Assessor of the performance Higher Education Institutions/ the Omani Committee for the Academic accreditation.
5- Assessor of the researches in Ministry of Higher Education at Oman Sultanate.

Contributions.

1- Member in many scientific conferences and symposiums in many countries.

Dr. Hussein Hatemi

Education.

- Ph.D in law in 1968.
- M. A in Law in 1963 from the University of Istanbul.
- B. A in Law from the University of Istanbul in 1960.
- High Diploma (1953-1956) Begollicici School/Istanbul.

Publications.

1- Books:- 39 published books.

Periodicals:- 22 published articles.

- Director manager of the scientific research of secretary general Bureau of the High Council of Archaeology/ Cairo 2011.
-Director manager of the Archaeological studies and researches and the scientific publication in the
High Council of Archaeology/ Cairo 2010.
-High specialists of the Islamic and Coptic Archaeology registrar in Cairo 2006.
- specialists of the Islamic and Coptic Archaeology registration from 1995 – 2005.
- Archaeological inspector in the Egyptian Archaeological Commission from 1985- 1995.

Contributions.

1. Participated in the artistic and architectural registration of most Islamic and Coptic Archaeology in Egypt from 1988 – 2008.
2. Participated in many national and international conferences and symposiums.

Dr. Adel Mohammed Zeyada Al Behay

Mobile: 01222920933
E-mail: adelzeyada@hotmail.com

Education.

-Ph.D. in Islamic Architecture, Faculty of Archaeology/ Cairo University, 2000 A.D.

-Master degree in Islamic Arts, Faculty of Archaeology/ Cairo University, 1996 A.D.

-Bachelor degree in Islamic Archaeology, Faculty of Archaeology/ Cairo University, 1981 A.D.

Publications:

a. Books: 28.

b. Published researches: 40.

Positions:

-The general supervisor on scientific centers in the High Council of Archaeology up to date.

- Director manager of observation of the Islamic and Coptic Archaeology sector 2016.

- Director manager of the Artistic Bureau of the Islamic and Coptic Archaeology sector 2014.

- Director manager of the Islamic and Coptic Archaeology in the Artistic Bureau of secretary general of
the High Council of Archaeology 2013.

- Director manager of the Archaeological studies in the High Council of Archaeology 2012.

Dr. Jasim Muhammed Shatub.

- Tell:- 07809964490.

Email: .

Education.

- Ph.D in Modern History from the University of Baghdad in 1995.
- M. A in Modern History from the University of Baghdad in 1990.
- B. A in History from the University of Baghdad in 1974.

Publications.

1- Books:- 3 published books

2- Periodicals:- 25 published Articles and 8 unpublished articles.

Contributions.

-10 participations in international conferences

-10 seminnars in international conferences.

7- Advisory member of the American International New Research Research Journal.

Contributions.

6 participations in Scientific conferences.

1 participation in symposium.

Dr. Ali Kasaar Hgadeer Al- Hgazali

- Tell:- 07802456713.

Email: alialkazali65@yahoo.com

Education.

- Ph.D in Pre- Islamic History from the University of Baghdad in 2001.
- M. A in Islamic History from the University of Kufa in 1997 .
- B. A in History from the University of Al- Quadissya in 1994.

Publications.

1- Books:- 3 published books.

2- Periodicals:- 20 published articles.

Positions Held.

1- Member of the Iraqi Historians and Archeologists.

2- member of the Arab Historians.

3- Advisory member of Karbala Heritage Quarterly Journal.

Contributions.

Many participations in scientific conferences and symposiums.

Dr. Zaman Ubayd Wanaas

- Tell:- 07818660788.
Email:zaman.obaid@ymail.com

Education.

- Ph.D in Islamic History from the University Al- Mustanssyria University in 2004.
- M. A in Islamic History from the Al- \mustanssyria University in 2001.
- B. A in History from Al- Mustanssyria University in 1996.

Publications.

1- Books:- 5 published books and 2 unpublished books
2- Periodicals:- 45 published articles and 4 unpublished articles.

Positions Held.

1- Editor in chief of Al- Baahith Quarterly Journal in the College of Education for Human Science/ University of Karbala 20214.
2- Director of the High Studies/ College of Education/ University of Karbala 2008- 2009.
3- Head of the Dept of History/ College of Education for Human Science/ University of Karbala 2005- 2006.
4- Member of the Scientific Board of the High Studies in the Dept of History/ College of Education/ University of Karbala.
5- Advisory member of Karbala Heritage Quarterly Journal.
6- Advisory Member of Al- Bidh'a Al- Faatimia Magazine.

Dr. Ayad Abdul Hussein Sayhood Al- Khafaji

- Tell:- 07830889636
Email: dr.ayad@hotmail.com

Education.

- Ph.D in Islamic History from Al- Mustanssirya University in 2004.
- M. A in Islamic History from Al- Mustanssirya University in 2001.
- B. A in History from Al- Mustanssirya University in 1998.

Publications.

1- Books:- 5 published books
2- Periodicals:- 20 published Articles and 8 unpublished articles.

Positions Held.

1-Director of high studies in the University of Karbala 2011- 2013.
2-Head of the Scientific Board in Dept of History at the University of Karbala 2013- 2014.
3- Head of the Dept. of History at the University of Karbala since 2015 till 2018.

Contributions.

1- 4 participations in international conferences.
2- many symposiums in history in 2011- 2012.
3- 23 seminnars in the Dept. of History at the University of Karbala 2015- 2016.

Advisory Board

Dr. Faroq Al-Haboby

Tell: 07803174792

Email: faroq.alhaboby@yahoo.com

Education.

- Ph.D in comparative literature form Al- Mustanssirya University in 1997.
- M. A in comparative literature from Baghdad University in 1994 .
- B. A in Arabic language from Al- Mustanssirya University in 1970.

Publications.

1- Books:- 8 published books

2- Periodicals:- 27 published Articles

Positions Held.

1- Dean Assistant in the College of Education for Human Science/ University of Karbala 2008- 2012

2- Dean of the College of Education for Human fron/ University of Karbala saence 2012 till 2018.

Contributions.

11 participation in international and national conferences.

13 symposiums.

Editor Manager

Dr. Felah Resoul Hassan Al Husseini

Mobile: 07726795739

Education.

1.Ph.D. in Arabic, Babylon University

Dissertation Title: Nouns Accusatives in Nehjul Belaghah. Dated: 25/ 2/2013 A.D.

2.Master in Arabic, Babylon University

Thesis Title: Sentences' Positions in Abi AL Swad's Al Du'ali Divan. Dated: 25/ 10/2004 A.D

3. Bachelor in Arabic, Babylon University. Dated 2000 – 2001

Publications:

1.Books: published: one

: unpublished: one

2. Researches: published: 11

Posts: Coordinator in Arabic Dept. Kerbala University 2007 – 2008.

Conferences: two

Symposiums: four

2- Membership in the deputation of the First Cultural Week of the Holy Abbasid Holy Shrine that was held in Alkawthar University at the Capital of Pakistan.

3-- Membership in the deputation of the Second Cultural Week of the Holy Abbasid Holy Shrine that was held in the Indian City Linko.

4- Participation in Najaf in the Karbala' City Gallery for the photographs and the documentary films on Karbala' Town.

4- The Twelve Imamate in the Islamic Scripture and Tradition.

5- Al- Bid'ah the Heresy in At- Taraaweeh Prayers and in the Omission of Hay Alaa Khayrul 'Amal hurry to good deed from the 'Adhaan the call to the prayers.

6- Refuting seeing God as in the Islamic Scripture and Tradition.

7- Al- Bid'ah the Heresy in Al- Mut'atayn the Cases of Temporary Marriages and Performing the Hajj Pilgrimage and the 'Umra the lesser Pilgrimage at the same time

8- The Follower Sahaabah Companions of Imam 'Ali in Kufa.

9- Realizing Allah.

10- Realizing the Prophethood.

11- Realizing the Imamate.

12- Realizing the Afterworld.

13- The Bibliography of the Kerbala'i Documents in the Ottoman Archive.

2- Periodicals:- 3 Articles.

Positions Held.

1- Manager of Karbala' Center for Heritage.

2- Editor in Chief of Karbala' Heritage Quarterly Journal.

3- Editor in Chief of Alghadhiria Journal.

Contributions.

1- Participation in the Festival of Imam Hussein's Envoy Safeer and got the fourth prize for his book:- " The Companions of the Commander of the Faithful in Kufa.

Editor-in-Chief

Dr. Ihsan Ali Sa'eed Al- Moosawi

- Tell:- 07700479123

Email:- drehsanalguraifi@gmail.com

Education.

- Ph.D in Arabic from the University of Karachi in 2005.
- M. A in Arabic from Al- Muntathar University in 1998.
- B. A in Arabic form the University of Kharbur in 1992.

Publications.

A:-The Un Published Books:-

1- The Kufic Grammar.

2- Some of the Grammatical and Linguistic Positions of the Present Participle and their relations with Rhetoric of the Noble Qur'an.

3- The Guidance to Dictation.

4- The Scented Explanation in the Styles of Morphology.

5- Explaining and Parsing the Verses of Ibn Al- Naadhim's Interpretation.

B- The published Books:-

1- Advices to the Wahhabi wise men.

2- The Rules of Damnation in the Islamic Scripture and Tradition.

3- Wilaayaht the Guardianship of Ameer Al- Mu'mineen the Commander of the Faithful 'Ali Bin Abi Taalib (pbuh) in the Islamic Scripture and Tradition.

The Curriculum Vitae of the Members of the Advisory and the Editorial Boards of Karbala Heritage Journal.

sue, Kerbala, 2015.

2. Settar Nori Al Aboudi, Al Hilleyen role in the Iraqi revolution in 1920, journal of Babil for Human studies center. Vol.4. issue 3. Babil university, 2014.

3. Jasim Mohammed Hussein Al Yesari, stand of Mohammed Teqi Al Shirazi Al Ha'iri of 1918-1920 referendum in Iraq. Ahlul Bait Journal, issue 11.

4. Auday Hatem Abdul Zehrah Al Mferiji and Ne'eam Abid Jawda Al Shebawi, The Islamic association in Kerbala 1918-1920. A historical study. Kerbala Heritage Journal, vol.2,1st issue, Kerbala, 2015.

5. Auday Hatem Abdul Zehrah Al Mferiji, , hints of the political history of Kerbala 1914-1920. Kerbala Heritage Journal, 1st year, vol.1, 2nd issue, Kerbala, 2014.

Fourth: internet references:

1. http://holyKerbala.net/Kerbalaacity/mash/archeology/utaishi.html

2.https://ar.wikipedia.org

23. Ala'a Jasim Mohammed, king Faisal the first, his life and his political role in the Arabian revolution, Syria, and Iraq 1883-1933, Al Yakdhah Al Arabiyah library, Baghdad, 1990.

24. Selah Mehdi Ali . the national role of religious reference in the Iraqi modern and contemporary history 1900-2002. Beirut 2010.

25. Febi Mar, Iraq contemporary history in monarch reign, translated by Mustefa Nu'man ahmed, Baghdad, 2006.

26. Abdul Rezaq Mohammed Aswed, Iraqi political encyclopedia, vol.2. Arabian house of encyclopedias. Beirut.

Second: University Dissertations:

1. Ala' Abbas Ne'mah, Mohammed Teqi Al Shirazi and his Role in the deputy stage in Iraq 1918-1929. A thesis, college of Education. Babil university, 2005

2. Su'ded Kadhum Mehdi, Arnod Wilson and his role in the Iraqi policy, unpublished thesis, College of Arts, Baghdad university, 1995.

3. Alaa Abdul Kadhum Jabbar. Stand of the educated group in Kerbala movement towards the political development in Iraq from 1908- 1932. unpublished thesis, College of Arts, Kufa university, 2007.

Third: Journals and academic researches

1. Salih Abass Nasir Al Ta'i, the exiled kerbala'i to Hinjam island 1919. Kerbala Heritage Journal, 2nd year,vol.2 ,2nd is-

13. Abdul Rezaq Al Hassani, Tareakh Al Iraq Al Seyasi Al Hedeath, vol.1. print 6. Beirut,2008.

14. . N. Kotlouf, the national liberation twentieth revolution in Iraq. Translated by Abdul Wahid Kerum, Baghdad, 1971

15. Mohammed Jewad Malik, Iraqi Shia and country Building, a historical study since the constitution revolution till independence 1908-1932.department of intellectual and cultural issues in the holy Husseini shrine, 2012.

16. Ali Al Werdi : social aspects from Modren Iraqi History, vol.5.

17. Mrs. Bill. Iraq contemporary history. A book searches Iraq during British occupation 1914-1920.translated by Ja'fer Khyat. Al Keshaf press for printing and distributing, Beirut, 1949.

18.A group of researchers .The detailed in Iraqi contemporary History, Baghdad, 2002.

19. Mrs. Bill, chapters from Iraq contemporary history. Beirut 1971.

20. Selman Hadi Al Tu'ma, kerbala heritage, Baghdad, 2013.

21. Sadiq Ja'afer Al Rewaziq, Iraqi scientific hawza, the political project between the resistance and demand, Imtiyaz house.

22. Encyclopedia of Kerbala famous and scholars, vol. 1, Baghdad 2011.

2006.

4. Jasim Mohammed Hussein Al Yesari, stand of Mohammed Teqi Al Shirazi Al Ha'iri of 1918-1920 referendum in Iraq. Ahlul Bait Journal, issue 11.

5. Mohammed herz ul Din, Me'arif Al Rejal fe Terajum Al Ulema wel Udeba'. Part 2. Publications of the library offal Mer'shi Al Najafi reference.

6. Seyed Hassan Al Sedir. Complement of Amel Al Amel. Investigated by Hussein Ali Mehfoudh and Adnan Al Debagh, Beirut, 1986.

7. Noor ul Din Al Shahrudi, history of the scientific movement in Kerbala, an objective comprehensive study about aspects of the scientific movement in Kerbala and biographies of its famous scholars since it contained the body of our master Al Hussein (p.b.u.h.) until a close time, Dar ul Aolum, Beirut, 1990.

8. Abdul Rezaq Al Hassani, the great Iraqi revolution, print 2, Al Erfan press, Beirut.

9. Abdullah Al Feyadh, the great Iraqi revolution1920,print 2 Dar ul Selam press, Baghdad 1957.

10. Selman Hadi Al Tu'ma, Kerbala in the Twentieth revolution , Beirut,2000.

11. Jewad Al Dhahir, Al Wejeaz fe Tareakh Al Iraq Al Seyasi Ak Hedeath, Baghdad. 2008.

12. Fu'ad Qazanchi, Iraq in the British documents 1905-1930, Baghdad, 1989.

clopedia, vol.2. Arabian house of encyclopedias. Beirut,p.258, Salih Abass Nasir Al Ta'i, the exiled kerbala'I to Hinjam island 1919. Kerbala Heritage Journal, 2nd year,vol.2 ,2nd issue, Kerbala, 2015, p.81.

61. Sadiq Ja'afer Al Rewaziq . Ibid. P51.

62. The people are: Hibet ul Din Al shehristani, Abu ul Qasim Al Kashani, Mirza Ahmed Al Khersani, Mirza Abdul Hussein, son of Al Shirazi . For more details, see Abdul Rezaq Mohammed Aswed ,Ibid. P286.

63. Ibid.

64. Selman Hadi Al Tu'ma, Kerbala in the Twentieth revolution.p.39.

65. Ali Al Werdi. Ibid. P 319.

66. Abdul Rezaq Al Hassani, the great Iraqi revolution, p. 121.

Bibliography

First: Arabic references

1. Mohammed Al Tonji, Al Mu'jem Al Thehebi, Dar ul Elim Lilmelayean, Beirut, 1969.

2. Mohammed Al Hur Al A'mili, Wesa'l Al Shia,5 vol. print 4., Beirut, 1971.

3. Kamil Selman Al Jebouri, Mohammed Teqi Al Shirazi is the high leader of Iraqi great revolution 1920, his biography, stands, and political documents. Facts, documents, and publications about Iraq political history some were not displayed,

then he returned to his city and competed his study till he became one of the most prominent religious men. He was the strongest assistant and the reliable commissioner of Sheikh Al Shirazi . For more details, see: Mohammed herz ul Din, vol.3. P147-150.

54. Auday Hatem Abdul Zehrah Al Mferiji . Ibid. P121. Selman Hadi Al Tu'ma, Kerbala in the Twentieth revolution, p.52.

55. Kamil Selman Al Jebouri. Ibid. P.101.

56.Selah Mehdi Ali . the national role of religious reference in the Iraqi modern and contemporary history 1900-2002. Beirut 2010, p.159, Abdul Rezaq Al Hassani, the great Iraqi revolution, . Ibid. P.106. Ibid. P.

57.Febi Mar, Iraq contemporary history in monarch reign, translated by Mustefa Nu'man ahmed, Baghdad, 2006, p.42.

58. Selman Hadi Al Tu'ma, Kerbala in the Twentieth revolution, p.61.

59.It is one of the most important battle that the rebellious had and won against the British forces in 25 of July 1920 which occurred to the north of Al Kifl district. The British endured great loses of souls and equipment. It is known also by Al Rustumeyah .For more details, see Abdul Rezaq Al Hassani, Ibid. P.145-125, Settar Nori Al Aboudi, Al Hilleyen role in the Iraqi revolution in 1920, journal of Babil for Human studies center. Vol.4. issue 3. Babil university, 2014, p.104-105.

60.Abdul Rezaq Mohammed Aswed, Iraqi political ency-

house. P.48-49.

47. He is sheikh of Al Dhewalim tribe, he was born in Rumaithah city in1860, he was known by his national stands. He was died in 1945, for more details see: Hemead Al Metbe'i, encyclopedia of Kerbala famous and scholars, vol. 1, Baghdad 2011, p.353.

48. Abdul Rezaq Al Hassani. the great Iraqi revolution .Ibid. P.97.

49. Mohammed Jewad Malik. Ibid. P.453. Alaa Abdul Kadhum Jabbar.ibid, p.91.

50.He is the third son of sheriff Hussein, prince of Mecca, he was born in Mecca 20 of May 1883. He became a king of Iraq from1921 to 1933. He died in Bern, capital of Switzerland by heart attack, his body was transferred to Baghdad and buried in the king graveyard of Baghdad. For more details, see: Kadhum Ne'amah, king Faisal the first, the British, and independence. Arabian House for encyclopedias, Beirut, 1988, Ala'a Jasim Mohammed, king Faisal the first, his life and his political role in the Arabian revolution, Syria, and Iraq 1883-1933, Al Yakdhah Al Arabiyah library, Baghdad, 1990.

51. Auday Hatem Abdul Zehrah Al Mferiji. Ibid. P121.

52. Kamil Selman Al Jebouri. Ibid. P.98. Selman Hadi Al Tu'ma, Kerbala in the Twentieth revolution, p. 417.

53. he was born in Al Kadhimiyah city in 1859 where he grew up and read some science introductions in holy Najaf

British authorities arreseted six persons from Kerbala and moved them to Baghdad to exile the to India. Those were Abdul Keream Al Awad, Tlaifih Al hesoun, Mohammed Ali abu Al hebb, seyed Mohammed Mehdi Al Moulewi, and seyed Mohammed Ali Al tebateba'i. see: Jasim Mohammed Ibrahim Al Yesari, Ibid. P151.

36. Mohammed Jewad Malik. . Ibid. P436. Jasim Mohammed Ibrahim Al Yesari, Ibid. P156.

37. Selman Hadi Al Tu'ma, Ibid. P30.

38. Abdul Rezaq Al Hassani, Tareakh Al Iraq Al Seyasi Al Hedeath, Ibid. P.112.

39. Mohammed Jewad Malik . Ibid. P436.

40. Mrs. Bill, chapters from Iraq contemporary history. Beirut 1971, P.441.

41. Mohammed Jewad Malik. Ibid. P436, Ali Al Werdi. Ibid. P115.

42. Abdul Rezaq Al Hassani, the great Iraqi revolution, . Ibid. P.99.

43. Selman Hadi Al Tu'ma, Turath Kerbala. Noor ul Din Al Shahrudi ,Ibid. P179.

44. Mohammed Jewad Malik. Ibid. P431.Mohammed herz ul Din. Ibid. P216.

45. Abdul Rezaq Al Hassani, the great Iraqi revolution, Ibid. P.99-100.

46.Sadiq Ja'afer Al Rewaziq, Iraqi scientific hawza, the political project between the resistance and demand, Imtiyaz

Role in the deputy stage in Iraq 1918-1929. A thesis, college of Education. Babil university, p. 76.

30. Noor ul Din Al Shahrudi, Ibid. P.178.

31. Islamic association was established on November 1918. It was headed by Mohammed Redha son of Mohammed Teqi Al Shirazi. It included Hibet ul Din Al shehristani, seed Hussein Al Quzweeni, Abdul Wehab Al Tu'ma, Abdul Keream Al Awad, Omer and Othman Al Alwan, Tlaifih Al hesoun, Abdul Mehdi Al Al Qumber, Mohammed Ali abu Al hebb. One of its aim was to fight against British occupation authority. See: Auday Hatem Abdul Zehrah Al Mferiji and Ne'eam Abid Jawda Al Shebawi, The Islamic association in Kerbala 1918-1920. A historical study. Kerbala Heritage Journal, vol.2,1st issue, Kerbala, 2015, p.227-267.

32. Ali Al Werdi. Ibid. vol.5, P.109.

33. Jasim Mohammed Hussein Al Yesari, stand of Mohammed Teqi Al Shirazi Al Ha'iri of 1918-1920 referendum in Iraq. Ahlul Bait Journal, issue 11. P.150.

34.Mrs. Bill. Iraq contemporary history. A book searches Iraq during British occupation 1914-1920.translated by Ja'fer Khyat. Al Keshaf press for printing and distributing, Beirut, 1949. P.120, a group of researchers. The detailed in Iraqi contemporary History, Baghdad, 2002, p. 192.

35. Actions of Mohammed Redh Al Shirazi and his assistants in Kerbala frightened British authorities, that's why they had some hiderance procedures. So, in 2nd of August 1919

lution in Iraq. Translated by Abdul Wahid Ferej, Baghdad, 1971, p.150-151, Abdul Rezaq Al Hassani, the great Iraqi revolution, ibid, p.33-34.

20. Auday Hatem Abdul Zehrah Al Mferiji, , hints of the political history of Kerbala

city 1914-1920, Kerbala Heritage Journal, 1st year,vol.1,2nd issue, Kerbala, 2014, p.116.

21. Mohammed herz ul Din. Ibid. P.216.

22. Kamil Selman Al Jebouri. Ibid. P.88.

23. Mohammed Jewad Malik. Iraqi Shia and country Building, a historical study since the constitution revolution till independence 1908-1932.department of intellectual and cultural issues in the holy Husseini shrine, 2012, p.365-366.

24.this inn is considered as one of the most important inns for the caravan. It lies in Al Ataishi area that belongs to Al Husseiniyah district to the south east of Kerbala on the old road that links between Baghdad. See:

http://holyKerbala.net/Kerbalaacity/mash/archeology/utaishi.html

25. Kamil Selman Al Jebouri. Ibid. P.

26. Mohammed Jewad Malik. Ibid. P.385. Selman Hadi Al Tu'mah. Ibid. P.47

27. Abdul Rezaq Al Hassani, the great Iraqi revolution, Ibid. P.35.

28. Alaa Abdul Kadhum Jabbar. Ibid. P.86.

29.Ala' Abbas Ne'mah, Mohammed Teqi Al Shirazi and his

16. A military politician British, he came with the British campaign to Iraq in 1914 under Percy Cox leadership. He was a captain, then he was appointed deputy ruler after sending Percy Cox to Tehran as an ambassador in 1918. After his failure in controlling over the twentieth revolution he was sent back to Britain. See: Su'ded Kadhum Mehdi, Arnod Wilson and his role in the Iraqi policy, unpublished thesis, College of Arts, Baghdad university, 1995, Fu'ad Qazanchi, Iraq in the British documents 1905-1930, Baghdad, 1989, p.26.

17. Abdul Rezaq Al Hassani, Tareakh Al Iraq Al Seyasi Al Hedeath, vol.1. print 6, Beirut, p. 2008, Ghesam Al Atyah , Iraq Nesh'at Al Dewlah.

18.He is Abdul wehab Bin Abdul Rezak Al Wehab, was born in 1800 and brought up in kerbala and studied in its school and he is one of its prominent educated people. He took the literature from the scholar of his time. He wrote standard and public poetry. His poetry was characterized by the patriotic and national merits. He was a leader in the Iraqi revolution in 1920 and was appointed Kerbala municipality manager till the British occupation and was appointed a member in the milli council during the revolution. He died in 1930. See: Alaa Abdul Kadhum Jabbar. Stand of the educated group in Kerbala movement towards the political development in Iraq from 1908- 1932. unpublished thesis, College of Arts, Kufa university, 2007, p.62.

19. L. N. Kotlouf, the national liberation twentieth revo-

adopted him. He travelled to Kerbala to continue his hawza study till he got jurisprudence. His name was connected with Samara hawza and Al Tenbak (tobacco) revolution in Iran. He was died in Samara. See: https//ar.wikipedia.org.

9. Mohammed herz ul Din, Me'arif Al Rejal fe Terajum Al Ulema wel Udeba'. Part 2. Publications of the library offal Mer'shi Al Najafi reference. P.215.

10.Seyed Hassan Al Sedir. Complement of Amel Al Amel. Investigated by Hussein Ali Mehfoudh and Adnan Al Debagh, Beirut, 1986.p.242.

11.Reported from Noor ul Din Al Shahrudi, history of the scientific movement in Kerbala, an objective comprehensive study about aspects of the scientific movement in Kerbala and biographies of its famous scholars since it contained the body of our master Al Hussein (p.b.u.h.) until a close time, Dar ul Aolum, Beirut, 1990, p.173.

12.Abdul Rezaq Al Hassani, the great Iraqi revolution, print 2, Al Erfan press, Beirut,p.96.

13. Abdullah Al Feyadh, the great Iraqi revolution1920,print 2 Dar ul Selam press, Baghdad 1957, p.211.

14. Selman Hadi Al Tu'ma, Kerbala Fe Thawrat Al Ishrean,Beirut, 2000, p.28, Ali Al Werdi Isocial aspects from Modren Iraqi History, vol.5, p.319.

15.Jewad Al Dhahir, Al Wejeaz fe Tareakh Al Iraq Al Seyasi Ak Hedeath, Baghdad. 2008, p.187, Noor ul Din Al Shahrudi, ibid, p.176.

people who were brought up in this city. See: Mohammed Al Hur Al A'mili, Wesa'l Al Shia,5 vol. print 4., Beirut, 1971, p.543.

4.Kamil Selman Al Jebouri, Mohammed Teqi Al Shirazi is the high leader of Iraqi great revolution 1920, his biography, stands, and political documents. Facts, documents, and publications about Iraq political history some were not displayed, 2006. P. 13-14.

5.He is the elder son of Sheikh Al Shirazi , he has a great role in igniting the revolution in 1920, he was the connector between his father and the rebellious Iraqi tribes against the British. This matter made the British authorities to arrest him and exile him to Hinjam island. After two months of his arrest he was released, then he traveled to Iran where he settled there all his life. See: Jasim Mohammed Al Yesari, stand of Sheikh Mohammed Teqi Al Shirazi Al Ha'iri of 1018-1919 referendum in Iraq. Journal of Ahlul Bait. Vol.11, p.150.

6.He is the middle son of Sheikh Al Shirazi, he was one of the scientific hawza scholar inKerbala he he very polite and kind hearted. He was very respected among scholars and religious references. See: ibid, p.150.

7. he was the youngest son of Sheikh Al Shirazi. He was a judge in supreme appellate court in the capital of Iran(Tehran) in 1986. See: ibid. p.150.

8.He was born in Shiraz (south of Iran) in 1815. His father died when he was a kid, so, his uncle, Hussein Al Mousewi

Sheikh Al Shirazi practiced his role as a religious reference towards the new events in Iraq from 1918 to 1920. He tackled with the events development with great wisdom in Kerbala. He did not ignore the referendum case presented by the British about the situation in Iraq when he didn't hesitate in taking honorable stands in parallel with the political and military accidents. He was a religious and political leader when he could unite and polarize the Iraqi rebellious line. His role was not only obstacle but a strike to the British occupation in Iraq. It seems that his spiritual leadership had great impact in guiding the rebellious to one line and word especially in Kerbala. This matter made the revolution take its national and public dimensions; in addition to its religious dimension due to his religious leadership.

Margins:

1.Mirza: a Persian title for the person whose mother descends from the prophet Mohammed. In the old time, the kings' son were called by this title, see: Mohammed Al Tonji, Al Mu'jem Al Thehebi, Dar ul Elim Lilmelayean, Beirut, 1969, p.553.

2. Gulshen: a Persian word means flowers garden, it is the garden that has many roses, see:ibid. p.508.

3.It belongs to the Al Husseini round. It is the holy shrine of Imam Al Hussein Bin Ali the scientific movement in Kerbala in Kerbala. All the city is called by this name and for the

Iraqi flag, the poet Khileal Azmi wrote a poem in this respect[63].

Kerbala had an important position during the revolution for two reasons. The first is presence of Mirza Mohammed Teqi Al Shirazi who was the high Shia reference in Iraq. The second is its position to the fighting front in Wind and Towaireej. That's whe the tribes heads who were participating in the revolution were holding their meeting mostly in Kerbala. In brief, Kerbala became as the capital of the revolution government[64].

Sheikh Al Shirazi, in spite of his old age, took much care to the revolution when he suppoted it with all possible materialistic and spiritual support. His health retreated after Hilla setback and other setbacks; for one day he entered the holy Husseini for prayer and saw a large number of funerals brought from the fighting front. He was scared of this scene. The pain was clear on his face. It was the last day that he goes out for praying. Later, his health totally retreated and stayed in bed till his death[65]. Sheikh Al Shirazis was in a very critical time. He was the center that all the revolution fighters go round. His death like thunderbolt fell on the heads and people dread. It was great shake on the revolution since it was in the beginning stages. Thus, sights directed to Najaf and revolution fighters and religious scholars headed to Najaf[66].

Conclusion

the enthusiastic anthems. Every one of them was curious and punctuated lest the enemy penetrate among them[58].

The revolution in Kerbala was declared in 25 of July 1920. It was a noisy day when large numbers of population went down to the streets carrying their guns and other weapons. As soon as the good news of the victory in Al Rarenjeyah[59] reached, Sheikh Al Shirazi gave an order to dismiss Kerbala ruler, his staff, and his guards. Kerbala people confiscated arms and equipment, police stations and governmental offices. The revolution leadership was granted to some figures to keep watching at night and to keep order. Next day morning, there was talks between Sheikh Al Shirazi and his high assistants when three councils were formed to run the liberated cities issues[60]. These were the following:

1.The scientific council: its members are five. Its tasks is to invite people in cities and tribes to take part in the revolution.

2. The milli council: its members are sixteen. Its tasks is to collect taxes and spend them where necessary.

3. The support council: its members are four. Its tasks is to collect supports to the needy fighters.

4. The military council: Its tasks is to guide the military operations.

Sheikh Al Shirazi on these councils and appointed Muhsin Abu Tebeykh[61] as the governor to kerbala. He was the first governor that is officially appointed. A council of four members was formed to run Kerbala governorate. During raising

rested many Kerbala noble men including Sheikh Al Shirazi's son[55]. Meanwhile, scholars and tribes heads asked Sheikh Al Shirazi a permission to use the force to get the confiscated Islamic rights. Thus, Sheikh Al Shirazi declared his defending Fatwa" Rights demanding is a must to Iraqis, and they have to care about peace and security while their demanding. They can use the defending force if the British refused their demands"[56].

The rebellious sensations spread and encouraged people. During this time, sheikh She'lan A Sheikh Al bu Al Choun was stimulating for the revolution, the matter which led the British to arrest him, but his tribe could release him by force in the second day in 30 June 1920. That was the first spark of the twentieth revolution in Iraq[57]. Sheikh Al Shirazi was in Kerbala, making communications, following the battles news, the fighters' endurance in Rumaithah for several days. Sheikh Al Shirazi felt with pain when he saw Rumaithah people alone in the battle field. So, Sheikh Al Shirazi decided to send sir Wilson (the general ruler in Baghdad) an envoy to negotiate in stopping the fight before extending the revolution to other cities and tribes, through showing some conditions as : withdrawing the military forces from the battle field and declaring the general forgiveness, and returning the exiled persons, but Wilson refused saying that Sheikh Al Shirazi planted the seeds and today is the harvest day. This made the patriotic people in Kerbala carry the weapons, repeating

ers' policy were displayed. It was agreed that seven representatives from Kerbala people meet the authority ruler. Those were: sheikh Abdul Hussein Al Shirazi,sheikh Mohammed Al Khalisi, seyed Mohammed Ali Tebateba'i sheikh Sedrul Din, seyed Abdul Wehab Al Tu'ma, the poet Haj Mohammed Hassan Abu Al mehasin, and sheikh Omran Al Alwan. They signed a document and approved by Sheikh Al Shirazi. Then, they decided to organize a peaceful demonstration since the authority did not respond to Iraqi requirements. This was supported by other governorates. Kerbala people also sent the British a document in 4 June asking for Iraq independence. Therefore, sheikh Mohammed Mehdi [53]Al Khalisi delivered a speech in the holy Husseini shrine courtyard in 21 june 1920 when he motivated people to resist and dismiss the British out of the country[54] . this issue evoked the central authorities in Baghdad, so they ordered Hilla political ruler (Poly) to guide a military force to go to Kerbala and arrest those who made mind distortion. Indeed, the force reached kerbala in the same day and occupied the city entrances with some required procedures. Accordingly, Sheikh Al Shirazi felt the critical situation and sent for major Poly to warn him of every single movement; but the major refused to attend and sent Sheikh Al Shirazi a letter saying that these troops came for peace making . Sheikh Al Shirazi sent major Poly a polite message concerning the bad effects of the task, meanwhile, major Poly did not care to Sheikh Al Shirazi but ar-

In 23 May 1920 festivals in Haider khana were held, where some Suni and Shia oraters delivered speeches. Envoys from all places arrived announcing national songs. This made the mosque and the streets crowd. This led the British authorities intervene with their military cars to scare people. The patriotic Kerbala people began exploiting the national and religious occasions to show their feelings. An anthem was spread among students in schools, its start was:

Protection and guardianship…… all mean prisoning

Accordingly, the British authorities was sacred about increasing the national movement especially after the communications that Sheikh Al Shirazi made with Prince Faisal Bin Al Hussein[50]. Sheikh Al Shirazi wrote Prince Faisal Bin Al Hussein a letter in 26 May 1920 clarifying the danger of the British occupation to Iraq and asked him to raise the case to the United League and the free press to protect Iraqi chaste land[51].

Sheikh Al Shirazi declared a statement in 27 May 1920 to Iraqis in all different places to start demonstrations and protests as a political work demanding the legal rights with keeping security and unity among Muslims[52]. On this base, some kerbala people sent invitations to all Kerbala people to attend celebrations and occasions in the holy shrine courtyard to provoke people against the British occupation. Thus, a meeting for the national movement members was held in Kerbala in 3 June 1920 where the country case and the invad-

Finally, their efforts exploited the half of Sha'ban month visit that coincided Imam Mehdi's birthday, to talk to Sheikh Al Shirazi in this respect. So. A meeting was held secretly in Sheikh Al Shirazi' house in 5 May 1920 under his care. When some asked for starting the revolution, he waited and said (the load is heavy and I fear that the tribes cannot face the invaders' army; but they assured the complete ability to implement this risky task and the revolution is inevitable though they don't like the war[44]. Nevertheless, Sheikh Al Shirazi hesitated to give a decisive answer thinking of the heavy task saying (I am afraid of spoiling the system and the security disappeared, and this leads entering the country in a chaos and you know that peace keeping is more important and obligatory than the revolution itself. They relied that they are able to keep peace and order. They will do their best to keep order and stability. when Sheikh Al Shirazi such great pressure, he said (since these are your intentions and promises, then may Allah be your supporter)[45]. After the meeting had finished, they all went to Imam Hussein holy shrine and swore by Quran to implement what they agreed about[46].,

Then, they decided to declare the revolution in different places in one day to be able to engage the British troops in different areas and they appointed sheikh Sha'lan Abu Al Choun[47], sheikh of Al Dhewalim tribe, and Ghethaith Al Herjan to be ready to meet in Al Semawa and to urge other tribes heads to join this sacred brigade.

like fighting heroes and became as patriotic heroes in the sight of the people. Therefore, they became a sample to others and others tried to be like them for getting reputation as the one they got. As a result, releasing the arrested persons was considered as a victory to Sheikh Al Shirazi since he was the warrant. Mrs. Bill emphasized that this accident encouraged people to resist and make traps instead of stopping them. Thus, events started to be complicated and the clash was about to happen. Kerbala headed other Iraqi cities that stood against the British. That belongs to the wise leadership represented by Sheikh Al Shirazi.

Third section: His role in 1920 Revolution in Kerbala

Sheikh Al Shirazi was not disposed to the armed revolution but he wanted the national movement to be peaceful and to satisfy with demanding the legal country rights needless to resort to arms. It seems that he was worried that blood shed without carrying out its aims. Besides, he wasn't certain about the tribes' ability in confronting a strong state like Britain. Some patriotic people tried to convince Sheikh Al Shirazi about the tribes' ability; and Mirza Mohammed Redha was very satisfied[42]. In addition, the referendum process and the effects left was a powerful factor to motivate the public revolution fire especially in holy Kerbala which polarized the armed conflict in all over Iraq particularly when Sheikh Al Shirazi was the lonely Shia reference.

to gain Sheikh Al Shirazi's tendency, United Kingdom sent the civil ruler assistant Arnold Wilson to meet Sheikh Al Shirazi. During the meeting, the civil ruler assistant talked in a sectarian style and asked Sheikh Al Shirazi to appoint shia person to run the holy shrine in Samara instead of the present Suni person (since Sheikh Al Shirazi is Shia). Sheikh Al Shirazi refused this offer and participated in uniting the Islamic castes. This matter confused the invaders authorities who worked to arrest six Kerbala persons in the second of August 1919, sending them to Baghdad to exile them to Hinjam island in India[36].

Sheikh Al Shirazi sent Wilson a letter in5 August 1919 protesting against prisoning them asking to release them saying they did nothing more than demanding the legal country rights[37]. Wilson wrote Sheikh Al Shirazi an answer in 19 August 1919 mentioning that those arrested persons were making mess, mind distorting, and spreading bad news about the British government. This answer hurt Sheikh Al Shirazi who used a clever style led to release them when he declared that he was going to immigrate to Iran and guide the fight against the British from there. Many scholars and tribes heads sent him messages denying the authority behavour and deciding to be beside him to fight. This matter led the British to release the arrested people in order to get rid of the dangerous situation. That was after five months of exile. So, the returned to Kerbala in the second of October 1919. They were received

administration issues)[27].

Seventeen Kerbala scholars supported this fatwa, then, it was copied and sent to some cities and tribes in the Middle Euphrates[28]. This fatwa formed a new start to the Islamic movement, when Sheikh Al Shirazi appeared as an Islamic leader supervising on the opposition public movement and correctly direct it[29]. According to this fatwa, Kerbala people motivated in preparing and distributing circulated notes that express their reality and what kind what ruling system they want in their country that meets its national benefits[30]. Therefore, the national movement inKerbala was established and Mirza Mohammed Redha Al Shirazi was its spiral when he established in Kerbala a private association called (National Islamic Association)[31]. A large number of Kerbala heads and nobles affiliated to it. Its aim was to reject British rule and to demand Iraq independence and to choose a Muslim ruler. Other regions also started sending many documents showing their refusal to the invaders authorities. This matter provoked the British military administration in Iraq[33].

Concerning the political side, the religious leadership concentrated the political and information activities Sheikh Al Shirazi headed those when practiced international pressure on Great britan by sending a message in 13 Fabruary 1919 to the deputy American minister clarifying British occupation authorities resentment in Iraq relying on the fate deciding stated by the American president Wodrow Wilson. In oreder

held a meeting in Sheikh Al Shirazi's house in 16 January 1918 where they put one answer, by establishing an Arabian Muslim government headed by one of sheriff Hussein's Bin Ali sons.

During this period, the religious leadership transferred to Sheikh Mohammed Teqi Al Shirazi after the death of the reference Al Yezdi in 30 April 1919. Therefore, people's sight directed to Sheikh Mohammed Teqi Al Shirazi due to his abilities that enable him to assumed the religious and political authority. He was a scholar, reference, knowledgeable with the religious and political issues, apprehending all its fields with skillful opinions[21]. He was in Kadhimeyah at that time coming from samara[22] but he stayed in kerbala[23] and when he reached, he was received by the tribes, and educated people at ' Al Ataishi inn"[24] to Kerbala declaring their loyalty as a leader to the destiny and liberation process.

The patriot people motivated and decided to stand against the reference forcefully and fiecefully. During these critical circumstances Sheikh Al Shirazi's leadership fixed its leading position in Kerbala; that made the nation patiently waited his opinion. Thus, a number of scholars and tribes head appointed a young man to direct a question about the referendum to him 9 can we elect non -Muslim for the authority and administration or must we elect the Muslim?). He answered them in 23 January 1919 by the following fatwa (Muslims must elect only the Muslim for the running Muslims' authority and

Sixth Year, Sixth Volume, First Issue (19)
March- 2019 / Jumada Al-Akhaira 1440A.H

Section two: His stand towards referendum in 1928 in Kerbala

When the British occupied Iraq pretending to get rid of the Ottoman occupation, when it broke its promises for the Iraqis by granting them freedom and independence and procrastinating in achieving the free people demands, according to all this, features of resentment, anger, and people protest appeared especially when the British invaders' claims were disappeared[15].

In order to keep the furious feelings calm, orders were given in 30 November from London that high British deputy (Arnold Wilson) to know Iraqis' opinions towards the ruling system kind they like through a referendum of three points:

1.A unified country under the British guardianship extends from the north boundaries of Mosul governorate till the Arab Gulf in the south.

2.The new country is governed by Arabian Iraqi presidency.

3.Appointing the president that all Iraqis elect.

Abdul Wehab Al Wehab asked that the gathered people should be granted three days at least. The British government agreed[19]. Thus, meeting were held in cities and villages, meanwhile, sir Wilson visited some cities where he met some religious and political figures to convince them to counterfeit the people's willing and to accept occupation. Kerbala people

Sheikh Al Shirazi's personality was characterized by some attributes that show deep cognitive abilities in some different topics. These abilities represented wise leading abilities[10], in this respect, seyed Hassan Al Sedir says (I lived with him twenty years he hasn't committed any error and I haven't denied any of his feature. I debated him twelve years and I saw only the accurate vision and deep thoughts…). Noor ul Din Al Shahroudi says (he taught me and I attended his research four eight years in Samara, then I ensure his truthiness of seyed Hassan's Al Sedir speech and the fact appeared to me[11]. Abdul Rezaq Al Hassani described him saying (a great spiritual leader, wholehearted, wide spread power. Abdullah Al Fayadh described him (he was one of the greatest religious men who escorted the liberated movements and directed their supporters to serve the high country benefit.

Sheikh Al Shirazi has many researches and books that characterized by power and enhancement. Some of his publications are like margins on " Al Mecasib Fe Al Fekeh", and a letter in " Ehkam Al Khilil", a letter in " Friday prayer", and explanation of breastfeeding system by Sadir ul Din Al Amili. He has also a poetic divan in Persian which printed in Najaf consists of 116 pages. Al Shirazi died in 1920 and buried in Kerbala in the holy shrine courtyard.

First section: His Birth and Bringing up

Sheikh Mirza [1]Mohammed Teqi Bin Mirza Muhb Ali Bin Abi Al Hassan Mirza Mohammed Ali Al Mutekhelis (Gulshen)[2] Al Ha'iri[3] in Shiraz to the south Iran in 1842, that's why he was called Al Shirazi. He descended from a scientific literary prestigious family and high religious position. His father was devout who neighboured the Husseini holy shrine all his life. His uncle Al Hekeam Mirza Hebeab ul Allah was one of the most famous poets in Shiraz. His elder brother sheikh Mirza Mohammed Ali was a scholar and a religious man in Shiraz[4]. His sons were Sheikh Mohammed Redha Al Shirazi, Sheikh Abdul Hussein, Al Shirazi Sheikh Mohammed Hassan Al Shirazi.

He travelled to Iraq when he was young and started his learning in 1854 when he started reading introductions of some Kerbala scholars and famous people. He graduated in study and getting sciences under supervision of very famous masters and scholars. Those were the high scholar Moula Mohammed Hussain known by Al Ardicani and seyed Ali Neqi Al Tebateba'i Al Ha'iri . He immigrated to Samara in the beginning of Shiraz Mohammed's Hassan Al Shirazi immigration[8] when he took his knowledge from his flooded sea. He also studied generalship method and its career in the Islamic community.

Introduction:

Studying Iraqi Islamic history is considered as one of the very important studies due to its active impact and clear role in Iraq history for it clarifies a lot of details, roles, and historical stages. Thus, the current research tackled studying the great role of Sheikh Mohammed Teqi Al Shirazi in the Political Development in Iraq from 1918 to 1920 as a religious leader.

The concerned in Iraqi modern and contemporary history cannot ignore the historical importance of that period of Iraq history.

The research was divided into three sections. The first his birth and bringing up. The second was devoted to studying his stand towards the referendum in 1918 to 1920 in Kerbala. The third section deals with his role in the revolution of 1920 in kerbala.

The research relied on a large number of various references like books and these as well as many published papers in the Iraqi journals that had clear contribution in the research.

بسير الثورة وبعد أن أدرك بأن الثوار يحققون الانتصارات وخاصة انتصارهم في (الرارنجية) طرد الحاكم السياسي في كربلاء وأسس ثلاثة مجالس لإدارة شؤون المناطق المحررة إبان الثورة وهي المجلس العلمي وكان واجبه بث الدعوة بين الناس، والمجلس الملي وواجبه جباية الضرائب والرسوم، ومجلس جمع الإعانات للمعوزين من الثوار، كما قرر تنصيب السيد محسن أبو طبيخ متصرفا للواء كربلاء، وشكل مجلس إدارة لواء كربلاء ورفع العلم العراقي فيها.

توفي الشيخ الشيرازي في ١٧ أب ١٩٢٠ ودفن في الصحن الحسيني الشريف فاتجه أنظار الناس بعده إلى المرجعية الدينية في النجف الاشرف .

الكلمات المفتاحية: محمد تقي، الشيرازي، الاستفتاء، الاحتلال البريطاني.

الملخّص

ولد الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي عام ١٨٤٢ في شيراز (جنوب إيران) وفي بداية شبابه سافر إلى كربلاء للاغتراف من معين العلم في حوزتها، فتتلمذ على يد العلامة الشيخ حسن الاردكاني، ثم سافر إلى سامراء ودرس هناك على أيدي عديد من العلماء ورجال الدين المبرزين والمجتهدين وفي مقدمتهم الميرزا محمد حسن الشيرازي، ومن ثم سافر إلى النجف وبعدها عاد إلى كربلاء بعد وفاة المرجع الديني محمد كاظم اليزدي في ٣٠ نيسان ١٩٢٠، وأصبح الشيرازي هو المرجع الأعلى للمسلمين الشيعة، وأخذ العراقيون بشكل عام الانضواء تحت لوائه، له العديد من المؤلفات المنشورة وغير المنشورة ، كما له دواوين شعرية منها فارسية ومنها عربية.

كان للشيخ الشيرازي دور سياسي واضح وقيادة دينية حكيمة، وكان ذات دراية بجميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية، إذ شكل موقفه من الاستفتاء الذي أجرته السلطات البريطانية في العراق عام ١٩١٨ أول هزيمة وانتكاسة واجهت الحكومة البريطانية ذلك من خلال فتوى تحريم انتخاب غير المسلم .

كما كان له موقف مشرف واثر بطولي من خلال التهيؤ لثورة عام ١٩٢٠ ومن ثم مواكبة جميع مراحلها، فكان بمثابة الزعيم الأوحد للوطنيين والأحرار في كربلاء وفي باقي المحافظات فلا يصدر أي قرار إلا بعد أخذ رأيه، فكان له دور دبلوماسي في بدايات الثورة إذ أرسل العديد من الرسائل إلى بعض الرؤساء العرب والأجانب وخاصة الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون والأمير فيصل ابن الشريف حسين كانت الغاية منها تنفيذ الوعود التي قطعتها بريطانيا للشعب العراقي وبخاصة حق تقرير المصير، وكذلك عرض القضية على الصحافة والرأي العام، وبعد فشل جميع هذه المفاوضات أصدر فتواه التاريخية (الجهاد ضد المحتلين) وكان على اطلاع تام

Sheikh Mohammed Teqi Al Shirazi and his Role in the

Political Development in Iraq from 1918 to 1920

Asst. Lect. Ali Jebbar Khelef Al Gezi

Ministry of Education

General Directorate of Education in Thi Qar

Manuscript Heritage		
Verified by Seyed Hussein Redha Yousif Al Ishqr Al Amili Scientific Hawza – Holy Najaf	Answers of the Sevens Jurisprudence Questions for the Great Sheikh Abdullah Bin Al Hussein Al Testeri (Died 1021 H.)	297
Curriculum Vitae		59
Asst. Lect. Ali Jebbar Khelef Al Gezi Ministry of Education General Directorate of Education in Thi Qar	Sheikh Mohammed Teqi Al Shirazi and his Role in the Political Development in Iraq from 1918 to 1920	27

Contents

Researchers Name	Research Title	P
Dr. sheikh Amean Hussein Bouri Scientific Hawza – Holy Qum	Hedeath Criticism and Novel Body Evaluation to the Innovator Al Behrani in Al Heda›iq Al Nadhirah encyclopedia	29
Sheikh Abdul Heleam Awadh Al Hilly Scientific Hawza – Holy Qum	Sheikh Ibrahim Bin Ali Al Kef›imi (died: 905 h.) his life and library	81
Asst. Lecturer Kewkab Hussein Aziz Al Hilali Thi Qar University/ College of Education for Humanities/ Department of History	The School of Al Serdar Hassan Khan Al Qezwini One of the Scientific Rise Resources in Holy kerbala City	191
Asst. lect. Muslim Awadh Muhilhil Thi Qar University/ College of Education for Humanities/ Department of History	The Martyr Sheikh Abdul Redha Al Safi (1933 – 1989 A.D.): A Historical Study	231
lect. Eshraq qais Faisal Al Ta›i Kerbala University/ College of Education for Humanities/ Department of History	The Family of Al Damad Seyed Mohammed Salih Al Damad Al Ha›iri as a modelA.D.)	269

scholars' manuscripts in a particular science or topic, the spatial ones as their manuscripts in certain library, the personal ones as one of Kerbala scholars' manuscripts or publications, etc.

4. Studying kerbala poets' verse in all aspects: stylistically, linguistically, textually, etc. and gathering verses of those who had no collected poetic divans.

5. Verifying Kerbala manuscripts

At last, researchers are invited to provide the journal with their writings. In other words, objectives cannot be carried out without meeting and supporting the scientific efforts to manifest and study the heritage.

2.The noblemen who settled in Kerbala for getting science or teaching in its schools and hawzas, on a condition that residency period is considerable.

It is worth to mention that noblemen affiliation to more than one city according to birth, growing up by study, learning, or residency is a very common case in our heritage. That's why we find a scholar that affiliates himself as (Al Isfehani by birth, Al Najafi by study, and Al Ha'iri residency and burial ground). Then, in brief, we can say that if any nobleman affiliated himself to Kerbala, then this affiliation to his original city is not cancelled.

The Journal Axes

Since Kerbala heritage journal is a specialized heritage journal, it receives all heritage researches including studies, indexes and bibliographies, and heritage verification. It contained the following subjects:

1.Kerbala history and events and accidents, it passed through its noblemen's biographies, their places

and what they stated: sayings, proverbs, tales, and wisdoms. In fact, it includes all its oral and written

history.

2.Studying Kerbala scholars' opinions, jurisprudence, Osoul and men theories etc. descriptively, analytically, comparatively, collectively, and scientific critically.

3. The bibliographical studies including all its common and objective types such as publications, Kerbala

hidden contents appear to people.

Kerbala heritage journal interests:

Kerbala heritage journal horizon is as large as the heritage and its different hidden contents such as sciences and various arts that this city nobles care about including jurisprudence, Osoul and speech, Men and Hadith, grammar , morphology, rhetoric, arithmetic, astronomy, and other fields that cannot be all mentioned.

Due to the great connection and total link between the sciences and their progress and political, economic, and social historical events, the scientific studies took care about this city history and accidents and what happened on. All that is the heart interest of the journal.

Who are Kerbala noblemen?

It is well known that the criterion of affiliation to a city is disputable. Some considered that living some years in a city. Others considered the criterion is the scientific trace or the trace of residence. Others argued about the different temporal duration. Since Kerbala was a scientific city and a center of attraction and science students and migration to it with long duration, it was not easy to limit its noblemen names.

Nevertheless, the included affiliated noblemen according to the criterion are:

1.The respected city people who belong to families inhabited the city. Thus, these families' noblemen are Kerbala city noblemen even if they left it.

your son ". Accordingly, the general secretary of Al Abbas holy shrine initiated establishing specialized heritage centers and Kerbala heritage center is one of them. So, the quarterly enhanced Kerbala heritage journal set out. It passed through constant steps that covered many aspects of this huge holy city heritage by studies, and enhanced scientific researches.

Why Kerbala heritage?

Care and interest with holy Kerbala city heritage requires two significant starting points:

General starting point: it can be summarized that heritage of this city just like other our heritage which is still in need for more accurate scientific studies.

Common starting point: it is related to this holy city which became a center and shrine for many of the prophet progeny's (p.b.u.t.) followers since Al Taf disaster and martyrdom of Imam Hussein, the prophet's grandson(p.b.u.t.). so, establishing this city and setting a scientific movement which can be described with simple beginnings due to the political situation at that time. It began increasing up to the twelfth Hijri century when it became a place of attraction to students of science and knowledge and headed the scientific movement that lasted to the ends of fourteenth Hijri century when the aggressive movement to this city returned to this generous city.

According to all this, this holy city deserved centers and specialized journals that search its heritage and history, what out came and happened on its earth along centuries, and its

The Journal Message

All praise is due to God, creator of the creation, Prayer and peace be upon his prophets and messengers, particularly our master and prophet Mohammed and his progeny.

Talking about the heritage importance, necessity to take care with it and surviving its study became axiom that its mentioning is not desirable. The nation that does not care about its heritage does not honor its ascendants, does not study their good deeds will not have a future among other nations.

What differentiates our heritage is two matters:

First: richness and comprehensibility.

Second: shortage of the studies that care and search its hidden contents to show. At the time that we find out other nations seek for any materialistic any spiritual that connect it with its heritage, manifest it, and establish museums to dignify and glorify, we find out nations has a default in this field.

Many scholars spent their lives to serve science and society but nobody could know their names as well as survive their manuscripts, showing to the generations, or holding a conference or symposium that tackling their theories, opinions, and thoughts.

Thus, on the base of the prophet progeny's (p.b.u.t.) instructions that ordered us to keep heritage Imam Ja'afer Al Sadiq(p.b.u.h.) said to Al Mufedhel Bin Omer " write and tell your brothers science and let your books a heritage to

9. Religious schools.

10. Indexes and bibliographies.

As we mentioned the curriculum vitae of the two boards members of Turath Kerbala Journal to the respected readers in the first issue of the last year, thus, we decided to display their updated curriculum vitae in this issue. This will be repeated in the first issue annually.

And the close of our call will be, all praise is due to God, the Lord of the Universe! Prayer and peace be upon Mohammed and his progeny, the good men, the chaste men.

Editor-in-chief

la City; it was the martyr sheikh Abdul Redha Al Safi who martyred in1989 A.D. This was followed by another research about The Family of Al Damad, seyed Mohammed Salih Al Damad Al Ha'iri as a model. Concerning the manuscript heritage, there is a verified message to one great scholar; he is great legist Sheikh Abdullah bin Al Hussein Al Shoushteri (Al Testeri). The message tackled his answers about seven problems about the phrases that were mentioned in some scientific books such as" Sherh Al Qewa'id " by the investigator Al Kerki, and "Al Derous Al Shery'iah " by the First Martyr, and other scientific books. At last, the English research was about Sheikh Mohammed Teqi Al Shirazi and his Role in the Political Development in Iraq from 1918 to 1920.

We are happy to renew our invitation to our respected readers to write in one of first international conference axes which will be held in 7-8 November 2019 A.D. under the slogan "Our Heritage is our Identity" with the title "Kerbala Heritage and its Position in Islamic Library" with these axes:

1.Quranic sciences and interpretation.
2.Hadieth and Men science.
3.Jurisprudence and principles (Osoul) sciences.
4.Philosophy, Speech, and logic sciences.
5. Arabic sciences and its Arts.
6.History, autobiographies, and Biographies.
7.Applied and heritage sciences.
8.Kerbala Handwritings (a study, investigation, criticism)

The Issue Word

In the Name of God, the most Gracious, the most Merciful

The Sixth Candle

All praise is due to God, creator of the creation, his grace and generosity were dignified, his distress was beautified, his attributes were sanctified Prayer and peace be upon his prophets and messengers, particularly our master and prophet Mohammed and his progeny

However, my dear respected readers, what is in your hands is the first issue/ fifth volume of the fifth year of Turath Kerbala Journal. This indicates that it ignited the fifth candle (year) of its age. It enriched the heritage library with various researches concerning different topics of the heritage till it became an important resource for the researchers in the Kerbala heritage that is indispensable.

The issue researches contained various implications. The first research has a study about Hedeath Criticism and Novel Body Evaluation to the Innovator Al Behrani in Al Heda'iq Al Nadhirah encyclopedia. The second research was about a life of one of the prominent scholars, that is Sheikh Ibrahim Bin Ali Al Kef'imi and mentioning the books that his library contained. The third research was entitled The School of Al Serdar Hassan Khan Al Qezwini One of the Scientific Rise Resources in Holy kerbala City. The fourth research was a historical study to one of the Islamic figures in Holy kerba-

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤ No:
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧ Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researchers are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13-Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.karbala@gmail.com), Web: http://karbalaheritage.alkafeel.net/, or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being

in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Mahdi Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeen Mousa Jafar

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Maithem Mortadha Nasrou-Allah

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Hussein Ali Al Sharhany

(University of Thi - Qar,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Ali khudhaer Haji

(University of Kufa, College of Arts)

Prof.Dr. Mushtaq Abbas Maan

(Baghdad university, College of Education /Ibn- Rushd)

Prof.Dr. Sirawan Abdul Al- Zahraa Aljanabi

(University of Kufa, College of Education)

Asst. Prof. Dr Ali Tahir Turki

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr. Haider Abdul Kareem Al-Banaa

Asst. Prof.Dr. Mohammad Ali Akber

Auditor Syntax (Arabic)

Asst. Prof. Dr. Falah Rasul Al-Husaini

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof.Dr. Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

The administration of the Finance

Mohammed Fadhel Hassan

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hossainy

General Supervision
Seid. Ahmad Al-Safi
The Patron in General of Al-Abbass Holy Shrine
Scientific Supervisor
Sheikh Ammar Al-Hilali
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs Department in Al-Abbas Holy Shrine
Editor-in-Chief
Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Director of Karbala Heritage Center)
Editor Manager
Assist. Prof. Dr. Fallah Rasool Al- Husseini
Advisory Board
Sheikh Muslim Sheikh MuhammedJewad Al Redha'i
(Scientific Hawza – Holy Najaf)
Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Kufa, College of Education for Human Sciences for Girls)
Prof. Dr. Jasim Mohammad Shatub
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)
Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)
Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdawany
(Gulf College / Oman)
Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)

PRINT ISSN:2312-5489

ONLINE ISSN:2410-3292

ISO:3297

The Consignment Number in the Book House and Iraqi National Archives and Books is:

1992 for the year 2014

Mobile No. 07729261327

Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net

E. mail:turath@alkafeel.net

Al-Abbas Holy Shrine. Division of Islamic and Human Knowledge Affairs. Karbala Heritage Center.

KARBALA HERITAGE : A Refereed Quarterly Journal Specialized in Karbala Heritage \ Issued by Al-Abbas Holy Shrine Division of Islamic and Human Knowledge Affairs Karbala Heritage Center. - Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, Division of Islamic And Human Knowledge Affairs, Karbala Heritage Center, 2014-

Volume : illustrations ; 24 cm

Quarterly.- Sixth Year, Sixth Volume, First Issue (March 2019)-

ISSN : 2312-5489

Includes bibliographical references.

Text in English ; Summaries in Arabic.

1. Karbala (Iraq)--history--periodicals. 2. Hadith (Shiites)--periodicals.

3. Fatwās--periodicals. 4. Iraq--Politics and government--1918-1920--periodicals. A.Title.

LCC : DS79.9.K3 A8375 2019 VOL. 6 NO. 1
DDC : 956.747
Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

A Refereed Quarterly Journal

Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and Scientific Research of Iraq and Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division of Islamic and Human Knowledge Affairs

Karbala Heritage Center

Sixth Year, Sixth Volume, First Issue(19)

March- 2019 / Jumada Al- Akhaira 1440A.H